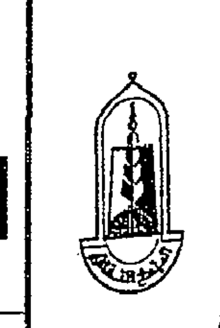
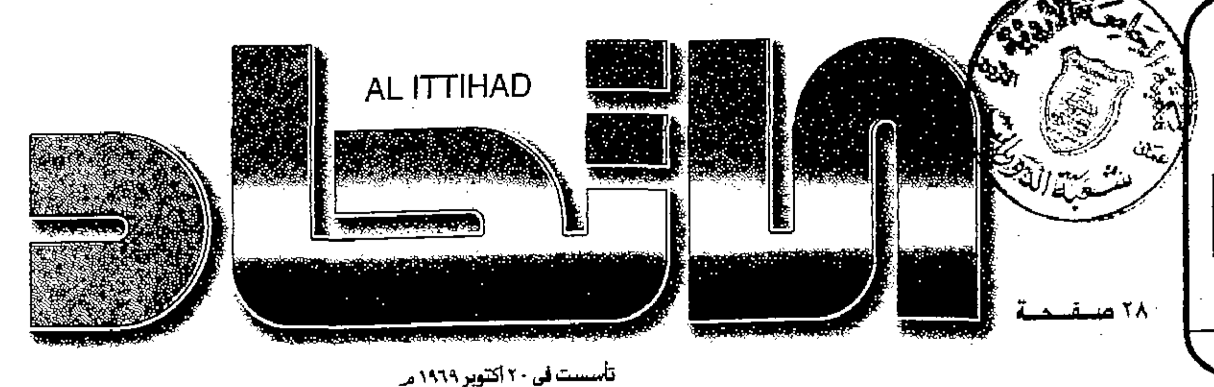


اليوم الساعة ٨,٠٠ مساءً
أسبوع أفلام آلان ديلون
فيلم
(شرطي في خطر)
إخراج: آلان ديلون
http://WWW. Cultural. org.ae



٢٨ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8233, WEDNESDAY, NOVEMBER 12, 1997

أشاد بجهود زايد الرائدة لجمع شمل العرب
الأمين العام لاتحاد المحامين العرب:
ندوة مستقبل الوطن العربي ناقشت قضايا العرب المهمة

▫ القاهرة - الاتحاد:

■ أشاد فاروق أبوعيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لجمع شمل العرب، وتحقيق وحدتهم، ورعاية مصالحهم، ودعم قضاياهم في جميع المجالات والميادين، ووصف تلك الجهود بانها رائدة.

واعرب عن تقديره للجهود الكبيرة لصاحب السمو رئيس الدولة في استضافة صفوة من مفكري ومثقفي ودبلوماسيي الامة العربية لبحث «مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية»، وذلك في الندوة المهمة التي عقدت تحت رعاية سموه في ابوظبي اوائل الشهر الحالي.

ووصف الندوة بانها كانت على مستوى عال من التمثيل، وقد نجحت في تحقيق تواصل فكري بين الجميع سيكون له أثره في حاضر الامة ومستقبلها، وفي مختلف المجالات.

وأكد انه لمس خلال مشاركته في أعمال الندوة حرص جميع المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة على انجاح أعمال الندوة، وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال: ان الندوة ناقشت العديد من القضايا والموضوعات المهمة، وفي مقدمتها الاوضاع الداخلية في البلاد العربية، والعلاقات العربية - العربية، وعلاقات العرب بدول الجوار، وعلاقات العرب بالمجتمع الدولي، وغيرها من الموضوعات المهمة التي تتصل بمستقبل الوطن العربي.

الشارقة العاصمة الثقافية للعرب
سلطان القاسمي يأمر بانشاء صندوق تكافل للشعراء بقيمة مليوني درهم

▫ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ قرر المؤتمر العام للمنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» المنعقد حاليا في باريس أن تكون الشارقة عاصمة العرب الثقافية لعام ١٩٩٨ وجاء هذا القرار بناء على الترشيحات من المنظومة العربية في اليونسكو وموافقة اللجان المختصة للمؤتمر العام.. صرح بذلك الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة.. وقال ان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة امر بانشاء صندوق تكافل للشعراء بمناسبة اعلان الشارقة عاصمة العرب الثقافية بهدف ضمان حياة آمنة لاعضائه ودعم مشاريع وبرامج الشعر، وقال ان سموه امر بوضع مليوني درهم واستثمار عوائدها لتحقيق اهداف الصندوق.

(طالع ص ٤)

أمير الكويت يستقبل محمد بن زايد

■ الكويت: استقبل صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت الشقيقة امس الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة يرافقه سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان والوفد المرافق لسموه.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما استقبل سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي بحضور معالي الشيخ صباح الاحمد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

كما التقى معالي الشيخ سالم الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الكويتي مع الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

وتم خلال المقابلتين استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك. (وام)



طائرة امريكية تقلع من حاملة الطائرات «نيميتز» للقيام بعمليات مراقبة فوق العراق. (رويترز)

فريق المفتشين يعود الى مقره بعد منع بغداد مجددا أمس الخبراء الامريكيين من القيام بمهامهم. (رويترز)



دعا الى تحديد آلية لرقابة نشاط الوسطاء
مجلس الوزراء يقر ضوابط تداول الاسهم في الدولة

■ أقر مجلس الوزراء الضوابط المتعلقة بتداول الاسهم والتي سبق ان اعدتها لجنة وزارية ثلاثية، وكلف المجلس اللجنة بتحديد ضوابط وآلية لرقابة نشاط الوسطاء في تداول الاسهم وتقديم تلك الضوابط لمجلس الوزراء لاقرارها.

كما اكد مجلس الوزراء على ضرورة التعجيل في اصدار قانون انشاء وتنظيم سوق الامارات للاوراق المالية باعتبار ان ذلك يشكل الركيزة الاساسية وحجر الزاوية في ضبط هذا النشاط.

صرح بذلك معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة والذي اوضح انه من بين هذه الضوابط التأكيد على حظر تداول اسهم الشركات التجارية بالدولة قبل نشر الميزانية وحساب الارباح والخسائر عن سنتين ماليتين على الاقل من تاريخ اعلان تأسيس الشركة، والالتزام بالضوابط التي قررها المصرف المركزي والخاصة بالقروض المصرفية للمكتتبين.

كما تقضي الضوابط بضرورة اعتماد شكل واحد للاسهم في الدولة وهو الخاص بالاسهم الاسمية، والتأكيد على ضرورة انهاء عمليات التخصيص واعادة المبالغ الزائدة خلال مدة لا تتجاوز ٢١ يوما من انتهاء الاكتتاب.

(طالع الملحق الاقتصادي - ص ١)

١٠٠ ألف درهم الضمان المصرفي لاستخدام العمالة و١٠ آلاف رسوم الترخيص و٥ آلاف التجديد

■ علمت «الاتحاد» ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ستطبق قريبا قرار رفع الرسوم والضمان المصرفي الوارد بقرار قواعد الترخيص واستخدام العمالة الوافدة ومكاتب توريد العمالة، وزيادة الرسوم والغرامات المقررة للمخالفات وذلك بعد ان وافق مجلس الوزراء على مذكرة بهذا الشأن من معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية.

وذكرت مصادر مسؤولة لـ «الاتحاد» ان رسوم الضمان المصرفي بشأن تراخيص استخدام العمالة وتوريد العمال ارتفعت من ٥٠ ألف درهم الى ١٠٠ ألف درهم ورسوم اصدار ترخيص جديد من ٢٠٠٠ درهم الى ١٠ آلاف درهم وقيمة التجديد من ألف درهم الى ٥ آلاف درهم ورسوم بدل فاقد من ٥٠٠ درهم الى ١٠٠٠ درهم وغرامة تأخير التجديد من ٣٠ يوما الى ٦٠ يوما ٢٠٠٠ درهم وغرامة التأخير من ٦٠ الى ٩٠ يوما ٥ آلاف درهم واكثر من ٩٠ يوما يلغي الترخيص.

كما علمت «الاتحاد» ان رسوم طلبات التأشيرات ورسوم العمل الأخرى التي كان رسمها ٨٠ درهما اصبحت ١٠٠ درهم ورسوم نقل الكفالة من ٤٥٠ درهما الى ١٠٠٠ درهم.

وقال المصدر لـ «الاتحاد» ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اتخذت هذه الاجراءات الجديدة من اجل المحافظة على مصلحة العمال ومكاتب العمل حتى تكون المكاتب حريصة وجادة في عملها ولديها الامكانيات للاستمرار في نشاطها بشكل صحيح وقوي، اما المكاتب التي لاتملك الموارد الكافية والامكانيات لا تستطيع ان تفي بحقوق المتعاملين معها.

مجلس الأمن واصل مشاوراته من دون نتائج
كوهين: لا نحتاج لتفويض دولي لضرب العراق!
بغداد تقترح تشكيل لجنة محايدة لتفقد أسلحة الدمار

▫ واشنطن - هدى توفيق بغداد والعواصم - الوكالات:

■ تواصل التحدي بين بغداد وواشنطن امس وسط فشل مجلس الامن في اتخاذ قرار حاسم بشأن القرار العراقي منع الخبراء الامريكيين من المشاركة بعمليات تفتيش لجنة نزع الاسلحة التابعة للامم المتحدة.

في الجانب العراقي، اعلن نائب رئيس الوزراء طارق عزيز ان لا تغيير في موقف بلاده التي منعت الخبراء الامريكيين مجددا امس من دخول المواقع العراقية. واوضح ان التغيير بالموقف العراقي مرتبط بالتغيير بالموقف الدولي لاسيما ازاء تخفيف العقوبات ورفع الحظر النفطي وايجاد توازن في لجنة الاسلحة. وقال وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف ان بلاده ستبعد الخبراء الامريكيين اذا فشلت الاتصالات مع الامم المتحدة. وكرر التهديد باسقاط اي طائرة استطلاع امريكية من طراز «يو - ٢» تعبر الاجواء العراقية وقال ان على واشنطن عدم تكرار خطأ الاثنين بارسال الطائرات. وان بغداد اتخذت كل التدابير لمواجهة اي عدوان عسكري امريكي محتمل. واقترح تشكيل مجلس الامن لجنة محايدة تقوم بزيارة للعراق للتحقق من التزامه بقرارات الامم المتحدة حول اسلحة الدمار الشامل.

وفي الجانب الامريكي، اعلن مسؤول رفيع المستوى ان ادارة الرئيس بيل كلينتون ستنتظر لمدة يوم او يومين لتمرير مجلس الامن قرارها بحظر سفر المسؤولين العراقيين. واضاف انه في حال فشل التوصل الى قرار ستكون عندها كل الخيارات مفتوحة. وقال وزير الدفاع ويليام كوهين الذي ارجأ جولته الآسيوية بناء على طلب كلينتون ان بلاده لاتحتاج لتفويض عسكري من مجلس الامن للقيام بضربة عسكرية ضد العراق مشيرا الى ان هذا التفويض قائم بموجب قرارات دولية سابقة. وقال كلينتون انه لن يسمح للرئيس العراقي باعادة بناء ترسانة اسلحته الجرثومية والكيماوية. ودعا الخبراء الامريكيين لمواصلة مهامهم رغم القرار العراقي.

وقال ان طائرات الاستطلاع ستواصل مهامها للتأكد من عدم تحريك العراق قوات باتجاه الكويت والسعودية. واضاف ان مثل هذا العمل سيشكل خطأ فادحا. وقال كوهين ان بلاده مستعدة لتعزيز قواتها العسكرية الجوية والبحرية في الخليج في حال حدوث مواجهة مع العراق. وأكد مسؤول امريكي وجود خطط جاهزة بهذا الشأن. واضاف ان القوات الموجودة حاليا في المنطقة بحالة تأهب قصوى ومستعدة لاسوأ الاحتمالات ولاي عمل عسكري محتمل.

وفي مقابل التهديدات الامريكية، اعلنت روسيا والصين وفرنسا معارضتها لاستخدام مجلس الامن كغطاء لتوجيه ضربة الى العراق. كما اكدت ضرورة منح بغداد المزيد من الوقت قبل اتخاذ اي قرار بشأن العقوبات. واكدت مصادر دبلوماسية وجود معارضة عربية واسعة لاستخدام القوة. ولم تستبعد شبكة «سي. ان. ان» التوصل الى حل وسط للازمة يقضي بالغاء العراق قراره مقابل موافقة امريكا على تخفيض عدد خبرائها بلجنة الاسلحة.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية ان سفارتها في العاصمة السورية دمشق تلقت مكالمة هاتفية تهدد باعمال انتقامية في حق موظفيها اذا اتخذت واشنطن اي عمل ضد العراق. وحثت الوزارة رعاياها لتوخي الحذر.

(طالع ص ٢٠)

عُمان لم تتخذ قرارها بعد
مصر تقاطع مؤتمر الدوحة وتوقعات بتأجيله في اللحظة الأخيرة

■ القاهرة: اعلن الرئيس المصري حسني مبارك ان بلاده ستقاطع مؤتمر الدوحة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا، الذي يفتتح يوم الاحد بمشاركة اسرائيل، وقالت سلطنة عمان انها لم تقرر بعد موقفها، واعلنت الولايات المتحدة عن خيبة أملها للقرار المصري، وقال مسؤول في وزارة الخارجية ان واشنطن كانت ترغب في ان يحضر «اكبر عدد ممكن من الدول العربية واعلى مستوى مشاركة ممكنة». واضاف ان مشاركة مصر كانت مهمة لانها «دولة مهمة وشريك استراتيجي للولايات المتحدة». وكرر المسؤول الموقف الامريكي الرافض للربط بين احراز تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط وحضور المؤتمر كما فعلت مصر والسعودية وعدد آخر من الدول العربية.

ونقلت وكالة «رويترز» عن محلل في شؤون الشرق الاوسط قوله انه في هذه المرحلة المتأخرة، قد تلجأ الولايات المتحدة الى الغاء مؤتمر الدوحة كي تبقي على صداقاتها في المنطقة. واضاف «الا انه يبدو ان الامريكيين يرون ان الامور تسير بصورة تلقائية وان فرص نجاح عملية السلام باتت مؤكدة» الا ان محللين آخرين استبعدوا اي نجاح لعملية السلام قبل موعد المؤتمر.

واعلن الرئيس مبارك الذي زار السعودية قبل يومين «ان مصر لن تشارك في أعمال مؤتمر الدوحة ولن تبعث بوفد لحضور المؤتمر» واشار الى ان السفير المصري لدى قطر الذي استدعي قبل ايام سيعود خلال يومين ولا مانع من ان يحضر مراسم الافتتاح اذا وجهت له الدعوة. وحذر مبارك من ان عناد الحكومة الاسرائيلية سيؤدي الى عواقب وخيمة مشيرا الى ان السلام لا يفرض بالقوة والعمليات العسكرية لم تحل قضية. واوضح مبارك خلال اجتماع للهيئة البرلمانية للحزب الوطني الحاكم الذي رأسه امس، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «ليس لديه بارقة أمل في تحقيق تقدم.. فالارض مقدسة لدى كل شعب، والفلسطينيون لن يفرطوا يوما في أراضيهم».

وفي مسقط اكد هيثم بن طارق آل سعيد امين عام وزارة الخارجية، ان حكومة سلطنة عمان لم تقرر بعد حضور مؤتمر الدوحة. نافيا بذلك ما نسبته اليه صحيفة «الوطن» العمانية امس. وقال ان حكومة السلطنة تدرس حاليا هذا الامر وسوف تعلن قرارها النهائي بشأنه في الوقت المناسب. وبذلك تكون الكويت هي الدولة الوحيدة في مجلس التعاون التي اعلنت رسميا مشاركتها في مؤتمر الدوحة بالاضافة الى الاردن واليمن.

من جهة ثانية وفي تصريحات بثتها وكالة الانباء القطرية قال وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ان مقاطعة مصر للمؤتمر لاتعني شيئا لقطر على حد تعبيره.

واضاف ردا على سؤال ان قطر لاتخشى التهديدات التي اطلقتها بعض المنظمات بتخريب المؤتمر.. وقال: اننا مطمئنون ولا توجد مشكلة.

«الاتحاد» تستطلع الرأي حول الموقف الامريكي من العراق (٢)
(ص٢١)

عقاقير واعدة لتخفيف التهاب المفاصل المزمن

• منصور عبدالله:

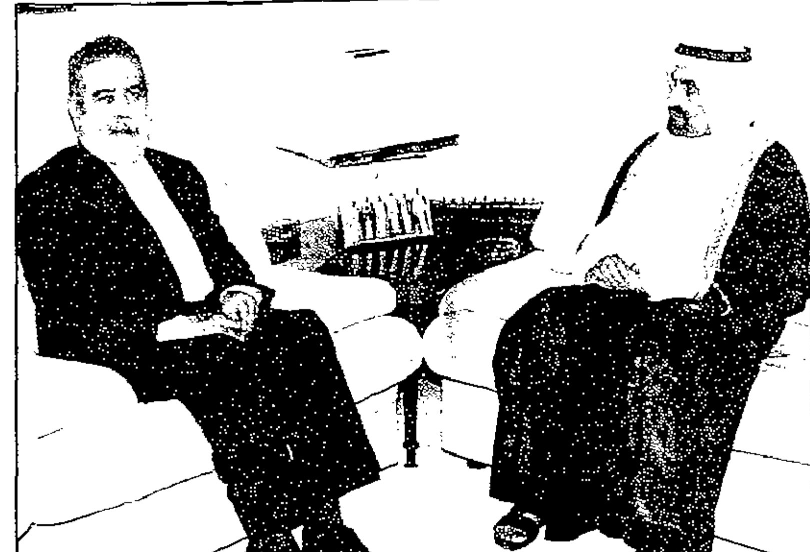
■ أدت التجارب التي أجراها الباحثون على العقاقير المضادة لالتهاب المفاصل الرثياني، الى نتائج مشجعة في تخفيف ألم وورم المفاصل، مما يعطي لملايين الناس أملا جديدا في التغلب على أعراضه.

ويتمثل عمل هذه العقاقير في كبح تأثير «عامل النخر الورمي» الذي تفرزه خلايا الورم في الجسم، وتؤدي الى الالم في المفاصل. وقد رفع الباحث الامريكي ميكايل ونبلات، ومستشفى بوسطن النسائي تقريرا بنتائج الابحاث التي اجريت على ٢٣٤ مريضا مصابين بالتهاب المفاصل المزمن. فقد حقنت المجموعة الاولى من المرضى بعقار ارضائي مرتين في الاسبوع، في حين حقنت المجموعة الاخرى اما بـ ١٠ مليجرامات، او ٢٥ مليجراما من عقار «انبريل» الذي طورته شركة امريكية وهو مركب مهندس وراثيا. يلتصق بعامل النخر الورمي ويجرده من الفاعلية.

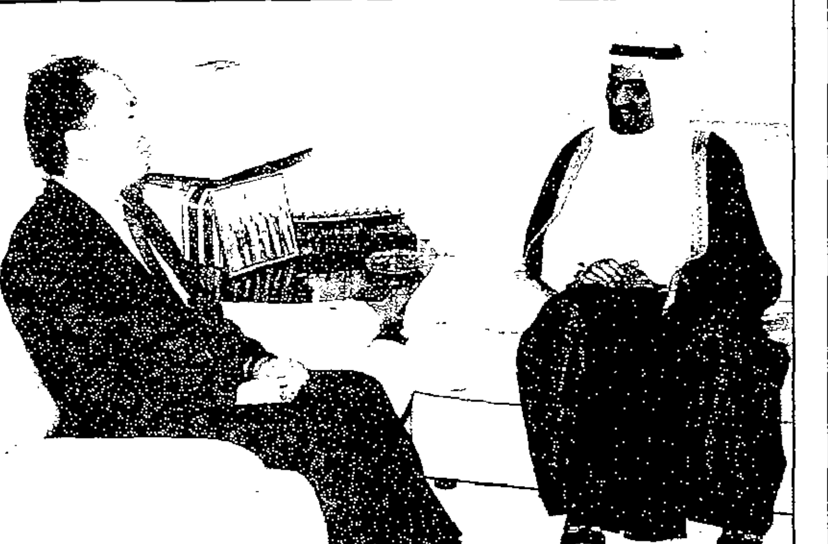
وقد تبين من الابحاث ان المجموعة التي تناولت ٢٥ مليجراما من العقار «انبريل» كان هناك تحسن بنسبة ٧١ بالمائة في تخفيف ألم المفاصل لديهم، مقارنة بتحسن نسبته ٦ بالمائة لدى المرضى الذين تناولوا عقارا ارضائيا وتحسن نسبته ٥٥ بالمائة لدى الذين تناولوا ١٠ مليجرامات من العقار المذكور.

يقول البروفيسور ميكايل: «هذه نتائج مخبرية جيدة وقد كانت الاعراض الجانبية لتناول العقار محدودة، واقتصرت على الحكة في موضع الحقن»، ولكنه حذر في الوقت ذاته قائلا: «في حين ان العقار خفض نشاط التهاب المفاصل بشكل كبير الا ان الاستجابة له لم تكن واحدة لدى جميع المرضى».

وهناك ايضا عقار «افاكين» وهو جسم مضاد مهندس وراثيا، يخفض عوارض التهاب المفاصل الرثياني ففي دراسة شملت ١٠١ مريض تناولوا هذا العقار بمفرده او مع عقار مضاد للروماتيزم هو «ميثوتركسيت» حدث انخفاض في الالم والورم نسبته ٧٥ بالمائة. في حين أن الذين خضعوا للعقار المزدوج حصلوا على تحسن وصل الى ما يقارب المائة بالمائة.



خلال استقبال القنصل الايراني



.. وخلال استقبال القنصل الصيني. (وام)

الشرقي يستقبل قنصلي ايران والصين

■ أستقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة بمكتب سموه بالديوان الأميري صباح أمس السيد محمد عرب قنصل عام الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله الجديد.

كما استقبل صاحب السمو حاكم الفجيرة بعد ذلك السيد كيوشي نيشيكاوا قنصل عام جمهورية الصين الشعبية الذي قدم لتحية سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله لدى الدولة.
ورحب سموه بالقنصلين متمنيا لهما التوفيق في مهام عملهما الجديد.

تحت رعاية مكتوم
تكريم الفائزين بمسابقة القرآن الكريم نوفمبر الحالي

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي تقيم دائرة الأوقاف والشؤون الاسلامية بدبي يوم ٢٢ نوفمبر الجاري حفلا لتوزيع الجوائز وتكريم الفائزين في المسابقة العامة للقرآن الكريم التي تقيمها سنويا في إطار مشروع صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد لتحفيظ القرآن الكريم.

وقد أعلنت الدائرة أسماء الفائزين بالمسابقة هذا العام وهم: محمد عبدالهادي محمد عمر وابراهيم أبوبكر عبدالرحمن ومحمد مصطفى زكي الجمل وصلاح محمد الصغير وحلال سعيد مبروك وفتحي عيسى ابراهيم وفاروق قاسم مصطفى واحمد سمره ياسين وحمدي عبدالسلام امام عطيه ومحمد هائل غيلان.

كما رأت اللجنة تكريم كل من سيد جمال سعيد وزينب شاقي وأحمد محمد السيد سالم ومنير أمير علي وسهام حسين متولي وأحمد بن محمد الطالب وكوثر حافظ منظور وتاني أبوبكر محمد الأمين عمر صلح وبلال ياسين وابراهيم غلام بادشاه.

كما ستكرم اللجنه ٥ فتيات و٥ فتيان لتفوقهم وهم فنار فاروق وشيىء السيد رواوي وماجده علي محمد وعائشة عبدالله سحار ومفيدة فارس أما الأولاد فهم أحمد فتحي الشيو واسامه ابراهيم سليمان وسيف الرحمن أمان الله وعتيق الله حافظ مرسي ومجاهد الرحمن محمد الرحمن.

المسعود يفتتح معرض الخليج في اللوحات والخرائط القديمة

■ هدى عزت:

■ افتتح سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وبحضور محمد أحمد السويدي أمين عام المجمع الثقافي وعدد من السفراء والشخصيات الدبلوماسية المعتمدة لدى الدولة وعدد من المواطنين معرض «الخليج في الخرائط واللوحات الليثوغرافية القديمة» للفنانة كلود طعمة في المجمع الثقافي بأبوظبي مساء أمس.

وقد ازدانت قاعة المعارض الكبرى بالمجمع بعدد من النسخ الأصلية لخرائط تاريخية جغرافية مختصة بالمنطقة العربية والخليجية تحديدا والتي عكست بدورها نواحي نادرة من تاريخ المنطقة جغرافيا وتاريخيا حيث اظهرت تطور تلك المدن والتسميات التابعة لها خلال الحقب التاريخية الى جانب اللوحات التي أظهرت مشاهدات طبيعية أقرب للكلاسيكية مستمدة من صور لنمط الحياة خلال الفترة المعتمدة بين ١٥٠٠ - ١٧٠٠م، وهي لوحات نادرة لعدد من الفنانين أبرزهم: دايفيد روبرتس وليوجي مير وبرس وبرزوار وغيرهم.

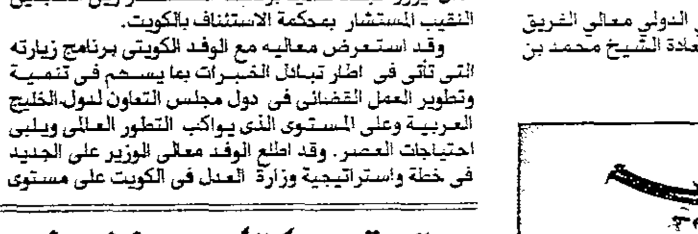
خلال الجولة

الوفد العماني يغادر البلاد

■ غادر البلاد مساء أمس وفد سلطنة عمان بعد أن شارك في اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

ويضم الوفد معالي محمد بن الزبير مستشار جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ومعالي مقبول بن علي بن سلطان وزير التجارة والصناعة ومعالي محمد بن علي القتبي وزير الكهرباء والماء بسلطنة عمان.

وكان في وداع الوفد العماني لدى مغادرته مطار أبوظبي الدولي معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية وسعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة.



اللجنة العليا للحج تستعرض تطوير الخدمات للحجاج والمعتمرين

■ عقدت اللجنة العليا للحج اجتماعا أمس برئاسة معالي محمد نخيره الظاهرى وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وتم خلال الاجتماع الذى عقد بقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف بحث واستعراض الموضوعات المتعلقة بشؤون الحج والاعداد لموسم الحج القادم ودراسة تطوير الخدمات التى تقدمها الوزارة باسم الدولة لحجاج ومعتمرى بيت الله.

كما استعرضت اللجنة القواعد التى عرضتها اللجنة المكلفة من قبل الوزارة والتى تمثل خلاصة التجارب والممارسات التى مرت بها الوزارة منذ حوالى ربع قرن فى شؤون الحج.

وقد طلب معالى الوزير من اعضاء اللجنة الحرص على التنسيق والتعاون مع الجهات المعنية فى الاراضى المقدسة فى كل مامن شأنه انجاح موسم الحج والتيسير على ضيوف الرحمن. كما تطرق الاجتماع الى حملات الحج والمقاولين والقواعد التى تنظم العلاقة بينهم وبين الحجاج الذين سيتعاقدون معهم وسبل تطوير خدماتها واستعراض المقترحات التى طرحت فى هذا الشأن سواء ما يتعلق منها بالمقاولين او الحجاج او نوعية الخدمات التى تقدم للحجاج.

وتواصل اللجنة العليا اجتماعها يوم الثلاثاء القادم لاستكمال بحث متعلقات الاعداد لموسم الحج وتجهيز بعثة الحج الرسمية للدولة. (وام)

وزير العدل يستقبل وفداً قضائياً كويتياً

■ استقبل معالى محمد نخيره الظاهرى وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف أمس الوفد القضائى الكويتى الذى يزور البلاد حاليا برئاسة المستشار زين العابدين النقيب المستشار بمحكمة الاستئناف بالكويت.

وقد استعرض معاليه مع الوفد الكويتى برنامج زيارته التى تأتى فى اطار تبادل الخبرات بما يسهم فى تنمية وتطوير العمل القضائى فى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعلى المستوى الذى يواكب التطور العالمى ويلبى احتياجات العصر. وقد اطلع الوفد معالى الوزير على الجديد فى خطة واستراتيجية وزارة العدل فى الكويت على مستوى المحاكم والنيابات.

وقد اشاد الوفد القضائى الكويتى بالنهضة الحضارية التى تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتطور الذى تشهده وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف والذى يساير هذه النهضة ويواكب تطورها.

وابدى الوفد اعجابه باستراتيجية الوزارة وخاصة ما يتعلق منها بالمحاكم والنيابات والتى تركز على سرعة نظر القضايا والبت فيها والحرص على تأكيد سيادة القانون وتحقيق العدالة فى كل المجالات. (وام)

.. والمطيوعي يفتتح معرضاً تشكيلياً لفنانين عراقيين

■ دبي - الاتحاد: افتتح في قاعة (جرين آرت) بدبي مساء أمس المعرض المشترك لخمسة من أبرز الفنانين التشكيليين العراقيين الذين يمثلون للجيل الذي يلي الرواد، ويحتلون مكانة مهمة في الحركة التشكيلية العربية والعالمية. وهم ضياء العزاوي. وطارق ابراهيم. وعلي طالب. ورافع الناصري، واسماعيل فتاح الترك. وقد افتتح المعرض السيد عبدالرحمن المطيوعي رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي بحضور عدد غفير من المثقفين والأدباء والصحفيين وهواة الفن التشكيلي.

وشكلت اللوحات المعروضة امتدادات متطورة لتجارب هؤلاء الفنانين على صعيد اللون والأسلوب والتكنيك والموضوعات.

ويستمر المعرض حتى ٢٨ نوفمبر الجاري.



خلال الجولة





نائب رئيس وزراء أوزبكستان يغادر البلاد

■ غادر البلاد صباح أمس معالي بختيار حميدوف نائب رئيس الوزراء بجمهورية اوزبكستان بعد زيارة رسمية للدولة استغرقت عدة أيام أجرى خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين بالدولة بهدف تعزيز وتنمية التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثمار بين البلدين.

وكان في وداع معاليه بمطار الشارقة الدولي الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الأميري بالشارقة وعدد من المسؤولين والسيد مير حصدام عبدالله قنصل اوزبكستان العام في الدولة.

وصرح معالي نائب رئيس وزراء اوزبكستان قبل مغادرته بأن زيارته كان ناجحة للغاية حيث تم خلالها بحث توثيق عرى الصداقة والتعاون الثنائي بين الامارات واوزبكستان.

واعرب معاليه عن أمله في ان تعزز الزيارة فرص الاستثمار المشتركة بين البلدين مشيرا الى الاتفاقيات التي تم اقرارها في أبوظبي ودبي والتي سوف يتم اقرارها قريبا في الشارقة قائلا انها سوف تساهم في خلق مناخ استثماري يساعد على جذب الاستثمارات بين البلدين.

واضاف انه اطلع المسؤولين في الدولة على المناخ الاستثماري الايجابي الذي تعيشه بلاده وفرص الاستثمار المتاحة هناك مرحبا بالمستثمرين في الامارات بأوزبكستان.

وقال معالي حميدوف ان الزيارة كانت فرصة طيبة لمشاهدة النهضة العظيمة التي تشهدها البلاد في مختلف المجالات مشيدا بالمركز المرموق الذي تتمتع به الدولة على الصعيدين الاقليمي والدولي متمنيا لها مزيدا من التقدم والرقي. (وام)

توقيع كتاب «فنون عصر النهضة» لعكاشة

■ برهان شاوي:

■ بمناسبة صدور كتاب (فنون عصر النهضة - فن الباروك) للدكتور ثروت عكاشة عن دار السويدي للنشر والتوزيع والاعلان بأبوظبي، اقام المجمع الثقافي أمسية فنية وحفل توقيع الكتاب بحضور المؤلف وسعادة الأمين العام للمجمع الثقافي محمد أحمد السويدي وعدد من السفراء والشخصيات الثقافية.

وقدم د. يوسف الحسن الدكتور عكاشة بكلمة رقيقة مؤكدا دور الفن الذي لم يعد ترفا انسانيا ولا امتيازا لشريحة صغيرة من المترفين وانما هو مكون اساسي من مكونات النفس السوية.

بعد ذلك استهل د. ثروت عكاشة محاضرته بالاعراب عن شكره الوافر لسعادة الامين العام للمجمع الثقافي الاستاذ محمد احمد السويدي الذي اعتبره احد سدنة معبد الجمال في امتنا العربية. ثم عرج على الاسباب التي دعته للتركيز على عصر النهضة وفنونها، مؤكدا محاولة الى تأسيس (المتحف الخيالي) على خطى الكاتب الفرنسي اندريه مارلو. بعد ذلك تطرق الى تطور عملية الاستنساخ وعلاقتها بانتشار الفن وكذلك تطور فن الطباعة والتصوير الفوتوغرافي. ثم تحدث عن تجربته في تأليف الكتاب منذ ان كان سفيرا لمصر في ايطاليا، متوقفا عند الثقافة الايطالية التي هي ثمرة تداخل وتمازج ثلاث ثقافات هي الازوسكية والرومانية وعصر النهضة. موضحا دور هذه الحضارة في الارتقاء بالفكر الانساني. وتوقف بشكل موسع عند فترة (الرينسانس) وما هو يكتب عن (الباروك) موضحا معنى كلمة (باروك) والتي تعني (اللؤلؤ الخام) وكيف تطورت هذه الكلمة وتغيرت حسب الأزمان والبلدان. وفي نهاية المحاضرة قدم عرضا بالكمبيوتر على الشاشة لروائع الفن العالمي في مرحلة (الرينسانس) وعند نهاية المحاضرة وجهت للمحاضر اسئلة منها حول قيمة الكتب المرتفعة والتي بلغت (٥٠٠) درهم فوضح بشكل مقنع تكاليف متن هذه الكتب التي تحتوي على عدد كبير من الصور الملونة بعد ذلك توجه الجميع الى قاعة أخرى حيث تم الاحتفال بالتوقيع على الكتاب.



د. ثروت عكاشة ود. الحسن خلال المحاضرة.



جانب من الحضور.. (تصوير أحمد مرزوق)

الجميري يبحث مع وفد من التعليم العالي تقييم كلية دبي للصيدلة

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة احمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي اللجنة العلمية المشكلة من وزارة التعليم العالي لتقييم كلية دبي للصيدلة وتم اطلاع الوفد على الخدمات التي تقدمها الدائرة في مجال تدريب طالبات الكلية في مستشفيات ومراكز الدائرة.

وسيقوم الوفد بزيارة لاقسام الصيدلة في المستشفيات والمراكز الصحية للاطلاع ميدانيا على واقعها.

شيراك يتوقف بمطار دبي

■ توقف الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مطار دبي الدولي الليلة الماضية وهو في طريقه الى فيتنام.

وكان في استقباله ووداعه عدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة. (وام)

شخصية العام الانسانية تعلن اليوم

■ دبي - الاتحاد: يعقد الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس اللجنه العليا لاختيار الشخصية الانسانية مؤتمرا صحفيا في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم للاعلان عن الشخصية الإنسانية لعام ١٩٩٧.

تقنية الطالبات بدبي تحتفل بذكرى اكتشاف الأشعة السينية

■ دبي - الاتحاد: بمناسبة ذكرى اكتشاف التصوير بالأشعة السينية بواسطة المكتشف رونجتن في العام ١٨٩٥، انتهز قسم العلوم الصحية بكلية دبي للطالبات، الفرصة لتكريم طالبات قسم التصوير الطبي، اللواتي سيتم تخريج أول دفعة منهن في يونيو ١٩٩٨. ويبلغ عدد الطالبات بهذا البرنامج في السنة الأخيرة حوالي ١٦ طالبة. مع توقع تخرج سبع في العام المقبل. وتترقب دائرة الخدمات الطبية والصحة بدبي بحماس دخولهن مجال العمل، نظراً للحاجة الماسة لوجود مصوري أشعة وبالأخص مواطنون وقد رعى الحفل شركة سيمنس وامارات فوتومار كتنج وذلك بحضور السيد كيم براون، المدير الإقليمي للتسويق بسيمنس، والسيد راتان كتوجيا، مدير المبيعات بامارات فوتومار كتنج.

تيسيرات وخدمات جديدة في سوق الجملة
بلدية أبوظبي: مخازن مبردة لأكثر من ١٥ شركة

■ أحمد هاشم:

■ بدأ قسم مراقبة الأسواق في سوق الجملة للخضار والفاكهة بمنطقة الميناء الحر ببلدية أبوظبي في توفير خدمات وتيسيرات جديدة لشركات الاستيراد والتصدير تتضمن توفير محال ومساحات جديدة بالاضافة الى مخازن مبردة وشبرات جديدة لأكثر من ١٥ شركة كما تم توفير شبكة ادارة متطورة.

صرح بذلك السيد عوض السويدان المحيربي رئيس قسم مراقبة الأسواق ببلدية أبوظبي.. وقال: ان هذه التسهيلات والخدمات الجديدة تأتي بناء على توجيهات معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن.. مشيرا الى ان هذه الخدمات تأتي في اطار سياسة بلدية أبوظبي لتوفير كافة الخدمات سواء للتجار أو للجمهور وتوفير شبرات للتجار تمكنهم من عرض بضائعهم بكميات تتناسب مع الطلب.

وقال السيد عوض السويدان المحيربي ان السوق انشىء عام ١٩٩٣ على محاور رئيسية تتمثل في قسم مراقبة الأسواق والذي يضم مفتشين تابعين للبلدية يقومون بمراقبة حركة السوق على مدار ٢٤ ساعة بما في ذلك أيام الأعياد والعطلات الرسمية نظرا لاستمرار حركة البرادات والشحنات الجوية ليلا ونهارا بالاضافة للقطاع المحلي. كما يوجد بالسوق مفتشون لمراقبة الأغذية يعملون بنفس المعدل حيث تقوم بالتفتيش الصحي للتأكد من جودة العينات واستبعاد التالف منها واعدامه. مشيرا الى ان عمليات المراقبة تشمل ٩ أسواق في مدينة أبوظبي وضواحيها.

ويتم تنظيم حملات تفتيشية للتأكد من الالتزام بالشروط الصحية. وقال ان السوق يضم ٥٠ شركة تتنافس في هذا المجال يتم اعطاء كل منها ترخيص مزاولة النشاط مع بطاقة صحية من قسم مراقبة الأغذية.. وأضاف ان قسم المراقبة يقوم بتوفير البيانات اللازمة الخاصة بالعرض والطلب للشركات وبمقتضى هذا التنسيق يتم توفير بيانات عن حاجة السوق من الخضروات والفواكه على مدار العام للمستهلك. وقال ان التجار الذين لا يلتزمون بعمليات التنسيق يوجه لهم انذار أول وثاني وثالث. وبعد ذلك تسحب منهم التراخيص نظرا لوجود طلبات مستمرة من أجل تقديم عروض لاستغلال المساحات من التجار. وأوضح السيد عوض ان هناك شركات متخصصة في السوق بالبرادات وهذا التخصيص اختياري وتأتي البرادات عن طريق نقطة تفتيش السلع الخاصة بالامارات ووظيفة المدخل توجيه البيان الجمركي الخاص بحمولة البرادات والأنواع الموجودة به وكل البيانات التي تتعلق به، مشيرا الى ان الكشف الصحي يتم على البراد من نقطة التفتيش واجراء مطابقتها للمواصفات وهذا هو التفتيش الأول ويتم اغلاق البراد بالشمع الأحمر ولا يفتح إلا بواسطة المفتشين بالسوق.. وقال، ان السوق يوفر استراحة للسائقين تتسع لخمسين شخصا مجهزة بكافة المرافق يقيم فيها السائق حتى يعود الى بلاده.

أما البضاعة التي تأتي عن طريق الطائرات فنحاول ان نمد التاجر بالبيانات قبل استيرادها من حيث الطلب وتأتي عن طريق مطار أبوظبي ويكشف عليها صحيا تم تفحص ثانية بالسوق قبل طرحها للمستهلك ونفس الطريقة للشحنات البحرية والنشات. أما البرادات التي ترسل عن طريق الخطأ فيتم تصحيح مسارها بمتابعة منطقة السلع في أقرب وقت للمحافظة على ما بداخل البراد.

أما قسم مراقبة الأغذية فيقوم بالتفتيش على السلع واتلاف غير الصالح للاستهلاك منها ويتم اعدام الكميات في محرقة مصنع للحفاظ على مستوى جودة الخضار.

وذكرت الدكتورة هدى احدى مفتشات رقابة الأغذية ان العمل يتم على محاور رئيسية وهي التفتيش الدوري على المحال لإنذار المخالف ومتابعة البرادات التي مكثت بالسوق أكثر من ثلاثة أيام حيث تكون الخضار أو الفواكه عند اعادتها للبراد عرضة للتلف. كما يتم كذلك متابعة الباعة المتجولين نظرا لعدم وجود برادات لديهم وامكانية تعرض الخضار للتلف. وقالت ان هناك مراقبة من نوع آخر في حالة الاشتباه في منتج، ويتم أخذ عينات للتحليل، ولا يتم البيع الا بعد ظهور نتيجة العينة، أو ارسال كتاب من منطقة السلع يفيد ظهور آفة ويجب أخذ عينات للتحليل. وأكدت الدكتورة هدى على الاجراءات التي تتخذها البلدية والتي هدفها توصيل المادة الغذائية للمستهلك بصورة صحية.





أشادوا بمواقف رئيس الدولة العربية الأصيلة

دبلوماسيون وبرلمانيون يدعون لتفعيل دعوة زايد للتضامن

« لا مخرج للعرب من مأزقهم إلا بوحدتهم وتعاونهم »

■ مسقط - بيروت - القاهرة - الاتحاد:

■ تواصلت اصداء المواقف القومية العربية الاصيلة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في العواصم العربية ولقيت دعوة سموه ترحيبا عربيا واسعا على المستويين الرسمي والشعبي والحزبي والبرلماني في الوطن العربي، واكد عدد من المثقفين والسياسيين والمفكرين العرب ان مبادرة زايد للتسامح واعطاء المخطىء فرصة وعودة التضامن والتآزر للصف العربي تعبر عن ضمير الامة العربية من المحيط الى الخليج، مؤكدين على ضرورة تفعيل هذه الدعوة المباركة لانقاذ الامة وانتشالها مما هي فيه الآن.

وفي بيروت قال السيد تمام صائب سلام نائب بيروت في تصريحات لـ «الاتحاد» لاشك ان كل من يسعى الى جمع وتوحيد كلمة العرب هو امر مرغوب في كل حين. وصاحب السمو الشيخ زايد له مواقف وطنية وقومية كثيرة والتي تصب كلها في ساحة وحدة العرب وجمع الصوت العربي.

ومن الملفت ان ما دعا اليه خاصة في هذه المرحلة هو ما يصب في اطار تعزيز الوحدة العربية بالدرجة الاولى ومحاولة عودة العراق الى الحظيرة العربية والحفاظ على وحدة وكيان العراق ارضا وشعبا. وهي دعوة لكي يقف كل العرب مع شعب العراق ونحن نؤكد على تاييدنا لكل اتجاه وحدوي عربي وفي اي وقت كان.

بدوره قال النائب احمد سويد: تمثل دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان النبض القومي العربي الصادق والواعي فهو يستشعر مدى الاهانات التي توجهها امريكا للامة العربية، وحين يدعو صاحب السمو الشيخ زايد الى الكف عن تعذيب الشعب العراقي وعن قتل الاطفال جوعا ومرضا وحين يدافع عن وحدة العراق ووحدة الارض انما يقوم بذلك مدفوعا بحسه القومي النبيل.

ان صاحب السمو الشيخ زايد يدعو المجتمع الدولي لكي يضع حدا لسياسة الكيل بمكيالين التي تنتهجها الولايات المتحدة، لان امريكا تعاقب العرب ولا تعاقب اسرائيل، اذا اراد العراق او اي بلد عربي ان يسلح نفسه او يحمي حدوده تقوم قيامة امريكا بينما هي تصمت عما تفعله اسرائيل سواء في جنوب لبنان او في الاراضي الفلسطينية المحتلة وتضغط حتى على المجتمع الدولي كي يكون في خدمة المشروعات الاسرائيلية وما يجري في الامم المتحدة خير دليل على ذلك.

ان واشنطن تحرم العراق من الرغيف فيما تقدم لاسرائيل كل انواع الاسلحة المتطورة وتريد امريكا ان تبقي اسرائيل متفوقة على العرب الممنوع عليهم حتى الدفاع عن النفس.

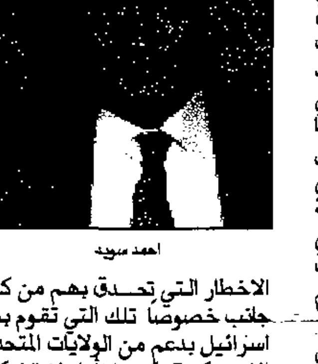
ووجه النائب احمد سويد تحية لصاحب السمو رئيس الدولة على حسه القومي ونضاله من اجل التضامن العربي ورص الصفوف ووحدة كلمة العرب ونرجو من الله ان تلقى دعوته اذانا صاغية عند كل العرب لان البعض منهم لا يحتسب الخطر ونريد لهذه الدعوة ان توقظ ضمير البعض بأن الخطر اذا اصاب قطرا عربيا فإنه يصيب الجميع.

وقال نائب البقاع السيد ابراهيم امين السيد:

ان موضوع التضامن العربي في اطار مواجهة المشروع الاسرائيلي الامريكي للسيطرة على المنطقة هو الموضوع الملح في هذه المرحلة فالتضامن امر واجب كي يلتزم به العرب جميعا كرد على ما تتعرض له الامة العربية وعلى المشاريع الساعية الى تفتيت الامة.

ان هذه الدعوة التي اطلقها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يجب ان تشكل خطوة باتجاه دفع العرب نحو كشف





احمد سويد

الاخطار التي تحدق بهم من كل جانب خصوصا تلك التي تقوم بها اسرائيل بدعم من الولايات المتحدة الامريكية. كما نأمل ان تشكل حافزا من أجل العمل على وقف اية مخططات تريد ان تنال من شعب العراق او اي شعب عربي آخر.

وفي مسقط اعربت مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة العمانية مسقط عن ارتياحها العميق لدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للمصالحة العربية. ووصفت هذه المصادر صاحب السمو الشيخ زايد بانه رجل المواقف النبيلة وانه صاحب المبادرات في حق توحيد الصف العربي.

وفي استطلاع الاتحاد حول اصداء دعوة صاحب السمو الشيخ زايد لعدد من السفراء العرب المعتمدين في السلطنة.:

قال سعادة الدكتور خالد السامرائي سفير جمهورية العراق لدى سلطنة عمان.. ان دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للمصالحة العربية هي دعوة لخير امتنا العربية المجيدة، وقال ان سموه صاحب المبادرات وقد دعا مرات عديدة الى ضرورة ان يعود العرب الى نقائهم ونبذ اسباب اختلافهم وفرقتهم، وقال ان سموه بحسه العربي





تمام سلام

الاصيل في الحكمة والحلم يرى انه لا مخرج للعرب من الحال الذي هم عليه اليوم الا ان يعودوا الى بعضهم بحب واخلاص وبروح نقية لاعادة بناء امجادهم وهم على اعتاب القرن الواحد والعشرين

وقال ان سموه يدق الناقوس وينبه الامة العربية لتتدارك امرها قبل فوات الاوان.

وقال اننا نقدر بعمق هذه الدعوة الكريمة من رجل كريم.

وقال سعادة الشيخ اديب علم الدين سفير الجمهورية اللبنانية لدى سلطنة عمان معبرا عن رأيه في دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على ضرورة المصالحة العربية، قال: ان سموه عودنا على تبني المواقف الشجاعة والعقلانية في آن واحد وكذلك على اتخاذ القرارات المصيرية التي تتسم بالحكمة وبعد النظر

وقال ان دعوته بالامس واليوم للمصالحة العربية تأكيد للنهج الذي يؤمن به ويسير عليه تحقيقا للتطلعات واماني الشعوب العربية في الامن والسلام والحياة الكريمة.

وقال ان تحسس سموه لعمق وخطورة الازمة التي ترزح تحت تداعياتها الدول العربية منذ الغزو العراقي للكويت وبالذات بعد ان بدأت العملية السلمية بين العرب واسرائيل تلفظ انفاسها الاخيرة

ابراهيم السيد

بسبب التعنت الاسرائيلي، وكذلك بعد ان كاد مايسمي بالنظام العالمي الجديد ان يصادر الارادة العربية بعد ان صادر معظم ثروات المنطقة مشيرا الى ان كل تلك الاسباب وغيرها دفعت سموه الى الدعوة مجددا وبقوة للمصالحة العربية التي لم تكن في يوم من الايام ملحة وضرورية كما هي اليوم.

وقال اننا كعرب وكأشقاء نأمل ان تلقى دعوة سموه الكريمة قبولا وتجاوبا لانها ان تحققت يصبح عقد مؤتمر قمة عربية بمشاركة جميع الدول العربية امرا ممكنا واذا ماعقدت تلك القمة فلابد لقادة الدول العربية من الاتفاق على استراتيجية موحدة لاخراج عملية السلام من الهاوية التي تنتظرها وحفظ الحقوق العربية استنادا للشرعية الدولية ولقرارات مجلس الامن الدولي التي يجب ان تطبق بصورة عادلة على الجميع وفق معيار ومكيال واحد، بدلا من التلهي بحضور او عدم حضور مؤتمر الدوحة او انتظار فتات موائد المفاوضات مع حكومة نتانياهو.

وأشادت مجلة اكتوبر القاهرية بعمق العلاقات المصرية الاماراتية .وقالت في مقال لرئيس تحريرها الأستاذ رجب البنا أنه خلال زيارة الرئيس المصري حسني مبارك للامارات كانت هموم مبارك وزايد: كيف يمكن رفع المعاناة عن الشعب العراقي .. وكيف يمكن رفع الحصار عن ليبيا .. وكيف يمكن إعادة الصف العربي .. وكيف يمكن تحقيق حلم السوق العربية المشتركة لتكون أموال العرب في خدمة ازدهار حياتهم وليست لزيادة رفاهية الآخرين .. وكيف تتوحد المواقف العربية لكيلا تستهتر اسرائيل بالعرب كما تفعل الان.

ووصفت المجلة صاحب السمو الشيخ زايد بأنه صاحب حكمة ورؤية أصيلة صافية جعلت حوار الزعيمين مجديا ومنتجا.

كما أشادت صحيفة «الجمهورية» المصرية بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لصالح قضايا الأمة العربية .

ووصفت الصحيفة دعوة سموه الى التسامح والتصالح بأنها «كلمات من القلب أطلقها الشيخ زايد رئيس دولة الامارات داعيا الامة العربية وقياداتها لانهاء الفرقة وازالة الغمة، والتسامح والغفران على مافات ،ووقف القتال بين الاشقاء سواء كان بالسلاح أم بالكلمات، من أجل عودة الصفاء والوئام ولم شمل العرب في هذا الوقت بالذات ».

وقالت الصحيفة في مقال تحت عنوان «هموم الشيخ زايد»: جاءت الدعوة في زمانها ومكانها وقبل ان يفوت الأوان ،وعلينا أن نتمسك بها ونسعى لتحقيقها اليوم قبل الغد.

وركزت الصحيفة على ابراز تأكيد صاحب السمو الشيخ زايد انه قد مر من الزمن ما يكفي لنسيان ما مضى ليعود الجسد العربي واحدا إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

وقالت الصحيفة: يذكرنا رئيس دولة الامارات بما نحن فيه وما وصلنا اليه من استخفاف اسرائيل بنا والطمع في حقوقنا ومقدساتنا.ومن ضغوط امريكا علينا بلامنطق اومبرر وأنه آن لنا أن نلم شملنا ونسعى للصلح وندعو للتسامح صادقين.

وأضافت: لنمد أيدينا جميعا ونرفعها مع الشيخ زايد نشاركه قوله النابع من القلب: «يعلم الله أن وحدة هذه الامة والرغبة في عودة تضامنها همي الذي يشغل بالي ويقض مضجعي» ونشاركه بكل ما نملك للعمل على ازالة أسباب الخلاف في ساحتنا العربية ويكفينا ما عانينا.

ومضت الصحيفة تقول: لم تكن الدعوة للتسامح والعودة الى روح التضامن مجرد رسالة يوجهها رئيس دولة الى المشاركين في ندوة «مستقبل الوطن العربي» التي عقدت على ارضه ،وانما كانت صرخة عالية لكل الأمة العربية ودعوة قوية للاسراع بالعمل على كشف الغمة ،خصوصا وانه تبدو في الافق بوادر طيبة تحتاج الى من يرعاها ويأخذ بيدها حتى يصبح قادة العرب على قلب واحد وتطمئن الشعوب على استقرارها ومستقبلها. وقالت الصحيفة .في مقال للكاتب الكبير الأستاذ محمد العزبي مدير تحريرها: ان الذي ينظرحوله فيرى شتات الامة العربية ويشهد عربدة القوة الاسرائيلية ويعاني من الضغوط الامريكية لا يملك الا ان يبحث عن الخلاص مستلهما من التاريخ حكمته التي علمتنا كيف ان خير هذه الامة ومنعتها في الفتها ووحدتها ،بينما لا تسبب فرقتها سوى الضعف الاكيد والضرر لجميع شعوبها بدون استثناء.

انه قارب واحد ومستقبل واحد وطريق واحد مهما اختلفت المصالح وتضاربت الأهواء.

والرجل الذي يرفع اليوم الراية ويدق الجرس معروف بصدقه واخلاصه وبساطته، ويحظى باحترام الجميع ،لايداور ولا يناور ولا يحيد عن الحق.

صباح الخير — علي الهنوري

بابو .. وهذا الزمان

■ بابو صاحب مغسلة هندي، أو «دوبي» الفريج، محله متواضع للغاية، ولكنه يؤدي المهمة وبمبالغ زهيدة للغاية، يقدم خدماته دون اعلانات براقة أو ديكورات فخمة تخطف الألباب ومافي الجيوب، ومندوبات حسناوات يتسلمن ما يودعه رواد تلك الأمكنة بابتسامة صفراء سرعان ما تتبدل الى تكشيرة متعددة الألوان إذا ما أبدى أحدهم علامة دهشة واستغراب على ما تحمله الفاتورة من أرقام.

تذكرت «بابو» وربعه، وزميل لي يروي ما كان من أمره مع فاتورة احدى تلك المغاسل، تصوروا معي ثلاثمائة وسبعين درهما لقاء غسيل وكوي مجموعة لاتتجاوز الأربع قطع من الملابس منها مائتا درهم لجاكيت قيمته الأصلية أربعمائة درهم.

وعندما تعترض على هكذا مبلغ تجيئك التفسيرات ومحاولات «الاستعباط»، عفوا هم يقصدون الاقناع بأنهم يستخدمون أحدث التقنيات والمستحضرات.. و.. و.. وكلها لاتقدم أو تؤخر عن الحقيقة الواضحة بأن البعض يسمح لنفسه بابتزاز الناس فوق مايمكن تصوره بحجة انه في ظل الاقتصاد الحر، له الحق أن يضع القيمة التي يريد لقاء السلعة التي يبيع، ولا أزال أتذكر ذلك النقاش الذي جرى بيني وبين أحد أصحاب «البوتيكات» الأنيقة للغاية عندما اعترض على ما كتبته عن قيام أحد تلك المحال بعرض ملابس القمصان فيها لايقل ثمنه عن الاربعة آلاف درهم. وعندما توقفت محاولته لاقناعي في طريق مسدود، لم يجد ما يعلق عليه إلا شماعة الاقتصاد الحر الذي أتاح له أن يضع مثل تلك القيمة على سلعته واقتناعه بألا يأتيه إلا من اقتدر على قيمتها. ولكن إذا كان الاقتصاد الحر قد أتاح له وضع تلك القيمة فمن أتاح له أن يغش زبائنه ويقدم لهم تلك السلع على أنها من أشهر دور الأزياء الفرنسية، وحقيقة الأمر لاتتجاوز انه قد تم استيرادها من موريشيوس. ولانملك إلا أن نقول إذا كانت الضمائر في اجازة.. سنبلع مثل تلك الفواتير بصمت.

وكيل العمل يكرم الرحالة الكويتي

■ دبي - علي الهنوري:

■ أكد محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على ضرورة توفير جميع الامكانيات للشخص المعاق في جميع المستويات كي يشارك ويساهم في بناء المجتمعات جنبا الى جنب مع الشخص المعاق وألا تحرم هذه الطاقات من فرص العمل المناسبة لها. جاء ذلك خلال استقبال سعادة وكيل العمل لسعادة سليمان الميفي القنصل العام لدولة الكويت في دبي والرحالة الكويتي المعاق عبدالله الهاجري والسيد ابراهيم عبدالرحيم مدير نادي دبي للمعاقين وبحضور مريم الرومي مديرة ادارات الفئات الخاصة والسيدة نادية الصايغ مسؤولة بادارة الفئات الخاصة. وقال السويدي ان دولة الامارات تولي اهتماما بالغا للفئات الخاصة وتوفر لهم مختلف الامكانيات من مراكز وأندية رياضية تؤهلهم للاشتراك في المحافل الدولية. ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية تضع امكانياتها في سبيل دفع وادماج المعاق في المجتمع بشكل أوسع وكذلك تقوم الوزارة بالتعاون مع وسائل الاعلام بتسليط الضوء على الحقوق التي يجب أن يتمتع بها أصحاب الفئات الخاصة.

ومن جانبه قال الرحالة الكويتي إن هدف الرحلة هو اظهار روح التحدي والاصرار لدى المعاقين وبأنهم يستطيعون أن يفعلوا ما لايستطيع أن يقوم به الشخص المعافى وهي رسالة كذلك لتبليغ الأخوة حول قضية الأسرى الكويتيين الذين لايزال مصيرهم غير معروف.

خلال الاستقبال

طلاب الامارات يشاركون في مسابقة جامعة الدول العربية في فن الخطابة بالفصحى

■ دبي - الاتحاد: دعت الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الأنشطة التربوية والمركزية امس طلاب الصف الثالث الاعدادي من البنين والبنات فيما بين عمر ١٣ و ١٥ عاما للمشاركة في المسابقة التي تنظمها وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية بالتنسيق مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية في فن الخطابة بالفصحى، وتعميق دراسة النحو على مستوى طلاب الدول العربية في المرحلة الاعدادية.

وقالت سعادتها ان هذه المسابقة تهدف الى تنشيط مهارة التحدث بالفصحى فيما يريد الطالب التعبير عنه والتحاور فيه، وتدريب الطالب على تقويم ما يقرأ ويكتب تقويما نحويا صحيحا، واحياء فن الخطابة المحفوظة او المرتجلة لبناء الشخصية المتكاملة.

على ان تقوم المناطق التعليمية (قسم الانشطة التربوية بالتعاون مع التوجيه الفني للغة العربية) بتعميم المسابقة على المدارس الاعدادية بالمنطقة، ويتولى مدرسو اللغة العربية بالمدارس اختيار الطلاب المتفوقين في النحو والصرف والمتميزين في التحدث بالفصحى والقدرة على الخطابة والقيام بتدريبهم واجراء التصفيات بينهم لاختيار افضل طالب على مستوى المدرسة من طلاب الصف الثالث الاعدادي (١٣ - ١٥ سنة) وابلاغ اسمه الى قسم الانشطة التربوية بالمنطقة.

كما يتولى التوجيه الفني للغة العربية بالمنطقة تشكيل لجنة تحكيم على مستوى المنطقة واجراء الاختبارات اللازمة للطلاب الاوائل على مستوى المدارس في (النحو والصرف والتحدث بالفصحى والقاء خطبة مرتجلة او محفوظة) واختيار افضل ثلاثة طلاب على مستوى المنطقة، وابلاغ اسمائهم الى قسم النشاط المدرسي بالوزارة بدبي.

ويتولى التوجيه الاول للغة العربية بالوزارة تشكيل لجنة تحكيم مركزية على مستوى الدولة وعمل الاختبارات اللازمة للطلاب الاوائل على مستوى المناطق التعليمية لاختيار الطالب الاول على مستوى الدولة والذي يمثل دولة الامارات في المسابقة على مستوى الوطن العربي.

وستقيم الامانة العامة لجامعة الدول العربية تحت رعاية معالي الامين العام للجامعة حفلا في نهاية الاسبوع الاول من شهر ابريل ١٩٩٨ لتوزيع الجوائز وشهادات التقدير للعشرة الاوائل الفائزين على مستوى الوطن العربي.

تعليمية الشارقة تعلن اجراءات ومواعيد تحكيم المسابقات العامة للنشاط المدرسي

■ الشارقة - الاتحاد: أصدرت أمس تعليمية الشارقة تعميما لمديري ومديرات المدارس الابتدائية بمراحلها الثلاث، رياض الأطفال والتأسيسية. والعليا. بشأن الاجراءات التنظيمية والتوقيتات الخاصة بالتحكيم للمسابقات العامة على مستوى المنطقة على النحو التالي:

بالنسبة لرياض الأطفال حددت اجراءاتها التنفيذية في: اختيار ثلاثة أطفال لتمثيل الروضة، ويقومون بتنفيذ العمل بشكل فردي.. وضرورة تنفيذ العمل في الروضة تحت اشراف المعلمة على مسطح من الخشب مقاس ٨٠ في ١٢٢ سم باستخدام ألوان ذات قاعدة مائية، على أن ترسل الاعمال الى روضة الدراري مع نص القصة التي تم التعبير عنها في موعد أقصاه يوم الاثنين الموافق ١٧ نوفمبر المقبل وذلك ليتم تحكيمها على مستوى المنطقة.

أما الاجراءات التنفيذية للمرحلة التأسيسية فجاءت كالتالي:

تختار كل مدرسة أربعة تلاميذ أو تلميذات للعمل بشكل جماعي. وأن يعبر الأطفال عن مشاهد تجسد شعار المسابقة على مسطح من الخشب مقاس ١٢٢ في ٤٨٨ سم «لوحين بليود» باستخدام ألوان ذات قاعدة مائية. على أن تصور الأعمال وترسل الى المنطقة للتحكيم في يوم الاثنين الموافق ١٧ نوفمبر المقبل.

وعلى مستوى الابتدائية العليا، فقد تحددت الاجراءات والشروط في:

تختار كل مدرسة مجموعة من الطالبات يقمن بتنفيذ موضوع المسابقة بشكل فردي على مساحة من الورق مقاس ٥٠ في ٧٠ سم باستخدام الأوراق الملونة المتنوعة. على أن ترسل الأعمال الى مدرسة رابعة العدوية في موعد أقصاه ٢٠ نوفمبر المقبل وذلك للتحكيم على مستوى المنطقة.

اليونسكو تختار الشارقة عاصمة العرب الثقافية لعام ٩٨

سلطان القاسمي يأمر بإنشاء صندوق تكافل للشعراء

■ الشارقة - الاتحاد: أعلن سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة مساء أمس ان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة أمر بانشاء صندوق تكافل للشعراء وذلك بمناسبة اعلان الشارقة عاصمة ثقافية للعرب.

ويهدف الصندوق الى ضمان حياة آمنة مستقرة لأعضائه ودعم مشاريع وبرامج الشعر على أن يصار الى وضع لوائح ونظم للصندوق بما يكفل أهدافه.

وقد عهد الى بيت الشعر في دائرة الثقافة والاعلام للاشراف عليه وتسييره.

وقال سعادته ان صاحب السمو حاكم الشارقة قد أمر بوضع مبلغ مليوني درهم استثمارا للاستفادة من عوائدها دعما لتحقيق أهداف هذا الصندوق.

وقال ان تأكيد صاحب السمو على الأبعاد التاريخية والحديثة في البنيان الثقافي المعاصر يعني تجذيرا للاسهام المحلي في التواصل الحضاري للمنطقة ومزج التراث الثقافي في الحاضر تكريسا للثقافة في عملية التنمية الشاملة وبناء المستقبل الذي هو ضمن استراتيجيات الشارقة.

وأضاف رئيس دائرة الثقافة والاعلام «وهكذا يكون تكريم اليونسكو لفكر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الحاكم المثقف الذي يأتي بالشارقة الى العالم نموذجا لثقافة عربية اسلامية تتحاور مع ثقافات انسانية وتفتح ذراعيها لأجناس وثقافات، وهي تبتسم تواقة وداعية الى ثقافة للجميع، ثقافة المستقبل».

وقال «ان اعلان اليونسكو الشارقة عاصمة ثقافية عربية لعام ١٩٩٨ يعني فلاح المشروع الثقافي الذي تنهض به حكومة الشارقة وأجهزة الثقافة والاعلام فيها، وهو نهوض يستحق أن يقف عليه وبجانبه أهل الثقافة في الامارات وفي الوطن العربي الكبير عن قناعة بأن النموذج لابد أن يؤثر ويتفاعل مع تراث الانسانية».

ودعا سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي في نهاية كلمته المؤسسات والجمعيات والمثقفين مع تنوعهم الى المساندة في جعل السنة الثقافية ١٩٩٨ سنة وضاءة عامرة بما يرسخ لقيم الخير والحب والجمال، وقال «ولنكن يدا واحدة لأجل ثقافة سوية وفاعلة».

كما وجه رئيس دائرة الثقافة والاعلام برقية لصاحب السمو حاكم الشارقة يهنئه فيها باسم الدائرة وجميع المثقفين على هذا الانجاز الثقافي الكبير.

وقال في البرقية التي تلاها سعادة ماجد بوشليبي مدير عام دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة «انه اختيار يصادف أهله، فقد عرفتم ياصاحب السمو المبادرة والحث على الطفل الثقافي منذ توليكم حكم الامارة، وسعيكم للتأسيس الثقافي والتنمية المتوازية مع التنمية الاقتصادية، بل وسعيكم الى تنمية شاملة محورها الانسان في الامارات».

وقال «الشارقة ليست مدينتنا، بل مدينة العرب، مدينة تلبس ثوب الأصالة وتنفتح على عصرها، معتدة بالنفس وهي على ثقة بتراثها وقيمها وقدراتها وابداعها، والشارقة مدينة تبتسم وتقرأ، المعرفة فيها شمس لاتغيب والعلم فيها ترسخ، وهي تجارة واقتصاد وسياحة ممتدة مفتوحة منفتحة، يأتي الغريب اليها ليحس بأنه بين أهله.

وقال سعادته «ان اختيار الشارقة عاصمة ثقافية هو تثمين لجهد ودعوة لمزيد من البذل والترسيخ، وهكذا أجدني ياصاحب السمو أمام وعد جديد لسموكم بالبذل، فنحن في دائرة الثقافة والاعلام أمام هذا الحدث الكبير على ثقة من تضامن الدوائر المحلية معنا، وتكامل أهل الثقافة والفن والآداب والاعلام والاتصال وجميع فئات مجتمع الامارات معنا».

كما ألقى سعادة محمد ذياب الموسى مدير عام تليفزيون الشارقة كلمة في الاحتفال هنأ فيها باسم أسرة التليفزيون - عاملين ومشاهدين - صاحب السمو حاكم الشارقة على هذا الانجاز الاماراتي العربي الثقافي الكبير.

وكان المؤتمر العام لليونسكو فى دورته التاسعة والعشرين قد أعلن أمس رسميا مدينة الشارقة عاصمة ثقافية للمنطقة العربية للعام القادم وأختيرت العاصمة اللبنانية بيروت للعام ١٩٩٩.

ويهدف مشروع العواصم الثقافية الى احياء التراث العمرانى والثقافى للمدن المختارة من قبل المؤتمر العام وذلك لتسليط الاضواء على المستوى الاقليمى والدولى على اهم الجوانب الحضارية للمدينة المعنية.

وجاء هذا الاختيار ضمن الانشطة الثقافية لليونسكو المتعلقة باحياء وصون التراث الثقافى والطبيعى الذى يجسد دور اليونسكو فى الدفاع عن الهوية الثقافية والعمل على جعل البعد الثقافى من ضمن المسيرات التنموية لكل منطقة من مناطق العالم بحيث تقدم المنظمه دعما تقنيا ومساعدة فكرية لتنفيذ انشطة العاصمة الثقافية طوال العام بكامله.

وكانت القاهرة قد اختيرت عاصمة ثقافية للعالم العربى عام ١٩٩٦ وتونس العاصمة عن العام الحالى ١٩٩٧.

وقال بيان أصدرته اليونسكو مساء اليوم أن مدينة الشارقة تتميز بنشاط ثقافى وتربوى ملحوظ حيث يوجد فيها عدد من المتاحف منها متحف التاريخ الطبيعى ومتحف الاثار ومتحف الفنون الحديثة ومتحف التراث والمتحف العلمى الى جانب العديد من المراكز المنتشرة على مستوى الامارة والتخصص بثقافة الطفل.

وأضاف البيان ان الشارقة تحتوى على عدد من جمعيات النفع العام كجمعية الحقوقيين وجمعية الادباء وجمعية المعلمين وقد افتتحت هذا العام جامعة الشارقة المشهوره بمدينتها الجامعيه المجهزة بأحدث التقنيات العلمية والتكنولوجيه وسيجرى فى العام القادم افتتاح الجامعة الامريكية بالشارقة.

وأعرب سعادة عبدالعزيز بن ناصر الشامسى سفير دولة الامارات فى فرنسا ومندوبها الدائم لدى اليونسكو عن سعادته البالغة باختيار المؤتمر العام لليونسكو أمس للشارقة كمدينة ثقافية للعالم العربى عن العام القادم.

وقال فى لقاء خاص مع وكالة أنباء الامارات انه بتشجيع من الدولة ووزارة الخارجية ومتابعة مستمره من صاحب السمو حاكم الشارقة تم ترشيح مدينة الشارقة فى مجلس السفراء العرب وبعد موافقة المجلس تم رفع هذا الترشيح الى لجنة الترشيح التابعة للمؤتمر العام لليونسكو ووافقت اللجنة من حيث المبدأ على الطلب الذى وافق عليه المدير العام لليونسكو فريدريكو مايور بعد ذلك ووافق المؤتمر العام أمس على القرار.

وقال سعادة السفير الذى يتولى حاليا موقع نائب رئيس المجموعة العربية فى اليونسكو ان هذا الاختيار يعكس الوضع الثقافى لمدينة الشارقة والاهتمام المتواصل من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى لدعم الجوانب الثقافية فيها كما يعكس التقدم فى دولة الامارات فى كافة المجالات وأنها ليست دولة بترولية فقط ولكنها دولة تعنى بكافة المجالات التى تهتم ببناء الانسان ومنها الثقافة.



الشيخ عصام بن صقر القاسمي يعلن قرار الشارقة عاصمة الثقافة العربية

.. وبو شليبي يتحدث في الحفل



جانب من الحضور

تهنئة لسلطان القاسمي بمناسبة اعلان الشارقة عاصمة ثقافية للعرب

■ بعث سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمناسبة اعلان منظمة اليونسكو الشارقة عاصمة ثقافية للوطن العربي لعام ١٩٩٨.

واعرب سموه في برقيته عن فخره واعتزازه لهذا التكريم الذي نالته الشارقة بفضل عزم صاحب السمو حاكم الشارقة الصادق وجهوده المتواصلة من اجل تأصيل وترسيخ الهوية الثقافية وبناء قاعدة ثقافية راسخة تلك الجهود التي تنطق بها صروح العلم والثقافة التي تزخر بها الشارقة ويشهد لها الزمن القياسي الذي انجزت فيه تلك المنارات الحضارية التي تسعد بها الامارات اليوم وتفخر بها الاجيال على مر الزمان.

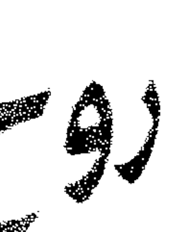
.. ومدير تلفزيون الشارقة يتحدث في الحفل



اليونيسكو تعلن
الشارقة عاصمة العرب الثقافية
عام ٩٨







اختتام اجتماع وكلاء الداخلية بدول التعاون

استعراض تعزيز التعاون في مجالات تبادل الخبرات وتدريب العاملين

■ الدوحة: اختتم اصحاب السعادة وكلاء وزارات الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعمال اجتماع اللجنة التحضيرية للاجتماع السادس عشر لوزراء الداخلية بدول المجلس والتى استمرت يومين. وقال الدكتور حمد على السليطى الامين العام المساعد للشؤون السياسية بدول المجلس ان الاجتماع ناقش العديد من القضايا الهامة الاساسية بهدف تعزيز مسيرة التعاون بين دول المجلس فى المجال الامنى بالاضافة الى استعراض التوصيات المرفوعة خلال الاجتماع من قبل مختلف اللجان المتخصصة كالمرور وتأمين المطارات وخفر السواحل وغيرها.

واضاف ان من اهم هذه القضايا تعزيز مجال تبادل الخبرات كتدريب العاملين فى مجال الامن والمذكرة المتقدمة من الامانة العامة لدول الخليج العربية والتى تعبر عن توجهات تعزيز مجالات البحوث والدراسات فى المجال الامنى ووضع السبل الكفيلة لتحقيق الاستفادة من نتائج هذه الدراسات فى تعزيز التعاون فى المجال الامنى وتحقيق المزيد من الخطوات فى هذا المجال.

ومن جهة اخرى صرح اللواء غانم سلطان الهديفى الكوارى وكيل وزارة الداخلية القطرى والمدير العام للادارة العامة للامن العام ان الدوحه ستستضيف فى الثانى والعشرين والثالث والعشرين من هذا الشهر الاجتماع السادس عشر لاصحاب السمو والمعالى وزراء الداخلية بدول المجلس وبحضور سعادة السيد جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون. واوضح ان الوزراء سيناقشون خلال الاجتماع العديد من الموضوعات الامنية والمذكرات ذات الصلة والتوصيات التى توصلت اليها اللجان الامنية التى عقدت اجتماعاتها بدول مجلس التعاون وفق البرنامج الزمنى للامانة العامة لعام ٩٧. (وام)

حلقة الظواهر الأمنية

محاضرات حول انتحال صفة رجال الأمن والفساد والتطرف

■ دبي - عيسى حميد

■ واصلت حلقة تحليل الظواهر الأمنية المعاصرة المنعقدة بشرطة دبي أعمالها لليوم الرابع على التوالي امس حيث القيت ٣ محاضرات حول انتحال صفة رجل الأمن والتطرف الديني والفساد وأثره في اختلال المعاملات وتناولت المحاضرة الأولى انتحال صفة رجل الأمن والتي ألقاها الدكتور فريدون محمد نجيب الخبير بمركز البحوث والدراسات بشرطة دبي حيث ابرز خطورة هذه الظاهرة لما تمثله من زعزعة للثقة في رجال الأمن الحقيقيين وانتهاك لخصوصية المجني عليهم وقد استعرض المحاضر الأدوات التي يستخدمها منتحلو صفة رجال الأمن لإيهام ضحاياهم بأنهم رجال أمن حقيقيون مثل ابراز بطاقات عسكرية مزورة أو معثور عليها أو بطاقات تشبه البطاقة العسكرية واستعمال اجهزة تليفون محمولة تشبه أجهزة اللاسلكي والتزود بقيود حديدية جلبت من الخارج واستعمال بعض الحيل مثل الدخول الى مراكز الشرطة والخروج منها أمام ضحاياهم الذين يطلبون منهم انتظارهم خارج المركز كما شرح المحاضر ابرز تصرفات منتحلي صفة رجال الأمن بأن يقوموا بأخذ سلفيات وكذلك التحرش بالنساء وتوجيه الشتائم والتعامل بصلف وتوجيه اسئلة تخدش الحياء عن الخصوصيات والأمور الشخصية وتكليف البعض بالتجسس على الآخرين وغالبا مايكونون من النساء وسرقة أموال أو منقولات خلال التفتيش المزعوم وكذلك طلب رشوة مقابل التغاضي عن مخالفات مزعومة وكذلك استخدام أساليب التهديد بالقبض أو الترحيل من البلاد.

وبين المحاضر ابرز دافع لارتكاب جريمة انتحال رجال الأمن وهي السرقة والتحرش بالنساء واضفاء الاهمية على الذات والرغبة في الاطلاع على أسرار وخصوصيات الآخرين والخلل النفسي وتعويض الفشل في الانتساب لأجهزة الشرطة.

وتحدث عن سمات جريمة انتحال صفة رجال الأمن. وقال ان المنتحلين تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و ٣٥ سنة وغالبا ماترتكب من قبل الذكور وتتم بالمجموعات وقلما يرتكبها شخص واحد وعادة مايكون ارتكاب الجريمة ليس غاية وانما وسيلة لارتكاب جريمة أخرى وهي السرقة أو التحرش بالنساء وأكثر مرتكبي هذه الجرائم عاطلون أو موظفون عموميون سابقون وأكثر المرتكبين لهذه الجرائم يكونون من الجنسيات العربية أو الذين لايحملون جنسية والذين عاشوا فترة طويلة في البلاد وبين المحاضر الأماكن التي يكثر فيها ارتكاب جريمة انتحال صفة رجال الأمن وهي الفنادق الرخيصة والشوارع غير المأهولة ومساكن العمال وداخل سيارات الأجرة وأمام البنوك.

واختتم المحاضر بشرح بعض القضايا السياسية الهامة التي انتحل فيها الجناة صفة رجال الأمن لتسهيل ارتكابهم لجرائم ومنها جريمة اغتيال محمود فهمي النقراشي رئيس وزراء مصر ووزير داخليتها في أواخر الأربعينات حين انتحل الجاني صفة ضابط شرطة وتمكن من اختراق حواجز الأمن والدخول الى ساحة وزارة الداخلية واغتيال الوزير وهو وسط حراسة. كما ألقى اللواء أحمد فؤاد الوكيل الاول لوزارة الاقتصاد المصرية محاضرة عن مكافحة الرشوة والفساد وتناول المحاضر تحديد مفهوم الفساد الاداري وحدد أنواعه واستعرض أشكال الاختلاس والتربح والكسب غير المشروع واستغلال النفوذ، كما استعرض خطورة جرائم الأموال العامة على عمليات التنمية وعلى اختلال المعاملات المالية والتجارية وابرز أهمية وجود وحدات شرطية متخصصة لمكافحة جرائم الأموال العامة كما شرح أسباب تزايد جرائم الأموال العامة في مختلف المجتمعات سواء المتقدمة أو النامية وتناول الآثار الوخيمة لتزايد حدة الظاهرة وركز على تأثير الرشوة على اختلال المعاملات خاصة وان انتشارها يؤدي الى التحيز في اتخاذ القرارات لصالح الراشي واغفال المصلحة العامة واختلال قواعد المنافسة الايجابية.

كما ألقى اللواء فاروق عبدالوهاب نائب وزير الحكم المحلي الأسبق بجمهورية مصر العربية محاضرة حول التطرف الديني حيث تابع محاضرته حول الظاهرة، وأرجع المحاضرون اسباب تصاعد حدة العنف السياسي الى الديمقراطية الزائفة وانسداد القناة الشرعية لتحقيق رأي الاغلبية وتزوير الانتخابات ومنع الأكفاء من الصعود على السلم الاجتماعي والحرمان من تكافؤ الفرص.

وسوف تناقش الحلقة اليوم تزايد سطوة عصابات الجريمة المنظمة وتعاطي المخدرات في مجتمع الامارات والتحليل الاحصائي للظواهر الأمنية.

العميد المعلا يستقبل القنصل الكندي

■ الشارقة - الاتحاد: استقبل العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة بمكتبه صباح امس سعادة ريتشارد وينتر القنصل الكندي بالدولة حيث تم خلال المقابلة استعراض عدد من الموضوعات المشتركة وسبل تعزيز العلاقات بين شرطة الشارقة والشرطة الكندية.



نشرات ارشادية للزراعة المنزلية تصدرها بلدية دبي

■ أصدرت ادارة الزراعة والحدائق العامة ببلدية دبي مجموعة من النشرات الارشادية للعناية بالزراعة المنزلية وتحتوي النشرة على مجموعة من التوجيهات الارشادية لمحبي الزراعة المنزلية وأصحاب المزارع.

بحث سبل رفع مستوى العاملين في ادارات العلاقات العامة في الوزارات والمؤسسات

■ عقد مديرو ورؤساء الادارات واقسام العلاقات العامة في الوزارات والمؤسسات العاملة في امارة ابوظبي اجتماعهم الثاني بفندق هيلتون ابوظبي حيث تم مناقشة التقرير الذي قدمته مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر بشأن نتائج الاجتماع الاول الذي عقد بمقر المؤسسة.

وقد اكد الاجتماع على ضرورة الاستفادة من هذه اللقاءات والخروج بنتائج ايجابية تساهم في تدعيم الهدف الذي من اجله يلتقي المسؤولون في العلاقات العامة وهو الاطلاع على افضل السبل الكفيلة برفع المستوى المهني والثقافي للعاملين في هذا المجال.

حيث تم تشكيل لجنة مؤقتة تضم في عضويتها:

النقيب عارف العاجل من وزارة الداخلية، وأحمد فيصل الدوسري من الاتصالات، وابراهيم المرزوقي من البترول، وعليه غانم من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وحليم الدروبي من فندق هيلتون ابوظبي، وعمر يوسف من مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر.



مجموعة من مسؤولي العلاقات العامة

كما ناقش الاجتماع المذكرة المقدمة من مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات من امارة دبي بشأن طلب الانضمام الى العضوية حيث ابدى المجتمعون ترحيبهم بذلك.

وبحث الاجتماع امكانية الاستفادة من جهود بعض القطاعات العاملة في الدولة لدعم جهود العلاقات العامة.

وقرر الاجتماع ان تعقد اللجنة المؤقتة أول اجتماع لها مساء يوم الاثنين القادم لوضع تصور العمل في المرحلة القادمة على ان ترفع تقريرا عن الجهود التي تبذلها وتقوم بها لدعم فكرة هذه اللقاءات الى الاجتماع الموسع الذي تحدده اللجنة لاطلاع المسؤولين في العلاقات العامة على هذه الجهود.

حملات مكثفة لبلدية رأس الخيمة على الاسواق

■ رأس الخيمة - السيد حسن

■ قام قسم الصحة ببلدية رأس الخيمة خلال شهر اكتوبر الماضي بجولات متعددة تهدف الى مراقبة الاسواق والتأكد من سلامة السلع الغذائية الموجودة بها والتي يتناولها المواطنون.

فقد تم التفتيش من قبل قسم الصحة على العديد من المحال وقام باعدام ومصادرة ٢٣٠٤٠ علبة من المواد الغذائية و ٥٠٥٠ صندوق خضار وفواكه وذلك لعدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي. كما تم تغريم ٢٦ محلاً تجاريا بمبلغ وقدره ٧١٠٠ درهم وذلك لمخالفتها للقوانين الصحية. كما تم اغلاق ٤ محال منها لمدة عشرة ايام.. وقام قسم الصحة ببلدية رأس الخيمة باصدار ٣٦٨ بطاقة صحية لعمال المحال التجارية للكشف عليهم والتأكد من خلوهم من الأمراض المعدية. وأصدر ايضا ٧ شهادات تصدير مواد غذائية بعد التأكد من صلاحية المواد للاستهلاك الآدمي.. وأصدر ١٠ شهادات خلو من الحشرات والقوارض وتم الكشف على ٣٦ محلاً تجاريا منها ٢٠ رخصة جديدة و ١٦ تجديدا وقد أعطيت الموافقة على منحهم رخصاً تجارية وذلك بعد التأكد من مطابقتها للشروط الصحية.. وتم ايضا الكشف على ٨١٠٩٧ رأسا من الماشية قادمة عبر منافذ الامارة البرية والجوية والبحرية منها ٦٦٦١١ رأساً عبر منفذ شعم و ١٤٤٨٦ عبر ميناء صقر وباقي الرؤوس جاءت عبر ميناء رأس الخيمة وميناء خالد.

وتم حجز بعض الرؤوس للتأكد من سلامتها وخلوها من الامراض الوبائية.. كذلك قام قسم الصحة ببلدية رأس الخيمة بالكشف على ٦١٧٧ رأساً من الماشية في مسلخ البلدية منها ١ رأس محلي ٦١٧٦ رأساً مستوردة وذلك بهدف التأكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمي. وتم اعدام ٤٢ ذبيحة و ٧٩٤ كبدة لنفس السبب السابق.

هذا وقد تم القيام بحملة واسعة من قبل القسم لمكافحة الحشرات الطائرة ضمن الجدول المعد لتغطية جميع مناطق الامارة مرة كل اسبوع. كما تم توزيع سموم القوارض على المواطنين. وقد تم تحرير ٢١ مخالفة بيئية منها ١٩ انذارا و ٢ انذار أخير.

ضابط بشرطة دبي يحصل على ماجستير في العلوم الشرطية



الملازم اول جاسم خليل ميرزا

دبي - الاتحاد: حصل الملازم اول جاسم خليل ميرزا رئيس قسم حملات التوعية الأمنية بشرطة دبي على درجة الماجستير في علوم الشرطة من كلية الدراسات العليا بأكاديمية الشرطة بجمهورية مصر العربية وقد استغرقت الدراسة مدة عامين حصل خلالها الملازم جاسم على دبلومين الاول في مجال الأمن العام والثاني في مجال ادارة الشرطة ويعتبر الملازم جاسم ثاني ضابط بشرطة دبي يحصل على درجة الماجستير من أكاديمية الشرطة بجمهورية مصر العربية. وسوف يقوم خلال الشهور القادمة باعداد خطة الدراسة لنيل الدكتوراه في موضوع يتعلق بالاعلام الامني.

برنامج تدريبي لكبار الموظفين بالشارقة حول المنهج العلمي والاساليب الابتكارية

■ الشارقة - الاتحاد: تقيم اللجنة الدائمة للتطوير الاداري وشؤون بحكومة الشارقة برنامجا تدريبيا حول «اتخاذ القرارات بين المنهج العلمي والاساليب الابتكارية». وذلك في الفترة من ١٩٩٧/١١/٢٢ حتى ١٩٩٧/١١/٢٥، بالقاعة رقم ١٢ بالمركز الثقافي بالشارقة. في الفترة المسائية حيث تقام المحاضرات والندوات اعتبارا من الساعة الرابعة والنصف حتى الساعة الثامنة والنصف. ويهدف البرنامج الى تزويد المتدربين بالاساليب العلمية في اتخاذ القرارات. وتنمية مهارات التفكير الابتكاري والتعريف بالقواعد اللازمة لاتخاذ القرارات. كما يهدف الى تنمية قدرات المشاركين على تحليل المشكلات وفق المناهج المختلفة. وصرح محمود سيد أحمد خبير التنظيم والادارة باللجنة بأن البرنامج يتضمن الجوانب المعرفية والمنهجية التالية: علاقة عملية اتخاذ القرارات بعناصر النظرية الادارية. والمنهج العلمي والابتكاري في اتخاذ القرارات. ثم الأطر الخمسة لتقييم القرارات. وقياس درجة فاعلية القرارات. والأطر السلوكية للقرارات الادارية. والأساليب الجماعية في اتخاذ القرار. مع القاء الضوء على التجارب المختلفة في مجالات القرارات.

أما عن أساليب التدريب التي سيتم استخدامها فتشمل: الحالات العملية والتمارين. وتمثيل الأدوار. وقوائم الاستقصاء. والمحاضرات. وورش العمل. والبرنامج موجه الى رؤساء الأقسام ومن في حكمهم. ونواب رؤساء الاقسام. والى المرشحين لتولي وظائف قيادية. والمهتمين بتنمية مهاراتهم في مجال اتخاذ القرارات وتحديد المشكلات. هذا ولقد خاطبت الأمانة الفنية للجنة الدوائر المحلية بحكومة الشارقة. والمؤسسات المختلفة لسرعة تنمية مرشحيهم للبرنامج. ويذكر ان هذا البرنامج يأتي ضمن (١٨) دورة تدريبية وندوة ادارية في اطار خطة عام ١٩٩٨/٩٧.

الموسم الثقافي لوزارة العدل يبدأ السبت

■ تحت رعاية معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف تفتتح الوزارة موسمها الثقافي يوم السبت القادم بالمجمع الثقافي بأبوظبي بندوة حول أثر مخالفة الموظف للواجبات والمحظورات اداريا وجنائيا. وتتضمن الندوة ثلاث أوراق عمل يشارك فيها ثلاثة من أهل الخبرة والاختصاص في المجالين الاداري والجنائي. صرح بذلك سعادة محمد الكيتوب وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف المساعد للشؤون الفنية. وقال ان المستشار مفلح الزعبي من وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف «قطاع العدل» سيفتتح الندوة ويتحدث عن أثر المخالفة للواجبات والمحظورات اداريا وجنائيا. وسوف يتحدث الدكتور محمد عبدالعال السناري من كلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات عن أثر المخالفة اداريا والدكتور هشام محمد فريد عن أثر المخالفة جنائيا.

تخريج دورة الإحصاء الأمني بمدرسة الشرطة

■ تحتفل مدرسة الشرطة بالشارقة صباح اليوم بتخريج دورة الإحصاء الأمني الأولى، التي شارك فيها ١٩ دارسا من مختلف ادارات وزارة الداخلية.

واستغرقت الدورة مدة ثلاثة اسابيع تلقى خلالها الدارسون دروساً نظرية في الإحصاء التطبيقي مثل احصاءات الجنسية والمرور والدفاع المدني. ومبادئ الرياضيات. كما قام الدارسون بزيارة لمعرض دبي للحاسب الآلي.

أخبار قصيرة

● عجمان: يعقد صباح اليوم في المعهد الاسلامي بعجمان اللقاء التربوي الثاني مع توجيه الخدمة الاجتماعية لمناقشة الأمور المتعلقة بالمعسكرات المركزية والمحلية وخطة مجلس الخدمة الاجتماعية في منطقة عجمان التعليمية.

● عجمان: بحث مديرو ومديرات المدارس الخاصة في عجمان خلال اجتماعهم العام الثاني للعام الدراسي الجاري أمس استعدادات المدارس لامتحانات الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي الجاري حيث تم توحيد امتحانات المرحلة الابتدائية العليا بينها وتوفيق امتحانات المرحلتين الاعدادية والثانوية فيها مع نظيراتها الحكومية.

● دبي: تنظم اللجنة الثقافية بجمعية النهضة النسائية بدبي ندوة تربوية تحت شعار «التفوق علم وتربية وجهود واعية» وذلك يوم السبت القادم وتستمر خمسة أيام.

● الشارقة: ايمانا من ادارة تعليمية الشارقة بأهمية اجراء البحوث لحل المشكلات الميدانية والمساعدة في تطوير الاداء للمعلمات.. قررت المنطقة عقد دورة تدريبية في البحوث يوم الثلاثاء القادم لمعلمات التربية الأسرية للمرحلتين الاعدادية والثانوية ومعلمات التربية الرياضية من المدارس التالية:

١ - مدرسة الرفاع الثانوية. ٢ - مدرسة الزهراء الثانوية. ٣ - مدرسة رقية الثانوية. ٤ - مدرسة الغبيبة الثانوية. ٥ - مدرسة الحيرة الثانوية. ٦ - مدرسة واسط الاعدادية. ٧ - مدرسة بلقيس الاعدادية. ٨ - مدرسة الروضة الاعدادية. ٩ - مدرسة الشارقة الاعدادية. ١٠ - مدرسة الشيماء الاعدادية. ١١ - مدرسة الاندلس الابتدائية. ١٢ - مدرسة أم سلمة. ١٣ - مدرسة رابعة العدوية الابتدائية. ١٤ - مدرسة مريم التأسيسية. ١٥ - مدرسة الغافية بنين.

يشرف على الدورة كل من: الدكتور سمير حسن منصور، وحامد عبدالشافي والتدريب الفني والتأهيل التربوي.

● الشارقة: في اطار سعيها للارتقاء بالممارسات التربوية وخطة توجيه الادارة المدرسية، قررت تعليمية الشارقة أمس عقد دورة تدريبية لأمناء السر بالمدارس في برنامجي ويندو «٩٥» ومعالج الكلمات «ورد» وذلك لمدة ستة أيام. قسمت على مجموعتين الأولى. وتعقد في أيام الأربعاء والاثنين من كل اسبوع وتبدأ من ١٢ نوفمبر وتنتهي في الأول من ديسمبر.

أما المجموعة الثانية فتعقد في أيام الأحد والأربعاء وتبدأ في الأول من مارس القادم وتنتهي في ١٨ مارس المقبل.

تقام الدورة في مدرسة الخليج العربي الثانوية للبنين بالشارقة، بإشراف كل من عماد أحمد جبر نصر، ومنسق المعلومات بالمنطقة.

● الشارقة .. تحت رعاية الشيخة نورة بنت سلطان القاسمي نائبة رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية الاتحاد النسائي بالشارقة تنظم اللجنة الدينية وضمن خطة أنشطتها المستمرة محاضرة بعنوان «في ظلال سورة مريم» وتلقيها عضوة اللجنة نبراس محمد وذلك في تمام الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم الاربعاء بمقر الجمعية.

حوادث وقضايا

السجن والابعاد لـ ١٥ متسللاً

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية بالحبس لمدة شهرين والابعاد عن البلاد لـ ١٥ متسللاً دخلوا البلاد بصورة غير شرعية وقد أصدر الحكم المستشار ابراهيم المناعي مدير محاكم رأس الخيمة. حيث وجهت للمتهمين اكثر من تهمة منها دخول البلاد بدون جوازات سفر او وثائق تثبت هويتهم وقد أقاموا في البلاد بصورة غير شرعية أي في مخالفة لأحكام القانون ٢٣/١ من قانون الهجرة.

.. واحالة ٢٣ متسللاً للمحاكمة

■ كلباء - الاتحاد: تحددت جلسة الأحد المقبل لمحاكمة ٢٣ متسللاً من الجنسية الايرانية تم القبض عليهم بواسطة شرطة كلباء اثناء محاولتهم دخول البلاد بصورة غير مشروعة عبر المنافذ الجبلية حيث كان في انتظارهم احد الباكستانيين الذي وفر لهم سيارة ليستقلوها ولكنهم وجدوا رجال الشرطة في انتظارهم.

وقد احالتهم نيابة كلباء للمحاكمة عقب انتهاء التحقيق معهم.

أصدر شيكاً بدون رصيد!

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية أمس بحبس المتهم أحمد خان شهاب الدين باكستاني الجنسية شهرا والزامه بدفع مبلغ قيمته ٣٧ الف درهم.

قرر هذا المستشار ابراهيم المناعي مدير محاكم رأس الخيمة في حيثيات حكمه حيث كان المتهم أحمد خان قد أصدر شيكاً بدون رصيد قيمته ٣٧ الف درهم وأعطاه للمواطن سعيد محمد منتي مقابل بعض المشتريات التي أخذها منه.. وعند ذهاب المشتكي لصرف الشيك اتضح انه ليس للمتهم اي رصيد يذكر.

اصابة مواطن في حادث سير

■ أصيب المواطن عبدالله حسن محمد باصابات خطرة نقل على اثرها الى العناية المركزة بمستشفى الفجيرة نتيجة اصطدام سيارته بشجرة على طريق الفجيرة - مسافي.

وكان خدا بخش - بدون جنسية - يقود سيارة خصوصي لشرطة وبصحبته عبدالله حسن وبسبب السرعة الزائدة انحرفت السيارة واصطدمت بشجرة مما ادى الى اصابة عبدالله حسن باصابات بليغة بينما اصيب خدا بخش باصابات طفيفة. وخطط الحادث الرقيب أول حمدان محمد سالم.

ابعاد سيدة دخلت البلاد بجواز مزوّر

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة الاستئناف المدنية برأس الخيمة امس بابعاد سيدة تحمل جنسية عربية عن البلاد.

وقد أصدر الحكم القاضيان شكري الاخضر ومحمود المصري.. وقد تمكنت المتهمة وهي ليندا أ. م. و عربية من دخول البلاد بجواز سفر مزور يحمل رقم ٦٠٤٤٦١ على أساس انها مواطنة سعودية.. وقد أقامت المتهمة في البلاد بصورة غير قانونية.. وقد وجهت لها النيابة العامة تهمتي الاقامة بصورة غير مشروعة في البلاد واعطاء بيان كاذب.

وكانت المتهمة تقيم لدى اخوانها واقربها في رأس الخيمة الى ان تم القبض عليها.

اختفاء الزحام

انجاز ٤ آلاف معاملة في صالة العمل الجديدة بدبي

■ دبي - علي الهنوري:

■ شهدت صالة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في اليوم الرابع من افتتاحها هدوءا واستقرارا تامين في تخليص معاملات المراجعين وسرعة انجاز العمل. وقال أحمد محمد مسمر مدير ادارة التراخيص بالوزارة أن الصالة لم تشهد ارتباكا أو ازدحاما داخل وخارج مبناها والجمهور استطاع ان يتفهم بشكل أشمل متطلبات الصالة وقواعد التعامل معها ويعي ماهو مطلوب منه عند دخول الصالة حتي الخروج منها ولهذا السبب ساد الصالة تنظيم وسلاسة في تخليص المعاملات بشكل سريع حيث بلغ عدد المعاملات ٤ آلاف معاملة خلال الأربعة أيام الماضية وتم أمس انجاز الف و٣٠٠ معاملة تم ارسالها عبر البريد لأصحابها والف و٥٠٠ بطاقة وعقد عمل تم تسليمها وانهاء اجراءاتها.

أسبوع للتغذية بمدرسة الخنساء

■ أقامت مدرسة الخنساء الاعدادية «أسبوع التغذية»، حيث أقيمت فعاليات من اذاعة مدرسية، ولوحات حائطية، وعرض أفلام، ومحاضرة عن التغذية.

وركز الاسبوع على أهمية التغذية، وضرورة تنوعها ووجود جميع العناصر الغذائية التي يحتاجها الجسم، كما أكد على أهمية وجبة الافطار للطالبات.

وطبقت المدرسة تجربة اليوم نصف المفتوح، ويقتصر العدد كل مرة على ثلاثة صفوف فقط، وتنوعت الانشطة مابين اللجان منها، الأعمال اليدوية، ديكور المدرسة، الاعلامية، الضبط والنظام، الطبخ، النظافة، وقد تفاعلت الطالبات مع الانشطة التي ركزت على اهمية غرس القيم السلوكية، ويتم في نهاية اليوم عرض الأعمال، وقد اشرفت ادارة المدرسة وتابعت التجربة، وشكرت المعلمات على حسن الأداء وتنظيم اليوم نصف المفتوح.

أسبوع للخدمة الاجتماعية بخورفكان

■ خورفكان - الاتحاد:

■ أقيم بمدرسة بده بنت عبدالمطلب الابتدائية العليا بخورفكان طوال الاسبوع الحالي مشروع بعنوان «العمل التطوعي واجب وطني» باشراف موجه الخدمة الاجتماعية والأخصائيات الاجتماعيات بالمدرسة. ويتضمن المشروع برامج متنوعة على مدار الأسبوع وبرامج اذاعية وملصقات واعلانات عن المشروع واصدار نشرات وكتيبات توزع على مدارس المنطقة. كما تضمن المشروع ندوة بعنوان «أهمية العمل التطوعي» شارك فيها الاستاذ حسين يوسف مدير المدرسة الفنية بالفجيرة والاستاذ أحمد عبدالجبار مدير مدرسة معن بن زائدة بخورفكان. والاستاذة فاطمة المغنى مديرة مركز التنمية الاجتماعية بخورفكان. كما تمت زيارة مدينة الشارقة للخدمات الانسانية بخورفكان. ويختتم الاسبوع بتكريم المشاركين في المشروع.

كما شارك مجلس الامهات في المدرسة ومجلس طالبات المدرسة وجماعة صديقات البيئة وقد حث المشروع على اهمية العمل التطوعي في المجتمع المدرسي والمجتمع المحلي.

دورة تدريبية لسائقي الحافلات المدرسية في اجراءات الأمن والسلامة

■ دبي - الاتحاد:

■ في اطار اهتمام مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات بتدريب سائقي الحافلات المدرسية على كيفية اتباع وسائل الأمن والسلامة اثناء نقل طلاب وطالبات المؤسسة من والى مدارسهم، نظم فرع المؤسسة برأس الخيمة دورة تدريبية لسائقي الفرع عن كيفية التصرف عند اندلاع حريق وذلك بالتعاون مع ادارة الدفاع المدني برأس الخيمة شملت محاضرة نظرية عن كافة الأمور المتعلقة باجراءات الوقاية والسلامة وكيفية استخدام مطفأة الحريق اليدوية واخماد الحرائق في حال نشوبها والاجراءات الواجب اتباعها فور الشعور باندلاع الحريق.

وفي ختام المحاضرة التي اشرف عليها الرائد محمد جابر نائب مدير ادارة الدفاع المدني وعبدالله راشد مدير فرع المؤسسة برأس الخيمة بحضور عبدالله جاسم رئيس قسم النقل بالفرع تم اجراء تدريب على كيفية اخماد حريق وهمي اثبت خلاله سائقو الحافلات المدرسية قدرتهم على مواجهة مثل هذه المواقف وسرعة التصرف في السيطرة عليها حفاظاً على سلامة الطلبة والطالبات المنقولين.

تدعيم اقسام تعليمية أبوظبي بفني طباعة

■ في نطاق تدعيم العمل الاداري بمنطقة أبوظبي التعليمية تم تدعيم جميع الاقسام بفني الطباعة لكل قسم على حدة حيث تم تخصيص السادة انتصار عبدالغفار لقسم التعليم الخاص وصفية الريش لقسم التخطيط والتقويم وسالم مصطفى لقسم الادارة وفاطمة عبدالله صقر لقسم الانشطة التربوية وميرفت محمد السيد لقسم الانشطة التربوية، ووليد أحمد حسن لقسم الشؤون التعليمية. جاء ذلك في قرار أصدره السيد عيسى السويدي مدير ادارة المنطقة أمس.

اعلان مسابقة الميل بمنطقة الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد:

■ أعلنت تعليمية الشارقة أمس نتائج المراكز الثلاثة الأولى لسباق الميل على مستوى المنطقة للمرحلتين الابتدائية والاعدادية والذي أقيم بحديقة الحزام الاخضر في الثالث من نوفمبر الجاري فجاءت كالآتي:

في المرحلة الابتدائية فازت مدرسة النيد بالمركز الأول، فيما كان المركز الثاني من نصيب مدرسة المدام، أما المركز الثالث فكان لمدرسة رابعة العدوية.

وفي المرحلة الاعدادية فازت مدرسة الشيماء بالمركز الأول، ومدرسة النيد بالمركز الثاني، وجاء المركز الثالث من نصيب مدرسة المليحة.

وعن نتائج سباق الميل بالنسبة للطالبات المشاركات بمنتخب المنطقة من المرحلة الابتدائية، فقد فازت ١٤ طالبة هن: فاطمة خليفة «مدرسة المدام» وكلثم مطر «النيد»، وغبيشة راشد محمود «المليحة»، وفاطمة ناصر «الصجعة»، وسلامة سعيد فرج «المليحة»، ومريم سالم راشد «الرفيعة»، وأمل علي خلفان «المليحة»، وهاجر محمد «الصجعة»، وعنود عبدالله «النخيلات»، وموزة سهيل علي «المليحة»، وأمل حمد حميدي «النيد»، ووسام صلاح الدين «رابعة العدوية»، و نورة الشريدي «المدام». ومن المرحلة الاعدادية فقد فازت ١٠ طالبات هن: دينار واصف «الشيماء»، ومريم خلفان علي «المليحة»، وجواهر محمد «الطلاع»، وسمية سعيد «الرولة»، ومنار صبحي «الشيماء»، ولطيفة غلوم «الشارقة» وعائشة عبدالهادي وجواهر خليفة من مدرسة النيد، وشيخة سعيد «الرولة»، وهناء سليم «الشيماء».

محاضرة تربوية بمنطقة الفجيرة التعليمية

■ الفجيرة - الاتحاد:

■ ألقى الاستاذ سليمان سرحان الموجه الاداري بمنطقة الفجيرة التعليمية محاضرة بعنوان «التعزيز المادي والمعنوي» بمدرسة الفجيرة الاعدادية للبنين حضرها السيد مدير المدرسة والسادة المدرسون.

حيث تناول المحاضر أثر التعزيز المادي والمعنوي على مجريات الموقف التعليمي والتعلمي والاساليب المتبعة في ذلك.

وأكد على ان التعزيز لايقتصر على الحصة الدراسية بل يتعدى الى المناشط التربوية بالمدرسة ودور مدير المدرسة في تأكيد ذلك بين الطلاب وبين المعلمين.

ثم تطرق المحاضر الى بعض التوجيهات التي تؤكد على التعزيز سواء من قبل المعلم أو الادارة المدرسية أو المنطقة التعليمية.

محاضرة دينية بمدرسة الزلاقة ببني ياس

■ في اطار التأكيد على شعار وزارة التربية والتعليم والشباب للعام الدراسي الحالي (التربية قيم وسلوك) من خلال البرامج والانشطة وتنفيذ الفعاليات بمشاركة وممارسة فعلية من الطلاب.. قامت مدرسة الزلاقة الاعدادية للبنات بمنطقة بني ياس في اسبوع نشاط التربية السلوكية لمدرسات مادة الرياضيات بعمل محاضرة دينية تحت عنوان الصلاة (كركن ثان من اركان الاسلام) من خلال طابور الصباح حاضر فيها الاستاذ منصور صالح عيضة رئيس اللجنة التربوية بمجلس الآباء شرح فيها شرعية الصلاة والآيات القرآنية الكريمة المنزلة بالحث على الصلاة واهميتها وكذلك الاحاديث النبوية الشريفة التي بينت فضل الصلاة في الطهارة والعفة وضرورة التقيد بالزي الاسلامي (الحجاب) وقام بالرد على اسئلة الطالبات حول فضل الصلاة والحفاظ على اوقاتها بحضور الهيئة الادارية والتدريسية بالمدرسة.

.. ومحاضرتان بمدرسة الخنساء

■ ضمن مشروع «التربية السلوكية» الذي ترعاه منطقة ابوظبي التعليمية وتطبقه بعض المدارس كتجربة رائدة في غرس القيم والأخلاق في نفوس النشء، أقامت مدرسة الخنساء الاعدادية للبنات محاضرتين للطالبات الاولى عن النظافة الشخصية، والثانية عن بر الوالدين، وفعّلت القيم السلوكية من خلال الانشطة الصفية واللاصفية، كما عرّفت أولياء الأمور بالمشروع وأهميته من خلال نشرة وزعت عليهم ومن خلال الاجتماع بالأمهات حيث تم التعريف بالمشروع ومناقشة سبل التعاون بين البيت والمدرسة لانجاح المشروع.

سلطان بن صقر القاسمي يشهد سباق الطريق للطلاب برأس الخيمة

■ شهد سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة صباح أمس سباق الطريق لطلاب مدارس البنين الذي أقامته منطقة رأس الخيمة التعليمية على ملاعب مدرسة شعم الثانوية للبنين.

وشاركت في السباق ٣٦ مدرسة من جميع المراحل التعليمية وبلغ عدد المشاركين ٥٢٠ طالبا.

هذا وقد قام سموه يرافقه السيد محمد علي أبوليلة مدير المنطقة التعليمية بتوزيع الجوائز والهدايا على الفائزين. (وام)

الغماي يتفقد مدارس أم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف

■ قام سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب بزيارة ميدانية لمنطقة أم القيوين التعليمية تفقد خلالها سير العمل بعدد من مدارس المنطقة رافقه خلالها السيد عبدالله بن حسين مدير منطقة أم القيوين التعليمية والسيد ابراهيم عبيد مسؤول العلاقات العامة والاعلان التربوي بالمنطقة. وفي ختام الجولة التي شملت مدارس أم الشهداء التأسيسية للبنات والضياء الاعدادية للبنين والأمير الثانوية للبنين أوضح سعادة الوكيل ان الهدف من زيارته التي تأتي في اطار جولات ميدانية تشمل كافة المناطق التعليمية بالدولة هو متابعة العمل عن قرب بالمدارس التي هي الوحدة الاساسية لعمل الوزارة والتي تهدف في المقام الاول الى استقرار العملية التعليمية واستمرارية سيرها الحسن مشيرا الى اهمية المتابعة الميدانية والتوجيه والاشراف والتعرف على نبض الميدان من خلال الاطلاع على الآراء سواء من الطلبة أو الهيئات الادارية والتدريسية. وأشاد سعادة وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب بالجهود التي يبذلها مدير منطقة أم القيوين التعليمية وادارات ومعلمو ومعلمات مدارس المنطقة والذي قال انه لمسه من خلال الطرح والحوارات المدرسية وتفاعل الطلاب داخل الصفوف منوهاً بأهمية هذا المنحى التربوي في خلق شخصية الطالب وتربيته التربية السليمة. وأكد سعادة سالم حميد الغماي انه اطمأن خلال جولته الميدانية بمدارس المنطقة على اكتمال كافة العناصر لضمان سير العملية التعليمية والتربوية بمدارس المنطقة مشيراً الى انه لايوجد نقص في الهيئات التدريسية بمدارس المنطقة. وأوضح في هذا الصدد ان الوزارة تعمل بشكل متصل لسد النقص الذي قد يطرأ في احدى المدارس ضمانا لسير العمل بمدارس الدولة بالشكل المطلوب.

دعوة التربية للمشاركة في مسابقة حفظ القرآن الكريم في القاهرة

■ تلقت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الانشطة التربوية رسالة من سعادة عبيد بن راشد وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد لقطاع الشؤون الاسلامية تضمنت دعوة الامارات للاشتراك في المسابقة العالمية الخامسة في حفظ القرآن الكريم التي ستنظمها جمهورية مصر العربية في شهر رمضان.. وطالبت الرسالة بترشيح من تراه الوزارة من ابناء دولة الامارات للاشتراك في هذه المسابقة وتدور المسابقة حول ٤ فروع الاول حفظ كامل القرآن الكريم مع التجويد والترتيل وتفسير الجزء الثامن والعشرين. والفرع الثاني حفظ كامل القرآن الكريم مع التجويد والترتيل. والفرع الثالث حفظ نصف القرآن الكريم مع التجويد والترتيل والفرع الرابع حفظ ربع القرآن الكريم مع التجويد والترتيل والتنغيم وحسن الصوت.

وكيل التربية يستقبل الرحالة الكويتي

■ استقبل سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب بمكتبه صباح امس بحضور كل من قنصل عام دولة الكويت سعادة علي سلمان الهيفي والدكتور محمد سالم سهيل مدير ادارة الرياضة بالوزارة الرحالة الكويتي عبدالله الهاجري الذي يقوم بزيارة للدولة ضمن رحلته التي يجوب خلالها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من أجل التعريف بالمعاقين واهميتهم ودورهم في المجتمع.

وفي بداية المقابلة رحب سعادة وكيل الوزارة بالرحالة متمنياً له طيب الاقامة في بلده الثاني الامارات ومن ثم تطرق الحديث لبرنامج الزيارة والأهمية التي تحظى بها مثل هذه الرحلات في سبيل نشر الوعي نحو المعاقين وخاصة على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي.

وتمنى سعادته التوفيق للرحالة في زيارته وسعيه نحو تحقيق الاهداف المرجوة من الرحلة.

التربية تحدد قواعد تحرير سجلات قيد الدارسين بمراكز تعليم الكبار

■ دبي - ايهاب الخضرجي

■ أكد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية امس على ضرورة التزام العاملين بادارة تعليم الكبار ومحو الأمية بضرورة التقيد بتعليمات تحرير سجلات قيد الدارسين بتعليم الكبار.

وقال سعادته، ان أهم ماتضمنته هذه التعليمات المسجلون في سجل المركز للعام الدراسي الحالي ٩٧-١٩٩٨.

● الدارسون المقيدون في سجل المركز للعام الدراسي ٩٦/١٩٩٧م وذلك في ضوء نتائج امتحانات النقل والشهادات العامة للدورين الاول والثاني. والدارسون المنقولون من مراكز داخل الدولة في العام الدراسي ٩٧/١٩٩٨م على ان يراعى ان يحتوي ملف الدارس على استمارة نقل دارس من المركز داخل الدولة.

والدارسون المستجدون والمعاد قيدهم في العام الدراسي ٩٧/١٩٩٨م مع مراعاة ان يحتوي ملف الدارس على امر قبول صادر من المناطق والمكاتب التعليمية بالاضافة الى احتواء الملف للوثائق والمستندات المطلوبة في القرار الوزاري. والدارسون المحولون من المركز الى مراكز داخل الدولة يتم شطبهم باللون الاخضر على ان تظهر جميع بيانات الدارسين المشطوبين بصورة واضحة بعد الشطب ويدون في خانة (انفصاله من المركز. تاريخ انتقاله من المركز. والمركز المحول اليه) من واقع استمارة النقل المحررة لدى كل دارس على حدة. الدارسون المنقطعون عن الدراسة أو الغائبون بدون عذر والدارسون الذين تركوا الدراسة يتم شطبهم باللون الاحمر على ان تظهر جميع بيانات الدارسين المشطوبين بصورة واضحة بعد الشطب ويقيد تاريخ فصلهم من المركز وهو (تاريخ الشطب) مع ذكر سبب الانقطاع.

وقال سعادته يجب مراعاة ان تكون البيانات للصق في الصفحة اليمنى من السجل وتستكمل البيانات في الصفحة المقابلة والتي تليها اذا احتاج الأمر لذلك. وترتب الفصول في سجل قيد الدارسين ترتيباً تنازلياً وتبدأ بأعلى صف في المركز ثم الذي يليه. ويجب الاترك سطور خالية بين الاسماء وتكتب الأسماء بين الأسطر مقابل الرقم المسلسل مع تدوين كافة البيانات المتعلقة بالدارسين.

ويبقى الرقم المسلسل ثابتاً ولايجوز تعديله بسبب الشطب من السجل. وترتب اسماء الدارسين ترتيبا هجائياً وتكتب الجنسية من واقع خلاصة القيد والعمر ومكان الميلاد والديانة والعنوان والحالة الاجتماعية.

وتحدد حالة قيد الدارس اذا كان ناجحا أو راسباً طبقاً لكشوف نتائج العام الدراسي ٩٦/١٩٩٧م من نفس المركز وتبقى حالة قيده كما هي عند انقطاعه عن الدراسة اذا اعيد قيده العام الحالي واذا كان محولاً من مركز آخر تكون حالة قيده طبقاً لما هو مدون في استمارة النقل.

وتسجل نتيجة الدارس في آخر العام لصفوف النقل والشهادات العامة عقب اعلان النتائج في الدورين الاول والثاني. وتكتب السجلات من ثلاث نسخ واحدة لادارة تعليم الكبار والثانية للمنطقة التعليمية والثالثة تحفظ في المراكز.

مسح مروري لشبكة الطرق في دبي

■ دبي - الاتحاد:

■ بدأت أمس بلدية دبي اجراء مسح مروري شامل يشارك فيه ٦٠ مساحاً على مجموعة من الطرق لسؤال السائقين ومستعملي الطريق عن اتجاهاتهم الروتينية اثناء القيادة والتحرك بالسيارة.

ويأتي المسح كجزء من دراسة مكثفة بهدف تطوير شبكة الطرق بالامارة ولاستخدام نتائج الدراسة في توفير البيانات اللازمة لاعداد مخطط المواصلات العام.

وسيتم خلال المسح جمع بيانات عن اتجاهات بدء ونهاية الرحلات بالسيارات ووسائل النقل والوقت الذي تستغرقه كل رحلة والطرق التي يتم اتباعها وتساهم هذه المعلومات في تحديد مستويات الاستخدام الشائعة للطرق الرئيسية في المدينة وتم تقسيم الامارة الى عدة قطاعات وستتم دراسة اتجاهات الحركة بين هذه القطاعات ومعرفة بيانات عن مستخدمي الطرق والمواصلات العامة كالباصات والعبارات وسيارات الأجرة ويستمر المسح نحو ٤٥ يوما.

تطبيقا لقيم التربية السلوكية

لقاء موسع لمديري المدارس وأولياء الامور

■ جمال ابوطالب:

■ تحت رعاية سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب يقيم مجلس آباء منطقة ابوظبي التعليمية بالتعاون مع مكتب الخدمة الاجتماعية بالمنطقة لقاء ثقافيا تربويا عن مدى تطبيق اولياء امور الطلاب لمشروع التربية السلوكية باعتبارهم قدوة لابنائهم الطلاب والطالبات.

وقد اشاد سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب بمجلس آباء منطقة ابوظبي التعليمية ودوره البناء ومساهماته التربوية التي كانت ولازال لها شأن كبير في دفع العملية التربوية قدما في منطقة ابوظبي التعليمية.

واعرب سعادته عن تمنياته للمجلس بالتوفيق لما فيه مصلحة ابناء الوطن المعطاء وترسيخ القيم الاسلامية لدى الناشئة من ابنائنا الطلاب جاء ذلك في رسالة سعادته الى مجلس آباء المنطقة بمناسبة رعايته لقافلة التوعية الثقافية للآباء المتضمنة اللقاء التربوي حول مشروع التربية السلوكية.

ويحضر اللقاء سعادة عبد العزيز المبارك وكيل الوزارة المساعد لقطاع الادارة وسعادة عيسى خلف المزروعي رئيس مجلس الآباء والسيد عيسى السويدي مدير المنطقة ومديرو المدارس ورؤساء وأعضاء مجالس آباء مدارس المنطقة والسيد احمد سيف مدير مكتب معالي وزير التربية والتعليم والشباب.

وصرح السيد حمد الشامسي رئيس اللجنة التربوية بالمجلس ان اللقاء يهدف الى التعريف بمشروع التربية السلوكية من حيث الاهداف والركائز واساليب التنفيذ وتوعية الآباء باهمية دور الاسرة واولياء الامور وتحفيز اهتمام المجتمع المحلي وتجنيد كل طاقاته للتفاعل الايجابي مع معطيات المشروع وتنشيط مجالس الآباء من حيث الفاعلية وحل ومناقشة القضايا التربوية والوقوف والتعرف على الواقع الميداني ورأي الآباء فيما يواجه ابناءهم من مشكلات وعرض نماذج لانشطة الآباء على مستوى المنطقة وبعض النماذج الرائدة لمجالس الآباء في حل القضايا الطلابية. واختتم تصريحه بأن دعم مشروع التربية السلوكية الذي تنفذه منطقة ابوظبي التعليمية يأتي تأكيدا لدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في الاهتمام بالقيم الدينية والاخلاقية لتكون ممارسة وسلوكا متمثلة في الصدق والامانة واحترام الوالدين والنظافة والمحافظة على الملكية العامة.

وسيحاضر خلال اللقاء سعادة عيسى خلف المزروعي والسيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية والسيد طارق سليمان موجه الخدمة الاجتماعية.

قدمها توجيه الغربية

اقتراحات لرفع مستوى اللغة الانجليزية بين طلاب المراحل الثلاث

■ المنطقة الغربية - عبد الله محمود:

■ قدم توجيه اللغة الانجليزية بالمنطقة الغربية التعليمية مجموعة من الاقتراحات لرفع مستوى اللغة الانجليزية بين الطلاب بالمراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية ويأمل توجيه اللغة الانجليزية من المعلمين والمعلمات تنفيذ الاقتراحات بالتعاون مع ادارات المدارس التي قد اطلع مدير المنطقة التعليمية ووجه بتنفيذها في جميع المراحل التعليمية وجمعيات المرأة الظبيانية وتشمل الاقتراحات تسمية مرافق المدرسة باللغة الانجليزية بالاضافة الى مسمياتها باللغة العربية وتشكيل نواة لنادي اللغة الانجليزية في كل مدرسة وتشجيع الطلاب على اعداد (القاموس الذاتي المصور) باللغة الانجليزية وتقديم ما يحتاجه الطلبة لتمكينهم من انجاز القاموس وتشجيع الطلبة على انتاج مشاريع تربوية جمعية ذات علاقة بالمنهاج والتركيز على القراءة الجهرية وتخصيص وقت مناسب لها في كل حصة دراسية وتوظيف الكتاب المدرسي بشكل فاعل اثناء الحصة وعدم الاعتماد كليا على الوسيلة المساعدة والحرص على التقويم المستمر للطلاب مع التركيز على تنويع وسائل التقويم على ان تجري في جو صفي عادي دون تخويف الطلبة من الاختبارات وما يترتب عليها من نتائج وتفعيل دور الاذاعة المدرسية وتخصيص غرفة مصادر تعلم وعمل مجلات حائط وتنظيم حصص تقوية حسب ظروف المدرسة وتفعيل دور المكتبة المدرسية وتزويدها بمجموعة من الكتب التي تناسب مستوى الطلبة وتشجيع الطلاب على التحدث باللغة الانجليزية مع مدرسي اللغة الانجليزية وحثهم على استعمالها داخل وخارج المدرسة وضرورة وجود غرفة لمدرسي اللغة الانجليزية لاتاحة اكبر فرصة ممكنة لمناقشة الاساليب والوسائل المناسبة لرفع مستوى طلابهم وتزويد المعلمين والمعلمات بآلات التسجيل والاشرطة التعليمية لاستعمالها في الوقت المناسب وتخصيص يوم ناطق باللغة الانجليزية بمعدل مرة واحدة في الشهر في كل مدرسة وعلى مدار العام.

خطة متكاملة لتطوير برامج التربية الصحية المدرسية بجميع المراحل التعليمية

■ عقدت اللجنة الفنية لتطوير التربية الصحية المدرسية اجتماعا امس بديوان وزارة الصحة بأبوظبي برئاسة الدكتورة عواطف علي بوحليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي وحضور أعضاء اللجنة من ممثلي ادارة المناهج بوزارة التربية والتعليم والشباب والادارات المعنية بوزارة الصحة وكلية التربية بجامعة الامارات.

وصرحت الدكتورة عواطف بوحليقة بأن الاجتماع انتهى الى وضع خطة متكاملة لتطوير التربية الصحية لطلاب المدارس تضمنت:

● ان تقوم ادارة المناهج بوزارة التربية والتعليم والشباب بتزويد جميع اعضاء اللجنة من العاملين بوزارة الصحة بنسخ عن الكتب المدرسية المستخدمة حاليا لجميع المراحل الدراسية، اضافة الى مذكرة توضيح الوحدات المتعلقة بالصحة في كل كتاب مدرسي.

● ان يقوم أعضاء اللجنة التابعون لوزارة الصحة بمراجعة دقيقة لهذه الكتب كل حسب اختصاصه، ووضع عناوين رئيسية لبدائل تخدم اهداف التربية الصحية بشكل افضل.

● ان يجتمع ممثلو وزارة الصحة، كل حسب اختصاصه مع المختصين في وزارة التربية لمناقشة البدائل والتوصل معهم الى اتفاق على المحتوى العام للمواضيع الصحية البديلة والمستوى المناسب لكل مرحلة دراسية.

● ان يقوم ممثلو وزارة الصحة، كل حسب اختصاصه، بوضع مادة علمية للملاحق الدراسية وتسليمها لادارة المناهج لصياغتها بالصورة المناسبة ثم مناقشتها قبل الطباعة مع المختصين من وزارة الصحة للتأكد من ان الصياغة لم تؤثر على المحتوى العلمي للملاحق.

● ان تقوم ادارة المناهج بوزارة التربية بطباعة هذه الملاحق ضمن الكتب المدرسية المختلفة، مع وضع هدف تغيير السلوك الصحي للتلاميذ بما يتلاءم مع المواضيع الصحية المختلفة ضمن دليل المعلم.

● ان يتم التعاون بين الوزارتين في تدريب المدرسين والمدرسات على كيفية توصيل المعلومات المتضمنة في هذه الملاحق بما يخدم هدف التربية الصحية.

دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات الرياضيات بالمرحلتين الابتدائية والاعدادية بالشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ قررت تعليمية الشارقة أمس عقد خمس دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات مادة الرياضيات بالمرحلتين الابتدائية والاعدادية.

صرح بذلك الدكتور حميد ناصر الزري مدير المنطقة، وقال، تأتي هذه الدورات التدريبية انطلاقا من توجهات وزارة التربية والتعليم والشباب نحو التطوير المستمر للعمل التربوي، وفي اطار حرص ادارة تعليمية الشارقة على رفع الكفاية المهنية للمعلم.. وأضاف، لذلك قررنا عقد دورتين تدريبيتين من الخمس لمعلمي ومعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية على ن تتناول الأولى «تحليل محتوى المناهج للمرحلة الابتدائية»، وتعقد هذه الدورة يوم الأحد القادم بمدرسة واسط الابتدائية للمعلمات، فيما تتناول الدورة الثانية «أساليب التعليم والتعلم والأنشطة التعليمية والتقنيات التربوية وذلك يوم الأحد الموافق ٧ ديسمبر المقبل بمدرسة واسط الابتدائية للمعلمين، وبمدرسة المنار الابتدائية للمعلمات.

أما بالنسبة للمرحلة الاعدادية فقد قررنا عقد ثلاث دورات تدريبية.. تتناول الأولى والثانية ذات الموضوعين اللذين تم تناولهما بدورتي المرحلة الابتدائية على أن تعقد الأولى يومي الثلاثاء والأربعاء القادمين بمدرسة الشيماء الاعدادية للمعلمين، ومعاذ بن جبل الاعدادية للمعلمات.

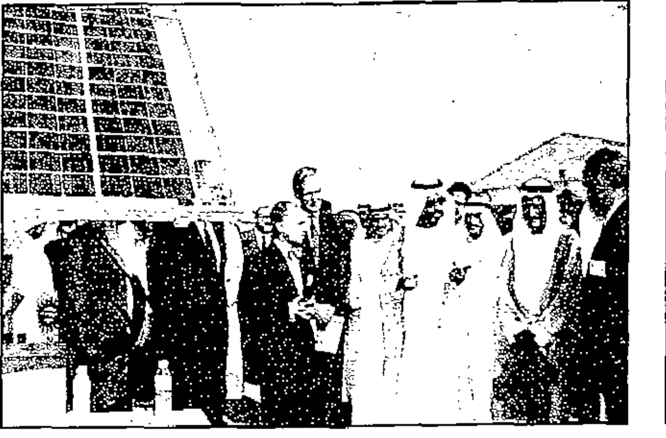
أما الدورة الثالثة فسيدور موضوعها حول التقويم في المناهج. وتعقد يومي الثلاثاء والأربعاء الموافقين التاسع والعاشر من شهر ديسمبر المقبل. خصص الأول للمعلمين بمدرسة الشيماء، بينما تحضر المعلمات في اليوم الثاني بمدرسة معاذ بن جبل الاعدادية.




معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان



معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان يطلع على امكانيات سيارة التكنولوجيا



ويتفقد برامج التدريب «تصوير: يوسف العدان»

افتتح اليوم المفتوح لمركز التفوق بكليات التقنية
نهيان: التوسع في مجالات التنمية هدف كليات التقنية
«نسعى الى ايجاد كوادر مؤهلة للالتحاق بسوق العمل»

■ تغطية - خالد البدري

■ أشاد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس كليات التقنية العليا بالدعم اللامحدود الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمؤسسات التعليم من أجل خلق الأجيال القادرة على مواجهة المستقبل والانخراط في قطاعات العمل المختلفة بالدولة.

جاء ذلك خلال كلمته التي ألقاها امس في افتتاح اليوم المفتوح الأول الذي نظمه مركز التفوق للبحوث التطبيقية والتدريب التابع لكليات التقنية العليا بأبوظبي.

وقال معاليه ان هذا الاحتفال فرصة للتعرف على الخطوات المتقدمة التي حققها مركز التفوق بشأن اجراء أحدث برامج التدريب من خلال استقطاب كبرى المؤسسات والشركات العالمية. وأعرب عن أمله في استمرار هذا المركز في توفير التعليم النوعي المتقدم لتحقيق رسالته الشاملة لخدمة المجتمع موجها التحية لرجال الأعمال والصناعة الذين شاركوا في هذا الاحتفال.

وأكد ان الشراكة القوية بين مركز التفوق والمؤسسات العالمية مفيدة للغاية من أجل تحقيق المزيد من التقدم والنمو في مجالات التقنية ومواكبة كل ما هو حديث في هذا المجال.

وأشار معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان إلى ان رسالة كليات التقنية تهدف الى توسيع مجالات التنمية الاقتصادية في الدولة ومنطقة الخليج ويكمن الدور في قطاعات التنمية من خلال تحقيق المزيد من الانتاجية والنوعية وان التكنولوجيا هي العامل الذي يجمع بين سائر التحديات الكبرى مشيرا الى ان الاستخدام الحكيم للتكنولوجيا قد يوفر قدرة تنافسية في السوق العالمية.

وقال أن من أبرز اهداف كليات التقنية الرئيسية تحفيز الاهتمام المحلي بالتطبيقات التقنية من خلال الابتكارات الجديدة واستخدام الوسائل الابداعية في سياسة التعليم والتعلم مثل اجهزة الكمبيوتر ووسائل الاتصالات التقنية الأخرى مشيراً الى اننا ملتزمون باختيار البرامج والتقنيات الحديثة التي تناسب سوق العمل في الامارات.

معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان يلقي كلمته

د. طيب كمالي

د. طيب كمالي: نتجه لانشاء مدينة تقنية

وأكد ان العالم الان اصبح قرية تقنية واحدة وان التطور التكنولوجي اصبح نشاطا متعدد الروافد وطريقه هامة للتعاون الدولي والتنسيق المشترك حيث انه من خلال هذه التوجهات تعمل الكليات بجهود حثيثة لاقامة الانظمة الملائمة لايجاد الشراكة الفنية مع كبرى الشركات والتي اصبحت الآن سمة اساسية من سمات المركز الذي يضم حتى الآن «١١ شركة كبرى تقدم برامج التدريب».

وقال ان التقدم التكنولوجي كفيل بأن يجعل كليات التقنية العليا أكثر عطاء ومساعدة في مواجهة التحديات الاجتماعية والتطور الاقتصادي وان نظام كليات التقنية سوف يسهم بفعالية في اكتشاف التقنيات الجديدة وتطبيقها لخدمة سوق العمل وتنفيذ الابحاث العملية التي تؤدي الى تحقيق التقدم التقني داخل مجتمعنا ودول منطقة الخليج.

وقال ان المركز اصبح الان لديه طلاب يتدربون ليس من دولة الامارات العربية المتحدة وانما من دول مجلس التعاون وبعض الدول الاجنبية لذلك فان المركز اصبح يتمتع بسمعة متميزة في برامج التدريب التي تعد من أحدث برامج التكنولوجيا المطبقة في كافة المجالات بما يعود بالفائدة والنفع على مجتمع الامارات بصورة خاصة ودول مجلس التعاون والدول الأخرى التي تشترك في عمليات التدريب بصورة عامة.

وقام معاليه عقب ذلك بجولة تفقدية في أقسام المركز اطلع خلالها على سياسات التدريب واستمع الى شرح من مدير المؤسسات العاملة في المركز حول طبيعة العمل وشملت الجولة مراكز اختبارات اللغة الانجليزية واقسام التدريب على انظمة الكمبيوتر والتمريض العسكري والتفتيش الغذائي. كما تفقد معاليه مركز التدريب على تكنولوجيا الطائرات واطلع على الامكانيات الحديثة التي تستخدم في هذا المجال والتي تضم طائرة حقيقية لانجاز برامج التدريب.

وأجرى معاليه اتصالا مع احدى الجامعات البريطانية بواسطة استخدام نظام الفيديو والاتصال عن بعد حيث كانت زيارته تبث مباشرة الى مقر الجامعة البريطانية كما زار معاليه مختبر الدراسات المتحرك «سيارة التكنولوجيا» واطلع على التجهيزات الحديثة بداخلها التي تساهم في تطوير برامج التدريب.

وأضاف بأن مركز التفوق الهدف منه هو الاستفادة من القدرات المتواجدة في كليات التقنية لتقديم خدمات للقطاعات الاقتصادية والحكومية والخاصة سواء داخل الدولة أو خارجها.

وقال الدكتور طيب كمالي مدير مركز التفوق اننا استطعنا خلال عام واحد من انشاء المركز تجميع ١١ شركة كبرى تمثل احدث التقنيات العالمية في مجال التكنولوجيا.

وأكد على ان المركز يحاول تطبيق سياسات متوازنة لملاحقة عمليات التدريب ببرامج التكنولوجيا لأن هذا الموضوع تعاني منه اغلب دول العالم لذلك حاول المركز سد الفجوة بين التدريب والبرامج لايجاد الاعداد المتزايدة من المؤهلين.

وقال انه من المقرر ان يطرح مركز التفوق كل عام ٤ برامج تدريبية تلبي احتياجات المجتمع حيث ان سعينا الدائم لتحديد الأولويات والاحتياجات المطلوبة للمجتمع يساهم في زيادة البرامج التدريبية.

واضاف اننا نهدف الى انشاء مدينة تقنية بالمركز تضم كبرى الشركات وتعتمد على احدث التقنيات العلمية مشيرا الى ان التعاون المشترك بين مركز التفوق والشركات العاملة كان له الدور البناء والفعّال في تحقيق التقدم والتطور خلال هذه الفترة الوجيزة.

وأشار الدكتور طيب كمالي الى ان المركز يضم عدداً من شركات الأوفست تصل الى ٣ شركات ومن المقرر ان تزداد مستقبلاً.

وقال اننا نهدف الى ان يكون مركز التفوق مساحة ملائمة تضم فروعا لأقسام التطوير والاستشارات مع الشركات العالمية الرائدة في مجال التقنيات بهدف توصيل فرص التفاعل بين هذه الفروع والعاملين في كليات التقنية العليا والمؤسسات والهيئات في الدولة والمنطقة من أجل تطوير واستيعاب التقنيات الملائمة لظروف البيئة والمجتمع من خلال ايجاد احدث التجهيزات القادرة على توضيح الاستخدامات الممكنة للتقنيات وشرح كيفية الاستفادة منها.

وأكد الدكتور طيب كمالي ان المركز تتوفر به كافة الامكانيات التي تساهم في زيادة التطور والنمو في مجالات التكنولوجيا.

هذا وشارك في الاحتفال مديرو كليات التقنية العليا وعدد من كبار المسؤولين بالدولة ووفد من جامعتي هارفارد واسكتلندا ورجال السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي.

ورشة عمل حول فنيات مشروع البحث بكلية العلوم الانسانية

■ العين - الاتحاد:

■ أشاد د. محمد البيلي مساعد عميد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية في جامعة الامارات لشؤون البحث العلمي بقرار معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الاعلى لجامعة الامارات، بتشجيع البحث العلمي بجامعة الامارات. من خلال تخصيص ٤ ملايين درهم لهذا الغرض خلال العام الدراسي الجامعي الحالي.

كما أشاد بتوجيهات الجامعة لتوجيه الابحاث العلمية لخدمة المجتمع، وحل قضاياه. وخاصة الابحاث ذات الطبيعة البينية التي يشارك فيها مجموعة من الباحثين واعضاء هيئة التدريس لوضع حلول لاحدى القضايا الهامة في المجتمع. وتأكيدا لدور الجامعة في خدمة المجتمع.

جاء ذلك في كلمته التي افتتح بها ورشة البحث العلمي في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بالجامعة. والتي نظمتها الكلية تحت عنوان (حول فنيات مشروع البحث) وحضرها د. عبد الوهاب احمد عميد الكلية واعضاء هيئة التدريس بالكلية.

وأشار د. محمد البيلي مشرف ومنظم ورشة العمل الى ان هذه الورشة تندرج في أطر استعدادات الكلية لتوفير المعلومات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس فيها، حول طرق طلب منحة مشروع بحث، للتقدم بها الى مجلس البحث العلمي بالجامعة.

واستعرض د. محمد البيلي استمارة طلب مشروع بحث، والمعدة من مجلس البحث العلمي بالجامعة مركزا على الخطوات الواجب اتباعها في كتابة المشروع، والقواعد التي يفترض الالتزام بها.

وأعقب ذلك نقاش حول هذه الاستمارة والمواضيع المطروحة، بعد توزيع الاستمارة على الحضور، لتكوين صورة واضحة حول المطلوب والهدف من الاستمارة على ضوء تعليمات السيد مساعد نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية، للاجراءات، والقواعد المطلوبة لطلب منحة البحث، وتسويتها المالية والادارية.

بالتعاون بين الجامعة ومنطقة دبي ندوة تربوية حول فنيات التساؤل

■ دبي - ابراهيم الدسوقي

■ في اطار التعاون بين جامعة الامارات ومنطقة دبي التعليمية اقيمت امس ندوة حول (فنيات التساؤل) حاضر فيها الدكتور صلاح الخراش الاستاذ بمركز الانتساب الموجه بدبي بحضور معلمات المرحلة التأسيسية وموجهي وموجهات المرحلة بالمنطقة وذلك بمكتبه بهور العنز.

وتناولت الندوة اطار تنمية المعلم اثناء الخدمة وخاصة تنمية مهارات التدريس لدى معلمات المرحلة التأسيسية. ومهارة صياغة وتوجيه الاسئلة الصفية والاعتبارات او الشروط الواجب مراعاتها في هذا الصدد.

وقد عني بطرح المفاهيم والأفكار ونتائج الدراسات التربوية المتعلقة بمهارة التساؤل من حيث طبيعتها واهميتها والهدف منها وموقعها بين مهارات التدريس العامة التي يجب توافرها لدى معلمات المرحلة التأسيسية وتبع ذلك توضيح كيفية تحليل هذه المهارة الى أفعال سلوكية يمكن ملاحظتها ورصدها ومن ثم تقويمها وهكذا تم ابراز استراتيجية التساؤل التي تبدأ بالتفكير في السؤال ثم صياغته فتوجيهه ومنح وقت مناسب للتفكير في الاجابة والاستماع للاجابة من قبل المتعلمين وتعزيز الاجابات الصحيحة.



د. صلاح الخراش

وتمت الاشارة في هذا التناول الى بعض نماذج تنظيم بيئة الصف التي تتماشى مع طبيعة مهارة التساؤل ومنها تنظيم المباريات الصفية وذلك من خلال الاستعانة بمجموعة من الشفافيات أعدت لهذا الغرض.

وتناولت الندوة كذلك طرح الاعتبارات الاساسية التي ينبغي ان يتبعها المعلم عند التخطيط للتساؤل والاعداد له. وتمت الاشارة في هذا الصدد بشكل خاص الى اهمية اتقان المعلم للمعرفة التي يقوم بتعليمها وتعلمها للتلاميذ باعتباره مدخلا اساسيا لجودة الاسئلة التي يطرحها على تلاميذه.

كما تم التأكيد على اهمية طرح اسئلة تخاطب مستويات عليا من التفكير وتكتشف قدرات التلاميذ الابداعية تم عرض نماذج أو أمثلة للصياغة الضعيفة للاسئلة ومنها الاسئلة غير الواضحة او الغامضة او الاسئلة المركبة من أكثر من سؤال والاسئلة الموحية بالاجابة وكذلك اسئلة التصويت اي اسئلة نعم أو لا مع تقديم امثلة لكل منها وكيفية معالجة الصياغة الضعيفة لها.

كذلك تم ابراز بعض استراتيجيات توجيه الاسئلة الصفية والفنيات الخاصة بها مثل منح المتعلمين الوقت المناسب للاجابة والتوزيع الجيد للاسئلة على المتعلمين في الصف وتشجيعهم وتحفيزهم على الأجابة.

كما تم عرض اساليب تبادل الاجابات غير الصحيحة للتلاميذ وتم تدعيم هذا التناول بنتائج بعض الدراسات التربوية.

وفي نهاية الندوة جرت مناقشة بعض المواقف والتدريبات التطبيقية على بعض الجوانب النظرية التي تم طرحها.

وسوف تتبع هذه الندوة زيارات وورش عمل تدور حول تطبيق الفنيات والاعتبارات التي أشير اليها في الندوة.

توقيع اتفاقية تعاون بين معهد دبي للدراسات التطبيقية وجامعة ميدل سكس

■ دبي - الاتحاد: وقع السيد عبد الرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي وعضو الهيئة التنفيذية الخاصة بمعهد دبي للدراسات التطبيقية بحضور البروفيسور سعد مدحت مدير المعهد معاهدة تعاون بين «معهد دبي للدراسات التطبيقية» وجامعة ميدل سكس البريطانية صباح امس الثلاثاء الموافق ١١ نوفمبر ١٩٩٧.

تنص المعاهدة على التعاون الشامل في جميع المجالات الاكاديمية، ووقع المعاهدة من جانب ميدل سكس الدكتور ديفيد كيربي نائب مدير الجامعة وعميد كلية علوم الحاسب الآلي. وذكر عبد الرحمن المطيوعي خلال اجتماع التوقيع انه على الرغم من حداثة المعهد الا ان الاقبال عليه كان ومازال كبيرا بسبب السمعة الجيدة التي استطاع ان يحصل عليها وبسبب التخصصات المعروضة والمتلائمة من حاجات الدولة، والاساتذة المتميزين. وأضاف المطيوعي معبرا عن فخر الغرفة بالمعهد وبانجازاته التي حققها الى الآن وقال ان «معهد دبي للدراسات التطبيقية» يمضي قدما في تحقيق رسالته المتمثلة في تقديم نوعية متميزة من التعليم العالي للكوادر البشرية المواطنة وتقديم دورات قصيرة وندوات متعددة لقطاع الصناعة والاعمال في الدولة. واثنى البروفيسور سعد مدحت مدير المعهد على جامعة ميدل سكس واعرب عن سعادته للعمل مع الجامعة المذكورة ليس في المجالات الاكاديمية فحسب بل في الدورات القصيرة والندوات والمؤتمرات المشتركة.

الجلسة الثالثة لمؤتمر فضائيات العرب في الجامعة
الدعوة لعقد مؤتمر لوزراء الاعلام العرب لمناقشة واقع التليفزيون
«برامج الفضائيات العربية معظمها مستورد وبعيد عن عاداتنا وتقاليدنا»

■ تغطية: احمد الخشن

السعدني: الفضائيات بواقعها الحالي «كازينوهات» تعمق التشرذم وتمزق الاوصال العربية

■ أكدت السيدة خولة العتيقي من مركز الاتصال العالمي للاعلام في الكويت على ان اطلاق تسمية عصر الفضائيات على عصر التكنولوجيا والتقدم العلمي المذهل يكشف بصورة واضحة التأثير الهائل والكاسح لهذه الفضائيات على الانسان والحياة في قارات العالم الخمس.

جاء ذلك في محاضرتها التي افتتحت بها الجلسة الثالثة لمؤتمر فضائيات العرب نحو تأكيد خصوصية الثقافة، والتي يستضيفها قسم الاتصال الجماهيري في جامعة الامارات بالتعاون مع ادارة العلاقات العامة والثقافية ومع نادي الفتيات في الشارقة مساء يوم امس الاول على مسرح كليات الطالبات في المقام، وشارك فيها د. رشاد محمد سالم استاذ فقة اللغة بجامعة الشارقة.

وحضر الندوة د. عصام نصر رئيس قسم الاتصال الجماهيري، وعدد من اعضاء هيئة التدريس، وشيخة الجابري رئيسة قسم الشؤون الثقافية، وجمع من الطالبات.

وأشار د. محمد قيراط عضو هيئة التدريس بقسم الاتصال الجماهيري والذي قدم الندوة الى ان موضوع الفضائيات موضوعات يشغل اذهان الاختصاصيين، نظرا لما طرأ في هذا الميدان من مستجدات، ففي حين بدأت الفضائيات بالوطن العربي بنهاية الثمانينات نراها تزيد الآن عن ٣٠ قناة فضائية وهي تزداد يوما بعد يوم، ويزداد تأثيرها، مما يتطلب التمحيص والتدقيق، ووضع الخطط لتوظيف هذه الفضائيات بشكل يخدم اهدافنا، ومثلنا بدلا من ان تشكل تحديا لنا.

وقدمت السيدة خولة العتيقي ورقة عمل حول فضائيات الخليج ودورها في رسم ملامح المجتمع الخليجي، نظرة اجتماعية، وتناولت خلالها دارسة مجمعة اعدتها حول القناة الأولى في تليفزيون الكويت كنموذج. وقالت ان عموم الفضائيات بدول الخليج العربي قد وفرت لنفسها اهم المقومات الاستراتيجية بالتركيز على التخطيط العلمي السليم، والاهتمام بتطلعات المشاهد الخليجي والعربي بشكل عام، مع المتابعة المستمرة لتطورات التقنية الخاصة بالاتصالات، والبث الفضائي.

واستطاعت هذه المحطات، وبنسب متفاوتة ربط المشاهدين العرب بثقافتهم وتقاليدهم وتراثهم من خلال باقة من البرامج التخصصية كما استطاعت هذه المحطات الى جانب حفاظها على هويتها الوطنية تأكيد انتمائها القومي سواء عن طريق العاملين، والمشاركين فيها من مختلف الاقطار العربية، بمعالجة وتغطية القضايا العربية، وبشكل يخدم قومية الهدف، مع نشر الثقافة والحضارة العربية والاسلامية.

واعتمدت الفضائيات الخليجية في انطلاقتها الاولى على المشاهد الخليجي بصورة خاصة، والعربي بشكل عام.

وقالت السيدة خولة العتيقي يجب علينا التفكير في كيفية التعامل مع هذه الفضائيات التي تزاحمنا في بيوتنا، لان أي دعوة لتقنينها، أو ايقافها لن تجدي نفعا، فقد باتت الشريك المفروض علينا فهي تشارك الوالدين في تربية ابنائهما، وتشارك في تسويق السلع، ونشر الافكار، وفي التنمية وبكل مجالات الحياة وما من احد يستطيع ان ينكر اهمية الدور الذي يلعبه الاعلام في خدمة المجتمع والنهوض بمستوياته السياسية والثقافية والاجتماعية. وخاصة التليفزيون.. حيث تشير البحوث والدراسات الى ان ٨٦٪ من الجمهور يفضلون المشاهدة المسموعة والمرئية في التليفزيون، و ٧١٪ يفضلون الاستماع للاذاعة و٧٠٪ يقبلون على قراءة الصحف.

وأشارت السيدة خولة العتيقي الى ان سياسة التليفزيون الكويتي في بدايته لم تكن واضحة، ولكنها مالبثت ان تبلورت.. وكانت بدايات التأثر والسعي للقنوات الفضائية بعد ان شهد العالم بما قدمته شبكة سي. ان. ان الاخبارية خلال ازمة الخليج الثانية والتي نقلت الوقائع الحية المباشرة لمختلف بلدان العالم.. وهذا ما ساعد على العمل الحثيث لانشاء الفضائيات العربية بعدها.. وفي البداية طغت البرامج المعلبة المستوردة على البرامج المعروضة حتى اكتشفت الحكومة اهمية التليفزيون كوسيلة اعلامية تلعب دورا بارزا في بناء شخصية المواطن الكويتي. وبدأت اشرافها على التليفزيون وتسييره وبلغت نسبة الانتاج المحلي من مجموع البرامج التليفزيونية التي يقدمها تليفزيون الكويت بازدياد مستمر حيث بلغت النسب ٥١,٥٪ عام ١٩٧٣ وتصاعدت هذه النسبة باستمرار لتصل حاليا الى ٦٢٪ ويبلغ متوسط ساعات المشاهدة اليومية بين افراد المجتمع الكويتي ساعتين وثلاث دقائق يوميا.

وتساءلت السيدة خولة العتيقي هل استطاعت الفضائيات الخليجية رسم ملامح شخصية المجتمع الخليجي، علما ان ما ينسحب على هذا المجتمع ينسحب على المجتمع العربي والمسلم عموما.

وسألت ماذا قدمت الفضائيات العربية بعد ٧ سنوات من بداية تجربتها، والتي احالت الفضاء العربي ميدانا خصبا للتنافس بين عشرات الاقنية التي تقارب الخمسين حاليا وتزيد على المائة بحلول عام (٢٠٠٠).

فالمهمة سهلة ورخيصة اذ يكفي استئجار قناة في قمر صناعي، اما مضمون ما تبثه تلك القناة فأمر يستحق التوقف.. معظمهم ملأ مساحة الارسال بمواد دعائية فجة، أو خليعة تتاجر بغرائز المشاهدين.

وصارت الاطباق اللاقطة فوق اسطح المنازل العربية، ففي دول مجلس التعاون يوجد حوالي مليون و ٣٠٠ الف طبق يشاهد قنواتها حوالي ٤٠٠٪ من سكان الخليج، وفي مصر ٥٠٠ الف يشاهد قنواتها مليونا مشاهد وكان الامل بأن تنقلنا فضائياتنا العربية من مرحلة التليفزيون السلبي الى الارسال الواعي لتحد من التدفق الاعلامي غير المتوازن وغير العادل من الشمال الى الجنوب.

كما كان يتوقع ان تربط هذه القنوات مواطنيها بثقافة تنبع من واقعهم، وتعبر عن وجدانهم، وتراعي قيمهم واخلاقهم وتجمعهم في اطار فكري عربي واسلامي وان تتحاشى عيوب التليفزيونات المحلية التي يتسم معظمها بالسطحية. والتكرار، مما دفع الناس للانصراف عنها.

وتقول د. جيهان رشتي معظم المادة المستورة معدة لاشباع رغبات المشاهدين المستهلكين في الدول التي يعد فيها هذا المضمون، ولا تتفق مع حاجات الدول التي تستوردها.

وهناك من لجأ الى حلول دخيلة المسلسلات المكسيكية ويقول محمد ياسين مدير مكتب راديو وتليفزيون العرب آ. ر. تي في لبنان «الدبلجة كانت مورد رزق، وكانت اختيارا سهلا للمحطات التليفزيونية فالساعة المدبلجة بألف دولار فقط. بينما الانتاج يكلف اموالا طائلة. ولايهم بعد ذلك ما تحمله هذه المسلسلات من تقاليد وعادات.

ويقول محمد دياب الموسى مدير فضائية الشارقة بأن القنوات العربية سيما التي تبث على مدار اليوم تحتاج الى كم كبير من البرامج، ولذا تعتمد معظمها الى نسبة كبيرة من البرامج المستوردة فمع قلة الانتاج العربي من البرامج، والمساحة الواسعة من البث الفضائي تضطر هذه القنوات الى اخذ الغث قبل السمين. ولا تجد فارقا كبيرا بين ما تبثه قناة واخرى، بل ان كثيرا مما تبث بعض القنوات العربية يثير الفزع والرعب.

وقال مدير محطة «ال بي سي» اللبنانية بيير الظاهر ان محطتهم تجارية تستهدف الربح وقد تم استغلال المرأة كعنصر جذب.

ويقول الكاتب الصحفي الساخر محمود السعدني ان هذه القنوات الفضائية العربية، حلت محل كازينوهات «شارع الهرم» ناهيك عن دورها في تعميق حالة التشرذم التي تمزق أوصال عالمنا العربي. وتشترك جميعها في الدعاية لنفسها، فكل منها تدعي أنها الاولى في الاخبار، والحوار، والفن فالعرب يملكون امكانات، لكن لايملكون التنظيم ولا التنسيق ولا الرغبة بعمل شيء يفيد الامة وحتى البرامج المحلية بقنواتنا الفضائية لم ترسم ملامح مجتمعنا كما نعيشه فهي تقلب الحوار الاجنبي، وهي غريبة بمفرداتها، ومعطياتها عنا.



خلال المؤتمر «تصوير: ربحي سعد»

وانتقل الحديث للدكتور رشاد محمد سالم استاذ الفقة الاسلامي بجامعة الشارقة فتحدث حول موقع الثقافة العربية والاسلامية من برامج الفضائيات فأشار الى ما يشهده عالمنا الحالي من طفرة هائلة في علوم الاتصال ووسائلة، مما اوضح الدور الخطير للاعلام، وخاصة التلفاز. فالصورة عماد المجتمع الاعلامي. والمذهل في تدفق الصور قدرتها الفائقة على تعطيل الحواس الاخرى، وتحفيز الغريزة والمتعة لأنها لا تتطلب تركيزا على خلاف ثقافة الكلمة.

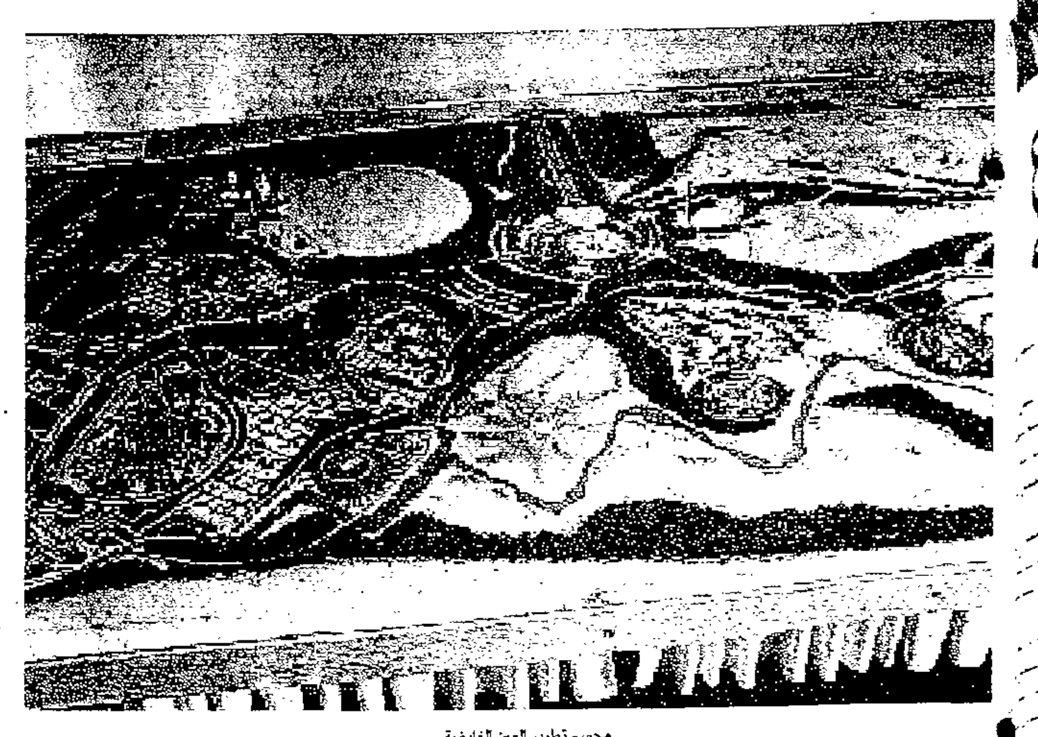
وأكد على ضرورة اعطاء موضوع الهوية والانتماء حقه من الاهتمام، خاصة في غمرة عولمة العلم والتكنولوجيا.. والقانون والاقتصاد والتجارة ووسائل الاتصال.

واستشهد د. رشاد سالم بقول حكيم الهند المهاتما غاندي، «انني لا اريد ان ترتفع الجدران من كل جانب حول بيتي ولا ان احكم اغلاق نوافذه. انني اريد ان تهب ثقافة كل الارض حول بيتي بأقصى درجة من الحرية، ولكنني ارفض ان تقتلعني ريح أي منها من جذوري».

وحول واقع الثقافة العربية والاسلامية ببرامج الفضائيات يقول د. رشاد انها لا تأخذ سوى مساحة ضيقة من البرامج خاصة اذا ما قورنت بالبرامج الرياضية، وقل ان نجد البرامج الجادة التي توضح حقيقة الاسلام وقيمه، ودوره باثراء الحضارة الانسانية. بالاضافة الى غياب التكامل على مستوى القناة الواحدة حيث يقدم برامج جادة جيدة تليها برامج تافهة تؤدي الى اهتزاز المعايير. وافتقاد المصداقية بالرسالة الاعلامية.

وتقدم د. رشاد بمقترحات للارتقاء بمستوى البرامج الثقافية في القنوات الفضائية العربية ودعا الى عقد مؤتمر قمة يضم وزراء الاعلام العرب ومديري القنوات الفضائية لمناقشة واقع التليفزيون العربي. ووضع استراتيجية للاعلام العربي تتواكب مع الوضع الراهن وتستشرف المستقبل مستلهمة روح الاسلام ومعاييره الاخلاقية.. وضرورة التنسيق والتكامل على مستوى كل قناة فضائية. وكذلك على مستوى الفضائيات العربية عامة. لايجاد نوع من التوافق والاتساق، ومنعا لحدوث أي ازدواجية أو تناقض.. واعداد كوادر اعلامية رفيعة المستوى عالية التأهيل، تجمع بين التخصص الاعلامي الدقيق، والفهم الشامل لقضايا الاسلام، ومتغيرات البيئة المحلية والدولية. وحسن اختيار الموضوعات الدينية التي تناسب واقع امتنا وتشبع احتياجات الجماهير. في ظل صحوة راشدة. بعيدة عن الخلافات في الفروع المذهبية. أو المسائل السياسية. مع قصر الاستعانة في هذه البرامج على اساتذة الجامعات المتخصصين وكبار مشاهير الدعاة.. وضرورة حرص العاملات في الحقل الاعلامي - خاصة المذيعات - على الظهور على الشاشة بسمت اسلامي وزي محتشم احتراما لتعاليم ديننا، واعراف قومنا، وترسيخا لمبدأ القدوة في أخطر منبر اعلامي.

واختتم د. رشاد حديثه بقوله ان هذه الملاحظات ليست من قبيل التجريح أو التهوين من شأن التلفاز العربي، مؤكدين انه قد تطور بشكل ملحوظ الا اننا ننشد له الكمال والارتقاء ليساهم بشكل اكثر جدية وفاعلية في النهوض بأمتنا لتتبوأ مكان الريادة للعالم من جديد.



مجسم تطوير العين الفايضة

ندوة تشغيل وصيانة المنشآت تختتم اعمالها اليوم وتصدر التوصيات

▪ العين - حمدي نصر:

■ تختتم ندوة تشغيل وصيانة المنشآت العامة اعمالها في العين اليوم باصدار التوصيات.. وذلك بعد استعراض التجارب الناجحة في مجال التشغيل والصيانة خلال الجلستين الصباحية والمسائية.

ومن المقرر ان تناقش الندوة اليوم في جلستها الاولى الورقة المقدمة من الدكتور صالح السويلمي من امانة مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وتدور حول نظام ادارة صيانة الطرق لمدينة الرياض، وورقة المهندس عبد العزيز الكليب رئيس مهندسي الصيانة بوزارة الاشغال في دولة الكويت وتدور حول النظام المتكامل لادارة صيانة شبكة البنية التحتية في الكويت، كما تناقش ورقة عمل عن ضمانات البنك الدولي لتشجيع القطاع الخاص للاستثمار في المباني وادارة المرافق العامة للدكتور امير الخفاجي من البنك الدولي. اما الجلسة الصباحية الثانية تناقش استخدام انظمة المعلومات الجغرافية في ادارة صيانة الطرق للمهندس سعود الصعاق، رئيس شعبة صيانة الطرق في دولة قطر، والورقة الثانية عن نظام ادارة معلومات متكامل لصيانة الابنية التعليمية للدكتورة راوية فاضل من جامعة طنطا بجمهورية مصر العربية، اما الجلسة المسائية فستناقش ادارة وصيانة وتشغيل مرافق المياه والنفايات في مدينة سكو تاويل في ولاية أريزونا بالولايات المتحدة الامريكية التي قدمها المهندس ديفيد مانسفيلد، ثم حلقة نقاش عن التجارب الناجحة في مجال التشغيل والصيانة، وتختتم الندوة بعد ذلك اعمالها باصدار التوصيات.

وكانت الندوة قد ناقشت في جلستها الصباحية امس ورقة العمل المقدمة من الدكتور اسماعيل المدني من جامعة الخليج العربي في البحرين، وكانت تحت عنوان المواقع الملوثة في المدن وطرق ادارتها.

كما ناقشت ورقة العمل المقدمة من الدكتور خالد الضويلع من جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية وكان عنوانها: الادارة المنهجية لتشغيل محطات معالجة الصرف الصحي، وورقة مقدمة من الدكتور مصطفى المنديل من قسم الهندسة بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن عن تصنيف الاضرار التي تلحق بالجسور، وورقة عمل عن صيانة المنشآت الخرسانية للدكتور عبد الله الشامسي من جامعة الامارات، وورقة اخرى عن نماذج تصميم وصيانة الطرق: آليات للمحافظة على المشاريع لكوجي تسوف كلوا من البنك الدولي. وفي الجلسة المسائية ناقشت ورقة العمل المقدمة من ابراهيم الخراشي من وزارة الشؤون البلدية والقروية بالمملكة العربية السعودية عن تأثير حفريات المرافق العامة على طبقات رصف الطرق، وورقة عمل عن صيانة شبكات المجاري وشبكات تصريف مياه الامطار لطالب جلفار في بلدية دبي.

واقيم امس معرض للتصوير الجوي لمدينة العين على هامش الندوة، ضم ايضا نماذج مجسمة لمشروعات التطوير في مدينة العين من بينها مجسم تطوير منطقة العين الفايضة نظمته ادارة العلاقات العامة في بلدية العين، والتي نظمت ايضا جولات للمشاركين في الندوة على المشروعات العلمية والتطورية في مدينة العين.

خلال الاحتفالات



تصوير: ربحي سعد

في اطار الاحتفالات بالعيد الوطني

المهرجان التراثي لجولة الاحفاد يواصل فعالياته بالعين

■ العين. أحمد الخشن:

■ تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي تابع المهرجان التراثي الذي تنظمه لجنة جولة الأحفاد في تراث الأجداد ضمن احتفالات العيد الوطني لدولة الامارات احتفالاته مساء أمس بميدان الاحتفالات بالخبيصي بالعين، حيث عبر أبناء الجاليات المختلفة في مدينة العين عن تفاعلهم مع احتفالات العيد وعملوا على ترجمة فرحتهم بمشاركة فعالة من خلال عدد من الفرق الفنية التي شارك فيها أبناء الجالية اللبنانية فقدمت فرقة الدبكة اللبنانية مجموعة من الرقصات الفنية التي شارك فيها الحضور وأعضاء الفرقة، كما شارك أبناء الجالية السودانية بمجموعة من العروض الفلكلورية. هذا بالاضافة لفرق الفنون الشعبية المحلية التي شاركت بمجموعة من رقصات العيالة والحربية، مصحوبة بالأهازيج التي تتغنى بعظمة المناسبة.

في قسم التلقيح الصناعي بعجمان

تجارب تطبيقية ناجحة لتحسين سلالات الابقار نتائج ايجابية لرفع الكفاءة الإنتاجية

الجيل الثالث من الابقار بواسطة التلقيح الصناعي من نوع فريزيان للبقر البلدي — تصوير: أسامة الحريري

خلال عملية التلقيح بطريقة لايروسكوبي

▪ عبدالله الحريثي:

■ في اطار خطط وزارة الزراعة والثروة السمكية لتنمية الثروة الحيوانية في البلاد حقق قسم ادارة التلقيح الصناعي والرعاية التناسلية في عجمان التابع لوزارة الزراعة والثروة السمكية خطوات واسعة في تجارب التلقيح الصناعي للأبقار والماعز. صرح بذلك المهندس عبدالله سلطان مدير قسم ادارة التلقيح الصناعي والرعاية التناسلية.. وقال ان القسم قام بتجارب تطبيقية ناجحة للتلقيح الصناعي للأغنام والماعز عن طريق حقن الحيوانات المنوية داخل الرحم مباشرة باستخدام المنظار بطريقة «لايروسكوبي»، وذلك بهدف تعميم التجربة على مستوى الدولة. وقال: ان القسم أجرى تجارب تطبيقية على نقل الأجنة في الأبقار، مشيرا الى اكتمال التوسعات بالقسم حيث تم انشاء مختبر البرجسترون وتزويده بشبكة حاسب آلي تساهم في تخزين المعلومات عن الأبقار وسرعة استخدامها كما يتابع القسم آخر التطورات العالمية في مجال التلقيح الصناعي والرعاية التناسلية حتى يستمر في مواكبة هذه التطورات.

وقال: ان المقصود بالتلقيح الصناعي هو تلقيح أنثى الحيوان دون استعمال الذكر أي عن طريق وضع السائل المنوي المخفف للذكر داخل رحم الانثى، حيث يقوم مركز التلقيح الصناعي باجراء عملية التلقيح للابقار. وأكد على نجاح عملية التلقيح الصناعي للاغنام والماعز في الدولة والتي يهدف منها القسم الى دراسة امكانية تطبيقها على مستوى الدولة. وأشار الى ان القسم قام في عام ١٩٩٦ بالكشف على ٥٨٢٩ بقرة منها ١٥٥٦ بقرة تم تلقيحها صناعيا و٣١٢١ بقرة تم متابعة الشبق بها لمعرفة الحمل و٨٦٤ بقرة كانت حاملا من التلقيح الصناعي، وأيضا ٣٣٩ بقرة كانت حاملا من التلقيح الطبيعي و٧٥٨ بقرة عولجت لالتهاب الرحم و٢٠٧ بقرات تم استحداث الشبق بها، وكما تم توليد ٢٣ بقرة بعد عسر ولادة و٥٨ بقرة تم علاجها لاحتباس المشيمة و٥ بقرات أجريت لها عمليات قيصرية. وأيضا تم اجراء عملية تصحيح لانقلاب الرحم لـ ١٢ بقرة، وتم علاج ٦١ بقرة من مرض المبايض. وقال: ان القسم الرئيسي للتلقيح الصناعي يوجد في امارة عجمان بالاضافة الى ٥ وحدات تلقيح موزعة على امارات الدولة على النحو التالي: أبوظبي، المنطقة الغربية، وحدة بني ياس. وفي امارة دبي وحدة العوير. وفي امارة الشارقة وحدة الذيد، وفي امارة الفجيرة والمنطقة الشرقية وحدة خورفكان، وفي المنطقة الشمالية وحدة رأس الخيمة للتلقيح الصناعي.

وقال: لقد قامت وحدة التلقيح الصناعي بخورفكان بالمنطقة الشرقية خلال سنة ١٩٩٦ بالكشف على ٦٩٩ بقرة منها ٢٢٧ بقرة تم تلقيحها صناعيا و٢٨١ بقرة تمت متابعة الشبق بها أو جس لمعرفة الحمل و٨٤ بقرة كانت حاملا من التلقيح الصناعي و٥٠ بقرة كانت حاملا من التلقيح الطبيعي و١٩ بقرة عولجت لالتهاب الرحم، و٢٧ بقرة تم استحداث الشبق بها وأيضا تم توليد بقرتين طبيعيا بعد تعسر الولادة و٩ بقرات عولجت لاحتباس المشيمة بها.

وقال: ان المركز وبدعم من المسؤولين بوزارة الزراعة والثروة السمكية يقوم باستيراد السائل المنوي من ثيران ذات كفاءة انتاجية عالية ومن سلالات معروفة بكفاءتها الانتاجية وتتحمل الظروف المناخية لدولة الامارات العربية المتحدة ومقاومة للامراض ومن هذه السلالات الجيرسي والهولشتاين فريزيان والبراون سويس والايرشاير. وقال: ان الهدف من التلقيح الصناعي هو تحسين السلالات المحلية وتهجينها بسلالات عالية ذات قيمة وراثية وتلافي مشاكل التلقيح الطبيعي باستعمال الثيران وذلك لمنع انتشار الامراض التناسلية. وأضاف: ان السائل المنوي المستعمل لثيران ذات قيمة انتاجية عالية مختبرة بطرق حديثة وذلك لتلافي المشاكل التي تحدث عن فروق الاحجام بين الذكر والانثى ولرفع مستوى الخصوبة بين الابقار وتنظيم الولادات ومواسم الحليب. ولذلك تم اختبار السائل المنوي المستعمل للتلقيح حيث لقحت مئات الابقار منه وتمت دراسته من النواحي الانتاجية للحليب ونسبة الدهن والشكل الخارجي للجسم والضرع. وأكد على انه لا توجد سلبيات للتلقيح الصناعي إلا إذا لم يتم التطبيق على النحو الأمثل على سبيل المثال استخدام سائل منوي غير جيد أو تهجين الحيوان بسلالات غير جيدة أو استعمال فنيين غير مدربين وتنقصهم الكفاءة. وذكر انه يوجد اقبال متزايد من المواطنين على اجراء عملية التلقيح الصناعي لأبقارهم والمتابعة المستمرة، وذلك لما لمسوه من نجاح في عمليات التلقيح والنتائج الايجابية له وكذلك النتائج التي يحصلون عليها من حيث الكفاءة الانتاجية العالية.

وأضاف: ان القسم يقدم خدمات للمربين من حيث متابعة حيواناتهم وعلاجها وتقديم النصائح والارشادات لهم.

وتجرى عملية التلقيح الصناعي طوال أشهر السنة ولكن يفضل عدم اجرائها في أشهر الصيف حيث تكون درجات الحرارة عالية وكذلك نسبة الرطوبة وذلك لأن هذه الظروف المناخية تؤثر على خصوبة الحيوانات وتقللها. وأشار الى ان أفضل وقت لاجراء عملية التلقيح هو خلال الساعات العشر الأولى من بدء ظهور علامات الشبق على الأبقار.

ينظمه مستشفى الكورنيش بأبوظبي

فعاليات مؤتمر سكري الحمل تبدأ اليوم

■ تبدأ اليوم فعاليات المؤتمر العلمي الذي ينظمه مستشفى الكورنيش بأبوظبي حول مرض السكري عند السيدات الحوامل في اطار الموسم العلمي السنوي للمستشفى والذي يتضمن تنظيم عدد من المؤتمرات العلمية وورش العمل التدريبية التي تتناول احدث الاتجاهات العلمية في جميع تخصصات طب النساء لاتاحة الفرصة أمام الاطباء العاملين في المستشفى وجميع الاطباء المعنيين في مستشفيات الدولة للاطلاع على المستجدات الطبية والاتجاهات الحديثة في التشخيص والعلاج وتبادل الخبرات العلمية والعملية مع الاطباء الزائرين الذين يستضيفهم المستشفى للمشاركة في هذه الانشطة.. صرح بذلك الدكتور بشير طه صالح استشاري الامراض الباطنية بمستشفى الكورنيش.

وقال ان المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام سيناقش احد أهم الموضوعات الطبية المتصلة بصحة السيدات خلال فترة الحمل حيث سيركز على الاتجاهات العلمية الحديثة في تشخيص وعلاج السكري عند الحوامل سواء بالنسبة للسيدات اللاتي يعانين من مرض السكري قبل الحمل ويخضعن لبرامج علاجية أو اللاتي يصبن بنوع من السكري خلال فترة الحمل.. وسوف يشارك في المؤتمر الذي يشرف عليه الدكتور جراهام المدير الطبي لمستشفى الكورنيش والدكتورة براكسي استشارية أمراض النساء والتوليد.. حوالي ١٥٠ طبيبا وطبيبة من التخصصات ذات العلاقة بطب النساء والتوليد في مستشفيات الدولة.. وسوف يتحدث في جلساته العلمية ٦ أطباء يطرحون العديد من الابحاث العلمية المحلية والاجنبية التي تدور حول موضوع سكري الحمل.



د. بشير طه

واضاف ان الدراسات المحلية التي ستلقى خلال المؤتمر تتضمن الدراسة التي أجرتها الدكتورة فليب والدكتور بشير طه صالح بالتعاون مع باقي أطباء أقسام النساء والولادة والأطفال حول مرض السكري خلال الحمل من واقع الخبرة العملية للمستشفى خلال الفترة من شهر يوليو سنة ١٩٩٦ الى شهر يونيو الماضي. وشملت الدراسة الحوامل المترددات على المستشفى واللاتي انجبن في المستشفى وكان عددهن ٤٦٠ سيدة..

تم تقسيمهن الى ثلاث فئات.. الأولى تضم السيدات المريضات بالسكري قبل الحمل..

والثانية تضم السيدات اللاتي اصبن بالسكري اثناء الحمل.. والثالثة تضم السيدات اللاتي لديهن استعداد للاصابة بالمرض.

تحت رعاية سلطان بن زايد

الندوة الخليجية لرعاية المسنين تعقد بأبوظبي الاثنين المقبل

جلسات علمية وورش عمل لمناقشة تطوير الخدمات العلاجية والوقائية

■ صلاح الحفناوي:

■ أنهت وزارة الصحة استعداداتها لتنظيم الندوة الخليجية لرعاية المسنين والتي تعقد في ابوظبي تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء يومي الاثنين والثلاثاء القادمين ويشرف عليها المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول التعاون الخليجي.

وصرح الدكتور عبد الغفار محمد عبد الغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية بأن الندوة والتي تشارك في تنظيمها كلية الطب بجامعة الامارات تهدف الى تطوير الخدمات الصحية التي تقدم لكبار السن والبرامج الوقائية والعلاجية والتأهيلية الموجهة لهم.. والعمل على التعريف بمشاكل المسنين الصحية والنفسية والاجتماعية.. والعمل على ادخال رعاية المسنين ضمن مناهج الكليات والمعاهد الطبية والصحية وايضا برامج الدراسات العليا.. والدعوة الى انشاء قسم لطب رعاية المسنين في كليات الطب بدول مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية مع تشجيع الكوادر الفنية على التخصص بهذا المجال.. والعمل على استحداث ادارة متخصصة لامراض الشيخوخة ورعاية المسنين بالمستشفيات الرسمية وبمراكز الابحاث العلمية.

وأضاف بأن الندوة تهدف كذلك الى تشجيع رعاية المسنين في منازلهم وبين ذويهم وليس في المستشفيات ودور الايواء وتشجيع ذلك انطلاقا مما تدعو اليه وتؤكده قيمنا الاسلامية وتقاليدنا الخليجية العربية.. وتوثيق علاقة المسن بأفراد أسرته وتعميق تفاعله مع محيطه مما يتيح للمسن التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي.. واتاحة الفرصة لكبار السن من اجل الاستفادة من أوقات فراغهم في الانشطة الترويحية والاستفادة من البرامج التثقيفية الموجهه لهم.. وتوثيق علاقة المسن والتعاون مع المؤسسات الخاصة والعامة.. والتوعية العامة بزيادة الاهتمام وتقديم التقدير الواجب لكبار السن وتشجيع انشاء جمعيات رعاية المسنين.

وقال الدكتور عبد الغفار محمد عبد الغفور ان رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء لفعاليات الندوة تعكس الاهتمام غير المحدود الذي توليه الدولة بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات.. لجميع فئات المجتمع بشكل عام ولكبار السن بشكل خاص مشيرا الى ان هذه الرعاية الكريمة ستكون حافزا لتحقيق الاستفادة القصوى من الفعاليات العلمية للندوة والتي سيشارك فيها عدد من كبار اساتذة الطب العالميين المتخصصين في طب كبار السن بالاضافة الى الأطباء والمسؤولين المعنيين بجميع دول مجلس التعاون الخليجي. وأضاف بأن معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة سيلقي كلمة في الجلسة الافتتاحية للندوة يتناول فيها استعراض جانب من الخدمات المتطورة العلاجية والتشخيصية والوقائية والتأهيلية التي توفرها الدولة لكبار السن والخطط والبرامج المستقبلية لتوفير المزيد من هذه الخدمات.

وقال ان المكتب التنفيذي لمجلس وزراء صحة دول التعاون الخليجي كان قد بادر خلال عام ١٩٩٣ بتشكيل لجنة من بعض الخبراء والمتخصصين لتدارس القضايا الصحية المرتبطة بالمسنين.. واجتمعت هذه اللجنة في الرياض حيث اقترحت مجموعة من الاسس العلمية لوقاية كبار السن من المضاعفات والمشكلات الصحية البدنية والعقلية وحمايتهم من العديد من مسببات المرض والعجز والاعاقة.. وكان من اهم الاقتراحات الصادرة عن هذه اللجنة الدعوة الى تنظيم ندوة موسعة لمناقشة الوضع في ضوء التجارب والخبرات العربية والاقليمية والدولية.. ولاقت هذه الدعوة ترحيبا واسعا على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي حيث اقيمت الندوة الاولى خلال شهر نوفمبر من عام ١٩٩٤ في الرياض بالتعاون مع كلية الطب بجامعة الملك سعود.. وتقرر عقد الندوة الثانية في عاصمة الدولة ابوظبي.

وأضاف الدكتور عبد الغفار محمد عبد الغفور بأن المسنين يمثلون فئة عمرية تتضمن في تركيبها عددا من الاجيال.. كما ان الشيخوخة ليست مرضا وانما هي مرحلة طبيعية من مراحل الحياة أكثر عرضة للامراض والاعتلالات النفسية والمشكلات الاجتماعية.. مشيرا الى ان المجتمع الخليجي لايعاني من المشاكل التي تتعرض لها المجتمعات الغربية الاخرى وذلك انطلاقا من القيم الروحية والتوجيهات الاسلامية نحو العناية بالمسن وتوقيره.. ولكن التطور السريع الذي تشهده مجتمعاتنا وما يصاحبه من تغيرات في انماط الحياة يجعل من الضروري الاعداد لمواجهة الابعاد المتوقعة لظاهرة الشيخوخة بأبعادها الصحية والنفسية والاجتماعية.. ومن هنا تظهر اهمية اعداد البرامج الصحية لرعاية المسنين وزيادة الاهتمام بأمراض الشيخوخة بهدف تخفيف المعاناة التي تواجهها هذه الفئة.

د. عبد الغفار محمد

وقال ان فعاليات الندوة تتضمن ٦ جلسات علمية واربع ورش عمل.. وسوف تركز الجلسة العلمية الاولى والتي يرأسها الدكتور كونستانتي مروزيك على البحث في اسباب زيادة العمر والصحة لكبار السن بعد عام ٢٠٠٠ ويتحدث في هذا الموضوع البروفيسور جاري آندروز.. والنظر في النواحي الادبية في ادارة الرعاية الصحية لكبار السن للسيدة جوديت بيفر.. وتعقب الجلسة العلمية الاولى زيارة لمركز ابوظبي للتأهيل الطبي باعتباره احد المراكز الرائدة في مجال تقديم الرعاية الصحية والتأهيلية المتكاملة لكبار السن في الدولة.

ويرأس الجلسة العلمية الثانية الدكتورة اجيني شيكا ويتحدث فيها الدكتور روستاتا كومار حول مؤشرات انقطاع الطمث في سن اليأس عند النساء في منطقة العين والسيدة شهناز ياسيري حول برنامج تدريب القائمين على رعاية المسنين والسيد محمد قدورة حول مساعدة كبار السن على طرق التفاهم مع الآخرين للتعبير عن شعورهم واحتياجاتهم.

ويرأس الجلسة الثالثة الدكتور ادوارد أديمي ويتحدث فيها الدكتور سليمان الشمري عن تقرير الصحة النفسية والبدنية لكبار السن في المملكة العربية السعودية.. والدكتور احمد جلال حول التفاهم مع كبار السن.. والسيدة فاطمة بشير حول مشروع اهتمام المجتمع بالعناية بكبار السن.. والدكتور ابراهيم مهنا حول دراسة النواحي الاجتماعية وبرنامج الرعاية الشاملة لكبار السن في دول مجلس التعاون والدكتور محمد سحلول حول تقييم نواحي العجز عند كبار السن. ويعقب ذلك تنظيم ورشة عمل حول التفاهم المؤثر مع كبار السن باشراف السيدة جوديت بيفر.. وحول المبادئ العلمية والطبية لكبار السن ويشرف عليها خمسة من الاساتذة المشاركين في الندوة.

ويرأس الجلسة الرابعة الدكتور الزين عباس عمارة ويتحدث فيها الدكتور انتوني فيوريني حول تقييم وحدة اعادة التأهيل والدكتور نبيل ياسين القرشي حول الرعاية الصحية في البيت بدول مجلس التعاون الخليجي.

ويرأس الجلسة الخامسة الدكتور عبد الغفار محمد عبد الغفور وتتناول مناقشة عامة حول الرعاية الشاملة لكبار السن ويتحدث فيها المستشار حسن الحفناوي والسيدة عائشة الحوسني والدكتور سليمان الشمري.

ويرأس الجلسة السادسة والاخيرة الدكتور سيد الفارسكوري وتتحدث فيها الدكتورة نجوى بدر حول التطور التأثيري للتمرينات الهدائية على السعة الحيوية للصدر عند كبار السن..

والدكتور فيصل عبد اللطيف حول التغييرات الحيوية عند كبار السن.. والدكتور سمير غويبا حول الاستعمال الخاطئ للادوية عند كبار السن..

وتعقب ذلك ورشة عمل حول رعاية الحالات المضطربة عند المسنين وتشرف عليها السيدة جوديت بيفر.. وورشة عمل للتوصيات ويشرف عليها الدكتور اديمي وعدد من الاطباء الآخرين.

خلال الزيارة

تفقد المراكز والأقسام المختلفة

وفد عُماني يطلع على تجربة مدينة الشارقة للخدمات في رعاية وتأهيل المعاقين

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ استقبلت مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ومركز التدخل المبكر صباح امس وفد مركز الوفاء الاجتماعي التطوعي في مدينة نزوى بسلطنة عمان في زيارة تستمر لمدة يومين بهدف الاطلاع على تجربة المدينة والمركز والمشاركة في الفصول والاقسام - ويضم الوفد ١٥ متطوعة من ١٩ عضوا برئاسة السيد جمعة بن سلام الكندي رئيس قسم الرعاية الاجتماعية بدائرة الشؤون الاجتماعية بنزوى وضم في عضويته الدكتور عثمان ياسين محمد الاخصائي النفسي في المركز والسيد مرهون بن محفوظ النبهان المشرف الاجتماعي بالمركز.

وكان في استقبال الوفد عدد من مسؤولي المدينة الذين قدموا فكرة عامة عن نشأة المدينة وتأسيسها وبداية كل قسم فيها والانشطة والفعاليات التي تقوم بها وسبل وطرق تأمين الموارد والتمويل، وكذلك فكرة تأسيس مركز التدخل المبكر وتوضيح بعض الاحصائيات التي طلبها الوفد حول عدد المعاقين في الامارات وعن دور المدينة في تأهيل المعاقين وتدريبهم في الورش التابعة لها وتأمين العمل المناسب لهم في القطاع الحكومي أو الخاص وتطرق مسؤولو المدينة كذلك الى الحديث عن قبول المكفوفين في مدارس الوزارة وحرص المدينة على تأهيل وتطوير كادرها الفني والتدريسي من خلال عقد الندوات واستقدام الخبراء المختصين في مجال التربية الخاصة، كما قام الوفد بجولة تفقدية في اقسام التدخل المبكر والاطلاع على سير العمل وطبيعة كل قسم والاساليب المستخدمة في تأهيل وتدريب الاطفال المعاقين دون الخامسة.

وقد التقى بهم في هذا المركز الاستاذة منى عبد الكريم مشرفة البرامج العلاجية والتربوية والاستاذة آمنه راشد من قسم الارشاد الاسري في المركز. وضمن الجولات قام الوفد بزيارة معهد الصم ومعهد التربية الفكرية وقسم العلاج الطبيعي.

وعن اهداف زيارة الوفد العماني تحدث السيد جمعه بن سلام الكندي رئيس قسم الرعاية الاجتماعية بدائرة الشؤون الاجتماعية في نزوى عن أهم الاهداف وهي الاطلاع على خبرات مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ومركز التدخل المبكر للاستفادة منها في مركز الوفاء الاجتماعي الذي يقوم برعاية عدد كبير من الاطفال من ذوي الاعاقات السمعية والبصرية والعقلية.. ثم استعرض السيد جمعة الكندي طبيعة عمل مركز الوفاء الاجتماعي التطوعي والانشطة التي سيقوم بها في مجال خدمة المعاقين كما ركز على ظاهرة وجود متطوعات في مراكز الوفاء المنشرة في السلطنة واللاتي يقدمن جهودهن بشكل تطوعي ذاتي ومعظمهن من خريجات الثانوية العامة اللواتي يفضلن تقديم خدمتهن لمجتمعهن بدل البقاء في البيت وعددهن كبير جدا حيث انه لدى المراكز قوائم انتظار لاخوات يطلبن الالتحاق بالعمل التطوعي دون ان نقوم بأية حملة اعلامية لدعوتهن للتطوع.

ومن جانبه اشار الدكتور عثمان ياسين محمد الاخصائي النفسي، الى ان مدينة الشارقة للخدمات هي من اكثر المراكز تطورا في الشرق الاوسط وما وجدناه يكاد يتفوق على كثير من المراكز المتخصصة في العالم واضاف.. وقد لمست من خلال الجولة التي قمنا بها مستوى التدريب العالي للعاملين في المدينة والمركز ومستوى البرامج والأجهزة المستخدمة.

ومن جانب آخر يقوم الوفد بزيارة لاندية الفتيات بالشارقة ومعرض الشارقة للكتاب.

الرحالة الكويتي

ومن ناحية اخرى من المقرر ان يقوم الرحالة الكويتي المعاق عبد الله محمد الهاجري بزيارة الى مدينة الشارقة للخدمات الانسانية وذلك غدا الخميس وتستمر لمدة ثلاثة ايام يقوم خلالها نادي الثقة للمعاقين في الشارقة باستضافته واعداد برنامج خاص لزيارته.

اسبوع الرضاعة الطبيعية

محاضرة بأندية الفتيات حول الرضاعة الطبيعية

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم أندية الفتيات بالشارقة في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم محاضرة بعنوان «الرضاعة الطبيعية تحمي البيئة»، وذلك بالتعاون مع منطقة الشارقة الطبية.

.. ومستشفى صقر ينظم ندوة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: ينظم مستشفى صقر برأس الخيمة غدا ندوة موسعة حول (الرضاعة الطبيعية) وذلك ضمن احتفال منطقة رأس الخيمة الطبية باسبوع الرضاعة الطبيعية.. وسوف تعقد الندوة في قاعة المحاضرات الكبرى بالمستشفى ويشارك فيها نخبة من أساتذة الطب بالامارة والمتخصصين في طب الاطفال وما يتصل بالرضاعة، كما سيتم تكريم الامهات اللاتي يلتزمن بالاسلوب الصحي في رضاعة أطفالهن.. صرح بذلك مصدر طبي مسؤول بادارة الطب الوقائي.

حفل بمركز القوز الصحي لتكريم الامهات المثاليات

■ دبي - ماجد الحاج:

■ أقام مركز القوز الصحي التابع لوزارة الصحة في دبي امس حفلا بمناسبة اسبوع الرضاعة الطبيعية تضمن مسابقات وكلمات توعية حول اهمية الرضاعة الطبيعية وفوائدها للطفل والام والمجتمع كما تم تكريم الامهات المثاليات ومنحهن شهادات تقدير.

وتحدثت الدكتورة ميرفت مفيد اخصائية الاطفال بمركز القوز الصحي والمسؤولة عن الحفل عن اهمية الرضاعة الطبيعية وقالت ان منحها للطفل نعمة من الخالق سبحانه وتعالى وحرمانه منها ضرر وظلم كبير. وقالت ان حليب الام هو الغذاء المناسب للرضيع حيث يحتوي على العناصر الغذائية اللازمة لنموه بالنسب المناسبة وبالصورة التي يسهل هضمها وامتصاصها.

وحليب الام لايسبب اضطرابات هضمية كما يحدث في حالات الرضاعة الصناعية وحليب الام نظيف معقم جاهز دائما في حين ان الحليب الصناعي قد يحدث تلوثا اثناء تحضيره أو حفظه.

وأضافت الدكتورة ميرفت ان حليب الام يحمل اجساما مضادة للامراض والتي تكسب الطفل المناعة وتحمية من الامراض البكتيرية والفيروسية وقالت ان النزلات المعوية وامراض الجهاز التنفسي تزيد في حالات الرضاعة الصناعية عنها عند الاطفال الذين ارضعوا طبيعيا والسائل الاصفر الذي يفرزه ثدي الام «اللباء» في الايام الاولى بعد الولادة غني جدا بالاجسام المضادة للعدوى ويمكن ان يعتبر التطعيم الاول للطفل والذي يسبق التطعيمات المنظمة من قبل العلماء والهيئات الصحية وذلك للحماية من الامراض في الايام الاولى من عمر الطفل حيث لم يكتمل نمو جهازه المناعي بعد.

وأضافت اخصائية الاطفال ان حليب الام كما هو حماية للطفل من الامراض فهو ايضا حماية للبيئة من التلوث حيث ان صناعة الحليب البودرة وتعليبه وصناعة الزجاجات والحلمات الصناعية وشحن هذه المنتوجات الى الاماكن المختلفة لهو اهدار للطاقة وتلوث للبيئة بنفايات المصانع واهدار للمال والجهد وقالت الدكتورة ميرفت ان الرضاعة الطبيعية تدعم الرابطة العاطفية بين الام وطفلها فينشأ الطفل سويا من الناحية الانفعالية والسلوكية وتقلل هذه الرضاعة من احتمال حدوث العنف سواء من جهة الطفل نحو اسرته أو مجتمعه أو من ناحية الام نحو طفلها.

خبير دولي يشيد ببرنامج صحة الفم والأسنان بالدولة

■ خورفكان - الاتحاد:

■ أشاد خبير من منظمة الصحة العالمية بالسياسة الطبية التي تنتهجها وزارة الصحة بالتعاون مع المناطق الطبية بالدولة في مجال البرنامج الوطني «لصحة وسلامة الفم والأسنان» في المجتمع وخاصة لطلاب المدارس، كما أشاد بالوعي الصحي لدى جميع أفراد المجتمع والذي أدى الى انخفاض حالات التسوس لدى طلبة مدينة أبوظبي والشارقة والعين.

جاء ذلك صباح أمس خلال قيام الدكتور هية تالا الخبير في منظمة الصحة العالمية بزيارة الى ادارة مستشفى خورفكان، والذي يزور البلاد حاليا لتقييم حملة التوعية بصحة الفم والأسنان، والتي تقام بالدولة ورافقه خلال الزيارة الدكتور ياسين مكي مدير مشروع سلامة وصحة الفم والأسنان بمنطقة الشارقة الطبية والدكتورة رغده محمد طبيبة أسنان بالمشروع وكان في استقبالهم ايضا الدكتور خليفة اليماحي مدير مستشفى خورفكان والسيد عبدالرزاق الرشيد نائب مدير المستشفى والدكتور مختار أحمد مسؤول قسم الاسنان بالمستشفى.

وقال الدكتور ياسين مكي ان الهدف من زيارة الخبير الوقوف على مدى نجاح الحملات السابقة ودراسة المعوقات والصعوبات التي واجهت الحملتين السابقتين لكي يتم تداركها في الحملة الثالثة وأيضا لدراسة مدى نجاح الحملة في الحد من انتشار تسوس الأسنان لدى طلبة المدارس بالدولة.

وقال: إن حملة مشروع صحة الفم والأسنان ستشمل هذه السنة الأطفال الرضع وحتى سن ثماني سنوات. حيث سيتم اعطاء الأطفال الرضع وحتى السنتين نقطة فلورايد في الفم ومن سن سنتين الى أربع سنوات أكثر من نقطة واما من سن ٤ الى ٦ سنوات نصف حبة فلورايد ومن ٦ الى ٨ سنوات سيعطى ١ ملي جرام حبة فلورايد.

واشار: الى ان الحملة في امارة منطقة الشارقة الطبية ستشمل هذه السنة ٦٠ الف طالب من رياض الاطفال والمرحلة الابتدائية، حيث ستركز الحملة على نواح عديدة منها المطالبة في التنوع، وتناول المواد الغذائية وبكميات كافية وذلك للحصول على مادة الفلورايد منها، حيث ان هذه المادة موجودة في الطبيعة وليست مركبا كيماويا فقط، وأيضا التركيز على أهمية الفحص الدوري على الأسنان من قبل الدكتور المختص في العيادات وحث الطالب على استخدام مادة الفلورايد واستخدام فرشاة ومعجون الأسنان.

واكد خبير الصحة العالمي على نجاح حملة وقاية وصحة الفم والأسنان بالدولة والتي أتت بنتائج ايجابية حيث ان معدل الاصابة بتسوس الاسنان بين طلبة المدارس في أبوظبي والشارقة والعين قد انخفض واتضح ذلك من خلال الدراسة والمسح الميداني على الطلبة بهذه المدن.

وقال: إن من عوامل نجاح الحملة للحد من انتشار التسوس بين الطلبة هو الوعي الصحي بين أفراد الأسرة والمجهود الذي تقوم به وزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم ووسائل الاعلام المختلفة بالدولة وأيضا المشاركة الفعالة للقطاع الخاص بالدولة.

واشار: الى انه لمس أيضا نجاح الحملة من خلاف توقف ارتفاع مؤشر منحنى اصابة تسوس الأسنان بين الطلبة عن الأعوام الماضية. وبعد الاجتماع مع ادارة مستشفى خورفكان قام الخبير بزيارة ميدانية الى المدارس الحكومية والخاصة لفحص الطلبة، كما قام بزيارة الصحة المدرسية بالمدينة، ولوحظ ارتفاع حالة التسوس بين الطلبة في مكتب الشارقة التعليمي.

وعقد اجتماع مساء أمس في قاعة الاجتماعات بالمستشفى للمسؤولين بالعيادات الصحية والممرضات وأطباء الأسنان في المستشفى وذلك بهدف توضيح طرق التثقيف والتوعية الصحية لدى الأسر وتلافي الأخطاء في الحملات السابقة.

الرضاعة الطبيعية عودة للطبيعة والحياة الانسانية

■ دبي - الاتحاد:

■ في اطار الفعاليات المتعددة لاسبوع الرضاعة الطبيعية، وضمن أنشطتها المتتابعة لبث الوعي حول اهمية الرضاعة الطبيعية اصدرت لجنة مساندة الرضاعة الطبيعية في منطقة دبي الطبية نشرة تختص بايضاح مخاطر الرضاعة الصناعية وتأثيرها السلبي، وقد اوضحت النشرة ان الهدف الذي يرمي اليه اسبوع الرضاعة الطبيعية لعام ١٩٩٧ هو رفع الوعي الجماهيري بشأن المزايا البيئية للرضاعة الطبيعية واظهار التأثير البيئي الضار للرضاعة من الزجاجة. واشارت الى ان رضاعة الثدي تحمي البيئة من الملوثات لانها تقلل الطلب على مواردها المحدودة كما تمنع النفايات والتلوث. وجاء في النشرة ان تصنيع الالبان الصناعية يستنزف الطاقة بينما حليب الثدي ينتج طبيعيا، وان اللبن الصناعي معرض للتلوث بالبكتيريا الضارة والاشعاع والكيماويات والاجسام الغريبة والحشرات في حين ان الام عندما تتعرض لميكروبات في البيئة تفرز اجساما مضادة حتى تقضي عليها، وهذه المضادات تصل الى طفلها عبر لبنها، واوضحت ان نقل الالبان يلوث البيئة ويبدد الطاقة أما حليب الثدي فلا يحتاج الى نقل او تسويق فكل أم قادرة على ان ترضع طفلها في اي مكان. كما ان تحضير الحليب الصناعي يحتاج الى ماء ووقود وبذلك يبدد الطاقة بينما لبن الثدي جاهز للاستخدام وهو في درجة حرارة مناسبة طوال الوقت ولا يحتاج الى تعقيم ولا يسبب التلوث. واشارت النشرة الى جانب التلوث البيئي الذي يسببه التخلص من العبوات الفارغة كتلوث الهواء والتربة والمياه الجوفية مقارنة الارضاع الصناعي بالارضاع الطبيعي الذي لا يحتاج الى عمليات تغليف وتعبئة وتحضير وبالتالي عدم تبديده للمواد الاولية.

خبيرة الرضاعة الطبيعية بمنظمة الصحة العالمية تزور العين

■ العين - الاتحاد:

■ في اطار تعزيز ودعم الرضاعة الطبيعية تستقبل منطقة العين الطبية رينيه هفتي خبيرة الرضاعة الطبيعية بمنظمة الصحة العالمية والتي تأتي زيارتها بناء على دعوة من الادارة المركزية لرعاية الأمومة والطفولة بوزارة الصحة.

وتتضمن فعاليات زيارة خبيرة الصحة العالمية سلسلة من الانشطة في جميع الادارات التابعة لمنطقة العين الطبية في الفترة من ١٢ - ٢٠ نوفمبر الحالي وتتضمن الانشطة لقاءات مع صانعي القرار في الادارات الصحية يعقبها لقاءات متعددة مع اطباء وممرضي وممرضات عنابر الولادة والاطفال في كل من مستشفى توام والعين الحكومي للاطلاع على مايتم من انشطة لتشجيع الرضاعة الطبيعية واعطاء المشورة في تحسينها وتطويرها. كما يتضمن برنامج الزيارة الالتقاء بممثلي مركز رعاية الأمومة والطفولة بادارة الطب الوقائي بالعين للنقاش حول كيفية تطوير البرامج والسياسات للرضاعة الطبيعية في مجتمع منطقة العين الطبية كما ستعقد الخبيرة ورش عمل تسلط فيها الاضواء على المشاكل التي تواجه العاملين الصحيين برعاية الأم والطفل واعطاء المقترحات لكيفية وضع الحلول لها حيث يشارك في هذه الورش مجموعة من العاملين الصحيين في مجال رعاية الأم والطفل في جميع مستشفيات العين ومراكز الرعاية الصحية الأولية والصحة المدرسية والطب الوقائي.

الحملة الوطنية الثالثة للتطعيم ضد شلل الاطفال تبدأ السبت المقبل

■ دبي - الاتحاد:

■ عقدت اللجنة المحلية للحملة الوطنية الثالثة للتطعيم واستئصال شلل الاطفال في منطقة دبي الطبية اجتماعا موسعا بادارة الطب الوقائي صباح امس برئاسة الدكتور جمعة بلال مدير ادارة مكافحة الامراض بوزارة الصحة وبحضور جميع الجهات المشاركة في الحملة وهي ادارة الطب الوقائي والرعاية الصحية الأولية والصحة المدرسية ودائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي وبلدية دبي والخدمات الطبية لشرطة دبي وادارة مراقبة العيادات الخاصة في منطقة دبي الطبية.

وقد استعرض المجتمعون الصعوبات التي ظهرت في الحملات السابقة وكيفية التغلب عليها وأهمها تكثيف الحملة الاعلامية وتنشيط القطاع الطبي الخاص للمشاركة بفعالية اكبر في حملة التطعيم الحالية ايضا اقناع رياض الاطفال والحضانات الخاصة بأهمية المشاركة بالجولة الثانية والتي ستبدأ يوم السبت القادم وتستمر حتى يوم الخميس الموافق ٢٠ من الشهر الجاري.

وتهدف الحملة الاطفال مابين عمر شهرين وخمس سنوات بغض النظر عن الجرعات السابقة التي أخذوها كما اطمأن المجتمعون على دفتر كميات الطعم لدى جميع الجهات المشاركة واكتمال الاستعدادات لديها وقد قامت ادارة الطب الوقائي بوضع خط هاتفي خاص للرد والاجابة عن استفسارات الجمهور حول الحملة وذلك على الرقم ٧٣١٢٤٧ و ٧٣١١٦١ اثناء الدوام الرسمي.

وأكد المجتمعون انه لابد من توعية الجمهور حول اهمية الجرعات الاضافية وعدم تأثيرها على صحة الاطفال بل هي على العكس تزيد من مناعتهم ضد الاصابة بالمرض وتساعد على عملية استئصال المرض نهائيا من دولة الامارات.





معرض الشارقة للكتاب في أيامه الاخيرة

زيارات مكثفة للمدارس.. نشاط اعلامي واضح

تواجد يومي لعصام القاسمي لتذليل العقبات اليومية في المعرض

■ الشارقة - الاتحاد:

■ تواصل مدارس الدولة للبنين والبنات زياراتها لمعرض الشارقة للكتاب، وفق برنامج زمني معد مسبقا بين اللجنة المنظمة للمعرض والمناطق التعليمية في الدولة.

وكانت وزارة التربية والتعليم قد طالبت المناطق التعليمية بحث المدارس للقيام بزيارات جماعية لطلابها الى معرض الكتاب بهدف الاستفادة العلمية والثقافية من هذه التظاهرة الكبيرة.

وخلال صباح يوم امس زار المعرض «١٢٢» مدرسة للبنات من مختلف المراحل التدريسية «ابتدائي واعدادي وثانوي» ليصل مجموع المدارس التي قامت بزيارة المعرض حتى امس الى ٥٣٠ مدرسة، ارسلت حوالي «٢٩» الف طالب وطالبة، وتمثل المدارس مختلف مناطق الدولة حتى البعيدة منها.

ويقول الاستاذ اسامة مرة مسؤول الاعلام بدائرة الثقافة والاعلام وعضو اللجنة المنظمة انه امكن رصد وبسهولة ان الطالبات عموما يقبلن على شراء الكتب الثقافية والعلمية اكبر وبكثير من الطلاب، وهو ما يعكس ان حجم القراءة لدى الطالبات اكبر منه لدى الطلاب.

على صعيد آخر يقوم سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بزيارة يومية للمعرض بهدف المشاركة المباشرة في الاشراف على سير العمل داخله، ويقوم سعادته بمتابعة كل ما يتعلق بتنفيذ اجراءات العمل، وتذليل العقبات التي تواجه هذه الاجراءات اليومية.. وهي في الغالب كثيرة، حيث تنشأ صعوبات تواجه الناشرين تتعلق بأمور كثيرة يقوم بالمساعدة في حلها فورا وذلك بهدف انجاحه..

على صعيد آخر يشهد المعرض نشاطا اعلاميا في عدد من المحطات التلفزيونية المحلية والعربية، والصحافة المحلية والعربية، حيث تتعامل مع هذا الحدث في اطاره الثقافي العام، وليس اعتباره سوقا لبيع الكتاب فقط.

وقامت القناة الفضائية اليمنية باجراء تحقيق ثقافي موسع على مدى اليومين الماضيين من داخل المعرض نقلت خلاله اهم احداث المعرض، ولقاءات مع المثقفين والناشرين حول اهميته الثقافية.

كما ارسلت جريدة «الوطن» العمانية محررا ثقافيا وكذلك «الراية» القطرية، لتغطية فعاليات المعرض، بجانب مراسلي الصحف والمجلات الخارجية المعتمدين لدى الدولة.

على صعيد آخر، يشهد المعرض نشاطا متميزا للاطفال، وعلى نحو يومي، حيث تقام فعاليات خاصة للاطفال وفق برنامج يومي في الساحة الخارجية للمعرض يشارك فيه مئات الاطفال يوميا، يشاركون في مسابقات المشغل الثقافي.

دور نشر كثيرة في المعرض متخصصة في النشر للاطفال تقدم هدايا يومية من اصداراتها كجوائز للفائزين في مسابقات الاطفال.. وقد وصل الامر بهذه الدور، ومن فيض كرمها، الى التسابق فيما بينها لتقديم الهدايا الاكثر.

كما لوحظ ان عددا كبيرا من الاطفال المعاقين يقومون بزيارة المعرض، يتجولون داخل اروقته، ويشاركون في فعاليات الاطفال، مما يعكس اهمية المعرض في نفوس هذه الشريحة الاجتماعية العزيزة.

على صعيد مكافحة تزوير الكتب، فقد تم ضبط حالات تزوير حتى الان، تم حسمها بفعالية، وعلى نحو يؤكد ان الجهات المعنية في الامارات المسؤولة عن الكتاب تنفذ بالكامل توصيات اتحاد الناشرين العرب والمتعلقة بمحاربة التزوير والسرقات الادبية، وبحيث تقف الامارات في هذا الجانب في مقدمة الدول العربية التي تجابه هذه الظاهرة الفاسدة.

ايضا امكن ملاحظة ان عددا من الاجنحة المشاركة تقدم هدايا رمزية لرواد المعرض وبالذات الاطفال.. ومن هذه الاجنحة، جناح نادي الشعب الثقافي الرياضي والذي يشارك لاول مرة في المعرض، حيث يقوم الجناح بتوزيع اقلام ومساطر ودفاتر وغيرها على الزوار الاطفال، تحمل شعار النادي، وذلك تقديرا لزوار المعرض ولهذا الحدث الثقافي.

اخيرا من المهم الاشارة الى ان عددا من دور النشر المكرمة او المشاركة في المعرض قدمت دروعا وهدايا تذكارية لسعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي ومدير عام دائرة الثقافة والاعلام لدورهم وجهودهم في انجاح المعرض.



زيارات المدارس



تصوير / منور جعفري

إصدارات جديدة في معرض الشارقة للكتاب (٢)

■ الشارقة - «الاتحاد»:

● «عالمية الاسلام» للدكتور شوقي ضيف، صادر عن دار المعارف بالقاهرة، وفيه يعرف المؤلف أن الله جعل الاسلام دينا عالميا للبشرية، إذ كفل فيه لجميع الناس الحرية الدينية، وفرض على أهله ان يتعايشوا مع كل الملل تعايشا ماديا ومعنويا قويا. كما جعله دينا عقلانيا يعانق العلم، ويتمسك بالعقل.

● «الحضارة الاسلامية من القرآن والسنة» للدكتور شوقي ضيف، صادر عن دار المعارف، وفيه يصور الأسس الالهية للحضارة الاسلامية، العقيدية والاجتماعية والأخلاقية.

● «التقاء البحرين» (نصوص نقدية) تأليف الدكتور يوسف زيدان، صادر عن الدار المصرية اللبنانية، ويضم الكتاب مقدمة نظرية، وست دراسات نقدية تطبيقية، تناولت مجموعة من النصوص الابداعية المعاصرة في مجالات الرواية والقصة والشعر والمسرح كتبها جمال الغيطاني، مهدي عبدالامام أبو العزائم، احمد الشهاوي، نعيم عطية، يوسف عزالدين عيسى، آلان نادو..

● «فن الرسم عند قدماء المصريين» تأليف وليم بيك، ترجمة مختار السويفي ومراجعة وتقديم الدكتور احمد قدري، والكتاب صادر عن الدار المصرية اللبنانية لصاحبها محمد رشاد، يضم الكتاب مجموعة من الدراسات التي تهم القارئ المتخصص والقارئ العام تتناول الخلفية التاريخية لفن الرسم عند المصريين القدماء، كما تتناول رؤية الفنان المصري القديم وقانون النسب والفلسفة التي كانت تتحكم في اعماله، والأدوات التي كان يستعملها هذا الفنان، وعلاقة فن الرسم بفنون الكتابة وفن النحت.. وهذه الدراسة هي الأولى من نوعها، ليس في اللغة العربية فحسب، بل في تاريخ الفنون الانسانية بصفة عامة.

● «قياس وتحسين الذكاء عند الأطفال» تأليف عبدالغني البيدي، صادر عن الفكر اللبناني، ويبين الكتاب احدث ما توصل اليه العلم في مجال تحديد الذكاء وتحليل طبيعة واستعراض مراحل نموه المختلفة، كما يعرض أشهر مقاييس الذكاء المعتمدة لاسيما مقياس ايزنك وهو أشهرها على الاطلاق.

كما يعرض الكتاب أحدث الأساليب المعتمدة في مجال تحسين الذكاء عند الأطفال فيكون بذلك دليلاً يستأنس به كل مرب حريص على تنمية الذكاء عند أولاده.

● «موسوعة الاملاء والاعراب - ثوابت اعرابية، لغوية وأخطاء شائعة» للدكتور محمد حمود واليفانا الواريديني، صادر عن دار الفكر اللبناني.

الكتاب يقدم للقارئ بصرف النظر عن تحصيله العلمي - اجابات مبسطة عن كيفية كتابة بعض الكلمات التي قد يتساءل عن طريقة كتابتها، سواء أكان طالباً أو محامياً أو صحافياً.

وفي الكتاب فصل بعدد من النصوص التطبيقية، وبه ملحق فيه قواعد التاء الطويلة والمربوطة، وقواعد كتابة الهمزة، والألف الطويلة والمقصورة.. وملحق آخر فيه اعراب عدد من الكلمات التي يندر وجودها معربة في كتب القواعد المتداولة، وملحق آخر بالأخطاء الشائعة، ثم تصحيح لها.

● «الديانة الزرادشتية - مزديسنا» تأليف نوري اسماعيل، وهو من منشورات دار علاء الدين، والكتاب مدخل اولي يحيط بالمفاهيم والطقوس والشعائر الأساسية في الزارادشتية، ويقدم أجوبة حول مجموعة من الأسئلة المتعلقة بهذه الديانة.

● «الاقتباس والجنس في التوراة» تأليف خلص مسور من منشورات دار علاء الدين، ويلقي الضوء على مجموعة من القصائد القديمة كالمصرية القديمة، والسورية والبابلية، والأشورية والكنعانية والحثية وغيرها.

ويركز المؤلف على التوراة، ويتناول بعض الصفحات من التلمود وقصة المسيح المنتظر، حتى يصل بالبحث الى الحركة الصهيونية والكتاب يفيد المهتمين بتاريخ الأديان والأساطير القديمة.

● «الحسين بن منصور - (الحلاج) حياته، شعره، نثره» لمؤلفه سمير السعيدي.. وهو من منشورات دار علاء الدين..

هذا الاصدار بحث يسلط الضوء على تجربة الحلاج وأفكاره في اطار التصوف الاسلامي، وقد خصص للشعر والنثر الواردين على لسان الصوفي الحلاج، مساحة كافية، استغرقت المؤلف أربعة اعوام في جمعها من بطون الكتب.. كما يقدم المؤلف معلومات حول التصوف.. كما يبين الكتاب سيرة التصوف والمصطلحات الصوفية، وقصة محاكمة الحلاج.

● «أنا الذي رأى» مجموعة قصص لمؤلفها مصطفى علي نعمان، صادر عن دار الندى، يقول المؤلف في احدى هذه القصص «... ومض في ذهني سؤال، ماذا لو اطلع الناس على بعض هذه الحقائق، سيكون للنبأ مالحصاة في بئر عميقة، فلا تحدث إلا صوتاً أشبه بالأنين في عالم صاخب، طغت فيه أصوات المدافع على كل الأصوات الخيرة، والطيبة المسالمة التي تحلم بغد مشرق حنون؟».

● «طيور الحب والحرب» قصص - للروائي العراقي محمود سعيد، صادرة عن سينا للنشر، وقد نشرت في مجلات عربية متعددة.

قدم المجموعة عبدالفتاح صبري ويقول «القصص تنير للمتلقي درب التعاطف، تنقل اليه عدوى الرفض، وتلك ايضا صفات الأديب الواعي الذي يضيء الدرب في عتمة الواقع، تجعله يقول باصرار، لا للقهر.. لا للظلم».

● «المستطرف الصيني - من تراث الصين» ترجمة الاديب والمفكر العربي هادي العلوي الذي يعيش في الصين منذ سنوات.. صادر عن دار المدى.

يتضمن الكتاب ترجمات لفلسفات صينية، واضاءات حول تاريخ الصين وحياتها الاجتماعية ولغتها واديانها وادابها.. ثم التبادل الثقافي بين الحضارتين الاسلامية والصينية.

● «ولادة بنت المستكفي - بين الحقيقة والاسطورة» عرض ونقد هزاع بن عبيد الشمري.. صادر عن دار آجا السعودية - ويبين فيه الكاتب ان ولادة بنت المستكفي لم تكن اكثر من اسطورة ومن نسج الخيال..

● «المسرات» - شعر - مازن دويكات وهو من منشورات ملتقى بلاطة الثقافي - والمجموعة موجودة في جناح اتحاد الناشرين الفلسطينيين بالمعرض، والذي يشارك لاول مرة خارج فلسطين ويشرف على الجناح محمد عبدالله البتياوي جاء في احد نصوص المجموعة:

عالق فيك من مبتداي الى منتهاي
وانت انعطاف الى ماأريد
وانت انعكاس على مايريد سواي

● «مقامات العشاق والتجار» - رواية - احمد رفيق عوض - من منشورات دار الفاروق للثقافة والنشر في نابلس، وموجود في جناح اتحاد الناشرين الفلسطينيين.

الرواية كما يقدمها الناشر.. تبدو كأنها مجموعة من الهواجس المتمردة، ولكنها نبضات تتدفق من روح حساسة وهاجة بالامل.

● «نقد وابداع» - محمود بقشيش - صادر عن الدار المصرية اللبنانية - وهو مجموعة مقالات نقدية حول عدد من الرسامين والفنانين التشكيليين.

● تفسير الأحلام - ابن سيرين - صادر عن دار الجيل وهو طبعة جديدة منقحة، وموجود في جناح مكتبة دبي للتوزيع والذي يشرف عليه جمال محمود حامد.

● طبعة حديثة من قصة الحضارة لمؤلفه: ول ديورانت وهو ٢٢ جزءا موجود في جناح مكتبة دبي للتوزيع.

● المعجم الموسوعي للديانات والعقائد والمذاهب في العالم لمؤلفه د. سهيل زكار (٣ أجزاء) موجود في دار الكتاب العربي.

● الجمالية الاسلامية في الفن الحديث - د. عفيف بهنسي موجود في جناح دار الكتاب العربي.

كتابة حرة

في الشارقة.. تشرين آخر

صالحة غابش

لا زال تشرين الثاني في الشارقة كريما بمائدته الثقافية بما تحويه من تنوع فكري محبب تستدعي احيانا وضع البرامج والفعاليات في ميزان الاختيار الشخصي، او الجماعي على الصحبة المتناسقة في توجهاتها وتأملاتها لواقع الآداب والفنون والرؤى المحيطة بها.

شهر نوفمبر شهر ثقافي جميل.. تقوم مدينة الثقافة العربية برسم ملامحه الأنيقة وتكثيف مشاهد التحضر بمزاياه اللائقة بالانسان العربي المعاصر.. انه مهرجان زمني يعيد الى الكتاب شخصيته المفقودة وسط كومة من اوراقنا الاستهلاكية. ويسلمه القيادة في فترة من الزمن يستعيد فيه انفاس الكبرياء وهو محاط بشتى صور الاهتمام، لا بالاقبال الجماهيري على الاطلاع في اصنافه واقتناء جديده والبحث في جمالية او غرائبية الفكر الذي يحتويه وحسب.. ولكن بهذه الهالة الشفافة من الفعاليات التي ينتعش لها المنبر لتكون له صدارة مكان اكتسبها من وظيفته كنقطة عبور للكلمة، يحملها على اجنحة البث الى ابعاد شعورية وتفكيرية متباينة.. لتبقى متفاعلة في حيز الرؤى لبعض الوقت.

تشرين الثاني في الشارقة شهر شاعر..

يختزل في دفتره العناوين واسماء وبرامج وجغرافيا وكتبا.. يختزل ذاكرة اللقاءات والملتقيات/ الشخوص والأزمنة والأمكنة.. ليصنع منها حدثا تليق وساما على صدر مدينة تمضي نحو حداثتها بوافر الثقة المتأصلة في مبدأ الانطلاق.. حدثا يجعل المحيط والخليج غلافين لكتاب واحد لا يقل ما في اوراقه اهمية عما في غلافيه.. ويجعل العالم متحدا هنا في هذا التطلع البهي الى الحضارة وحرية الفكر بأرقى اشكالها واعلى قممها.. فتتداخل الاستطلاعات تداخلا تبادليا. تصادميا احيانا. يسمو بالرغبة في قراءة كتاب الآخر ليتحقق الاقتناع بأنها لا تقل اهمية من الاطلاع في كتاب الذات.

ولا شك ان اتسام هذا الموسم بالطابع الجماهيري. الذي يقل حجمه كثيرا طوال اشهر السنة. مدعوما بالقادمين من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية للمشاركة في هذه التظاهرة بأي شكل، يشعر ان البحث عن المعرفة يظل هاجسا انسانيا مهما تفاوتت مستويات التعليم والثقافة، ومهما طغى الاستهلاك على الاهتمامات الاخرى.. هذا الهاجس يبدو انه بحاجة الى مهرجان كهذا يحيي في النفس البشرية رغبتها في تحري الوسائل الجادة للتطوير الذاتي..

■■■

ما أجمله شهرا دافئا في الشارقة.. تشرين هذا!.

أدراج المكتبة

صدر عن مؤسسة بحسون للنشر والتوزيع الكتب التالية:

ايليا ابوماضي بين الشرق والغرب للدكتور سالم المعوش

■ وهو كتاب، كما جاء في تعريفه، جامع ملمّ، يتحفنا بالكثير عن الجديد عن الشاعر، ويطوف بنا في ارجاء الأدب والفلسفة والفكر، وهو جامع لانه يلم شتات ما دق وما خفي وما أعلن عنه الشاعر، وملمّ، لانه يستوفي البحث في موضوعه، فيغنينا عن مراجع كثيرة لدراسة شعر ابي ماضي، فكره وتجاربه العديدة. ورغم ذلك فان هذه الدراسة لا تدعي التفوق على سالفاتها، وانما تهدف الى اعادة النظر في شعر أبي ماضي وحياته، وخصوصا على ضوء الفلسفة التي اعتقد ان ابا ماضي قد اعتنقها، ولم يصرح بها، بل ترك شعره يبسطها على صفحات دواوينه.

موسوعة الطقس

■ وهو كتاب علمي، اعده اسامة حوحو، يكشف للقراء عن عجائب الطقس واسراره وتأثيراته على حياة الناس اليومية، كما يجيب على اسئلة عديدة ومختلفة طالما دارت وتدور في اذهان الناس مهما اختلفت مستوياتهم.

المرأة في رحلة العمر للدكتور غسان الزهيري

■ وهو كتاب ثقافي توجيهي يهدف الى توعية الفتاة وتوجيهها توجيها سليما محصنة بالتربية والثقافة الجنسية السليمة، وهو كتاب موسوعي اعتمد المؤلف في كتابته على المراجع الموثوقة العربية منها والاجنبية، وعلى اخر الابحاث والاكتشافات العلمية في حقل الطب النسائي.

النشر الحاسوبي يزداد حضورا بمعرض الكتاب

إقبال جيد على الموسوعة الذهبية الاسلامية

■ الشارقة - الاتحاد:

■ من المظاهر اللافتة للنظر في معرض الشارقة للكتاب وجود دور نشر عربية تعرض موسوعات ومجاميع كتب تراثية ودينية على اقراص حاسوبية مدمجة.

وقد سمحت اللجنة المنظمة للمعرض لدور النشر غير المختصة بهذا المجال بادخال هذه الخدمة الجديدة، بعد ان تأكدت أهميتها في مجال النشر، وتأكدت أهميتها في معارض الكتب..

ومركز التراث لابحاث الحاسب الآلي لصاحبه الاستاذ الشيخ راتب عباس الخطيب هو الدار الوحيدة المتخصصة والتي تعرض حاليا الموسوعة الذهبية الاسلامية في قرص واحد، يخدم ٤٠٠ مجلد هو من كتب الاحاديث والتفاسير والروايات المتعددة لكل حديث، اضافة لكتب تراثية دينية تعتبر من المرجعيات الاساسية في الدين الاسلامي..

وكان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة قد تبنى مشروع الموسوعة الذهبية واعلن ذلك للملأ خلال افتتاح المعرض، بعد ان تيقن سموه من أهمية هذا الاصدار للقراء ولعموم المسلمين.

يقول الشيخ راتب الخطيب ان الاقبال على هذه الموسوعة في المعرض جيد وهذا يفسر اتجاه كثير من القراء نحو الموسوعات الحاسوبية الحاملة معها المصادر والمراجع، وبما يوفر عليهم شراء كميات كبيرة من الكتب.

وقال الخطيب ان الاقبال على الموسوعة يحكمه العوامل التالية:

١. اهمية الموسوعة دينيا، فهي تهم العالم والباحث والقارئ المتخصص والعادي..
٢. سهولة الاستعمال..
٣. توفير الوقت والجهد بالنسبة للقراء والباحثين.
٤. توفير المال. فهي توفر حوالي ٣٠ الف درهم فيما لو كانت المادة المكتوبة عليها، مكتوبة على الورق.. ويوضح ان سعة القرص الحامل للموسوعة يصل الى ٦٠٠ ميجابايت، اي ٦٠٠ الف صفحة، اي مايوازي ١٢٠٠ مجلد.. ولو فرضنا ان كل مجلد ثمنه ٢٥ درهما.. لوصلنا الى الرقم السابق.
٥. ومن العوامل التي تحكم اقتناء هذه الموسوعة هو وجود الكمبيوتر او عدم وجوده، فكثير من الاخوة لايملكون اجهزة كمبيوتر، ولكنهم وعدوا بشرائها بعد شراء الحاسوب.

وقال ان أصحاب مجلة (PC) الخاصة بالكمبيوتر التي تصدر بدبي اتصلوا بي ليخبروني عن اتصالات كثيرة تلقتها المجلة تسأل عن هذه الموسوعة الهامة.. كما ان شركة (مايكروسوفت) اتصلت بالشيخ راتب خلال مشاركتها في معرض جيتكس.. واتفق مع مندوبها في دبي لمواصلة المباحثات حول التعاون بين شركة المايكروسوفت ومركز التراث للحاسب الآلي.

وقال الشيخ راتب الخطيب ان مبادرة صاحب السمو حاكم الشارقة ستفتح آفاقا عظيمة في خدمة التراث، وأنا عاجز عن التعبير والثناء لهذه المكرمة السامية.. مشيرا الى ان سموه قد طلب مني الاتصال بسعادة الشيخ سالم القاسمي رئيس دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي لرسم خريطة هذه المبادرة على أرض الواقع.

وتحدث الشيخ راتب عن المرحلة الثانية من المشروع حيث سيتم ادخال مجموعات اكبر من الكتب وبخدمات أشمل وأدق، كما ان سعر الموسوعة سيكون اقل من الآن، حيث تباع الآن بالمعرض بـ (٥٠٠) درهم، وبتخفيض ٢٥٠ درهما عما كانت تباع به في معرض جيتكس.. وأعرب عن أمله في ان مبادرة سموه ستكون عاملا مهما في سرعة انجاز المرحلة الثانية، والمراحل الأخرى التالية، كما انها ستساهم في توسيع نطاق وخدمة الموسوعة.



الشيخ راتب الخطيب يعرض نسخة من الموسوعة (تصوير: منور جعفري)

عرض كتاب

«العلاقات العمانية الفارسية في عهد دولة آل بوسعيد» للدكتور علي عبدالله فارس

■ عرض: السيد حسن

■ صدر مؤخرا كتاب «العلاقات العمانية الفارسية في عهد دولة آل بوسعيد من عام ١١٥٤ - ١٢٨٨ هـ / ١٧٤١ - ١٨٧١م».

الكتاب من تأليف الدكتور علي عبدالله فارس الذي يشغل منصب مدير مركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة.

قسم الكتاب الى مقدمة ومدخل واربعة فصول وخاتمة.. يتناول المدخل عرضا لمجموعة من الوثائق والمصادر التي أمدت البحث بقدر كبير من المادة التاريخية. ومن اهمها الوثائق البريطانية غير المنشورة التي اشتملت على عدة تقارير مهمة تناولت المراحل الأخيرة من مراحل العلاقات العمانية الفارسية والوثائق البريطانية التي زودت .المنشورة. بالمعلومات التاريخية الخاصة بتاريخ منطقة الخليج في فترة تربو على الثلاثمائة عام.. والمصادر الفارسية التي تأتي أهميتها بطبيعة الحال لمعرفة وجهة النظر الفارسية في العلاقات العمانية الفارسية.. واخيرا المصادر العمانية التي استفاد الكتاب منها لمعرفة الاوضاع الداخلية لعمان ابان فترة العلاقات.. وتأتي هذه المصادر العمانية لتتبنى وجهة النظر العمانية في موضوع العلاقات بين الطرفين.

جذور العلاقات الثنائية:

أما الفصل الأول من الكتاب فقد خصصه د. علي فارس لدراسة الجذور التاريخية للعلاقات العمانية الفارسية.. حيث تعرض الى بيان مراحل العلاقات منذ عام ٥٩٩ قبل الميلاد عندما استنجد العمانيون بالفرس لطرد الأحباش من عمان وحتى قبل نهاية دولة اليعاربة «١٦٢٤ - ١٧٤١م» مارا بتطور العلاقات بين الجانبين في عهد الدولة الساسانية وملوك بنى نبهان ومملكة هرمز وحتى الغزو البرتغالي للخليج في عام ١٥٠٧م ذلك الغزو الذي نتج عنه الاحتلال البرتغالي لكل من السواحل العمانية والفارسية وبعض الجزر في الخليج العربي وهو احتلال ظل جاثما قرنين من الزمان «١٥٠٧ - ١٦٩٨م».

وقد سجلت لنا المصادر التاريخية المختلفة عن تلك الحقبة.. ان العلاقات العمانية الفارسية قد اتسمت بالعداء المستمر في كل مراحلها عدا مرحلة الاستعمار البرتغالي في الخليج حيث اتسمت علاقات البلدين من خلالها بوحدة الهدف المتمثل في التخلص من الاستعمار البرتغالي.

اضطرابات داخلية

اما الفصل الثاني من الكتاب فقد تطرق الى تطور العلاقات بين دولة آل بوسعيد والامبراطورية الفارسية.. وهي علاقات كانت بالضرورة انعكاسا للأوضاع الداخلية في كل من عمان وفارس.. فحينما حدثت الاضطرابات الداخلية في عمان في اواخر عهد اليعاربة في الفترة الممتدة من ١٧١٨م وحتى ١٧٣٨م تمكنت الامبراطورية الفارسية من بسط سيطرتها على بعض المناطق الساحلية العمانية مثل مسقط ومطرح وخورفكان.. وفرضت في الوقت نفسه الحصار على مدينة صحار الساحلية التي كان واليها «احمد بن سعيد».

ويستطرد الدكتور علي عبدالله فارس في كتابه «العلاقات العمانية الفارسية في عهد دولة آل بوسعيد» الى الاضطرابات التي شهدتها الامبراطورية الفارسية في عهد نادر شاه حيث يقول: عندما اشتدت تلك الاضطرابات الداخلية في الامبراطورية الفارسية اضطر نادر شاه الى سحب بعض قواته من عمان مما مكن والي «صحار» احمد بن سعيد من فك الحصار عن المدينة ومن طرد الفرس من عمان مستغلا تلك الظروف السيئة التي عانت منها فارس في الداخل..

وقد تطرق الكاتب في هذا الفصل ايضا الى العلاقات بين عمان وفارس بعد تأسيس احمد بن سعيد لدولته حيث تناول الفصل بشيء من التفصيل الاوضاع الداخلية في عمان على عهد آل بوسعيد وكذلك الاوضاع الداخلية في فارس على عهد الزنديين والقاجاريين المعاصرين لآل بوسعيد والتي كان لها أثر في العلاقات بين الجانبين على الصعيدين السياسي والعسكري.

أما الفصل الثالث فقد عالج موضوع الوجود العماني في الجزر والموانئ الفارسية ضد القوات الفارسية.. وتمكنت عمان بعد عدة محاولات من فرض سيطرتها على تلك الجزر والموانئ الفارسية على عهد السيد سلطان بن احمد «١٧٩٢ - ١٨٠٤م» وان كانت هذه السيطرة العمانية قد تفاوتت بعد ذلك من حاكم الى آخر نظرا لظهور بعض المؤثرات في المنطقة والتي تمثلت في تعاظم قوة القواسم البحرية وظهور الوهابيين على مسرح الاحداث.

علاقة البحرين بالطرفين:

وقد ناقش الفصل الرابع وضع البحرين على وجه الخصوص في العلاقات العمانية الفارسية.. فالبحرين بحكم موقعها الجغرافي الممتاز لعبت دورا ايجابيا وسياسيا بارزا في تاريخ منطقة الخليج العربي... حيث كانت مطمعا للقوى الموجودة في المنطقة وعلى رأسها عمان وفارس.. ومن هذا المنطلق تمثل البحرين اهمية خاصة في العلاقات بين القوتين العمانية والفارسية، حيث تطرق البحث في هذا الفصل اولا الى الصراع العماني الفارسي في البحرين في يوليو ١٧٨٣م. ثم الى دراسة الاطماع الفارسية العمانية للسيطرة على جزر البحرين حتى قبيل معاهدة السلم العامة في عام ١٨٢٠م..

ثم تبدأ طموحات فارس وعمان نحو البحرين في الانحسار عندما اتبعت بريطانيا سياسة جديدة في المنطقة تتجه الى تأمين مصالحها التجارية بكل السبل سواء كان ذلك عن طريق ترسيخ اقدامها في المنطقة بالحملات العسكرية المتتالية او بالمعاهدات الثنائية بين بريطانيا ومشايخ امارات الساحل المهادن. وعلى ضوء ذلك تطرق الكاتب في كتابه بعد ذلك الى السياسة البريطانية ودورها في الصراع العماني الفارسي على البحرين تلك السياسة التي وقفت حجر عثر أمام أطماع فارس وعمان في البحرين.. ثم عالج الكتاب في نهاية هذا الفصل الاتجاهات العمانية الفارسية نحو البحرين بعد حملة محمد علي باشا الثانية على الاحساء والقطيف عام ١٨٣٩م فبعد هذه الحملة تجددت امال عمان نحو السيطرة على جزر البحرين عن طريق التحالف مع قوات محمد علي باشا.. لكن هذه الامال لم تسفر عن شيء من الناحية العملية نظرا لان هذه الاتصالات تعارضت وصداقة عمان للحكومة البريطانية.. كما ان موقف الحكومة الفارسية من مسألة البحرين لم يسفر عن نتائج ملموسة ايضا على الرغم من ادعاءاتها المستمرة حول تبعية البحرين لها.

هذا وقد وضع الدكتور علي عبدالله فارس في نهاية كتابه، «العلاقات العمانية الفارسية في عهد دول آل بوسعيد» خاتمة خصصت للتقويم الشامل للعلاقات العمانية الفارسية في الجانبين السياسي والعسكري اللذين تطرق الكتاب لهما.

السيد حسن ١٨/١٠/١٩٩٧م

العلاقات العمانية الفارسية
في عهد دولة آل بوسعيد
١١٥٤ - ١٢٨٨ هـ / ١٧٤١ - ١٨٧١م

■ اسم الكتاب «العلاقات العمانية الفارسية في عهد دولة آل بوسعيد ١٧٤١ - ١٨٧١م».
■ تأليف: الدكتور علي عبدالله فارس
■ الناشر: المسار للدراسات والاستشارات والنشر.
■ رقم الطبعة: الأولى ١٩٩٧م.
■ عدد الصفحات: ٢٤٠ صفحة من القطع الكبير.

بطاقة شخصية

الدكتور علي عبدالله فارس في سطور:

■ من مواليد امارة رأس الخيمة في ١٥ اكتوبر عام ١٩٥٤م.
■ حاصل على شهادة الليسانس في الاداب بتقدير جيد من جامعة بيروت العربية ١٩٨١.
■ حاصل على درجة الماجستير في الاداب تخصص تاريخ حديث ومعاصر بتقدير جيد جدا من جامعة الاسكندرية بجمهورية مصر العربية.
■ حاصل على درجة الدكتوراه في الاداب تخصص تاريخ حديث ومعاصر بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى من جامعة الاسكندرية بجمهورية مصر العربية.
■ يعمل حاليا مديرا لمركز الدراسات والوثائق التابع للديوان الاميري برأس الخيمة.



جواهر الأشعار

الناعسه لوّل تغبّي أثرها   وتهاب ظلٍ خاطفٍ في سماها
وذا الحين تمشي في الكشاف وسفرها   ترقص طرب والشمس باعلى فضاها
حتى حمام الدوح كلٍ صقرها   تدعي وفرخ الحر موكر حذاها
الريش فرقه بيّنٍ من وبرها   واغلى الزمرد منهن اكثر صفاها

محمد بن راشد المكتوم

الدنيا حكم

إضمحل الحب والخير انعدم
والوفي مشلول والصادق ضرير
والفرح مصنوع والبسمة رسم
والحقد مخفاي في قاصي الضمير
والصداقة أصبحت رمز واسم
خالية من أي معنى لو صغير
انهدم صرح المبادىء والقيم
انطوت شروات طيات الحصير
لا مروة لا شهامة لا شيم
لا تكافل لا تآزر في المسير
طيب الأخلاق دايم متهم
يا حسافه والردي حظه كبير
الغنى مسموح لو زل وإثم
والخطأ مربوط في باب الفقير
كيف تحيا الناس من غير الذمم
وش يفيد الورد من غير العبير
هذي الأقدار والدنيا حكم
يا إله الكون عطفك يا ستير

شعر: علي بن أحمد مشاري الشامسي

اذكريني

وادعيني لي رحلتي وادعي   واذكريني مع نسيمات الشمال
لي سمعتي صوت حبي ارجعي   واحضني لاشواق لي عندك مجال
لي نسيتيني .. مخوتنا تعي   تذكر سنين الموده ما تزال
اذكريني لي توادعتي معي   وارثي دنيا الحب لي حل ارتحال
اطربيني وامسحي لي مدمعي   واسمعيني من صدى صوت المحال
ارتعي في روض حبي ارتعي   واشبكي آمال شوقي بالعدال
اطربيني واطربي لي مسمعي   جددي أحلام سعدي بالوصال
لي توادعنا برمشك وقعي   فوق مرسال الهوى أحلى مقال

شعر: منى دبي

تطلبين الحب

تطلبين الحب بحروف وكلام   والوصل قطّعتي حبله من سنين
كيف ابقنع عين ما ذاقت منام   كيف احبك وأنت يللي تجرحين
كيف ابقنع قلب يقطر من حسام   دم خضب كفك اللي به طعين
كيف ابقنع صدر مكسور العظام   فوق قلبٍ صار منك قطعتين
كيف ابقنع نبض في عروقه يضام   ابسيوف في عروقه مغمدين
تطلبين الحب ينقش بالوشام   تطلبين اعروق مذبوحة حنين
ما احبك لو تصومي لي صيام   وافطريقي الورد عمرك تزرعين
ما تطيب اجروحي لو ألفين عام   والأطباء بين ايديه ماثلين
وان شكيت الجرح يلحقني ملام   وان كتمته بان فعيوني حزين
كيف اسوي كيف اقابل الاتهام   واللي ختني انتي وانتي تعرفين
كيف تشرق شمس يغشاها غمام   كيف افرح وأنت جنبي تسكنين
ان هجرت الحي قالوا لي حرام   تتركه وامنو يرد المعتدين
وان سكنته تسكنيني بالسهام   وموت يطلبني بغدرك يستعين
اتجاهل كيد ترجف من سقام   كنها في ايدين ليثٍ في عرين
واتصبر واخفي أوجاع جسام   اذ بحت صدري بعبرات وأنين

شعر: مشهور العليمي

صدى الصد

صديقك صد به بعض الصدود
ومن ودك فلا عنّك يصد
ملا صوتك صدى صد العنود
وكرهك ماله حدودٍ وعد
رفيع الشان ما يبدي الجحود
ومثلك معتلي نجم السعد
ولي خلك نوى لك بالصدود
تجنّب وابتعد عنّه وصد
سلا ودك وقلبك له ودود
برد شوقه وشوقك ما برد
عنودٍ عندها فاق الحدود
تبشح بوصلها ثمٍ ترد
سقت صافي الهوى كاس الورود
وجرّح شوكها عينٍ وخد
يود الود من قلبه ودود
ومن عاند فلا والله يرد
عليمٍ بحالتك ربٍ يجود
يجودك بالذي قلبه مودّ
تعلا فوق هامات الوجود
عن اللي رفقته بعدٍ وصد
جذبني بالورق نظم العقود
تبارق به خفوقي وارتعد
عذر مني على هذي الردود
عذر وان كان لك شعري سرد

شعر: غلا

حبيبتي

حبيبتي قلبي من البعد ملتاع
به هاجسٍ يمنع جروحي دواها
في داخله صرخة من انسان قد ضاع
صرخة ألم متمسكة في صداها
بركان صبره ثار يا خاطري ابساع
يوقف بدربه إعصار ذكرى طراها
منظر مريع وكل من ناظره ارتاع
همّ الألم حطم الأمل في لقاها
وإن جا يبي يحكي تعارضه الأوجاع
وشلون يحكي وش يقول ابسواها
ضاع الحكي وتاهت أحاسيسه ابساع
مكتوب يبقى في هوى من هواها
ودّي أراضي الحظ والحظ ما طاع
حظي عنيد ونار شوقي صلاها

شعر: علي اليافعي

صادق احساسي

صادق احساسي لحبه ما بقول امجاملنه
ذي شعوري في وداده ظامي وقلبي رواه
المحبه شي ذاتي والوفا مني ومنه
أدري يستاهل ودادي وأنا أستاهل هواه
قلت أجس النبض واعرف عن مدى الأشواق منه
والتقى شوقي وشوقه في الفضا يبعث صداه
الحقيقة نور ظاهر هوب شيٍ مخفينه
ضيها لابد يطلع كالشمس تنور سماه
قلت يا قلبي تغنى بالهنا لملاقينّه
هات موالك وردد أحلى أبياتك معاه
قال أحبه حب صادق وهو شوقي عارفنه
واتمنى العيش قربه وان زعل اطلب رضاه
قلت عذالك يا قلبي يمكن يسيئون ظنه
قال انا واثق بحبه واتحدى من غواه
قلت ما دوّر بداله ولاّ حد يعيض عنه
قال أنا ما ارخص بحبه دام باقي في الحياه
لي ضوى زوله عليّه المشاعر يلتقنه
وتنجلي لهموم عني واتعايش في لقاه
قلت له اوصف ووصف اوصفه حوري الجنّه
قال كيف أوصف ووصف ما نظرت عيني شراه
يوسفي الحسن شفته وخالقي لمكملنّه
وما ترك للغير فرصة في دلاله والحلاه
صفقت روحي بفرحة واهتفت بما تكنه
واغمرت بالي السعادة والفرح ثوبه كساه

شعر: سالم بن عمير الشامسي

وين الوفا ؟

يا مدعي بالحب وين الوفا وين
اسهرتني واحرمت عيني الرقادي
واشغلت فكري فيك ليلة ويومين
ولي حصل لي ما حصل للمهادي
سمعت عنك عكس ما شافت العين
تقسى على قلبي وتنكر ودادي
سوء التفاهم لا حصل بين لثنين
يفرح به الشاني وذاك المعادي
لا تذكر اللي طاف من قبل شهرين
ما فات مات وكل شيء صار عادي
الحر صادق لا وعد كلمته دين
ويستجيب اليا دعاه المنادي
القرب زاد الود ما بيننا البين
والبعد ما حد من عناه استفادي
والحب جنه في عيون المحبين
والصدق للانسان ساس المبادي
زرعت حبك مثل زرع البساتين
واسقيه من شريان داخل فؤادي
طيفك يزور العين من حين لاحين
وقول هذا غايتي والمرادي

شعر: خميس عبدالله صالح المنصوري

الشعر الشعبي

اعداد: ابراهيم النعيمي

الاتحاد 13
AL-ITTIHAD
الأربعاء ١٢ رجب ١٤١٨ هـ - الموافق ١٢ نوفمبر ١٩٩٧م

صورة وصورة

نبت الحيا شكّل على وجنته ورد
نفحة شذاه أحلى من آلاف لورود
هذا الذي لجله نغرد وننشد
ونختار له من جيون الدر لعقود

حمد خليفة بو شهاب

رسالة

مشاكاة للشاعر: خالد السعدي

يالخوي بو يعرب إتعنا ... وصل له المكتوب
الخل لي امجافنا ... غض ترف ليـنوب
قله فراقك امحنا ... وازم القلب متعوب
يوم الخلي اتهنا ... بالنوم والعالم اطيوب
صاحبك بايت يونا ... دمعه ايخر مسكوب
عليك قلبه ايحنا ... ومن الوله مصيوب
غادي شرى المستجنا ... ومنه العقل مسلوب
بالروف يا صغير السنا ... اترفق امبن كان محبوب
لا تحكم ظلم وتجنا ... العذر لو منه ذنوب

شعر: فيصل بن عبيد آل مكتوم

أبشر بالخير

يا مرحبا باللّي وصلنا ... كتابه ويريد مندوب
مندوب منا ويتعنا ... جدوى الذي خلاه مسلوب
مسلوب عقله ويونّا ... والكل باتوا طيوب
ابشر بالخير واتمنا ... ولي تمنى نال مطلوب
ولي ضوا ليلك وجنا ... سبح لستار لعيوب
وترى القدر ما هو بمنا ... غصب والا كان مرغوب
وحب الغواني أمحنّا ... ومثلك يا شيخ مصيوب
اسبابي اصغير السنّا ... خلاً لفواد منهوب
عسى ربي يصبّرنا ... ونّال كل مطلوب

شعر: خالد السعدي

آه من قلبك

آه من قلبك حبيبي لا قسا ... كن قلبك من أحاسيسي شريد
من تجافيك الأماني مفلسا ... ويصدودك حيرتي فحبك تزيد
لهفة أشواقي.. غرام تغرسا ... فالحشا وردٍ تسقّى بالوريد
كلما شوقي على وصلك رسا ... ثارت أمواجك وضيّع من جديد
بعدما قلبك من أشعاري اكتسا ... فوق باهي الحسن ابثوبٍ فريد
السعادة ثوب كل ما ألبسا ... تخلعه عني وتتركني وحيد
والدمع فالعين جرحك يحبسا ... ليتها دموعك مع جروحي تفيد
ليت نسمات الهوى والنسنسا ... تبري اجروحي وتاخذني بعيد
يبعدني عن حبيب ما انتسى ... هو هواي اللي به عروقي تقيد
ما روى الظميان ليت ويا عسا ... والأسى ما رد للباكي فقيد..!!

شعر: دافي الجرح

النفس

أنا تراني على ما قلت يا بن الحلال ... تزمني مرة وأمرار أنا أزمها
نفس على الله شكواها عزيز الجلال ... اللي خلقها وخالق جسمي يظمها
أزمها لاجل اعدي النايفات الطوال ... من خوفتي لا يجي المنقود من يمها
أبي اللي جالها ذكر وجالي مجال ... أغيض شذّابةالعرقوب واغمها
وافرح صديق ذخرني للدهر راس مال ... ان كان الأيام عن يدها قصر كمها
الرجل من دون غيره ما يساوي ريال ... سوات من يبني الجدران ما طمها
والنفس مخلوقة مثل القراح الزلال ... لا صار معروف من بوها وجد أمها
من لا عرف قدرها ما قدروه الرجال ... حيث ان هواها يوردها على عمها
من عز نفسه صعد من فوق روس الجبال ... والعز عكسه لاهانه علقم جمها
وانا يا أبو سيف يوم ألوي عليها الحبال ... اخاف من هرجة هراجها سمها
جربت حر الشموس وذقت برد الظلال ... ما غير اداري جروح الروح وألمها
منها عيوني مطرها مثل وبل الخيال ... تجود به لين خالط دمعها دمها
بعض الليالي يجيها من منامي جفال ... لا دق بأقصى الضماير هاجس خمها
يا عزتي للعيون اللي تعد الليال ... لا طابت اليوم بكره عادها همها
تمر كل السنة ما شفت نور الهلال ... والقلب اذانيه عن هرج العرب صمها
يا مبارك العلم وصلك يا عريب الخوال ... وانته على ما تبي سمايها سمها

شعر: سعد بن عويد السبيعي

حكم الهوى

محبي احبك حب ما حد وصل له
ولاحد عشق شرواه فأرض الجزيره
ولا حد تعذب فيه مثلي وشله
ولاحد وصل أرض النهاية الخطيره
سرحت بودادك والملا تقول خله
واقول انا حبي ولا ريد غيره
حبه طرق قلبي ودشه ودخله
وسجل ع بابه عاشق أرض الفجيره
وصكه بقفل وراح ما حد يدله
وغير عناوينه وطول مسيره
واصبحت انا م الهم فاكبر مذله
وابكي وانوحه كل صباح وظهيره
حكم الهوى قاسي ولاحد قدرله
ذل النفوس أهل المعالي الكبيره
تمضي الليالي في كآبه مّله
تمضي الليالي وأنت عينك سهيره
[illegible]
تعلن نهاية حبنا والمسيره
آه للاسف من دمع عيني تهله
[illegible]

■ وصلتنا رسائل كثيرة عبر الفاكس والبريد من بعض الأخوة الذين يترسمون طريق الشعر ويحاولون صوغ القصيدة ولكن للأسف لم يوفق البعض منهم... وبعضهم كبا جواد شعره عند الوزن او عند رسم الصورة الشعرية فلم يكتمل لديه شكل القصيدة ولم يتبلور لديه المضمون وأسباب أخرى.

ومع تقديرنا لهؤلاء وأملنا في استمرار محاولاتهم نعتذر عن عدم نشر تلك المحاولات.. أو القصائد غير المكتملة وفي انتظار محاولات أكثر نجاحا ان شاء الله.. وفيما يلي الأسماء وردود موجزة عليها:

● عبدالله العامري: (الفكرة جيدة والوزن كذلك ويمكن نشر جزء من القصيدة بعد تنقيحها).

● سالم المحيربي: (تذبذب الوزن وعدم التوفيق في اختيار المفردات وبلورتها في قالب شعري مسترسل).

● مبارك حميد سعيد - ناصر الجنيبي - عبدالله الفضيلي - سعيد ثاني: (الوزن جيد ولكن المضمون أشبه بالتقرير).

● عوض سعيد بخيت: (وزن جيد ولكن تفتقد المحاولات الصورة الشعرية).

● لوعة الحرمان - عيد عيسى المزروعي - صحراوي: وزن جيد ولكن الصورة الشعرية مستهلكة.

● أمل بالليث - حافظ الأبيض: محاولات لا بأس بها وقد نشرنا أفضلها.

● سيف أحمد: قصيدتك مرت مناسبتها وهي نظم يخلو من الشعر.

● مريم الساعدي - سامي الرياشي - سعد المري - سالم الغيص - عوض العامري: كلمات أشبه بالخواطر ينقصها الوزن والمفردات الشاعرية.

● أحمد اليماني - سعيد الياسر: اختلال الوزن واضطراب القافية.

● خلفان الكعبي: في انتظار الأفضل.

ألوان
الاتحاد
الاربعاء ١٢ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ١٢ نوفمبر ١٩٩٧م

ابراهيم خان نجم حفل أرميني

ابراهيم خان

الفنان ابراهيم خان كان النجم الوحيد الذي لبى دعوة الجالية الارمنية في القاهرة لحضور حفل الاستقبال الذي اقامته بمناسبة الجولة التي يقوم بها وفد ارمني الى عدد من الدول العربية.
وكانت الجالية قد وجهت الدعوة لعدد من النجوم من اصول ارمينية وفي مقدمتهم الفنانة ليلبة وميمي جمال، ولم يحضر الحفل الذي اتخذ طابعا ارمينيا سوى ابراهيم خان وهو ينحدر من اصل أرمني واسمه الحقيقي في جواز سفره السوداني ابراهام ارتين اشخا نيان.

همسات النجوم

■■ اقوم بالاعداد وبشكل مكثف لتصوير فيلم «العندليب» وهو من اخراج داوذ عبدالسيد والذي يدور حول حياة الفنان الراحل عبدالحليم حافظ، ولا صحة للانباء التي رددتها بعض وسائل الاعلام حول وجود خلافات بيني وبين ورثة العندليب الاسمر الراحل.

احمد زكي

آثار الحكيم

■ قررت التفرغ بصورة كاملة لنوري في مسلسل «زيزينيا» الذي سيكون مفاجأة بكل المقاييس، ولذلك فقد اعتذرت عن عدم القيام ببطولة مسلسل «شيء من الخوف» وذلك حرصا مني على ألا اشتت جهودي بين عملين في وقت واحد، وكذلك لاحصل على الوقت الكافي لرعاية ابنائي.

آثار الحكيم

ليلى علي: «أنا خائفة»..

▭ الرباط - الاتحاد:

■ ليلى علي مطربة مغربية تنتمي الى جيل الشباب الطموحين للإرتقاء بواقع الأغنية المغربية، والتعريف بها خارج البلد. وهي فنانة عزفت على أوتار الإبداع وآثرت إلا أن تخوض تجربة الفوازير الى جانب تجربة الغناء، محاولة استثمار مواهبها.

وفي لقائنا معها تطرقت ليلى علي الى عدة محاور ضمنها تجربتها مع الفوازير، وإثارة شجون الأغنية المغربية..

تنتمي المطربة ليلى علي لجيل الشباب، بيد أن هذه الفئة لازالت تعترضها جملة عوائق. تقول الفنانة بشأنها: «ثمة إعتقاد خاطئ يسيطر على عقول الجيل الجديد من المطربين والمطربات، وهو أن الإنطلاق يبدأ أساسا بالتعامل مع فنانين معروفين، سواء ملحنون، أو كتاب كلمات. في حين أن التجارب الحالية تؤكد أن بروز أسماء كبيرة في الوسط الغنائي العربي شباب. فيجب وضع الثقة في المبدعين الشباب، ولا أخفي أن لدي كامل الثقة في مواهبهم، بدليل ما أنجبه مهرجان الربيع الاخير بمدينة مراكش.

وعن حوافز إنجاح أي مشروع غنائي تقول ليلى علي: «يمكن ذلك أساسا في اختيار الكلمة الجيدة، واللحن المناسب، وذلك وفق اختيار ثوابت مدروسة، ثم أخيرا انتقاء توزيع موسيقي جيد. أما صوت المطرب فهو يأتي في المرتبة الاخيرة». وتضيف الفنانة: «فلقد أصبحت الموسيقى عاملاً من عوامل إنجاح أي أغنية، ولنأخذ كمثال أغنية «عايشة» للشاب خالد. وقبلها «ديدي» فالتوزيع الموسيقي كان العامل الاول في بروز الاغنية في حين لم تكن الكلمات والصوت في المستوى المطلوب.

وعن ظاهرة هجرة الاصوات المغربية الى المشرق، قالت ليلى علي: «إن هجرة أي مطرب أو فنان الى مصر لاأعتبره عيبا. ويمكن أن نستدل بالتجارب الاجنبية في هذا الإطار، مع كل من صوفيا لورين، سلفستر ستالون، جيمس بوند وآخرين. فلقد كانت انطلاقاتهم من بلدان غير بلدانهم».

وعن تجربتها في مصر تقول: «استطعت ان اثبت وجودي على الساحة الفنية وذلك من خلال انفرادي ببطولة الفوازير المصرية، ولم أكتف بالمحطة المصرية فحسب، بل قدمت الفوازير لتلفزيون الإمارات العربية المتحدة أيضا. واختيار مصر أو أي بلد آخر يأتي من الرغبة في تقديم عمل جيد بمواصفات تقنية مقبولة، وثمة فرق شاسع بين أغنية يتم انجازها في المغرب وأخرى بمصر».

إضافة الى ذلك فإن المطربة ليلى علي أثارت شجون الأغنية المغربية وذلك في قولها: «إن ماينقص هذه الأغنية هو الإعلام الوطني، الذي لازال مقصرا، اذ بإمكاننا أن نقدم منتوجا مغربيا قادرا على غزو الأسواق العربية وغيرها لو عرفنا كيف نرقى درجة فهم اللهجة المغربية وجعلها مفهومة عربيا».

وعن تجربة الفوازير المغربية التي لقيت استحسانا، وعدم تكرارها كل رمضان طرح أكثر من سؤال. وعن ذلك تقول ليلى علي معلقة على توقف التجربة: «فور انتهاء حلقات «الفوازير» قلنا لجمهور الشاشة إننا سنلتقي في رمضان القادم، وكان أملنا وقتها أن تتواصل التجربة كما هو الشأن في العديد من التلفزيونات العربية. لكن إرتأينا أن نتوقف لماذا ؟. فبكل بساطة وبعد نجاح المشروع واستحسانه من طرف المشاهدين المغاربة، جعل البعض يرغب في خوض غمار هذه التجربة في المغرب فتركنا لهم المجال. ولكن الشيء المهم أن ليلى علي، لم تتوقف. فقد قدمت الفوازير بأبوظبي، وبمصر تحت عنوان (مجانين آخر عقل)، وكنت أول مطربة عربية قامت بتقديم الفوازير، لأن جميع الفنانين الذين قدموا الفوازير المصرية، سمير غانم، هالة فؤاد، صابرين، شريهان، هم ممثلون، وهناك عروض أخرى لتقديم الفوازير بقناة «م. ب س» والبحرين، وغيرهما من البلدان العربية.

وعن جديدها، تقول الفنانة ليلى: «ثمة برامج وأهداف نسطرها كلما عدنا الى بلادنا، والجديد الذي سأقدمه لايتوقف عند أغنية أو برنامج، هناك مشاريع كثيرة تهدف الى النهوض بالأغنية المغربية، وبكل اختصار سأقدم أغنية «مغرب الحرية»، وشريط أخير «أنا خايفة» ثم هناك مشاركتي في برنامج تلفزيوني.


المطربة المغربية ليلى علي

«العسل والرماد» يقود ناديا فارس إلى منصات التكريم



■ تعيش ناديا فارس وهي احدى أبرز نجمات الجيل الجديد في السينما الفرنسية أجمل مراحل عطائها الفني بعد أن أثبتت انها ليست مجرد وجه جميل. وذلك بعد النجاح الكبير الذي حققه فيلمها الذي يحمل اسم «العسل والرماد» وهو أول تجربة في الاخراج للممثلة الشابة.

وكان الفيلم قد حصد عدة جوائز أبرزها الجائزة الذهبية لمهرجان نامور في شهر نوفمبر من العام الماضي وجائزتا أفضل فيلم أول وأفضل مونتاج في مهرجان السينما الافريقية في واجادوجو في مارس من العام الحالي.

وناديا فارس تونسية الأب وأرمينية الأم ولدت وتعيش في فرنسا، وحققت نجاحا فنيا كبيرا خلال فترة قياسية للغاية.

وخلال خمس سنوات فقط تعاملت مع أبرز المخرجين في السينما الفرنسية من المخرج الراحل كريستوفر فرانك الى كلود ليلوش مرورا بروجيه هانان والكسندر اركادي. وقد كانت بدايات ناديا مسرحية حيث لفتت الأنظار اليها والى مواهبها وقدراتها في مسرحية «أوليانا» على خشبة مسرح ١٣ الشهير.

والعام الماضي يعد أغزر سنوات عطائها الفني حيث لعبت البطولة المطلقة لفيلم «الشياطين» الذي أخرجه مغني الروك اندرول برنار بونفوازان. وقد حقق هذا الفيلم نجاحاً جماهيرياً كبيرا كان مفاجأة لبطلته ومخرجه والنقاد على حد سواء.

كما كشفت ناديا عن موهبة شعرية دفينة عندما كتبت كلمات احدى أغنيات الشريط الجديد لبونفوازان. والى جانب الشهرة التي حققتها ناديا فارس أمام وخلف الكاميرا، فانها تعد من الناشطات في مجال الدفاع عن المرأة وقضاياها وهي تفكر في استثمار النجاح الفني الذي حققته لأجل الانتصار لتلك القضايا التي تهم المرأة بصفة عامة ونساء العالم الثالث على وجه الخصوص.

وترفض ناديا لقب سيندي كرافورد الجديدة الذي تطلقه عليها بعض الأوساط الفنية في العاصمة الفرنسية، وتؤكد على أنها ليست مجرد وجه جميل يقترب في شبهه من العارضة الامريكية الأولى، وانما شخصية مستقلة بذاتها وقد حفرت لنفسها موقعاً في الساحة اعتماداً على موهبتها وامكانياتها وثقافتها.

وتعتز ناديا بالدور الذي أدته في فيلم لم يعرض على الجمهور بعد، وهو دور ابنة الممثلة الكبيرة كلاوديا كاردينالي والفنان الفلسطيني المميز محمد بكري في الفيلم الذي يعد أول تجربة في الاخراج السينمائي للمخرج الجزائري المقيم في فرنسا رشيد كريم.

الصراع مع الذات قادني للصف الاول

عبير صبري بانتظار فارس الأحلام.. البسيط والمتواضع

▫ القاهرة
زكي عبد المنعم:

■ للمرة الثانية .. تقوم الممثلة المصرية الشابة «عبير صبرى» ببطولة فيلم سينمائى هو «بهاريز» أمام سمير غانم وسيد زيان وسلوى عثمان والممثلة الكبيرة مريم فخر الدين، وكانت عبير صبرى قد قامت بأول بطولة سينمائية لها فى فيلم «الناجون من النار» إنتاج الدكتور عادل حسنى.

وعن الفيلم الجديد.. تقول عبير، يقوم المخرج شريف حمودة بإخراج الفيلم.. الذى أمثل فيه شخصية مخرجة وزوجة لرجل أعمال يمتلك عدة مكاتب تصدير واستيراد. ومتعدد العلاقات.. وعندما تعود من الخارج بعد حضور مهرجان دولي تكتشف أن زوجها إرتبط بإثنتين غيرها.. ثم تقع جريمة قتل فى نفس العمارة التى يسكنان بها.. ويتهم الزوج.. وتبدأ المحاولات الجادة حتى يتم إنقاذه.. و.. تستمر الأحداث.

● لكن ماذا عن أعمالك الأخرى خارج نطاق السينما ؟

- انتهيت من تصوير سهرة للشاشة الصغيرة بعنوان «الفراشتان.. والنار» أخراج أحمد السبعاوى.. شاركنى بطولتها عصام عبد الحميد وعبير الشرقاوى.. وأمثل فيها شخصية طبيبة تحب زميلها فى المستشفى وتتم خطبتهما.. وفى نفس الوقت تقع فى غرامه أعز وأقرب صديقاتها.. وتبدأ العلاقة بينهما فى إتخاذ طريق آخر الى أن تتفق الاثنتان على ترك ذلك الطبيب حتى لا تخسرا صداقتهما الحميمة.

● وماذا عن حياتك الشخصية؟

- حياتى عادية وبسيطة جدا.. وأتمنى أن أرتبط بإنسان بسيط ومتواضع.. ولكن لابد أن تكون شخصيته قوية.. ويحبني ويخاف علي.. هذه كل شروطي فى فتى أحلامي الذى يستحق مشاعري وعواطفي.

الدراما السورية والمصرية في حالة تكامل لاتنافر

الفنان عبدالرحمن أبو القاسم:

الصراع مع الذات قادني للصف الأول

▣ دمشق - الاتحاد:

■ الفنان عبدالرحمن أبوالقاسم فنان يحمل رائحة الأرض، وترتسم على محياه صورة قريته الفلسطينية التي شرد منها مع من شرد من أبناء شعبه.. يعيش هاجسه الدائم في تقديم الأفضل والأجود لترسيخ وجوده كفنان قدير.

التقيناه بعد انتهائه من عرض مسرحيته الناجحة «السمرمر» في كواليس صالة الحمراء بدمشق، وكان هذا الحديث..

■ منذ المسلسل التلفزيوني «الوسيط» بالأبيض والأسود، وحتى «آخر رجل أمي» و «العبابيد» و «الثريا» آخر ما شاهده الجمهور للفنان عبدالرحمن أبوالقاسم.. هل تحدثنا عن تجاربك وتطور الدراما السورية خلال تلك الحقبة؟

●● أذكر الكثير من الفشل والقليل من النجاح، الكثير من القهر والمعاناة، فخمسة وأربعون عاما من تلك التجارب والصراع اليومي جعلتني أقف اليوم في الصف الأول مع الفنانين الكثيرين الذين كنت أتطلع اليهم يوما ما.. وفيما يخص الدراما السورية، فلا أظنها تختلف كثيرا عن التطور الذي سبق وذكرت.. فالقائمون على الدراما السورية، مع اختلاف أمكنتهم ومشاربهم، وجدوا أنفسهم أمام حالة «أن نكون أو لانكون». فالدراما المصرية كانت تغزو بيوتنا يوميا وكانت ولاتزال تدور في فلك قصص الحب التي أنتجتها السينما المصرية في الخمسينات والستينات وتعيد ترتيبها بصور مختلفة، لاشك ان هناك بعض الاستثناءات لكتاب ومخرجين مصريين مهمين، ولكن هؤلاء عتموا لكثرة الرخيص من الأعمال التلفزيونية. هنا أدركنا أن من واجبنا في سورية كفنانين وكمغنين ان نقدم للمواطن العربي أعمالا تحترم ذوقه وثقافته وحسه المعرفي.. أنا لا أقول ان كل الأعمال السورية على نفس السوية، اطلاقا. فهناك أعمال هابطة شكلا ومضمونا، ولكن الصراع بدأ يستعر فتيله بين الهابط والجيد، وأظن أن المعركة ستحسم لصالح الأخير حتما في المستقبل، والدليل هو التقدم الذي تحرزه الدراما التلفزيونية يوميا.

■ البعض يقول ان الدراما السورية تسعى لأن تزيح الدراما المصرية وتحل محلها سواء في الشاشة الصغيرة أو في ذهن المشاهد العربي، مارأيك؟

●● في هذا القول الكثير من التجني، وأنا شخصيا ضد هذا القول جملة وتفصيلا. اذ لايستطيع أحد أن يلغي الآخر. هو صراع وصراع مشروع من أجل تقديم الأفضل، ونحن لن ننسى مطلقا أن مصر هي المعلم الأول في هذا المضمار وان «مصر أم الدنيا»، ونحن تتلمذنا على يد الفنانين المصريين الذين مازلنا نذكر من ارتحل منهم بالخير.

لذلك يمكنني القول ان الدراما السورية تكمل الدراما المصرية والعربية أيا كانت.

■ هل تعتقد ان أزمة المسرح العربي تعود الى أزمة جمهور ام أزمة نص أم أزمة القائمين على المسرح، أم كل ذلك مجتمعا؟

●● الفترة الذهبية للمسرح العربي جاءت في نهاية الخمسينات وبداية السبعينات فلقد قدمت على مسارح الوطن العربي أهم الأعمال العالمية والمحلية، وكانت هناك دائما حالات من التنافس الشريف بين الفنانين لتقديم ماهو أفضل شكلا ومضمونا.. وكاد يتشكل جمهور مسرحي متميز.. ولكن مع تطور العصر والتكنولوجيا تراجع هذا الاهتمام.. وأعني بالضبط دخول جهاز التلفاز الى البيوت حيث حسمت المعركة لصالحه.. هنا تحول الاهتمام وبدأت الكتابة للتلفزيون عوضا عن المسرح، لأن التلفزيون يحقق ربحا أكبر.. وبدأ اهتمام الفنانين بالعمل تلفزيونيا لأن ذلك يحقق لهم شرطي الشهرة والمال معا.

الازمة في رأيي هي أزمة انتماء وتاريخ وتقاليد في المقام الاول ومن ثم أزمة نص وجمهور وفنان أيضا، ولا أرى في المستقبل المنظور على الأقل اية آفاق لتكريس حالة مسرحية عربية بالرغم من جميع المحاولات الجادة هنا وهناك.

■ النجاح الذي لقيته الدراما السورية التلفزيونية لم ينعكس على السينما السورية هل يحمل المستقبل مشروعا لنهضة السينما السورية أم ان عوائق كثيرة لاتزال تعترض وجود مثل هكذا مشروع؟

●● على العكس تماما، أنا أرى أن النجاح الذي حققته الدراما التلفزيونية انعكس ايجابا على السينما السورية، والمتتبع للانتاج السينمائي يلمس ذلك النجاح، ولكن المشكلة التي تحاصر السينما في رأيي هي ان الانتاج السينمائي محصور تحديدا في «مؤسسة السينما» والتي لايمكنها بأي حال من الاحوال أن تغطي حضور الفيلم السوري.. وفي غياب المنتج السينمائي يظل الفيلم يدور في فلك تلك المؤسسة التي مهما حاولت ان تسمو بالفيلم فسيكون ذلك محدود الفعل والفعالية.

■ ما آخر أعمالك ونشاطاتك الفنية؟

●● «الحب عبر التاريخ».. هو اسم لبرنامج درامي من اخراج الفنان محمد العوالي وتأليف عبداللطيف شما وصورت حلقاته في الأردن الشقيق.. ومسلسل تلفزيوني آخر، سوري - تونسي مشترك من اخراج الفنان فواز عبدلكي.. وهناك عودة الى المسرح بعد انقطاع دام أربع سنوات حيث نقوم الآن بعرض مسرحية بعنوان «السمرمر».. أيضا هناك استعداد مكثف لتقديم مسرحية أخرى هي «حكي مجانين» مأخوذة عن «العنبر رقم ٦» لتشيخوف ومن اخراج الممثل الشاب ماهر صليبي والمسرحيتان من انتاج المسرح القومي السوري.

وثمة مشروع آخر من نوع المونودراما - الممثل الواحد - بعنوان «الطوق» من تأليف الأستاذ ماهر رجا أقوم بالتحضير لها الآن، وهناك مشروع قديم حديث بيني وبين الشاعر والكاتب السوري المعروف ممدوح عدوان أتمنى أن تكتمل ملامحه لنبحر معا في تجربة مشتركة.





عبدالرحمن أبوالقاسم في لقطة من مسلسل «الثريا»

وكالة ببغاء

■ صنف آخر من الناس، صنف يغيظك رغم علمه الواسع وحديثه المحمل بكافة وسائل الجذب.. ليجذبك لحين،، ويغيظك كثيرا.. يكتشفه قلة من الناس والبقية نائمة في العسل.. وحين ينتهي العسل.. ترى القبائح أمامها تظهر وينكشف كل شيء وهذا ما حدث معي عايشت احدى الشخصيات مدة من الزمن.. لا اخفي انني احسست نحوها بالنفور طول هذه المدة لكنني كنت اداري الأمر.. لماذا؟! لا أدري؟!.

عندما تتحدث عن خبر ما، تقاطعك في حديثك وتبدأ في سرد المعلومات وتصمت أنت في احترام أمام هذه الشخصية الفذة العالمة التي لم تترك حدثا في العالم لم تحط به علما.. الى هنا والأمر ممكن نعديه.. لكن بعد مدة تراها تتسع. وتنتفخ وتزداد تكبرا حين تراك مبهوتا أمامها تصبح كما يقولون.. رافعة خشمها فوق حتى غلب ارتفاع خشمها ناطحات السحب وصار ناطحات سحب.. وتحس انك بعد هذا التكبر (انك مش قد المقام) فتبتعد عن طريقها.. لكن ظنك يخيب وتراها تتقرب إليك بكل الوسائل وتستغرب انت من هذا التواضع الجم.. لكنك تكتشف أنها ما تقربت إليك إلا لأنها وجدتك تقدرها وتحترمها وتصمت أمام ثرثرتها لتفرض شخصيتها التي قلما تستطيع فرضها على الآخرين.

اكتشفت انها في الحقيقة وكالة ببغاء متنقلة.. تسمع حديثا وتجمعه من كافة المصادر والوسائل المتوفرة.. وتأتي لصبه في دماغك دون أن يكون لها رأي في الموضوع ولا تتعب نفسها كثيرا بتفكير في تطبيقه.. أوحتى مجرد فهمه..

هذه الشخصية تسعى.. ولكن سعيها يكون لتلقي الاعجاب من هنا.. والتصفيق من هناك همها رياء الناس.. هدفها لفت الانظار والتطلع لها بإعجاب.. عندها هستيريا في تلقي عبارات الشكر والمدح والاطراء.. هذه الشخصية تعيش لنفسها.. دون الالتفات لما يحتاج له الوطن والمجتمع والأسرة.. اذا رأت طريقا يحقق لها شهرة.. سلكته مسرعة.. وان كان على حساب الآخرين.

وان رأى طريقا يحقق للآخرين خدمة وعونا على حسابها تركته.. ماذا ننتظر من هذه الشخصية الانانية إلا ان تكون عالة على المجتمع والسعي لنقل العدوى لافراده.

يجب التصدي لهذه الظاهرة.. ان الانسان لا يمتلك نفسه ليفعل بها ما يريد.. بل هي ملك لله عز وجل ويجب ان نوجهها الوجهة الصحيحة لما يرضيه سبحانه ويحبه.. دون التطلع لنيل الثواب المادي أو المعنوي.. ولنمح تلك المعادلة الساقطة التي تقول ان فعلت كذا سأحصل على كذا وكذا.. وان لم افعل كذا لاقيت كذا وكذا.. ولنتفكر في ماهية العمل.. ان كان خيرا افعله وان كان شرا ابتعد عنه ولا اقربه ابدا.

وكلمة اخيرة الى..

* عبدالرزاق احمد الشاعر.. مصير النملة العبور فوق جسر الأمان، وهنا هو يدك لأنه من المستحيل ان تمسك الطرف المشتعل والنملة في الطرف الآخر..

لكن مصيرنا نحن في مقالتك لم يتضح.. ولا اقصد هنا.. ماذا سيحدث لو سقط السقف فوق رؤوسنا.. أو هاجمنا بعض الأعداء فلكل حادث حديث ولكل موقف معبر أوطريق يختلف باختلاف الاشخاص والتفكير والموقف نفسه.

لكن اقصد ما الهدف من مقالتك.. وما موقفنا منها على العموم اسلوبك رائع في الطرح لكن لا تقطع حديثك مرة أخرى.. فالموضوع يستحق منك ان تضع له نهاية وتصل على الأقل الى صلب الموضوع.. لا تتركنا طافين على السطح.

غواصة - العين



ما يصير!!

■ البيوت الشعبية بمنطقة السدرة بكلباء الواقعة شرق مسجد الوزارة وعددها ١٠ بيوت تعاني الاهمال وعدم الرعاية حيث تتراكم أكوام القمامة يوميا بشكل يثير الاشمئزاز مما يؤدي لانتشار الحشرات الضارة ولاتوجد بالمنطقة أي صناديق للقمامة مما يضطر السكان الى ترك المخلفات في الشارع.
نأمل من بلدية الشارقة فرع كلباء تخصيص صناديق للقمامة حرصاً على حياة سكان المنطقة.

تصوير وتعليق: راشد محمد علي النقبي ــ السدرة - كلباء

ذل من طمع

■ القناعة كنز .. فالقانع بما قسم له.. لن يبك على زخرف هذه الدنيا.. وبرضاه عن حاله فيها سيعيش مطمئن البال.. قرير العين.. هو يجد نعم.. يطمح نعم.. ولكنه يظل راضيا بما قسمه البارى له.. يدري أن من أوجده من العدم لن ينساه ولن يكله إلى نفسه طرفة عين.

وقناعته بما هو مقسوم لا تعني أبدا أن يتواكل ويترك السعي في سبيل رزقه وينتظر ان تمطر السماء عليه ذهبا أو فضة فهذا لم ولن يحصل ابدا.. القناعة هي الرضا بالمقسوم مع السعي لإدراك غيره.. فما هو موجود سينفذ يوما لذا يجب توفير غيره.

أما غير القنوع فله صفات مختلفة تجسد عدم قناعته لعل أبرزها الطمع، الحقد، الأنانية والغرور.

وصلة الطمع والحقد والأنانية والغرور بعدم القناعة وثيقة فالطماع هو من يملك الكثير ويرغب بما يملكه غيره ويسعى دائما للحصول على ما يملكه الآخرون بكل طريقة.. وهو دائم السخط على حاله يصف نفسه بسيىء الحظ رديئة .. وأن النحس حليفه أينما حل فهو (في نظر نفسه) يحصل دائما على اسوأ الاختيارات حتى لو كان الأفضل مني قومه.

وفوق عدم قناعته وطمعه فهو حقود على الخلق يود ألا تشرق الشمس إلا له.. يتمنى ألا يمشي على الأرض سواه.. ولو تمكن من امتلاك البشر لبطش بهم وتحكم بأرزاقهم كي لا يبقى من هو افضل منه .. ورغم ذلك كله سيظل غير راض.

هذا الشخص لا يكفيه أنه ليس قانعاً فحسب بل ويسكنه حب التملك لذلك هو أناني بالدرجة الاولى يحب كل شيء لنفسه لا يشاركه فيه سواه.. أناني حتى بمشاعره ولذلك هو يظهر جامد القلب لا يفرح لفرح غيره (طبعا لانه يموت قهرا) ولا يحزن مع حزن غيره (قد يحزن وقد يفرح ولكنه لا يظهر ذلك أبدا).

كما انه لا يسمح لغيره ان يشاركه سعادته أو حزنه فمن وجهة نظره أن هذا دليل على قوته.

ويضاف إلى كل ما سبق الغرور.. فهو نرجسي حتى الثمالة.. يشعر بنقص داخلي ويظن أنه لم يوف حقه من الناس.. ويسعى لتعويض ما يراه من نقص عن طريق التعالي والغرور.

* لفظ أنفاس القلم..
يقول أجدادنا في أحد أمثالهم:
«مد رجلك.. على قد لحافك».

شجون - جامعة الإمارات - بني ياس

اقتراح سليم

■ ردا على المقال الذي نشر بتاريخ ٥ نوفمبر باسم الأخ د. علي حسن المرزوقي (مسحوق في السوق) وتكلم فيه عن الشباب والمعاكسات ونشر صورهم في الجرائد.. الخ.. فإني أؤيده وأوافقه على اقتراحه بأن يقوم رجال الشرطة أو الأمن بابلاغ أولياء أمور البنات على الأقل حتى يتخذوا ما يرونه مناسبا تجاه بناتهم ولا نلقي اللوم كله على الشباب، وبغض النظر عن المقال الذي نشر بتاريخ ٢ نوفمبر باسم الأخت فاطمة الكعبي (الحق حق) ان صديقتها كانت واقفة بالقرب من أخيها وهي في كامل زيها الاسلامي وتغطي وجهها وشاب يمر مسرعا ويرمي بالرقم عليها. أنا في اعتقادي ان هذه فئة قليلة جدا من الشباب.

بوخليفة - أبوظبي

عيون بين مدرستين



■ هنك مدرستان في الاداء الفردي والجماعي.. مدرسة الاداء الافقي او السطحي ومدرسة الاداء الرأسي او العمودي.. وهما في الاساس نظريتان او مدرستان اقتصاديتان لكنهما امتدتا لتشملا الاداء السياسي والاجتماعي والثقافي والفني والاعلامي.. بل والاداء على مستوى الفرد الواحد.

لا اريد ان ابدو غامضة متحذلقة وانزلق الى حاوية استعراض المعلومات والافكار وانما أسعى الى بذل جهد ولو بسيط لاعرف وتعرفوا كيف تؤدي امتنا في كافة المجالات.

نحن بكل تواضع من جانبنا جميعا في رأي الناس نبذل محاولات المبتدئين لتشريح عقل الامة واضاءة شمعة في أعماقها لتلمس مواضع الخلل والاورام الخبيثة لعل يد جراح ماهر تمتد لاصلاح الخلل واستئصال الورم قبل ان ينتشر ويؤدي الى الموت.

ربما يبدو الطريق اطول من أعمارنا واقلامنا وأحلامنا وعقولنا الصغيرة لكن هذا لن يثنينا عن السير فيه ولو فراسخ او امتار قليلة نسقط في نهايتها اعياء واحباطا ليكمل الخلف السير في الطريق لعلهم يصلون الى ما فشلنا في الوصول اليه.

خذوا مثلا للمدرستين.. هناك مساحة من الارض الزراعية لا يكفي انتاجها أهلها فينقسمون إلى فريقين.. الاول يرى ان الحل هو زيادة المساحة المزروعة وهذا هو الاداء السطحي او الافقي.. والثاني يرى زيادة انتاج المساحة الحالية او مضاعفة هذا الانتاج بالمخصبات والاسمدة والري واختيار البذور الجيدة ذات الانتاجية العالية وهذا هو الحل الراسي او العمودي.

هناك مؤسسة هبط معدل انتاجها وتدني اداؤها وتوشك على الانهيار.. فاجتمع القائمون عليها لتدارس الامر وانقسموا الى فريقين.. الاول يرى زيادة عدد العاملين واستحداث اقسام جديدة والاستعانة بمعدات حديثة.. وذلك هو الحل الافقي او السطحي.. والثاني يرى تحسين ظروف العاملين الموجودين واقامة علاقات طيبة بينهم واستخراج المواهب والملكات المدفونة لديهم ورفع معدل الاداء لديهم بوسائل الثواب والعقاب وحسن التقييم وذلك هو الحل العمودي او الراسي.

في الاعلام.. يرى فريق ان السيادة والانتشار الاعلاميين يعنيان زيادة ساعات البث وزيادة صفحات الصحف.. وهذه رؤية أفقية او سطحية.. ويرى فريق آخر ان الانتشار الاعلامي والسيادة الاعلامية يعنيان ان تشغل عقل القارئ وقلبه وفكره بما تبث وبما تكتب من خلال المادة المقدمة مع قلة ساعات البث وعدد الصفحات.

رجل يرى ان بقاء نوعه وتخليده في الحياة ومصدر قوته ان يتزوج أربع نساء وينجب جيشا من الابناء والبنات.. وذلك هو التوسع الافقي والسطحي للاسرة.. وآخر يرى ان ابنه الوحيد هذا اذا اجاد تربيته وتعليمه وتأديبه فانه سيرفع شأن الاسرة والعائلة والقبيلة كلها.. وذلك هو الحل الرأسي او العمودي.. فهو يرى ان ولدا صالحا واحدا يدعو له خير من اربعين يدعون عليه ويتنازعون امرهم بينهم بعد موته ايهم يرث وايهم يأكل مال الآخر.

دولة ترى ان نجاحها الحقيقي ان تنجب كل دقيقة مطربا او ممثلا او راقصة وأخرى ترى ان فنانا واحدا أنجبته وملك على الناس مشاعرهم يغنيها عن ألف من فناني الانابيب الذين يتم تحضيرهم في المعامل.. الدولة الأولى أخذت بالحل الافقي او السطحي والثانية أخذت بالحل الرأسي او العمودي.

عملية السلام بالشرق الاوسط اديرت بالطريقة الافقية او السطحية بمعنى ان يدخل الجميع المفاوضات وان يصبح الحديث في الامة كلها عن عملية السلام ليحل محل حديث الحرب.. لا يهم ان يكون هناك حل جذري لكل نقطة من نقاط التفاوض.. المهم ان يكون هناك تفاوض ومحادثات منفردة ومتعددة ومؤتمرات اقتصادية ورحلات مكوكية.. الهدف كان ومازال هو التوسع السطحي او الافقي اما التوسع الرأسي او العمودي فلم يكن في حسبان جوقة السلام.

ومدرستا الحل السطحي والحل العمودي هما نفسهما مدرستا الكم والكيف.. او الرؤية الكمية والرؤية الكيفية في كافة المجالات.

ومدرسة الكيف او التوسع العمودي في غاية الصعوبة بينما مدرسة الكم او الحل الافقي في غاية السهولة.. والمدرسة الاولى هي مدرسة المفكرين وذوي الملكات والقدرات الخاصة بينما الثانية مدرسة السذج والبلهاء الذين يريدون ان يريحوا رؤوسهم ان كانت لهم رؤوس.. مثل رجلين لكل منهما ابن.. احدهما جاءه ابنه ليقول له: يا ابي ان الدراهم التي اخذتها منك لا تكفي.. فيضع الأب يده في جيبه ويخرج المزيد من الدراهم ويدفعها الى ابنه.. والآخر جاء ابنه يشكو قلة دراهمه فأجلسه الى جانبه وراح يشرح له كيفية انفاق دراهمه القليلة واقنعه بأن الدراهم تكفي ان احسن صرفها.

الاول اخذ بالحل الكمي [illegible] والثاني أخذ بالحل الكيفي [illegible] وابنه معا.

والحل الكمي ليس بالضرورة حلا بالزيادة.. زيادة عدد العاملين.. زيادة عدد الاقسام وزيادة عدد الصفحات وساعات البث.. فقد يكون الحل الكمي او السطحي حلا بالتقليص او الانكماش.. مثل تقليل عدد العاملين وتقليل الاقسام وعدد الصفحات وساعات البث لترشيد الانفاق.. [illegible] بالزيادة او النقص [illegible] سواء بالزيادة او النقص [illegible] وحل يلجأ اليه الذين لا يريدون ولا يعرفون كيف يتدبرون ويتأملون.

استقدام عمالة جديدة وتقليص عمالة قديمة هما وجهان لعملة واحدة هي اللجوء الى الحل الكمي والعجز عن اتباع الحل الكيفي [illegible].

ونحن في امتنا عموما [illegible] والفكرية الحلول الكيفية [illegible] كل أدائنا وعلى كل المستويات كمي افقي سطحي.

وقد عرف العالم هذه التركيبة فينا وبهذا الاسلوب اديرت عملية السلام بالشرق الاوسط وبهذا الاسلوب يدير العالم علاقته مع العرب.

ونحن على مستوى الرياضة والادارة والسياسة والاقتصاد والاعلام والفن نؤدي اداء كميا بحتا لان الاداء الكمي في العادة له دوي وطنطنة وجلبة وزوابع تؤدي الى نوع من الدعاية لن يؤدي.. كما ان الاداء الكمي اداء انفعالي اهوج يتفق تماما والطبيعة العربية.

والاداء الكمي عاجل وسريع يشبه الصدمات الكهربائية وهذا ايضا يوافق الطبيعة العربية المتعجلة والمندفعة.

والاداء الكيفي او الرأسي يحتاج الى صبر وهدوء واناة وترو ونتائجه آجلة بطيئة ويعتمد على المرحلية والتخطيط.. ونحن العرب لا نتحمل هذا ولا نطيق الاناة والتروي ونكره حتى الموت كلمة تخطيط ونريد ان نحصد حتى قبل ان نزرع ولا نسمح ابدا وليس واردا لدينا ان نخطط ونتعب ونزرع ونروي ليحصد ويأكل القادمون بعدنا.

ما اسهل الحل الكمي السريع والسطحي وهو لا يحتاج الى عبقرة وذوي ملكات لتنفيذه.. الفريق خسر المباراة او البطولة.. اذن نقيل المدرب ونستقدم مدربا آخر.. هذا حل كمي سريع انفعالي ليس في حاجة الى ترو وتفكير وعبقرية.. اما البحث المتأني عن الخلل وموضع الالم وبيت الداء واستعراض الماضي والحاضر والتخطيط للمستقبل فذلك حل صعب وشاق ولا طاقة لنا به ولن نستطيع معه صبرا.

وفي مجال التعليم نرى كل الدول العربية تقريبا تصدر احصائيات كمية دورية عن عدد المدارس والجامعات بها وحجم الطلاب والطالبات.. وان هناك مدرسة في كل قرية وكل بقعة.. وعدد الخريجين.. انه نوع من التباهي بالكم.. ونوع من اثبات النظرية الكمية او السطحية المتأصلة في الفكر العربي.

الكم هو مصدر الزهو حتى اذا كان هذا الكم غثاء سيل وحتى اذا كان النظام التعليمي العربي نظاما يحمل في طياته عوامل انهياره.. وحتى اذا كان هذا النظام قائما على نظرية مؤسسات تعليمية تدفع وشوارع واسواق تبلع.. او كما قيل في الماضي السحيق الجاهلي.. انما الحياة بطن تدفع وأرض تبلع.

والحضارة في الفكر العربي المعاصر هي الكم.. في عدد الصحف والمجلات والاذاعات والفضائيات والسيارات وأجهزة الكمبيوتر وعدد الموظفين وعدد الفنانين - العدد في الليمون - العدد هو مربط الفرس في الفكر العربي والنجاح الحقيقي هو الكم.. اما الكيف فلا وجود له ولا أهمية له في الفكر العربي [illegible]

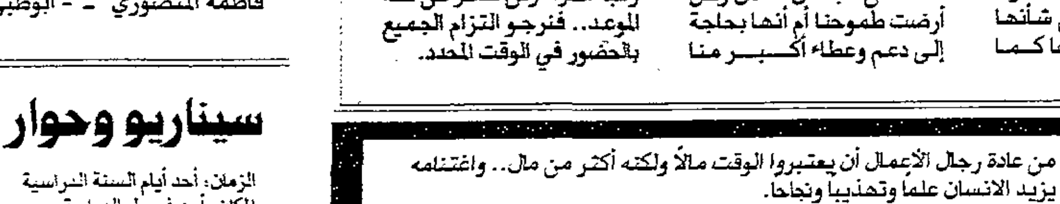
[illegible] هذا هو السؤال الصعب والاجابة اصعب من السؤال [illegible]

ان انجازات أمتنا في عصرنا الحالي انجازات كمية افقية ترضينا في لحظات التحمس والهتاف.. [illegible]

[illegible] فهل عرفتم بعض وجع الامة؟!

* نظرة..
الحر من يزرع ليأكل والسيد من يزرع ليأكل الآخرون

نور - العين



من عادة رجال الأعمال أن يعتبروا الوقت مالاً ولكنه أكثر من مال.. واغتنامه يزيد الانسان علما وتهذيبا ونجاحا.
مدرسة الخنساء الاعدادية للبنات - أبوظبي

مجلس الناس السابع اليوم في الثامنة مساءً

■ ويتجدد اللقاء من جديد لنعلن عن انعقاد مجلس الناس السابع الذي سنلتقي فيه اليوم ١٢/١١/١٩٩٧ في مبنى جريدة الاتحاد في أبوظبي.

وسيكون مجلسنا السابع خاصا لمناقشة أوضاع صفحتي رأي الناس ونستمع لاقتراحات وانتقادات وملاحظات القراء حول الصفحة والتي من شأنها أن تساعد في تطويرها كما يرغب الجميع..

مجلسنا مفتوح ويأتي بناء على طلب القراء المستمر والملح لانعقاده حول هذا الموضوع.. والدعوة ستكون عامة للجميع.. وسنتكلم:

● عن الصفحتين من حيث الشكل والمضمون.

● عن مجلس الناس وهل أرضت طموحنا أم أنها بحاجة إلى دعم وعطاء أكبر منا ومنكم.. وكيف؟

● سنتكلم عن شيء آخر ينتظره جميع قراء «رأي الناس» منذ زمن طويل.

● سنتكلم بصراحة عن كل شيء بدون قيود او حدود.

- لقاؤنا سيبدأ في تمام الساعة الثامنة نزولاً على رغبة القراء ولن نتأخر عن هذا الموعد.. فنرجو التزام الجميع بالحضور في الوقت المحدد.

أقصر الطرق

■ نحن جميعا نبحث عن السعادة هذه الأمنية التي كانت منذ القدم ولا تزال هدفا «منشودا» للجميع وعندما نتحدث عن السعادة فإننا نتحدث عن معناها ومفهومها.. ومفهوم السعادة يختلف من شخص إلى آخر ليس من الضروري ان ما يسعدني يسعد غيري وتظل السعادة هي الرمز الأكثر عمقا الذي لا يسقط بمرور السنين أو باختلاف العهود وهي الجناح الذهبي الذي إذا سكنته وسكنك يمكنه ان يحلق بك في عالم المشاعر الجميلة اذا احببته خذلك وإذا شعرت تجاهه بقلق اعطاك فرصة أخرى لتتعلم كيف تحلق به في زمن من الحب والخيال وتكتشف معه نفسك.. ضعفك.. قوتك ليس هناك من لا يحلم بسعادة ويسعى لتحقيقها ويبحث عنها بطريقته الخاصة ولكن كيف الوصول إليها؟.

في نظري ان القناعة هي اقصر الطرق إلى السعادة والبهجة في القلوب الحزينة مصدر السعادة والأمل المشرق.

فاطمة المنصوري - - ابوظبي

سيناريو وحوار

الزمان: أحد أيام السنة الدراسية
المكان: أحد فصول الدراسة
الحضور: الطالبات

يخيم السكون على الفصل، تدخل المعلمة بوجه عابس، يبدو من قسماتها وجهها وقوع مشادة كلامية بينها وبين شخص ما، أو انها شاهدت الاخبار صباحا، او ربما الاحوال الجوية لمزاجها مضطربة تجول بعينيها في ارجاء الفصل. ثم تبحث عن الكرسي الخاص بالمعلمة. تبدأ الدرس بطريقة تبعث على الملل.. الطالبات لا يتوقفن عن التثاؤب حتى اصبحت نسبة الاوكسجين في الصف بحاجة لتدخل عاجل.

لكم ان تتصوروا الموقف. المعلمة نفسها ملت التدريس، كفاءتها لم تعد كالسابق، والخريجات الجامعيات يبحثن عن عمل. فلم لا تأخذ عصا السبق وتطلب التقاعد وترتاح «وتريح» بدلا من ان تحال للتقاعد رغما عنها.

زاوية حادة: للاخ عتيق سيف رشح نفسك لرئاسة الجمعية ما قلنا شيئا لكن لا تغلط على البلاليط. وما اظن ان ملاءمة متغيرات الزمن تكون بنبذ الماضي او حتى بتناسيه لفترة معينة.. واحنا متى ضعنا الا اليوم ونرنا الماضي؟!!

زاوية منفرجة: ما أظن ان متابعة الحريم لمباريات المنتخب الوطني غلط وما اظن ان هذا يؤثر على واجبات المرأة. وما اظن ان المرأة تسمح للتسمم الغذائي بالانتشار في الدولة في حالة ترك طبخ البلاليط للرجال.. ويحولها فارس الى ضربة ركنية.

عفراء راشد - العين

ترحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما ترحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

حائر مع البطاقة

■ أنا أحد المشتركين في خدمة «اتصالات» وعند سماعي عن طرح بطاقة الهاتف المدفوعة مقدما (ذي الرقم السري) قمت بشرائها وكان بها عدة عيوب أرجو حلها سريعا.

● عادة عندما أستخدم البطاقة يرد علي الكمبيوتر الناطق بأن البطاقة قيد الاستخدام، على الرغم من انه لا أحد يعلم برقم بطاقتي لأنني حفظت الرقم [illegible] يحرق البطاقة وعندما أحاول مرة ومرتين وبعد فترات متقطعة يكون الحال كما هو، ولا ينفع الانتظار لمدة يوم تقريبا مع انني أحاول استخدام أكثر من هاتف. [illegible]

● المشكلة الثانية عندما أريد طلب الرقم (١٨١) الخاص باستعلامات الدليل فإن البطاقة لا تعمل. قد تقولون لي انه لابد أن أعرف كيف أدخل الرقم لكني اتصلت بالاتصالات وأخبروني أنه علي أولا ادخال الرقم (٨٠٧٠-٨٠٠٠) ثم الرقم (١) ثم رقم البطاقة ثم الزر المربع بعد ذلك رمز أبوظبي (٠٢) ثم (١٨١) ثم الزر المربع ولكن محاولاتي لم تفلح وحاولت بدون ادخال رمز (٠٢) لانني في أبوظبي فلم أستطع [illegible].

● عند استخدام البطاقة وعند حاجتي الى استخدام البدالة عن طريق الضغط على الرقم (صفر) لا أسمع الا (الاتصال بموظف البدالة غير ممكن حاليا حاول فيما بعد) فهل يعقل انشغاله ٢٤ ساعة؟!

● عند انتهاء مكالمة [illegible] ادخال رقم البطاقة مرة ثانية لاجراء مكالمة أخرى الا يوجد [illegible] حل أخر؟

● وأخيرا أتمنى على مؤسسة الاتصالات إذا كانت تهتم بآراء المستهلكين والمشتركين أن تخفض أسعار تركيب الهاتف النقال وتخفيض تكلفة الاتصال به، مثلا رسوم اشتراك بدلا من ٢٠٠ تصبح ١٥٠ درهما، والبطاقة بدلا من ٣٠٠ تصبح ٨٠ درهما، والايجار السنوي بدلا من ٩٠ يصبح ٦٠ درهما، [illegible] بل كل المشتركين يؤيدونني ويشاركونني مطلبي فهل تستجيب اتصالات؟

عثمان - أبوظبي

من شر حاسد

■ شخصية كل منا صفة سيئة قد تصل به إلى حلقة من التشتت والضياع وخاصة إذا كانت تلك الصفة هي الحسد مشكلة العصر وجرثومته المعقدة.

فإذا استفحل أمره بات من الصعب التخلص منه والقضاء عليه فإذا مرض الواحد منا مرض الجسد سارع لأقرب عيادة تصل إليها عجلات سيارته فينال الدواء للداء.. أما مرض النفس إذا أصاب الواحد منا وخاصة إذا كان الحسد هو مرضه بات من الصعب عليه التخلص منه أو علاجه.. فأول معصية وقعت كان سببها الحسد عندما أمر الله عز وجل ابليس أن يسجد لآدم فأبى.. لماذا؟!. لأن ابليس حسد آدم عليه السلام فآدم خلق من طين وابليس من نار.

وكذا كان الحسد أول معصية في الأرض حين حسد قابيل أخاه هابيل فقتله فكان الحسد سبباً في تفريق الأخوة.. الأمثلة من حولنا كثيرة ولا حصر لها ولا عدد تكاد تنطق فالواحد منا يحسد في اليوم ملايين المرات دون أن يشعر فنحن نتعرض للحسد مهما كانت درجته لاننا نمنح الحاسد الفرصة للحسد على طبق من ذهب.

فإذا حسدنا مرة فالخطأ يقع على من حسدنا.. أما إذا حسدنا أكثر من مرة وخاصة إذا كان من نفس الشخص كان الخطأ علينا.

فنحن إذا نظرنا نظرة المتأمل لا المتعجل يتبين لنا أننا نحسد كل يوم بطريقة أو بأخرى فربما.. يحسدك الكثيرون على معطف يقيك برد الشتاء أو قميص يرد عنك حر الصيف أو سماعة لإذنيك تعينك على السمع أو قد يكرهك ويكن لك العداء الدفين فأنت أكثر منه مالاً وعيالاً أو يبيت ليلته متحسراً مهموماً تنتابه الهواجس والكوابيس بين الفينة والفينة فأنت مجد متفان في عملك حيوي ونشيط تنهال عليك الترقيات فيصرف ما فوقه وما تحته ليعرف سبب نشاطك وحيوتك وعندما يشعر باليأس وتخور قواه يتجه نحو المشعوذين والنصابين وما أكثرهم فيبيت لك العمل تلو العمل حتى ينال منك وهذه الفئة من المشعوذين والنصابين ما هم سوى أجساد امتلأت نفوسها حسداً على من حولهم بعد أن تعاهدوا على احتراف الشعوذة وتخليص الناس أموالهم مهما كان الثمن ولا يتبادر الى ذهن الضحية أبداً أن كل ما يمارس عليه مجرد خدع وحيل تعتمد على الخفة والسرعة والمهارة العالية فيتسلقون وراءهم كأنهم عميان.

وفي عصرنا هذا دون أي عصر سبقه يمارس علينا الحسد بشكل كبير فعصرنا عصر المادة أولاً وأخيراً وذلك عندما يقال لنا بأن هذا ليس حسداً وانما غبطة وشتان بينهما فالغبطة هي أن تتمنى نعمة أنعم الله بها على أخيك دون زوالها عنه.

متى نتخلص من قيود الحسد التي تكبل أعيننا وأفعالنا قبل أقوالنا؟!. متى تتحرر عقولنا من سلبية المعتقدات الخاطئة والخزعبلات؟! متى نسمو بأنفسنا نحو الأفضل والأرقى فتغطي أرواحنا هالة من نور القناعة والرضا؟!.

تماضر اليوسف ــ العين

بحلوها ومرها

■ يطلب الأب من ابنائه ان يجهزوا انفسهم لنزهة على شاطىء البحر.. انطلقوا بالسيارة والفرحة تغمر قلوبهم دون أن يدروا ان خيوط القدر تنسج لهم مصيرهم المحتوم وصلوا الى منطقة نائية قريبة من البحر وجلسوا هناك.

ابتعد احد الابناء عن اخوته ليصل إلى مكان فيه تيارات مائية وبين طرفة عين وانتباهها ابتلعه التيار على الفور.. لاحظت الأم غياب ولدها فطلبت من اخيه ان يذهب ويفتش عنه وهناك وفي نفس المكان لقي نفس المصير.. وهكذا اصبح الاخ يذهب تلو الآخر دون ان يعود.. شعرت الأم ان اولادها اختفوا جميعاً هب الأب من مكانه وذهب الى نفس المكان ليختفي هو الآخر.. استولى الخوف والفزع على قلب الأم لم تعد ترى أحداً من أولادها ولا حتى زوجها وضعت طفلتها جانبا وتوجهت الى نفس المكان وقبل ان يبتلعها التيار اذا بموجة عارمة تقذفها على الرمال وكأن القدر يقول لها.. انذهبي ساعتك لم تحن بعد.

هذه هي الحياة.. وما علينا إلا ان نتقبلها بحلوها ومرها بسعادتها وشقائها بافراحها واتراحها الى ان يحين موعد الرحيل.

كاملة ابراهيم - ابوظبي

أصدقاء الريشة

ماهي الحكمة التي تؤمن بها ؟؟

دع (اليابان) تفعل ماتشاء .. وطب نفساً إذا حكم القضاء

ريشة: عيسى سعيد الطنيجي

الأولى تكسب

أراد أحد الفلاسفة أن يتزوج فرشح له معاونة ثلاث فتيات جميلات.. ورأى الفيلسوف أن يختبر اخلاقهن فقدم لكل منهن مجموعة من اللآلىء، فشكرته الأولى قائلة: اني لم أر في حياتي أجمل من هذه اللآلىء.

أما الثانية فقالت: احتفظ بهذه اللآلىء تضاف إليها قطعة من الماس لكان منها عقد رائع وقالت الثالثة: احتفظ بهذه اللآلىء لنفسك فأنا يكفيني الحب وحده!!.

اختار الفيلسوف الفتاة الأولى وعلل ذلك بأن اجابتها تدل على انها فتاة عاقلة ترضى بالواقع وتسعد به وأما الثانية فاجابتها تدل على انها فتاة شرهة طماعة لا يكفيها ما عندها وأما الثالث فاجابتها تدل على انها فتاة خيالية لا تعيش في عالم الواقع ومثلها لا تصلح لمواجهة اعباء الحياة الزوجية.

خفقة:

- القناعة كنز لا يفنى؟..

- عز من قنع.. وذل من طمع..

سكون الليل

■ ريــوق ■

صباح الخير . . .

منذ فترة ليست بالقصيرة اقيم في امريكا معرضا غريبا وهو خاص بطرق القضاء على الغباء في العالم وذلك عن طريق تنشيط خلايا المخ بواسطة النصائح والتمرينات الطبية الرياضية التي تزيد من خلالها كفاءة العقل الانساني . . . وملخص تلك النصائح، يؤكد ان الازعاج والضوضاء والاضاءة القوية هي التي تؤدي الى ضعف مراكز الذكاء في المخ لذلك فان الاطباء والخبراء ينصحون بالهدوء لانه يؤثر على ذكاء الانسان . .

والخبراء ينصحون بالتزام الهدوء في كل شيء . . . فمثلا . . . اذا كنت تسير في سيارتك واردت ان تستمع الى اغنية بصوت عال فما عليك سوى ان تغلق نوافذ السيارة حتى لا يتضرر من حولك «وما في داعي تنشر الغباء خمسة كيلو حولك» . . . . ومادمنا في الشارع فاذا كنت واقفا على اشارة المرور وتحولت الاشارة الى خضراء ولم يتحرك سائق السيارة السرحان الذي امامك . . . . وكذلك اذا كنت في مكان عام واردت ان تنادي على صديقك فلا داعي ان يسمع جميع من حولك صوتك الجميل وبالتالي قد يصابون بداء الغباء المركب . . . اما اذا كنت من اصحاب «الموبايل» فلا اعتقد انك مضطر الى ان ترفع صوت الجرس الى اعلى درجة ويكفي ان تسمع انت فقط وذلك حتى لايصاب من لايمتلكون هذه الموبايلات «بسرطان الغباء» الى جانب اصاباتهم السابقة . .

ويمكن ان يكون الازعاج الذي يؤثر على ذكاء الانسان ناتج عن بعض مايكتبه البعض فيؤثر على ذكاء القارىء وقد يحوله من انسان ذكي الى انسان مصاب بتشويش في المخ . . . وفي كل الاحوال فانه جميل ان يعيش الانسان في عالم كله ولكنني اعتقد انه سيكون عالما يصعب العيش فيه . . كما ان الغباء نعمة للبشر ووجوده يفيد البعض . . .

وبالنسبة للوزارات والدوائر التي تكتض بالمراجعين الساخطين الذين يراجعون لعدة اشهر . . فينصح الخبراء بتركيب سماعات تبث موسيقى هادئة للموظفين . . ولا مانع من ان تزود هذه الموسيقى بصوت انثوي يقول: «معاملتك بعدها ماخلصت . . . » الموظف يالس ياكل الحين . . . مر بعد ثلاث ساعات او مر باجر . . . . . مر بعد عشر ايام المدير مب موجود اليوم . . . . او معاملتك تبا واسطة . . . . بس بشرط مايكون مثل الصوت الانثوي اللي في (١٨١ الفجيرة) .

لقمة . . . . .

قرأت كل ماكتب وماقيل . . . ولم افهم سبب تلك الثورة العارمة .

فارس ابراهيم

ما أحلى الرجــوع إليــه

■ مع الاستمرار في الحياة يستمر كل منا في اكتشاف جوانبها الغامضة.. سواء بفعل الفضول أو بمحض الصدف ليتسنى لنا عقد مقارنات عفوية بين الاسباب الكامنة خلف مرارة الايام.. أو حلاوة الانسجام مع واقع الحياة لكل فرد مع مستوى محيطه الأسري.. أو الاجتماعي.

وقد نتوصل الى قناعة كاملة ورضا.. بسبب الايمان بأن رضا النفس غاية يصعب ادراكها.

في الوقت نفسه نجد ان البعض يصر على ان يكون دائما في صراع مع الحياة.. لوجود علاقة عكسية بينه وبين كل ما يخطط له.. بل وما يزيد الطين بلة هو اصطدامه بواقع مليء بالمفاجآت التي تظهر في اوقات قد يكون لاح له بريق امل في صلاح حاله.. وتختلف غوامض الحياة باختلاف الزوايا والجوانب التي تقوم عليها فاذا سلطنا الضوء على جانب مهم.. يرتكز على عنصري المجتمع والاساس في تكوين البشرية.. فسوف نكتشف مدى تقزم الغوامض الاخرى.

ان العنصرين الاجتماعيين في الحياة هما «الرجل» ونصفه الآخر «المرأة».. اللذان ترتكز عليهما الحياة.. والاستقرار.. والتصدي لعواصف الانهيار.

ومع توالي الجهود المبذولة في البحث والتقصي لكشف الدواعي الاساسية خلف تصدعات الحياة لتلافي حدوثها.. او لايجاد أنسب الحلول لها.. تزداد دهشتنا لنفاجأ بها تزلزل اكثر البيوت امنا واستقرارا.

ان ايماني كبير في امكانية خلق جو من التفاهم والدفء الاسري لانه الاساس في استقرار الحياة بين الرجل والمرأة لما يخلق من عاطفة متبادلة.. وود يصعب انسلاخه مع مرور الأيام.. هذا ببساطة ما يمكن ان اصف به حالة اسرة قد تكون مثالية واقرب الى الرومانسية.

افرادها لا يتعدون اربعة أبناء في عمر الزهور، اضافة الى «الأب والأم» اللذين يتفانى كلاهما في غرس سبل الراحة وتحقيق السعادة لكل عنصر فيها.

بعد مرور قرابة «١٥ عاما» وهي فترة كفيلة بزيادة التلاحم الروحي والنفسي.. الذي يصعب انفصاله.. يحدث الانفصال.. وبدون مقدمات.. والاكثر مرارة.. وغصة.. ان تكون اسبابه.. ان يبحث القبطان عن سفينة يعلق فيها اشرعته من جديد.. ليبحر في عالم الحب.. والهيام.. مع سكرتيرته التي تصغره.. بأعوام كثيرة.. محاكيا معها افلام العصر.. مدعية «السكرتيرة» عشقها له.

وأمام صدمة الزوجة وتحملها مرارة الوضع.. تواجه الامر لكي تحسمه فتفاجأ ببكاء الزوج بين يديها متضرعا.. كي توافقه عليها.. وباءت محاولات الزوجة المستمرة لردع السكرتيرة بالفشل.. امام رد محدد.. حسم الوضع بقولها: «.. الا يكفي ما قضاه معك من العمر.. فأتركيه الآن لي».

هنا تخور قواها.. امام هذا التصميم ومن الجانبين فتخيره بينها وبين عروس الغد.. فيكون لها ما تشاء ويحدث ابغض الحلال.

والجميل قبل ان ينسدل الستار.. ان نعرف ان الاحوال المادية لهذا الرجل.. آلت للسقوط واشهر الافلاس.. ولكن الجميل حقا ان المتيمة الفاتنة رفضت الطليق المفلس.. بحجة انها تبحث عن الاستقرار المادي لمملكتها الجديدة.. فلذا كانت هذه وجهة نظرها في تكوين اسرة فعن اي شيء كان هو يبحث؟.

اعتقد هو الآن يبحث عن رفيقة دربه.. وسبل اقناعها.. بأنه لايزال على الود قائما.

والسؤال هنا.. هل هناك بادرة امل تدعو الى الصفح بعد هذا الشرخ العميق؟.

لا ندري ربما عمق الوفاء وصدق الاخلاص لعشرة سنين قد تشفع له.

بلقيس السعدي ــ الشارقة

حل خيــالي

■ كثيراً ما يتساءل الانسان بينه وبين نفسه عن سر أولئك الذين أدمنوا نظم القصيد أو تأليف الكتب أو القراءة الدائمة والمنتظمة حتى صارت في دم هذه الفئة من البشر التي لا تتوقف عن مزاولة هذا النشاط الفكري والذي لا تستطيع الفكاك من قبضته ولا التخلص من أنيابه وأظافره. والحقيقة أن هذه هي حالة الانسان الذي أدمن الرياضة أو الاستماع إلى الموسيقى أو عزف آلة موسيقية كالعود أو الكمان أو الأورج أو البيانو، فإن اجسامهم وأناملهم الرقيقة تريد ان تترجم أحاسيسهم الى أنغام إلى جو راق يحلق بهم عاليا في سماء الخيال والفكر، ولا لذة تعادل شيئا أمام كل هذه الدوافع وهذا الزخم الذي يأبى أن ينحسر إلا إذا توقف نبض الحياة.

ومثل هذه الدوافع تسيطر على الفرد منذ الصغر وفي سن مبكرة وعلى رأس هذه المجالات الفكرية القراءة. وقد قرأت مؤخرا أن نسبة عدد قراء الصحف العربية محدود جدا اذا ما قورن بمعدل قراء الصحف في البلدان الأخرى. ولا يستطيع فرد أن يترك ادمان القراءة وقد بدأها منذ السادسة من عمره واستمر عليها حتى سن متقدمة وبعد ان تضعف حواسه أو بعضها. وهذا ينسحب على كل مجالات الفكر من أدب وموسيقى ورسم ونحت وعلم، والخيال هو الميدان الواسع الذي يوحي للانسان بالأفكار ويحلق به بعيدا عن الواقع المعاش فيخرج للناس بآراء جديدة وحلول ما طرقت فكر انسان قبله.

كلنا في الصحف والمجلات نتحدث عن مشاكلنا ونضع لها حلولاً حسب مقدرتنا واجتهاداتنا. واتساءل هل يمكننا إذا حلقنا في الخيال أن نطرق هذه المواضيع من زوايا جديدة. وربما تكون غريبة ولكنها صحيحة؟. وهكذا يجد خصب الخيال حلاً لا يخطر على بال، أو يعالج فكرة ويربطها بواقعنا، ولكن لمواضيع مختلفة تمام الاختلاف عن مواضيعنا المعتادة ولا حاجة لذكرها لاننا اشبعناها كتابة من مختلف وجوهها، ومن أبرزها في الحاضر «جمعية الأمل» و«البلاليط». ومهما كان الأمر لا يتوقف الكاتب ولا يرمي قلمه في سلة المهملات لأنه نبض حياته واكسير صحته وترجمة أفكاره وأحاسيسه.

منصف - أبوظبي

مدير مواطن

■ لا أعمل في مجال التربية والتعليم.. ولكني قريبة منه بحكم تخصصي الجامعي ولأن اولادي في مراحل التعليم المختلفة.

انا لا اريد التحدث عن المشاكل التعليمية سواء في المدارس الحكومية او الخاصة.. فقد جف مداد الاقلام وهي تناقش هذه القضايا.

أما القضية التي تلح على فكري كثيرا.. فهي ان اطفالنا في المدارس الخاصة يفتقدون هويتهم الوطنية.. فالكادر التعليمي في معظم هذه المدارس إما اجنبي او في قلة منها عربي.. فكيف سيتمكن هذا الكادر من ترسيخ الهوية الوطنية في نفوس هذا الجيل.

وأود ان اذكر بما يطبق في احدى دول مجلس التعاون الخليجي.. وهي الشقيقة المملكة العربية السعودية فالمدير في المدارس الخاصة سعودي الجنسية يعين من قبل الوزارة ويستلم راتبه منها.. فهلا اتخذنا من ذلك نموذجا نسير عليه لعدة اسباب:

- تطبيق سياسة الدولة في مجال التعليم.
- الحفاظ على الهوية الوطنية.
- الاستفادة من الخبرات المواطنة التي يزخر بها وطننا الغالي.

مسؤولية التعليم الخاص تنحصر في احد الاقسام في وزارة التربية والتعليم والشباب.. يقوم بزيارات ميدانية للمدارس الخاصة - ربما مرة او مرتين - للاطلاع على الكشوفات.. والسجلات الدراسية.

عفراء السويدي

بقــايا القيم

■ لم يجاوز عمره الأربعين ويختزن في ذاكرته كماً هائلاً من المواقف الاجتماعية السعيدة والمحزنة والجادة والمضحكة.. ولدماثة خلق هذا الرجل كان عنده هذا الهم الانساني الكبير.. تساءلت في نفسي عن القلق المحموم لدى هذا الرجل الذي أربك حسابات يومه، فأصبح اليوم هو هم الأمس، والأمس هو العزاء الوحيد لما وصل إليه اليوم من تدن كبير في العلاقات التي تربط الناس - في تقديره.

ولأننا جيل لايزال يقتات على البقايا الأخيرة من القيم فإننا نرى حالنا على درجة معقولة من هذا التواصل الاجتماعي الذي تعزف على أوتاره كل البشرية في المشرق والمغرب. وصاحبنا انهكه عناء هذا التراجع في العلاقات الاجتماعية ولذلك كان منكس الرأس الى أبعد الحدود، تحس من نبرة حديثه صدق العاطفة والحديث، ولذلك ما كان ليعطي صياغة الجمل ذلك الاهتمام الكبير بقدر ما كان يترك وقع العبارة يأخذ طريقه الى قلب المتلقي.. وهذه الصورة لا تأخذ ذلك البعد الانساني الكبير إلا إذا وصلت إلى المستوى الأعمق من صدق العاطفة.

قال: «يا بني ان حياتكم اليوم حملت إلينا أشياء لم نألفها، ومفارقات لم نعتدها وانفصاماً في العلاقة التي تربط الناس بعضهم ببعض لدرجة النفور.. وهذه مرحلة جد خطيرة في تقديرنا وان كانت لم تأخذ ذلك الهاجس الكبير لديكم لانكم لم تعيشوا المفارقة ذاتها.

يا بني: كان الواحد منا لا تستحوذ عليه المادة أياً كان نوعها حتى تبعده عن أخيه وصديقه، وكان التآزر والتواد والتلاحم والتراحم صوراً انسانية في قمة التقديس لدى الناس.. وكان حقيقة ذلك كله تظهر في تطبيقه بصورته المطلقة.. ولم يكن هناك متسع من الوقت لكي يأخذ أحدنا فرصة التخفي في ثوب آخر، وقلة ما في اليد لم تخلق تلك الحزيمة النفسية ولا ذلك التأزم الكبير لدى الناس، بل على العكس صهرت النفوس في قالب التآزر».

واسترسل هذا الرجل في الحديث كثيراً وكان صدق التحسر والتوجع في عبارته القطرية، إن كنا نحن جيل اليوم لا نستطيع أن نتصور تلك الفترة التي عاشها الناس في ذلك الوقت من الزمان وبالتالي لا نستطيع أن نجزم قطعاً بالمفارقات التي قد تكون في وضوح هذه المواقف الانسانية التي يتحدث عنها الجيل الذي عاش تفاصيلها.. إلا انه من الواضح أن الأجيال تودع كل مرحلة من مراحلها زمنا اجتماعيا خصبا بالقيم والعادات والتقاليد.. وهذا الوداع هو ما يثير الشجن ويترك في النفس لوعة الفرقة. والمراحل التي تمر بها المجتمعات تقترب إلى حد كبير من مراحل الحياة التي يمر بها الإنسان ضعفا وقوة، فضعف القيم الانسانية، وان كانت ثوابت، إلا أنها مرتبطة بمراحل الانسان وبالتالي يتحدد تألقها وتراجعها تبعا لحياة هذا الانسان وتدرجه في تلك المراحل .. وتكون القيم مرتبطة بحياة الانسان ارتباطا كبيرا. فقد غد خوف الانسان عليها يربك حساباته الانسانية التي يتعشم من خلالها ان تظل الانسانية على أحسن ما يرام.

وهذا الرجل الذي جمعتني به الصدفة ذات يوم هو واحد من أناس كثيرين يهمهم جدا أن تتواصل الجوانب الانسانية بين الناس بالصورة التي تخلق عندهم ذلك الارتياح النفسي وهدوء البال والاطمئنان. فالانسان كما قيل.. هو في الواقع كائن اجتماعي وهذه الصورة الاجتماعية التي تربط الناس لا تتضح معالمها كثيرا إلا من خلال تطبيق تفاعلات الناس بعضهم ببعض في صور مختلفة.

حافظ سالم علي الأبيض - بني ياس

صراف المخالفات

■ أود أن أشكر ادارة شرطة المرور بالعين على ما تقوم به من القدر المستطاع لانجاز أكبر عدد من معاملات المراجعين المواطنين والمقيمين، فإذا نظرنا لقسم المخالفات نجد ان هذا القسم من كثرة المراجعين لا يستطيع انجاز كل المعاملات فإن البعض يرجع دون انجاز أي معاملة ويتحتم عليه ان يعود غدا لانجاز معاملته فيترك عمله لكي ينتهي من قسم المخالفات حتى يبدأ في القسم الثاني من مرحلة المعاناة من الزحام ويرجع مرة أخرى ليقال له ان عليه مخالفة في دبي وان عليه الذهاب الى البنك ليدفع المخالفة.

وهكذا عليه مرة أخرى أن يعود ويترك أعماله ليرجع الى الزحام والمعاناة، لهذا يجب ايجاد حل سريع لهذه المشكلة التي تؤخر الكثيرين عن أداء واجبهم.

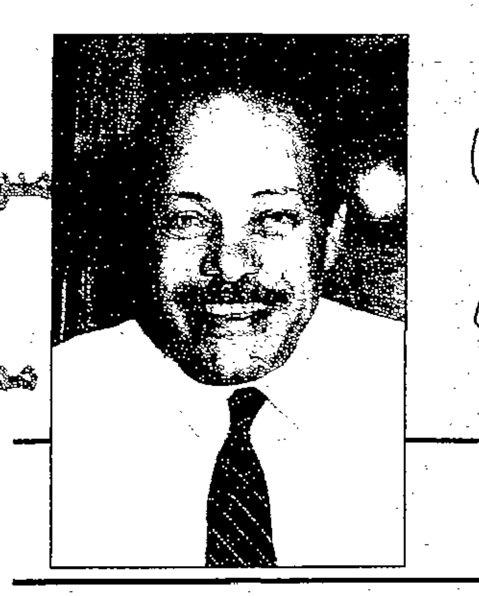
أقترح وضع أجهزة للمخالفات مثل الصراف الآلي للتقليل من الازدحام فلا أظن ان هذا الأمر صعب عليكم وتكون هذه الأجهزة على مستوى الدولة.

الكتبي خ. س ــ العين

برقيات ممنوعة

للكاتب الصحفي
جميل عارف

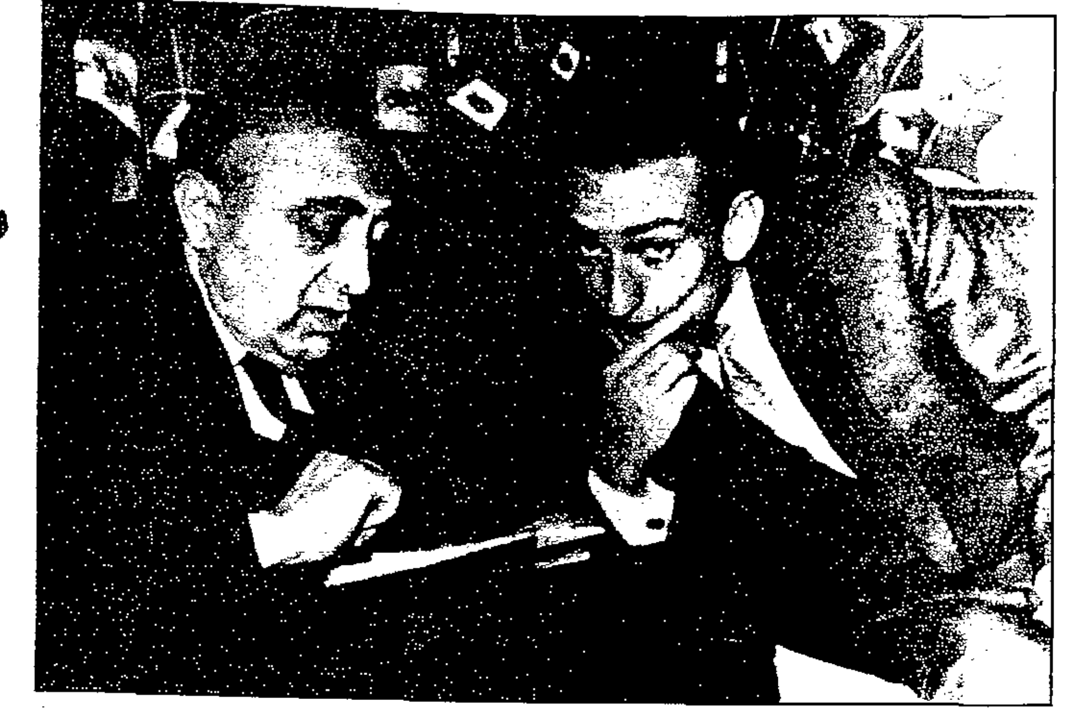
الحلقة الحادية عشرة



في ٨ فبراير سنة ١٩٥٦ ، أعلن رسميا قرار إنشاء وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية ، كأول وكالة أنباء عربية . وفي ١٠ ابريل من العام نفسه بثت الوكالة الفتية أول خبر لها.

فكرة هذه الوكالة بدأت في رأس طالب جامعي تخرج حديثا ، وبادر بانشاء وكالة صحفية أطلق عليها وكالة «مينا» باقتراح من مصطفى أمين . وكانت الوكالة مجرد غرفة صغيرة ، أما قوة عملها فكانت ٤ صحفيين وفراشا .

الكاتب الصحفي المصري جميل عارف ، تابع نشأة وكالة أنباء الشرق الأوسط منذ بداياتها حتى أصبحت على ماهي عليه الآن . وفي كتابه الذي تنشره «الاتحاد» على حلقات وعنوانه «برقيات ممنوعة» ، يقدم الزميل جميل عارف قصة حياة (أ. ش. أ) بما تتضمنه من عقبات ونجاحات ، في ظروف اتسمت بالتعقيد في أحيان كثيرة .



سمير العموز والبيطار

أسرار هروب المقدم زغلول من مصر الى سوريا

عبد الناصر قدمه للمحاكمة.. والسادات أطلق سراحه
ماهي حقيقة «الحقائب المغلقة» التي اثيرت ضد مصر؟

غادر وفد القاهرة في اجتماعات مجلس الجامعة العربية في اشتورة قاعة الاجتماعات بعد ان انتهى من القاء بيانه الذي هددت مصر فيه بالانسحاب من جامعة الدول العربية ثم توجه الى بيروت ومنها استقل الطائرة في نفس اليوم الى القاهرة، وارادت الصدفة ان يتواكب موقف القاهرة الذي كان يهدد كيان جامعة الدول العربية بعنف كما قال عبد الخالق حسونة باشا الامين العام للجامعة العربية مع الاعلان الذي صدر من دمشق بالتجاء المقدم زغلول عبد الرحمن الى سوريا.. وخرجت من بيروت في نفس الوقت الذي اذاعت فيه وكالة انباء الشرق الاوسط خبر انسحاب الوفد العربي في اجتماعات الجامعة العربية، برقية اخرى تقول:

- تمكنت العناصر الرجعية المعادية للجمهورية العربية المتحدة من التأثير على ضابط بمكتب الملحق العسكري بسفارتها في بيروت واغرائه بالتخلي عن واجباته وعن شرفه العسكري وهو المقدم السابق زغلول عبد الرحمن، وكانت وسيلة الاتصال به هي قرابته بمحمود ابو الفتح واخوته اذ ان الضابط الفار زغلول عبد الرحمن هو ابن عمهم.. وقد سافر زغلول عبد الرحمن من بيروت الى دمشق مساء امس الاول بصحبة احمد فهمي وهو ابن شقيقه محمود ابو الفتح، وكان منذ خمسة ايام في السعودية تحت اسم مستعار وهو احمد عبد الله خليل وظهر احمد فهمي مع زغلول عبد الرحمن اليوم في مؤتمر صحفي عقدته سلطات دمشق..

كانت برقية عاجلة بعث بها مصطفى نجيب مدير مكتب وكالة الشرق الاوسط للأنباء في بيروت الى القاهرة..

ويتكلم احد التقارير الصحفية التي لم تنشر عن بعض التفاصيل المثيرة في قصة زغلول عبد الرحمن الذي قيل أنه هرب الى سوريا ليقول:

- كانت الحكومة السورية قد ادعت في بيان رسمي اذاعته اثناء اجتماعات مجلس الجامعة العربية في بلدة اشتورة انه هرب من حكم عبد الناصر الدكتاتوري وطلب الالتجاء الى سوريا..



السادات: افرج عنه — المقدم زغلول عبد الرحمن: هرب وعاد — عامر: دفع ديونه وخفف الحكم

ضابط مصري هرب ثم اعيد الى القاهرة في «صندوق»

ثلاث روايات

وردت القاهرة على ذلك بأن زغلول عبد الرحمن قد اختطف في بيروت الى دمشق. وترددت ثلاث روايات حول هروب هذا الملحق العسكري..

الرواية الاولى تقول انه تعرض لازمة مالية نتيجة لتكبده خسائر كبيرة اثناء تردده على كازينو لبنان مما جعله يقع تحت تأثير اغراءات نظام الحكم في سوريا بعد الانفصال. وان المشير عبد الحكيم عامر قام عندما عرف بالديون التي تراكمت على ملحقه العسكري بتسديد كل هذه الديون، وطلب منه ان يكف عن التردد على كازينو لبنان ولكنه لم يمتثل لتعليمات المشير..

والرواية الثانية بيروت، جاءت على لسان عبد الحميد غالب الذي كان سفيرا لمصر في بيروت، عندما قال، ان الملحق العسكري اختطف من بيروت بعد تخديره، ثم جرت عملية نقله وتهريبه سرا الى داخل سوريا عبر الطرق التي يستخدمها مهربو الدخان، وهي طرق يعرفها السوريون اكثر من غيرهم...

وتقول الرواية الثالثة... ان التجاء زغلول عبد الرحمن الى سوريا اذا صح ذلك لايمكن تصوره الا انه جزء من مخطط استعماري اشتركت فيه قوى دولية. وان الهدف من تنفيذ هذا المخطط هو الاساءة الى نظام الحكم في مصر، وضرب العلاقات بين الدول العربية..

واذكر تحقيقا صحفيا نشرته احدى الصحف اللبنانية، وهي جريدة «الحياة» قالت فيه ان زغلول عبد الرحمن شوهد في بيروت لآخر مرة في الساعة السابعة مساء، وكان طبيعيا ولم يكن يوحي في تصرفاته بانه يفكر في الالتجاء الى سوريا او غيرها..

وانقل على لسان خليل طاهر رواية اخرى كان احد شهودها فقد قال لي: اثر اكتشافي المخطط الارهابي لخطف او نسف منطقة بطن الجبل عند مرور السيارة التي تقل الاعضاء السوريين من الوفد المصري قامت جماعة من الصاعقة السورية بملاحقتي لاسترداد رسالة السلطات السورية التي كانت موجهة الى نائب رئيس الوفد السوري في اجتماعات مجلس الجامعة العربية، وقد اضطررت لأن اضع العقال والكوفية فوق رأسي وأن اتنكر لاخفاء ملامحي في طريقي الى بيروت.

واذكر اثناء هروبي من مطاردة الجنود السوريين انني وصلت الى مدينة بحمدون، وعند اقترابي من الفندق الكبير في المدينة شاهدت زغلول عبد الرحمن. وكان جالسا في شرفة الفندق. ومعه احمد فهمي ابن اخت الكاتب الصحفي محمود ابو الفتح الذي كان يتزعم حملة المعارضة والاذاعات الموجهة ضد مصر من الخارج. وقامت الثورة المصرية بتجريده من الجنسية المصرية. وكان يجلس معهما صحفي مصري كانت جريدته. وهي من الصحف القومية الكبيرة في القاهرة قد اوفدته الى بلدة اشتورة لتغطية اجتماعات مجلس الجامعة العربية. وهذا الصحفي لا يزال يعمل محررا للشؤون العربية في نفس هذه الجريدة، وهو الأخ الاكبر لرئيس مجلس ادارة المؤسسة التي تصدر هذه الجريدة..

واستطرد خليل طاهر يقول لي: كنت اعرف ان زغلول عبد الرحمن يمت بصلة القربى الى محمود ابو الفتح... وكان هذا الصحفي يعمل في شبابه في جريدة «المصري» التي كان محمود ابو الفتح يصدرها قبل ان تقوم ثورة ٢٣ يوليو باغلاقها.

وقد اثارني هذا اللقاء، وتعمدت ألا اقترب من الفندق الكبير حتى لايتعرف احد من المشاركين فيه على شخصيتي، ولم يتسن لي ان اعرف سبب هذا اللقاء الا بعد ان اعلنت الاذاعة السورية صباح اليوم التالي خبرا عن التجاء الملحق العسكري المصري في بيروت الى دمشق...

الهارب الحريص

واذكر ان الصحف المصرية لم تنشر شيئا عن المؤتمر الصحفي الذي نظمته السلطات السورية لزغلول عبد الرحمن في دمشق بالرغم من الايجابيات الكثيرة التي كشف عنها..

وكان واضحا ان زغلول عبد الرحمن حريص في الكثير من الاجابات التي رد بها على الاسئلة التي وجهت اليه..

واضرب مثلا ببعض هذه الاسئلة:

سؤال: هل يتفضل السيد المقدم باعطائنا فكرة عن المهمة التي كان يقوم بها في السفارة المصرية الى جانب عمله كملحق عسكري فيها؟

جواب: يؤسفني الا استطيع الخوض في هذا الحديث لأني اقسمت يمين الولاء وعدم البوح باسرار عملي طيلة فترة وجودي كملحق عسكري في سفارة الجمهورية العربية المتحدة في بيروت..

سؤال: هل كان المقدم زغلول مسؤولا عن توجيه جهاز التخريب الناصري في بيروت؟

جواب: لقد قالت الصحف والاذاعات انني كنت رئيسا لجهاز التخريب والاجابة على هذا الموضوع تدخل في نطاق سرية عملي التي لايمكن ان ابوح بها وارجو الا اخوض في هذا الموضوع.

سؤال: ما راي المقدم زغلول في شكوى سوريا التي قدمتها الى مجلس الجامعة العربية ضد مصر؟.. وماهو القرار الذي يجب ان يتخذ في هذا الصدد؟

جواب: الشيء المؤسف هو ان تصل الجامعة الى هذا المستوى من المهاترات وتصبح مهددة بالانفراط فارجو ان تصلوا معي حتى لاينفرط عقد الجامعة لأنها بمثابة العمود الفقري لقضية فلسطين وان انسحاب وفد الجمهورية العربية من الجامعة شيء يحز في نفس كل عربي فنأمل الا يكون القرار نهائيا..

وكانت هناك اسئلة اخرى وقد اثارت اجوبة المقدم زغلول عبد الرحمن عليها الانتباه، فقد كانت تكشف عن بعض معالم المؤامرة على مصر ومنها:

سؤال: هل تفكرون في تشكيل حكومة حرة لمحاربة الحكم القائم في القاهرة؟

جواب: الحكومة الحرة مشكلة وجاهزة باسم لجنة مصر الحرة، وهي تعيش في المنفى منذ سنوات..

لجنة مصر الحرة

وكان احمد فهمي او عبد الله خليل يقف الى جانب زغلول عبد الرحمن فانبرى يقول ردا على السؤال:

- هناك هيئات ومنظمات مشكلة خارج مصر للدفاع عن الحرية، وبعض هذه المنظمات يتألف من مدنيين والبعض الآخر من العسكريين وهناك منظمات تضم بعض الطلبة واساتذة الجامعات، وبعضها تعلن اسماء اعضائها والاخرى تبقى اسماء اعضائها سرية حرصا على مصلحة العمل فيها، واذا فتحت سوريا صدرها لنا فسنتمكن من ان نعمل بحرية اكثر والقرار الذي اصدرته القيادة السورية الذي يقول ان سوريا ترحب بكل لاجئ عربي في اراضيها يمكن ان يتيح لنا العمل في سوريا.. ووصف احمد فهمي نفسه بانه السكرتير العام للجنة مصر الحرة..

وقالت برقية اخرى لم يسمح بنشرها ان السلطات السورية اتفقت مع زغلول عبد الرحمن على العودة الى بلدة شتورة اللبنانية والانضمام الى الوفد السوري في اجتماعات مجلس الجامعة العربية على ان يتكلم امام اعضاء مجلس الجامعة وان يهاجم نظام الرئيس جمال عبد الناصر..

وكان تصور المسؤولين في دمشق انهم يردون بذلك على القاهرة عندما شكلت وفدها في اجتماعات مجلس الجامعة العربية تحت رئاسة الوزراء السوريين في حكومة الوحدة..

وقالت البرقية ان السلطات السورية اعدت كل شيء الا ان اعلان القاهرة الانسحاب من جامعة الدول العربية عرقل تنفيذ المخطط السوري الذي لم تسنح الفرصة لزغلول عبد الرحمن للمشاركة فيه.. وعرف في تلك الايام ان حكومة الانفصال في سوريا قامت بتعيين زغلول عبد الرحمن ضابطا في نفس رتبته بالقوات المسلحة السورية. وامضى زغلول في دمشق عدة اسابيع سافر بعدها الى باريس حيث عاش فيها حتى شهر سبتمبر سنة ١٩٦٣..

وقالت تقارير العيون التي تلاحق تحركاته، انه قام خلال فترة اقامته في باريس بزيارة دمشق مرتين كما انه سافر الى السويد حيث امضى مدة شهرين للعلاج وانه استقر بعد ذلك في مدينة جنيف بسويسرا..

ويقول احد هذه التقارير ان المقدم السابق زغلول عبد الرحمن ولد في عام ١٩٢٣ في شبين الكوم عاصمة محافظة المنوفية، والتحق بالكلية الحربية بعد حصوله على شهادة التوجيهية ليتخرج منها عام ١٩٤٧.. وكان اول تعيين له في سلاح المشاة بالجيش المصري وكان واحدا من الضباط الاحرار الذين قاموا بالانقلاب على النظام الملكي في شهر يوليو سنة ١٩٥٢، وانه عمل بعد نجاح الانقلاب سكرتيرا عسكريا للواء محمد نجيب.

ومرت الايام ليعمل بعد ذلك في القوات المصرية في السودان قبل ان يقع عليه الاختيار للعمل مساعدا للملحق العسكري في السفارة المصرية في بلجراد عاصمة جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية في تلك الايام وفي يوم ٢٨ سبتمبر (ايلول) سنة ١٩٦٠ نقل الى بيروت ليعمل ملحقا عسكريا في سفارة الجمهورية العربية بلبنان وبقي زغلول في منصبه الجديد حتى الساعة العاشرة من مساء يوم ٢٧ اغسطس (آب) سنة ١٩٦٢ عندما اختفى ليظهر في نفس الليلة في دمشق..

هل عاد في صندوق ؟

ومرت الايام.. ثم عاد المقدم السابق زغلول عبد الرحمن الى القاهرة حيث قبض عليه وجرت محاكمته امام محكمة عسكرية علنية سجلها التليفزيون المصري واذاع بعض تفاصيلها التي سمحت بها الرقابة. وترددت في تلك الايام حكايات كثيرة تقول ان زغلول عبد الرحمن عاد الى القاهرة بعد ان اختطف داخل صندوق من المعدن باعتباره حقيبة دبلوماسية..

وقالت حكاية اخرى انه اختطف في احد شوارع مدينة جنيف في سويسرا حيث جرت عملية تخديره قبل وضعه داخل هذا الصندوق وعندما فتح الصندوق. وأفاق من تأثير البنج وجد نفسه وجها لوجه أمام الرئيس جمال عبد الناصر.

وان الرئيس عبد الناصر ابتسم، وهو يقول له:

- حمد الله على السلامة يازغلول..

وفي رواية اخرى ان الصندوق فتح ليجد زغلول عبد الرحمن نفسه أمام المشير عبد الحكيم عامر...

والشيء المؤكد ان المقدم السابق زغلول عبد الرحمن عاد الى القاهرة من تلقاء نفسه وان قصة تخديره واعادته داخل صندوق مختلفة من اساسها..

لقد وجد نفسه فجأة في حالة ضياع، وتفتحت عيناه على اول طائرة متجهة الى القاهرة وقام في نفس الوقت بالاتصال برقم معين في قيادة القوات المسلحة معلنا عن موعد وصول طائرته

ووصل المقدم السابق زغلول عبد الرحمن الى مطار القاهرة يوم ١٥ يونيو سنة ١٩٦٦ لتجري عملية القبض عليه..

اعتراف علني

واصدر الفريق اول محمد فوزي قرارا بتشكيل مجلس عسكري لمحاكمته برئاسة اللواء عبد المنعم حسن حسني وعضوية العميد حسين علي عبد اللطيف والعميد مصطفى كمال شاهين والمقدم بحري محمد عادل هاشم والعقيد طيار عبد الرحمن علي عبد الله ونائب الاحكام الرائد مصطفى علم الدين صادق. وتولى الادعاء الرائد عز الدين حسن رياض.. وكانت المحاكمة العسكرية مثيرة للغاية فقد وجهت الى المقدم السابق زغلول عبد الرحمن تسع اتهامات وكان من اخطرها تهمة التخابر وكانت المفاجأة عندما اخذ المقدم السابق في الرد على كل واحدة من هذه الاتهامات بعد تلاوته عليه بانه مذنب..

انه لم ينكر او ينفي الاتهامات الموجهة اليه كما انه لم يحاول الدفاع عن نفسه، وبادر بتقديم اعتراف كامل بكل جرائمه امام المحكمة العسكرية العليا..

وتكلم زغلول عبد الرحمن امام المحكمة ليكشف حقائق مثيرة عن منظمة مصر الحرة» التي كان يتزعمها الكاتب الصحفي الكبير محمود ابو الفتح صاحب جريدة المصري في حملته على مصر، وعلى الرئيس جمال عبد الناصر بالذات.. وقال: انه يعترف بانه قام به بالاتصال بجماعة مصر عندما كان يعمل ملحقا عسكريا في بيروت عن طريق قريبه احمد فهمي.. وانه قال لهم انه يريد الهرب وتشكيل لجنة المعارضة النظام القائم في مصر.. وقال زغلول عبد الرحمن... انه وجد نفسه في حالة ضياع وهو يعيش متنقلا بين عواصم اوروبا.. وقال انه كان حمل معه عند فراره من بيروت حقيبة تحتوي على سجلين من اسرار الجمهورية العربية المتحدة وانه قام بتسليم الحقيبة الى احمد ابو الفتح ثم عاد واستردها منه بعد سنة. وكشف امام المحكمة العسكرية ايضا ان اثنين من ضباط المخابرات البريطانية اتصلا به عن طريق احمد فهمي ابن شقيقة محمود ابو الفتح عندما كان في سويسرا وكانت مفاجأة عندما اخذا يسألانه عن مشروع الصواريخ المصرية. وقال انه رفض ان يدلي بأي معلومات. وقال ان الضابطين البريطانيين ظلا يلاحقانه في باريس الا انه يوازع من وطنيته تجاهلهما..

من الاعدام الى العفو

وقال المقدم السابق زغلول عبد الرحمن امام المحكمة ان فكرة العودة الى القاهرة ظلت تراوده، الا ان احمد ابو الفتح حذره اكثر من مرة وهو يقول له.. ان المسؤولين في القاهرة لن يترددوا في تقطيعك اربا اربا في حالة عودتك..

وقال انه قطع بعد ذلك كل الاتصالات مع احمد ابو الفتح وجماعة «مصر الحرة» وقد ظلت فكرة العودة الى القاهرة تراوده.. الى ان اتخذ قراره بحجز مكان لنفسه على اول طائرة كانت متجهة الى القاهرة.. وانتهت المحاكمة العسكرية بالحكم بالاعدام رميا بالرصاص على المقدم السابق زغلول عبد الرحمن. ولكن المشير عبد الحكيم عامر لم يصدق على هذا الحكم وقرر تخفيفه الى السجن المؤبد.. ومرت السنوات ليصدر الرئيس الراحل انور السادات قرارا بالافراج عن المقدم السابق زغلول عبد الرحمن.

ونشرت جريدة «الاهرام» خبرا عن قرار الرئيس السادات يقول:

- تم الافراج عن المقدم زغلول عبد الرحمن بعد ان امضى في السجن ١١ عاما..

وكان قد اشيع انه احضر من سويسرا بعد لجوئه السياسي اليها في صندوق والحقيقة انه فضل العودة الى مصر برغبته وابرق الى الجهات المسؤولة انه قادم وحدد الطائرة التي سيعود عليها.. وقد قبض عليه فور وصوله يوم ١٥ يونيو سنة ١٩٦٦ ووجهت اليه عدة اتهامات منها الاتهام بالتخابر، وحكوم امام محكمة عسكرية في جلسة سرية ورفض الدفاع عن نفسه وقد صدر الحكم باعدامه ثم خفف الى الاشغال الشاقة.

واستطردت الجريدة تقول في نفس الخبر:

- كانت جريدة الاهرام قد نشرت ان العناصر الرجعية المعادية تمكنت من التأثير على ضابط بمكتب الملحق العسكري بسفارتنا في بيروت وهو المقدم السابق زغلول عبد الرحمن. وكانت وسيلة الاتصال به هي قرابته لمحمود ابو الفتح واخوته الذين اسسوا اذاعة «مصر الحرة» التي كانت احدى اجهزة حلف بغداد، ثم تولت حكومة فرنسا امرها رسميا ووضعتها تحت رعايتها ثم انتقلت الى خدمة التجمع الرجعي في المنطقة وقد سافر الى دمشق مع احمد فهمي ابن شقيقة محمود ابو الفتح وظهر زغلول في مؤتمر صحفي عقدته سلطات دمشق..

وكان هذا الخبر الذي نشرته جريدة «الاهرام» يكفي لوضع النقاط على الحروف حول الكثير من الحقائق التي صاحبت قضية المقدم السابق زغلول عبد الرحمن..

ويقال ان زغلول يعيش في شقته التي تطل على البحر في الاسكندرية ويرفض ان يتكلم او يعود بذاكرته الى الايام العصيبة التي قضاها في حلقة

مراسل الوكالة قدم تغطية متميزة لحركة مارس في سوريا

من هم الاشخاص الذين يقفون وراء «لجنة مصر الحرة»؟

عبد الحميد غالب، لتهم سوريا

الضياع متنقلا بين باريس واستوكهولم وسويسرا ثم حياته في السجن. وجرت عادة الرجل بين الآونة والاخرى للحضور الى القاهرة حيث يقضي عدة ساعات مع صديق قديم له يعمل مديرا لمطعم جروبي في مصر الجديدة..

واقولها كلمة حق.. ان الرجل الذي حمل رأسه على كفه وشارك في حركة الجيش يوم ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ كواحد من الضباط الاحرار كان وما يزال وطنيا ولكنهم نجحوا في التغرير به.. وكما قال امام المحكمة العسكرية كانت عملية اقناعه بالفرار في بيروت والالتجاء الى سوريا صفقة وقد قبضوا ثمنها ٢٥٠ الف جنيه..

والذي اعرفه ان المشير عبد الحكيم عامر كان يحب زغلول عبد الرحمن وقد امتلأت عيناه بالدموع عندما عرف بفراره من بيروت والتجائه الى دمشق.. وكان الرئيس عبد الناصر يعرفه شخصيا، ويحترمه وكان آخر ماكان يتصوره هو ان يتم التغرير به..

ورطة القمار

انها الحقيقة، وكما يقول اكثر من تقرير صحفي لم ينشر في تلك الايام ان المقدم السابق زغلول عبد الرحمن قد تورط نتيجة لهوايته لعب القمار في كازينو لبنان. وكانت مشكلته انه لم يستطع التراجع بالرغم من محاولة المشير عبد الحكيم عامر تغطية خسائره ونصيحته له بعدم التردد على هذا الكازينو مرة اخرى.

وقد شهد كل الذين عرفوه انه كان وطنيا غيورا قدم لبلاده.. في كل المواقع التي عمل فيها خدمات جليلة. وهو لم يقرر الهرب الى سوريا الا نتيجة لتورطه.. وتحت تأثير عمليات التآمر التي دبرها بعض اقاربه.

وعاش الرجل لمدة سنتين ونصف تقريبا في حالة ارتباك وتردد وعندما تكشفت له الحقيقة قرر ان يعود الى القاهرة محملا برجولة مسؤولية جريمة الفرار من الخدمة التي ارتكبها..

ولم يكن هناك صندوق كما حاول بعضهم ان يشيع حول عودته الى القاهرة.. والذي اعرفه واستطيع ان اؤكده ان ضابطا طيارا اسمه محمود صدقي كان قد هرب فعلا بطائرة ميج من احدى القواعد الجوية المصرية.. وكانت جريمة بشعة ارتكبها ضابط طيار وتقرر اعادة الرجل الى القاهرة بأي ثمن.. واختطف في احد عواصم اوروبا واحضر فعلا الى القاهرة في صندوق. وفتح الصندوق ليجد الرجل امامه الفريق اول صدقي محمود وهو يحملق في وجهه. وجرت محاكمة الرجل بسرعة. وكان الحكم عليه بالاعدام.

حمى الصناديق

واذكر ضجة اثارتها الصحف الاجنبية حول ضبط احد الاشخاص وكان مخدرا داخل صندوق كان بعض افراد السفارة المصرية في روما يقومون بشحنه على طائرة مصرية قبل ان تقلع من مطار روما في طريقها الى القاهرة. وكان مما قالته الصحف الاجنبية ان هذا الشخص قد جرت عملية تخديره قبل وضعه في الصندوق وقبل ان تجري عملية شحنه كحقيبة دبلوماسية على الطائرة المصرية مما كان السبب في فضح العملية وعدم اتمامها. والحقيقة ان هذه العملية تدخل في نطاق الحرب التي كانت على اشدها بين جهازي المخابرات المصرية والموساد الاسرائيلي ونشرت بعض وكالات الانباء الاجنبية نقلا عن مصادر في جهاز الموساد الاسرائيلي ان اقلاع الطائرة المصرية من مطار روما تأخر لمدة ساعتين انتظارا لوصول سيارة نقل كانت تحمل صندوقا دبلوماسيا لشحنه على الطائرة المصرية باسم وزارة الخارجية المصرية وكان رجال الجمارك الايطالية يتأهبون للسماح للطائرة بالاقلاع عندما سمع احدهم صوتا يشبه الأنين، وكان صادرا من الصندوق. وأمر رجال الجمارك الايطالية على فتح الصندوق وانتهى الامر في احد اقسام الشرطة عندما وجد داخل الصندوق رجل كان على وشك ان يفيق من تأثير تخديره..

واذاعت وكالات الانباء الاجنبية نقلا عن نفس مصادر الموساد الاسرائيلي ان الرجل قرر انه مواطن اسرائيلي من مواليد المغرب في عام ١٩٣٤ وقد هاجر منها الى اسرائيل..

وقال ان موظفي السفارة المصرية في روما يعرفونه فقد كان يعمل مترجما معهم الا انه آثار ريبتهم، واتهموه بأنه يقوم بتسريب المعلومات التي كان يطلع عليها اثناء عملية الترجمة الى اسرائيل. وقال انهم قاموا بوضع مخدر له في الشاي حتى فقد وعيه، وهو لايعرف ماذا وقع له حتى وجد نفسه داخل الصندوق الذي تم فتحه داخل قسم الشرطة الايطالية وتردد اسم ضابط يدعى النكلاوي في هذا الحادث..

وقال احد التقارير الصحفية التي لم تنشر.. ان الصحف الايطالية نشرت تفاصيل هذا الحادث بعناوين ضخمة وكانت المفاجأة عندما تقدمت اكثر من فتاة ايطالية اثر نشر صورة الرجل لتقول انها كانت تعرفه وقالت واحدة انه كان خطيبها، وارسلت سيدة اسرائيلية تقول انه زوجها واسمه موردخاي لورك وانه عاطل وبلطجي وقد تركها هي واولادها في تل أبيب ثم اختفى وانها ظلت لاتعرف عنه شيئا حتى شاهدت صورته في احدى الصحف الايطالية..

وعرف فيما بعد ان الرجل كان يهوديا وانه كان يعمل جاسوسا لحساب المخابرات المصرية الا انه حاول ان يخون المخابرات المصرية ليعمل في خدمة المخابرات الاسرائيلية، وقال احد التقارير عن الرجل انه كان بعد هجرته من المغرب الى اسرائيل قد التحق بالجيش الاسرائيلي، ولما انتهت فترة تجنيده عمل نجارا وحكم عليه بالسجن في اسرائيل اربع مرات لسوء سلوكه. وكان الرجل مقامرا، وعربيدا، ولما ضاقت به سبل الحياة تسلل الى مصر عن طريق قطاع غزة طالبا حق اللجوء السياسي.. والقى القبض عليه ليحاول الانتحار في السجن اكثر من مرة.. وعرف ان المخابرات المصرية قامت بتجنيد الرجل بعد سلسلة من التدريبات والاختبارات ثم اوفدته الى ايطاليا. وظلت العيون المصرية تتابع الرجل ولما حاول ان يعمل عميلا لحساب المخابرات الاسرائيلية تقرر اعادته الى مصر وجرى ماجرى.

كانت عملية هذا الصندوق واحدة من عمليات المخابرات المصرية في هرب الجواسيس وقد استخدمت في نقل جاسوس اسرائيلي حاول خداع أجهزة المخابرات المصرية. ولم يحدث ان استخدم مثل هذا الصندوق في اي عملية لاعادة اي مصري او عربي الى القاهرة.

وللأسف الشديد حاول بعضهم ان يردد ان شحن العناصر المعارضة في الصناديق الى القاهرة كان هواية المسؤولين في القاهرة ايام الرئيس جمال عبد الناصر.. وتقول لهؤلاء.. لقد كنتم في المعارضة قبل ان يصدر الرئيس السادات العفو عنكم: فلماذا لم تعمل الاجهزة المصرية على اعادتكم الى القاهرة.. ولا اظن ان اعادتكم في صناديق كانت تحتاج الى اي جهد او تعب..

واعود الى سوريا بعد الانفصال..

كان الانقلاب على الوحدة بين مصر وسوريا في عام ١٩٦١.. وفي عام ١٩٦٣ شهدت المنطقة العربية احداثا جديدة منها الانقلاب على الانفصاليين في دمشق..

وكانت هناك ثلاثة اجنحة لعبت دورا مثيرا في الانقلاب على الانفصاليين الذين تزعموا الحملة على الوحدة العربية بين مصر وسوريا..

والجناح الاول، وكان يضم مجموعة الضباط القوميين في الجيش السوري، وكانوا يطلقون على انفسهم اسم الناصريين. وكان هذا الجناح يضم اللواء راشد قطيني رئيس هيئة الاركان السورية في تلك الايام، واللواء محمد الصوفي قائد قوات حمص، وهي القوات التي قامت بالزحف على دمشق، ونجحت في الاستيلاء والسيطرة على المنشآت الحيوية في المدينة. وكان هذا الجناح العسكري قويا، وكان في تقدير المراقبين ا ن في وسعه ان يعيد الاوضاع في سوريا الى ماكانت عليه ايام الوحدة..

الجناح الثاني بقيادة اللواء زياد الحريري قائد قوات الجولان التي اعلنت هي الاخرى تمردها على الانفصاليين، وكان الجناح الثالث يضم مجموعة من الضباط البعثيين، وكان الاضعف بين قوى الصراع من اجل التخلص من الانفصاليين..

وتقرر مع الانقلاب الذي شهدته سوريا، وعرف بانقلاب ٨ أيار (٨ مارس) ان يتوجه مصطفى نجيب الذي اصبح رئيسا لمجلس ادارة وكالة انباء الشرق الاوسط في الوقت الحاضر وكان ايامها يعمل مديرا لمكتب الوكالة في بيروت، الى دمشق لمتابعة تطورات الموقف وان يصطحب معه سمير العجوز للمشاركة في تغطية هذه الاحداث..

وكانت كل التقارير التي تتلاحق على مكتب الرئيس الراحل جمال عبد الناصر تشير الى ان الانقلاب على الانفصاليين لايخرج عن كونه زوبعة في فنجان، وان اشارت بعض هذه التقارير الى احتمال عودة ا لوحدة بين مصر وسوريا.

ويقول مصطفى نجيب: شاءت الصدفة ا ن تربطني علاقات صداقة بعدد من الضباط الذين تزعموا حركة الانقلاب على الانفصاليين، ولذلك تجمعت عندي معلومات كثيرة عن حقيقة ماكان يجري وراء الكواليس في دمشق. واثارت بعض البرقيات التي خرجت من مكتب الوكالة في دمشق غضب بعض المسؤولين في القاهرة. وكانت تحمل الحقيقة التي حاول بعضهم اخفاءها عن الرئيس جمال عبد الناصر.. وعرف ان احد هؤلاء المسؤولين في القاهرة طلب من الوكالة توجيه اللوم الى مصطفى نجيب. ومرت ساعات حتى تكشفت الحقيقة، وطلب نفس المسؤول الكبير ارسال برقية شكر الى مصطفى نجيب لدقة التفاصيل التي حملتها رسائله ولأنه كان اول من اذاع من دمشق تفاصيل الحقائق مجردة عما كان يجري وراء كواليس الانقلاب ضد الانفصاليين..

وشهدت دمشق كما سجلت برقيات الوكالة في تلك الايام احداث كثيرة، منها محاولة احد الضباط الوحديين وهو جاسم علوان احتلال مبنى قيادة الاركان السورية في دمشق لضرب الانفصاليين، واعادة الوحدة في دمشق عندما سمع اطلاق الرصاص في المنطقة التي يقع فيها مبنى قيادة الاركان السورية، فبادر بالنزول الى الشارع والتوجه الى هذه المنطقة. وكما يقول: كان الرصاص ينطلق في كل الاتجاهات واخذت الانفجارات تهز المنطقة حول مبنى قيادة الاركان.. ولم اتمالك نفسي عندما قرأت الفاتحة، ثم تلوت الشهادتين وبعدها اندفعت اجرى ناحية مبنى قيادة الاركان حيث كانت تدور المعركة ولم يمنعني الرصاص الذي كان يتطاير من الاقتراب من المكان حتى يتسنى لي كتابة تقريري الصحفي الذي وصفت فيه ماكان يجري في دمشق في تلك اليوم!.

كانت احداثا مثيرة للغاية، وقامت الشرطة العسكرية السورية اثناء هذه الاحداث بالقبض على سمير العجوز، والقت به في سجن المزة حيث ظل معتقلا لمدة ٢٧ ساعة..

كان قد كتب تقريرا صحفيا عن الاوضاع في دمشق، وقد نشرته الصحف في القاهرة كما اذيعت فقرات منه في الاذاعة المصرية، وخاصة اذاعة صوت العرب..

واذكر ا نه قال في هذا التقرير الصحفي ان زياد الحريري قائد جبهة الجولان الذي شارك في الانقلاب على الانفصاليين استغل حزب البعث في التسلق، كما ان حزب البعث استغل زياد الحريري في التسلق وضرب الجناح الناصري الذي كان يعمل على عودة الوحدة بين مصر وسوريا.

وقال ان البعثيين نجحوا في ابعاد راشد قطيني، ومحمد الصوفي.. كان هذا رأيه الذي كشف فيه عن حقيقة ماحدث بالضبط، وقد اضاف الى تقرير الصحفي خبرا عن تسريح ٤٨ ضابطا من الناصريين في الجيش السوري.

وعرف ان هذا الخبر بالذات اثار ضجة في اوساط السياسيين في دمشق، ولم يكن من الضباط البعثيين إلا أن اصدروا اوامرهم باعتقال الصحفي المصري الذي اذاع الخبر..

واذكر ان سمير العجوز كان قد اصيب بارهاق شديد ادى الى الاغماء وسقوطه على الارض مما تسبب في اصابته بجرح في جبهته..

انه لم يكن ينام الا ساعات متقطعة كل يوم بسبب تلاحق الاحداث، وقد اضطر لدخول مستشفى خاص في دمشق اسمه مستشفى الدكتور منير سادات.. وعلم مصطفى نجيب بما حدث لزميله فاسرع الى المستشفى للاطمئنان عليه.. وكانت مفاجأة عندما استقبله سمير العجوز قائلا:

- عاد نهاد القاسم (كان نائبا لرئيس الوزارة في حكومة الوحدة) من القاهرة امس بعد ان قابل الرئيس عبد الناصر، وانا عندي موعد معه. فلماذا لاتذهب لمقابلته في الموعد الذي حدده لمقابلتي واجراء حديث صحفي معه بدلا مني لظروفي الصحية.. كان يفكر في عمله حتى وهو على فراش المرض.

وعرف ان الدكتور منير سادات صاحب المستشفى نقل الى احد المسؤولين عن الانقلاب ضد الانفصاليين ان الصحفي المصري الراقد عنده في المستشفى تفوه اثناء اغمائه بالفاظ تمس - كما قال - الأمن القومي السوري، وهو مالم يحدث..

وكانت اغرب تهمة توجه الى صحفي ويجري اعتقاله والقائه في السجن بسببها..

وقيل ايامها ان الدكتور منير سادات كان يعمل لحساب دولة عربية كانت تعارض قيام اي نوع من الوحدة بين مصر وسوريا..

ويقول سمير العجوز انه امضى في مستشفى الدكتور منير سادات خمسة ايام. وقد فوجئ بعد شفائه وعند مغادرته المستشفى، وكان ذلك في الساعة العاشرة والنصف صباحا باثنين من ضباط الشرطة العسكرية السورية، يقولان له:

- انت موقوف.. اي مقبوض عليك..

وقام الضابطان باصطحابه في سيارة عسكرية الى مكتب قائد الشرطة العسكرية، ومنه نقل الى سجن المزة..

وعرف مصطفى نجيب بما حدث لزميله، فقام بالاتصال باللواء لؤي الأتاسي الذي كان قد اختير بعد الانقلاب على الانفصاليين ليكون رئيسا لمجلس قيادة الثورة، كما اتصل بالدكتور سامي الجندي وزير الاعلام في الحكومة التي تشكلت في تلك الايام، وطالبهما بالافراج فورا على زميله المعتقل في سجن المزة.. واعتصم مصطفى نجيب وزملاؤه من المحررين والموظفين في مكتب وكالة انباء الشرق الاوسط داخل مكتب الوكالة وامضوا الليل ساهرين فيه، ورفضوا مغادرته احتجاجا على اعتقال زميلهم..

وحدث نفس الشيء في المركز الرئيسي للوكالة في القاهرة، فقد امضى زين نجاتي الليل بطوله في مكتبه بمجرد ان عرف باعتقال احد محرريه في دمشق، وظل يواصل الاتصال مع المسؤولين المصريين، وهو يطالبهم بالتدخل للافراج عن الصحفي المصري المعتقل. ويقول سمير العجوز عندما تسأله عن الساعات المثيرة التي امضاها معتقلا في سجن المزة:

- لقد قاموا بتفتيشي عند دخولي الى السجن، ثم صادروا رباط عنقي، وايضا رباط حذائي، وبعدها القوا بي في زنزانة طولها متران وعرضها متر واحد، وبها سرير حديدي اسود اللون، وفوقه مرتبة ووسادة محشوتان بالقش وثلاث بطانيات..

ويصمت الصحفي المصري قليلا، ثم يعود بذاكرته الى تلك الايام وهو يقول:

- اعلنت الاضراب عن الطعام، فاضطروا لفتح باب الزنزانة والسماح لي بالتجول في المنطقة حولها.. وشاهدت في تلك الاثناء نزيه الحكيم رئيس تحرير جريدة الوحدة العربية، والحكم دروزة رئيس تحرير جريدة «صوت الجماهير» وراتب الحسامي قطب الجبهة العربية المتحدة وحسين الحلاق زعيم حركة الوحدويين الاشتراكيين، وكان الناصريون يرشحونه رئيسا للحكومة بعد الانقلاب على الانفصاليين وكان من المتفق عليه هو ان يبادر بالاعلان عن عودة الوحدة بين مصر وسوريا..

وكان من بين المعتقلين الذين شاهدتهم داخل سجن المزة ايضا حيدر الكزبري من قادة الانفصاليين والزعيم السوري معروف الدواليبي..

وبمعنى آخر كانوا خليطا من كل الاتجاهات السياسية في سوريا فيما عدا البعثيين..

ويقول سمير العجوز:

اثار انتباهي بعض الشعارات والاشعار التي كانت مكتوبة على حائط الزنزانة رقم ٥ وهي الزنزانة التي القوا بي فيها..

كان من بينها بيت الشعر الذي يقول:

اذا الشعب يوما أراد الحياة
فلابد أن يستجيب القدر

وكان مكتوبا تحت بيت الشعر اسم لؤي الأتاسي..

وكان هذا يعني ان قائد الانقلاب على الانفصاليين الذي اختير رئيسا لمجلس الثورة كان معتقلا في نفس الزنزانة..

ويقول سمير العجوز انه انتهز فرصة اعتقاله ليكتب تحقيقا صحفيا عن قصة الـ ٢٧ ساعة التي امضاها في سجن المزة..

كان تحقيقا مثيرا، وقد كشف فيه حقائق كثيرة عن الحياة داخل السجن الذي يطلقون عليه اسم باستيل سوريا، وعن الناصريين وغيرهم من الانفصاليين الذين قام الضباط باعتقالهم.

كما اشار في هذا التحقيق الى عمليات الاستجواب التي تجري دائما بعد منتصف الليل مع بعض المعتقلين، والى صرخات الالم التي سمعها تتردد داخل السجن اثناء عمليات تعذيب هؤلاء..

وتحدث ايضا عن المعاملة الخاصة التي كان بعض الانفصاليين يلقونها داخل السجن، فقد كانوا يتحركون بلا حراسة، وكان يسمح لهم بالهبوط الى الطابق الاسفل من السجن للاتصال بعائلاتهم تليفونيا..

وكانوا يتلقون طعامهم ومأكولاتهم الخاصة من منازلهم..

المهم.. كان هذا التحقيق رائعا للغاية، فقد كانت اول مرة يكتب فيها صحفي تحقيقا صحفيا عن الحياة داخل سجن المزة، انتهز اول فرصة بعد الافراج عنه، وبادر بالسفر الى بيروت، ومنها ابرق بتحقيقه الصحفي الى مقر وكالته بالقاهرة واذيع التحقيق الصحفي للنشر في عدد من الصحف والمجلات العربية..

وجاءت برقية من زين نجاتي الى سمير العجوز يقول له فيها: مبروك الافراج عنك، ومبروك ايضا تحقيقك الصحفي..!

دعت لعمل حازم ضد صدام

الصحف الكويتية: مشكلة العراق مع العالم وليست مع الكويت

■ الكويت: اكدت صحف كويتية امس ان الرئيس العراقي صدام حسين لا يزال يشكل خطرا على المنطقة وعلى الاسرة الدولية ودعت الى القيام بعمل حازم ضده. وقالت صحيفة «السياسة» في تعليق كتبه رئيس تحريرها «هذه المرة يبدو ان الكيل قد طفح بسبب عدم استقامة رأس النظام العراقي وتماديه في التصومع داخل شرنقة جنون العظمة وهوس السلطة والتعامي عن الاخطاء وتجاهل حقائق العالم». واضافت السياسة انه «لذلك تبدو الضربة العسكرية خطوة ضرورية لفتح طريق السياسة بعد انسداد المنطق العراقي وجموده».

وتابعت الصحيفة تقول «ان مشكلة القيادة العراقية هي مع العالم وليس مع الكويت او دول الخليج»، موضحة ان «هذه المشكلة يجسدها امتلاك هذه القيادة لاسلحة الدمار الشامل واستخدام هذه الاسلحة المحرمة في حروبها المديدة».

من جهتها قالت صحيفة «الرأي العام» انه «يوما بعد يوم يتأكد بالملموس كم كانت الكويت على حق وكم هي على حق حين تشير الى خطر صدام على المنطقة وخطره على السلام العالمي».

اضافت انه «لا تمر فترة الا وتعطي بغداد البرهان تلو الآخر على انها لم تغير سياستها وعلى ان ما في نفسها لايزال يعتمل ولا يمكن ان يتمخض عنه الا السلوك القبيح لنظام ديكتاتوري سام شعبه وشعب الكويت اقسى صنوف الاستبداد».

وختمت الراي العام بالقول «ان الكويتيين يدعون حكومتهم الى مزيد من اليقظة ويدعون المجتمع الدولي الى مزيد من الحزم لئلا تتكرر التجربة».

(وكالات)


عراقي يمزق بأسنانه العلم الامريكي، خلال مظاهرة تأييد للرئيس العراقي في بغداد. (ا ف ب)



صحف العراق تؤكد اصرار بغداد على موقفها

■ بغداد: اكدت الصحف العراقية امس ان العراق ثابت على موقفه وعلى عدم الاستجابة لمطالب الامم المتحدة حتى تتم الاستجابة لمطلبه برفع الحظر الدولي المفروض عليه منذ سبع سنوات. وقالت صحيفة «بابل» في افتتاحيتها «اننا نتوقف ونعلن تصميمنا على رفض اي وعد او كلام معسول الا اذا ثبت في وثيقة رسمية واضحة وملزمة تضمن لنا مطلبين: حيادية لجان التفتيش ووضع سقف زمني لرفع الحصار».

واضافت «بابل» التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي «لقد اثبتنا للعالم كله أننا تعاونا وبلا حدود وحان الوقت لكي يثبت مجلس الامن انه ايضا مستعد للتعاون معنا». ومضت تقول انه «من دون ذلك سيكون من حقنا ان نغلق ملف التعاون ونفتح ملف زيادة الاعتماد على الذات والتخلي عن اوهام الحل عبر الامم المتحدة».

من جهتها اكدت صحيفة «القادسية» أن العراق متمسك بالخيار الرافض للهيمنة (الامريكية) وانه قرر «رفض السير في الطريق المسدود، طريق الموت البطيء الذي رسمه الأمريكي القبيح لأبناء شعبنا المجاهد واختيار طريق الارادة الوطنية الحرة الصلبة».

اما صحيفة «الجمهورية» فقالت ان العراق يعتبر ان «اختيار بديل آخر ومهما كان صعبا سوف يكون بكل يقين اقل اذى وسيكون اذاه قابلا للتقليص تدريجيا». وفي اشارة الى الخبراء الامريكيين الاعضاء في فرق التفتيش الدولية في العراق قالت الجمهورية ان «من المؤكد ان شعبنا وهو يرى اننا نتخلص من وقاحة صبيان الولايات المتحدة الذين يعتمرون قبعة الامم المتحدة سيفعل المزيد من الاعاجيب لضمان تقليص المعاناة باسرع وقت ممكن وشق طرق الحياة الحرة الكريمة والمرفهة خارج اطار اية وصلية او سلطة اجنبية». وقد دافع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز عن وجهة نظر العراق أمس الاول في الامم المتحدة.

ومن المقرر ان يعقد مجلس الامن اجتماعا حاسما اليوم لاتخاذ قرار بشأن عقوبات جديدة ضد بغداد ردا على قرارها قطع العلاقات مع الخبراء الامريكيين الاعضاء في اللجنة الخاصة لنزع الاسلحة العراقية المحظورة.

ودعا عزيز الى اعادة تشكيل اللجنة الخاصة مؤكدا انها خاضعة لسيطرة الأمريكيين الذين يعملون لحساب حكوماتهم. وطالب عزيز بزيادة تمثيل الدول الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن في اللجنة.

من جهتها نشرت وكالة الانباء العراقية مطالب العراق المقدمة الى الامم المتحدة التي تضمنت المطالبة بـ «اعادة التوازن» الى اللجة الخاصة ورفع الحظر النفطي فورا. (وكالات)

أسر عراقية داخل قصر الرئاسة العراقي، بعد أن قرر العراقيون تشكيل درع بشرى لحماية صدام. (ا ف ب)



صبية عراقيون متطوعون للخدمة العسكرية يشاركون في تظاهرة في بغداد. (ا ف ب)

اعلن خطة لخفض نفقات وزارته

وزير الدفاع الامريكي يقرر ارجاء جولته الآسيوية بسبب التوتر مع العراق

■ واشنطن: اعلنت وزارة الدفاع الامريكية أمس ان وزير الدفاع ويليام كوهين أرجأ جولته الآسيوية التي كانت مقررة من ١٢ الى ٢٣ نوفمبر الجاري بسبب التوتر مع العراق.

واوضحت الوزارة في بيان ان «وزير الدفاع قرر بعد التشاور مع الرئيس ومستشار البيت الابيض للأمن القومي ساندي بيرجر البقاء في واشنطن في وقت تشارك الولايات المتحدة في جهود الامم المتحدة الرامية الى الحض على احترام قراراتها التي تطلب من العراق التوقف عن صنع اسلحة الدمار الشامل». واضافت الوزارة انه يأمل في القيام بهذه الجولة مطلع عام ١٩٩٨. واكدت الوزارة ان رئيس هيئة اركان الجيوش الأمريكية الجنرال هنري شلتون ارجأ ايضا زيارته لليابان وكوريا الجنوبية المقررة اعتبارا من أمس الثلاثاء.

وقال مسؤول في الوزارة «من الواضح ان أمورا كثيرة يجب معالجتها خلال الأيام المقبلة. ومن غير المناسب الا يكون الرئيس على اتصال مباشر مع اعضاء مهمين في مجلس الامن القومي».

وكان يفترض ان يبدأ كوهين اليوم الاربعاء جولة تشمل كوريا الجنوبية والصين وماليزيا واندونيسيا وسنغافورة واليابان. وكان يريد الاستفادة من الجولة لتتوصل الى علاقات عسكرية اوثق بين الولايات المتحدة والصين وطمأنة الدول الآسيوية الاخرى حول التزامات واشنطن في المنطقة.

ومن جانب آخر اعلن وزير الدفاع الامريكي خطة شاملة للتوفير المالي تقضي بتخفيض الانفاق على المجالات البيروقراطية المدنية في وزارته.

ونقل راديو صوت أمريكا صباح امس عن كوهين قوله ان خطته ستطبق مبادىء لادارة الاعمال على وزارة الدفاع وسوف تدمج عددا من وكالات الدفاع للحد من تضخم البنية التحتية.

وطالب كوهين الكونجرس الامريكي بالموافقة على اغلاق المزيد من القواعد العسكرية على مرحلتين.

وأشار الراديو الى انه من شأن خطة وزير الدفاع الامريكية ان تؤدي الى الغاء ثلاثين الف وظيفة مدنية من حوالي ١٤٠ الف وظيفة. (وكالات)

الاردن يطالب مجلس الامن بتحديد سقف زمني لرفع العقوبات عن العراق

■ عمان: طالب الاردن مجلس الامن الدولي أمس بوضع «سقف زمني» لرفع الحظر الدولي المضروب على العراق منذ سبع سنوات، كما اكد على ضرورة اعتماد «تعريف واضح لما يعنيه بالتعاون الكامل من قبل العراق». وقال وزير الخارجية فايز الطراونة ان الاردن «الذي يطالب العراق بضرورة الالتزام بالقرارات الدولية فانه يطالب مجلس الامن بوضع تعريف واضح لما يعنيه بالتعاون الكامل من قبل العراق مع المجلس ومع اللجنة الخاصة» المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم).

كذلك دعا وزير خارجية الاردن في حديث اوردته صحيفة «الاسواق» اليومية، الى «تحديد سقف زمني لرفع العقوبات المفروضة على العراق».

ويواصل اعضاء مجلس الامن الخمسة عشر مداولاتهم التي بدأوها امس الاول لمناقشة مجموعة تدابير تأديبية تطلب الولايات المتحدة باتخاذها ضد العراق. واعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان هذه العقوبات الجديدة يفترض ان تتخذ شكل منع سفر المسؤولين العراقيين الذين يعرقلون عمل فرق التفتيش في اليونسكوم.

وفي حديثه جدد الوزير الأردني موقف بلاده المعارض «لفرض مزيد من العقوبات» على بغداد مشيرا الى ان هذا التوجه «يؤدي الى تأجيج الازمة».

الى ذلك استبعد توجيه ضربة عسكرية للعراق بعد اجتماع مجلس الامن «خصوصا اذا تجنب العراق اعاقة مهمات طلعات طائرة الاستطلاع الامريكية يو-٢». وعلم من مصدر رسمي ان الطراونة اجتمع مع سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن لدى الاردن. حيث نقل لهم وجهة نظر العراق. استنادا الى المحادثات التي جرت اول امس في عمان مع نائب رئيس وزراء العراق طارق عزيز قبل ان يتوجه الى نيويورك عبر باريس. يشار الى ان طائرة يو-٢ حلقت امس في المجال الجوي العراقي، لكن بعيدا عن مدى المدفعات الجوية، بحسب بغداد التي كانت لوحت باسقاط هذه الطائرة في حال دخولها الاجواء العراقية. (ا ف ب)

طائرة استطلاع أمريكية تنطلق من فوق الحاملة نيميتز في الخليج. (ا ف ب)

مجلس النقابات المهنية بالاردن يدعو لمواجهة الهجمة الامريكية ضد العراق

■ عمان ـ الاتحاد:

■ دعا مجلس النقابات المهنية الاردنية في الاردن المنظمات العربية والدولية والجامعة العربية والامم المتحدة لمواجهة الهجمة الامريكية ضد العراق. وقال بيان اصدره المجلس ان ما يجري ضد العراق يكشف مخاطر الاتفاقية العسكرية التركية الاسرائيلية ومدى خطورتها على الامن القومي العربي وتهديدها للدول العربية والاسلامية.

واضاف البيان الذي وقعه نقيب المعلمين الاردنيين رئيس المجلس حسين مجلي ان المجلس الذي ينطلق من قناعة تامة بأن الولايات المتحدة هي الطرف الاصيل في المعركة ضد الامة العربية في جميع سلطاتها، يؤكد بأن ما تقوم به تركيا ضد العراق يتحقق بدعم اسرائيل والولايات المتحدة وان اسرائيل تقوم بنقل خبرتها في الشريط الحدودي في جنوب لبنان الى شمال العراق. واشار الى ان كل ما يمس امن العراق وسيادته يمس امن الامة العربية وسيادتها وان اي تهديد للعراق يمثل تهديداً للامة.

الى ذلك ناشدت احزاب المعارضة، اثنا عشر حزبا اردنيا «الحكومة السورية الوقوف الى جانب العراق في مواجهة العدوان الامريكي والعمل على رفع الحصار الجائر عن شعب العراق. فيما سلمت مذكرة احتجاج تندد بالتهديدات الامريكية للممثل المقيم للامم المتحدة في العاصمة الاردنية.

مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية في عمان وجه بدوره مذكرة للرئيس الامريكي بيل كلينتون عبر سفارة بلاده في العاصمة الاردنية جاء فيها: ان السياسة الامريكية ضد الشعوب المسلمة تلحق الاذى بمصالحها وتزيد من عداء شعوب الارض لسياستها، جراء ما تستحقه من عمليات اذلال لها. وقالت ان المستقر في اذهان المسلمين جميعا ان الولايات المتحدة تسعى لهدم العالم الاسلامي واقامة حكومات علمانية. وهو ما يعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية وضد ارادة الشعوب. وتساءلت عن الحق والمنطق الذي تفرض بموجبه الحصار المميت على الشعب العراقي.

الهند تعارض ضرب العراق

■ نيودلهي: اعلنت الهند انها تعارض كليا اي عمل عسكري ضد العراق لاجباره على رفع العقبات التي يضعها امام مهمات التفتيش التي تجريها الامم المتحدة في اطار نزع الاسلحة. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الهندية ان الهند تعارض دائما الحل العسكري ضد العراق ولسنا الوحيدين في هذا الموقف».

واضاف هذا المسؤول ان نيودلهي تتابع عن كثب تطورات هذه المسألة وتعرب عن الامل في الخروج من الازمة بين الامم المتحدة وبغداد سلميا.

واشار الناطق الى ان روسيا وفرنسا والجامعة العربية تعارض ايضا اللجوء الى القوة.

(ا ف ب)

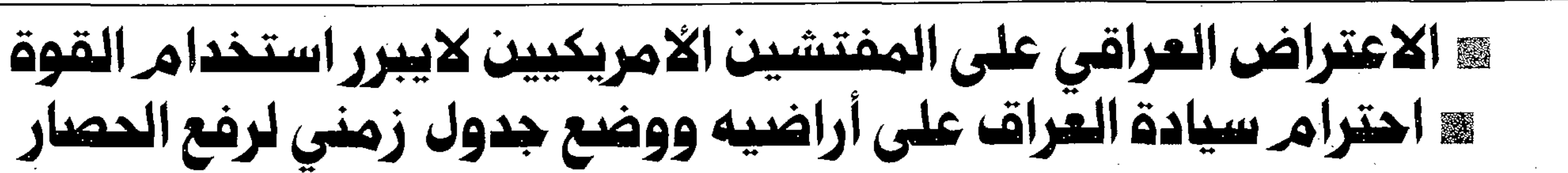
«الاتحاد» تستطلع الرأي حول الموقف الامريكي من العراق (٢ - ٢)

ضرورة إصلاح الخلل في العلاقات العربية لمواجهة الاستهداف الأجنبي للمنطقة

■ استطلاع أعده: عبدالعظيم حماد - القاهرة / عماد مرمل - بيروت

■ استنكرت فعاليات سياسية وشخصيات عربية وأجنبية التلويح الأمريكي باستخدام القوة لحل المشكلة التي نشأت بين العراق والامم المتحدة إثر قرار بغداد ابعاد المفتشين الأمريكيين عن عمليات التفتيش التي تقوم بها اللجنة الدولية المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية. وفي استطلاع «للاتحاد» أكدت تلك الفعاليات ان أي ضربة عسكرية جديدة ستزيد من معاناة الشعب العراقي المستمرة من جراء الحصار الدولي وستلحق أضرارا كبيرة بمصداقية الولايات المتحدة الامريكية باعتبارها القوة العظمى الوحيدة في العالم بعد انهيار الاتحاد السوفييتي السابق والتي يفترض فيها أن تحافظ على السلم والأمن الدوليين وتسعى لحل المشاكل بالوسائل السلمية، وحذرت من تفكك الاجماع الدولي ازاء المسألة العراقية مشيرة الى ان الظروف الحالية في المنطقة وتعثر عملية السلام بسبب المواقف المتعنتة لحكومة بنيامين نتانياهو ستزداد تعقيدا اذا قامت الولايات المتحدة بأية مغامرة عسكرية جديدة.

معاناة العراقيين من جراء الحصار



■ الاعتراض العراقي على المفتشين الأمريكيين لايبرر استخدام القوة
■ احترام سيادة العراق على أراضيه ووضع جدول زمني لرفع الحصار

ففي القاهرة اكد عدد كبير من المثقفين والمفكرين المصريين والعرب بالقاهرة رفضهم الموقف الامريكي المتعنت حيال العراق والذي تتجه من خلاله الولايات المتحدة لتوجيه ضربة جوية للعراق، كما تعمل لتشديد العقوبات المفروضة من مجلس الامن على العراق.

ووصف المفكر الاسلامي الكبير الدكتور عبد الصبور مرزوق نائب رئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بالقاهرة الموقف الامريكي المتصاعد ضد العراق بأنه «بلطجة سياسية» تقوم بها الدولة العظمى بعد ان انفردت بقمة العالم وأصبح مؤكدا لديها انه لا يوجد احد يردها عن تلك السلوك.

وقال ان العراق قدم كل ما يمكن ان يقدمه امام العالم كله خلال السنوات الطويلة الماضية التى اعقبت غزوه دولة الكويت. كما ان الشعب العراقى عانى طويلا وتحمل الجوع والعطش وواجه الأمراض بل والموت خاصة موت الاطفال بسبب الحصار المفروض عليه حتى انه لم يعد هناك مجال للمزيد من التشديد على هذا الشعب الذي يحتاج الى الدعم ودفع الضرر في مختلف المجالات.

بلطجة سياسية

وأوضح المفكر الإسلامي الكبير ان كل التقارير أثبتت ان العراق قدم على مدى السنوات الطويلة الماضية كل ما تطلبه منه لجان المراقبة والتفتيش وقال: ان تلك اللجان تعامل العراق بتعسف شديد وتعنت بقصد إذلال العراق وشعبها لحساب «الطفل المدلل» لدى امريكا وهي اسرائيل.

وقال ان التعنت الامريكي ضد العراق والتلويح بتوجيه ضربة جوية ضدها مسألة في غاية الخطورة، وليس لها اى مبرر مادام العراق قد أوفى بكل ما طلب منه.

وطالب نائب رئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بالقاهرة المجتمع الدولى بموقف حاسم في مواجهة ما اسماه «بلطجة سياسية» تقوم بها الولايات المتحدة ومنع توجيه اية ضربات جديدة للعراق.. كما طالب المجتمع العربى والاسلامى بدورجاد لمواجهة المحاولات الامريكية لضرب العراق، وقال اذا لم يتحرك العرب لمواجهة ذلك الخطر فلن يسلم احد وسيكون الدورعلى دول عربية اخرى.

مخالفة قانونية

ويقول الدكتورأحمد يوسف أحمد مدير المركز العربى للدراسات بالجامعة العربية، ان اى عربى لابد ان يرفض استخدام القوة العسكرية في مواجهة الازمة الاخيرة التى نشبت بين الولايات المتحدة والعراق ايا كان التكييف القانونى لما فعلته القيادة العراقية برفضها وجود امريكيين ضمن لجان التفتيش التابعة للامم المتحدة، فلا يمكن تبرير اى ضربة عسكرية ضد العراق بمجرد ان العراق اتخذ هذا الموقف.

وقال: ان القيادةالعراقية تعترض على وجود مفتشين امريكيين في اللجنة وقد يكون في هذا الاعتراض مخالفة قانونية أو مخالفة لقرار تشكيل اللجنة ولكن هذه المخالفة ايا كانت درجتها فإنها لا تبرر استخدام القوة العسكرية سواء من منظور ضرورة التلازم بين الفعل ورد الفعل أو من منظور ضرورة العمل على عدم ايجاد المزيد من عوامل عدم الاستقرار بالمنطقة وكذلك الحد من تنامى الانفراد الامريكى بالمنطقة أو الحيلولة دون وقوع المزيد من الاضرار بالشعب العراقى.

وأضاف أن هناك أزمة حقيقية يجب ان يكون حلها عربيا مشيرا الى ان القيادة العراقية وصلت الى يقين باستحالة رفع الحصار المفروض على العراق من خلال مجلس الامن مهما فعل العراق ومهما قدم من استجابات ولذلك اتخذت القيادة العراقية قرارها بعدم التعامل مع الامريكيين ضمن لجنة التفتيش وفى المقابل فإن الولايات المتحدة وعددا كبيرا من اعضاء مجلس الامن يرفضون ذلك التصرف العراقى.

وهذان الموقفان المتناقضان يتطلبان العمل على حل الازمة حلا سريعا وهذا ما لا أتوقعه. وان كنت اتمنى ان نشرع - نحن العرب - على الفور في أصلاح الخلل في العلاقات العربية - العربية في منطقة الخليج حتى لا نتعرض كل يوم لأزمة جديدة وخطيرة.

نفاد صبر

وأكد الدكتور محمد ابراهيم منصور مدير مركز دراسات المستقبل بجامعة أسيوط أن للأزمة الراهنة بين العراق ومجلس الامن أكثر من وجه وأكثر من دلالة فالموقف العراقى من المفتشين الامريكيين في لجنة التفتيش عن أسلحة الدمار الشامل العراقية أو قيام الطائرات الامريكية بطلعاتها الجوية في سماء العراق يكشف عن نفاد صبر النظام العراقى من الحصار المضروب حوله، ومن ثم فإن انذاره بطرد المفتشين الامريكيين هو محاولة لتحريك المجتمع الدولى لاتخاذ إجراء مساند لمطلب العراق بوضع جدول زمنى لرفع الحصار عن العراق. وإن كانت الولايات المتحدة الامريكية لم تكتف باعتبار الموقف العراقى انتهاكا لقرارات مجلس الامن وتحديا للشرعية الدولية بل اعتبرته نوعا من شق عصا الطاعة عليها كقوة عظمى وحيدة دفعها الى التلويح أكثر من مرة باللجوء الى الخيار العسكرى أو توقيع مزيد من العقوبات الدولية على العراق من بينها إلغاء اتفاق النفط مقابل الغذاء أو منع المسؤولين العراقيين من السفر خارج العراق وفي تقديرنا فإن تحركا دوليا ثنائي الاتجاه ترعاه روسيا والصين وفرنسا - الاعضاء الدائمين في مجلس الامن - تساندها مصر والدول العربية يجب أن يتم أولا باتجاه أثناء العراق عن قراره الذي فسر على أنه تحد للشرعية الدولية وليس للولايات المتحدة ذاتها. وبالتالى فإن التمسك به قد يحرج الدول المتعاطفة مع العراق والتى تبحث عن مخرج لأزمته التى طالت أكثر مما يجب.

والاتجاه الثانى هو انهاء هذا الحصار طبقا لجدول زمنى يتفق عليه وترتبط كل مرحلة فيه بمدى تقدم العراق في تنفيذ تعهداته. مع تجنب الولايات المتحدة للاعمال التى تتخذ طابعا يمس سيادة العراق ووحدة أراضيه، كمنعه من بسط سيادته على مناطقه الشمالية والجنوبية التى حظر على الطيران العراقى العمل فيها.

أما احتمالات الخيار العسكرى فهي أقل كثيرا مما كانت عليه في حرب الخليج بسبب انفراط عقد التحالف الدولى وظهور خلافات بين الحلفاء في موقفهم من العراق فضلا عن أن موقف العرب الان ليس هو موقفهم إبان العدوان العراقى على دولة الكويت فالعرب لن يكونوا في جانب الخيار العسكرى ضد العراق في وضع يمكنهم من المشاركة فيه كما كان الحال في حرب الخليج لاسيما بعد أن بلغ التعنت الاسرائيلى مدى بعيدا في انتهاكه لاتفاقات السلام واصراره على الاستيطان ورفضه لاستمرار عملية السلام مع تحيز أمريكي لا يخفى الى جانب اسرائيل. فضلا عن المحاولات العربية الدؤوبة لإعادة بناء التضامن العربى واستعادة العراق الى الصف العربى لبناء توازن جديد في المنطقة يحافظ على الحد الادنى من المصالح العربية.

موقف متعنت

ووصف فاروق أبو عيسى وزير خارجية السودان الأسبق والامين العام لاتحاد المحامين العرب الموقف الامريكى بأنه متعنت ولا يقوم على ادنى حق وليس له اى مبرر من اى نوع. وأوضح ان العراق دولة ذات سيادة وان من حقها ان تقبل ما تراه متناسبا لمصالحها وان ترفض ما تراه ضارا بها وبشعبها بل ان من حقها ان تقبل ما تشاء وان ترفض ما تشاء وليس لاحد الحق في محاسبتها على ارادتها السياسية المستقلة.

وأوضح فاروق أبو عيسى ان العراق لم يرفض التعاون مع الامم المتحدة وانما يرفض التعاون مع الامريكيين لان لهم «اجندة» او اتجاه او اهداف غير «اجندة» واتجاه واهداف الامم المتحدة.

وقال اننا نرفض بشدة التلويح باستخدام القوة او الاعداد لتوجيه اى ضربة عسكرية للعراق. ونطالب بالحوار لحل هذه الازمة الطارئة بين امريكا والعراق بما يؤكد احترام السيادة العراقية ويؤدى الى رفع العقوبات المفروضة عى العراق وانهاء الحصار الذي عانت منه.

تراجع محتمل

ويتوقع الدكتور سعيد سالم استاذ القانون الدولي بجامعة الزقازيق ان يتراجع صدام حسين عن تهديده بمهاجمة طائرات الاستطلاع الامريكية يو - ٢ وبالتالي لن توجه أمريكا ضرباتها الى العراق. أما اذا حدث ونفذ صدام حسين تهديده فليس من حق أمريكا استخدام القوة إلا بعد اللجوء الى مجلس الامن والوضع الحالي للمجلس قد يكون لصالح العراق حيث أن فرنسا وروسيا والصين وهي دول عظمى ترفض الوضع الحالي وتقاوم تربع الولايات المتحدة على النظام العالمي وبالتالي استبعد موافقة مجلس الامن على استخدام القوة ضد العراق.

ومن جهة أخرى ليس من حق صدام الامتناع عن تنفيذ قرارات مجلس الامن ولكن من حقه طبعا لقواعد القانون الدولي الاعتراض على تشكيل لجان التفتيش وأن يطالب بأن تكون اللجنة محايدة وهذه المسألة يفصل فيها مجلس الامن وفي حالة رفض الطلب العراقي يتم اللجوء الى الجمعية العامة للأمم المتحدة. فهناك قرار «الاتحاد من أجل السلم» وسبق استخدامه في أزمة كوبا سنة ١٩٥١ وأزمة الكونغو ولكن الظروف الدولية كانت مختلفة حيث كانت هناك حرب باردة أما في هذه الظروف، فمن الممكن أن يحدث تكتل في الجمعية العامة ضد العراق وهنا يصبح الأمل متوقفا على الجامعة العربية وأن يتعدى موقفها اصدار تصريحات الادانة والشجب وتتطور الى موقف عملي بالمقاطعة كما حدث في ١٩٧٣ و١٩٦٧.

وضع ينذر بالخطر

يقول د. طلبة عويضة رئيس لجة الشؤون العربية بمجلس الشعب المصري، الوضع الآن ينذر بالخطر.



فأمريكا اعلنت حالة التأهب وأعلنت الطوارىء في قواعدها في تركيا لمواجهة أي تطورات وتريد أن تجعلها حربا بين العراق والأمم المتحدة وهذا يتضح من تصريح كلينتون بأن أي محاولة للاعتداء على طائرات الاستطلاع الأمريكية فوق العراق بمثابة اعلان حرب على الولايات المتحدة وتصريح مادلين أولبرايت بأن الطيارين الأمريكيين يحملون تصاريح من الأمم المتحدة وأن أي اعتداء عليهم من جانب العراق اعتداء على المنظمة الدولية، وطالبت مجلس الأمن باتخاذ اجراء واضح وقوي لاجبار العراق على الامتثال للقرارات الدولية.

والمفروض ألا يقف العرب موقف المتفرج وأن يدعموا الطلب العراقي بوضع حد للعقوبات الاقتصادية التي يعاني منها الشعب العراقي وعدم تركه رهينة في يد امريكا التي تريد عراق ضعيف تحت السيطرة.

وتتردد في بيروت اصداء الازمة المتفاعلة بين واشنطن وبغداد، وما يرافقها من تهديدات امريكية بتوجيه ضربة عسكرية الى العراق، الامر الذي يذكر الكثيرين بـ«مقدمات» حرب الخليج السابقة عام ١٩٩٠، وان كانت التوقعات والتحليلات السياسية تستبعد «استنساخ» حرب «عاصفة الصحراء»، لتبدل المعطيات والحسابات.

وتتفق الاوساط السياسية في بيروت على تقدير خطورة السياسة الامريكية تجاه العراق، والتي تستهدف بالدرجة الاولى، في اعتقاد تلك الاوساط، الشعب العراقي و«معنويات» العرب عموما، قبل استهداف النظام الرئيس صدام حسين بحد ذاته.

«الاتحاد» سألت العديد من السياسيين اللبنانيين عن ارائهم في أبعاد أزمة طرد المفتشين الامريكيين من العراق، فكانت هذه المواقف:

رسالة مزدوجة

رئيس حزب «الاتحاد» - الناصري التوجه - النائب عبد الرحيم مراد يرى في التصعيد الامريكي، مزيدا من الضغوط على العراق وشعبه. ورسالة موجهة الى دول الخليج التي اتخذت موقفا متحفظا من مؤتمر الدوحة.

كما ان مراد يلاحظ ان الولايات المتحدة انما تريد تذكير دول الخليج بان النظام العراقي لا يزال يشكل خطرا. وترك المنطقة قابلة للالتهاب.

واذ لا يستبعد النائب اللبناني احتمال مواجهة عسكرية. أبدى ادانته الشديدة للحصار المفروض على العراق والذي يدفع ثمنه الشعب العراقي معتبرا أن ما يجري لا يعني العراق فقط. معتبرا ان اي نظام عربي يعتقد انه بمعزل عن هذا الخطر. فهو مخطىء، «فالذرائع جاهزة لاستهداف اية دولة. متى جاء دورها».

ويشير مراد الى أن الولايات المتحدة تريد اذلال الشعب العراقي وليس معاقبة النظام الحاكم. لانها لو ارادت ذلك بالفعل لكانت قد اسقطته. مبديا اسفه لكون الامريكيين يستخدموننا. نحن العرب. لمحاصرة بعضنا البعض.

تغطية المقاصد الأمريكية

النائب مروان فارس. احد ممثلي الحزب السوري القومي الاجتماعي. في مجلس النواب اللبناني. يرى ان الهجمة الامريكية الراهنة على العراق تأتي في اطار محاولة الولايات المتحدة. بعد حرب الخليج الاولى والثانية مواصلة اعتداءاتها على المنطقة العربية. تحقيقا لمقاصدها ومآربها في السيطرة من ضمن سياسة الأحادية او البعد الواحد.

ويعبر فارس عن أسفه لكون الامم المتحدة تغطي المقاصد الامريكية في المنطقة. مؤكدا على رفض حزبه لاي اعتداء على أي جزء من الأراضي القومية وهذا موقف عقائدي وقومي.

ويحذر من ان الاعتداء الامريكي على العراق هو اعتداء على جميع العرب لن يقبل به احد. سواء من الذين هم الى جانب النظام العراقي او من الذين هم على خلاف معه.

الا ان فارس يستبعد لجوء واشنطن الى مواجهة عسكرية واسعة مع العراق. كما فعلت سابقا. لانها لا زالت. حتى الآن. تحصد نتائج المواجهة السابقة من حيث الاستنكار الدولي والتسبب باحراجات للدول الاوروبية ولكل الدول التي تسير سياسياً مع الولايات المتحدة.

غطرسة امريكية

رئيس التنظيم الشعبي الناصري، النائب مصطفى سعد، يقول ان غياب الموقف العربي الجدي والموحد في وجه الغطرسة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط، سوف يجعل امريكا تواصل سياستها في التعاطي القومي مع الدول الاخرى. والضغط على مجلس الامن.

ويشدد على ضرورة تحقيق المصالحة العربية. حتى تستطيع مواجهة الموقف الامريكي الضاغط على كل العرب، ويتساءل، كيف ان واشنطن لم تتوصل بعد كل سنوات الحصار على العراق، والتفتيش عن اسلحة الدمار الشامل بواسطة الاقمار الاصطناعية وطائرات التجسس لم تتوصل الى نتيجة ويخلص الى الاستنتاج بان الادارة الامريكية انما تريد ابقاء المبرر لمواصلة حصار العراق.

صرخة يأس

رئيس المنتدى القومي العربي معن بشور يعتقد ان الموقف الاخير للعراق يشكل نوعا من صرخة يأس من المجتمع الدولي والمنظومة الدولية التي اصبح واضحا تماما ان قرارها في يد واشنطن، ملاحظا ان الولايات المتحدة تعلن انها تفرض حصارا على العراق بحجة الضغط لتنفيذ قرارات الامم المتحدة ثم تعود وتؤكد في الوقت ذاته، ان الحصار سيستمر ما دام نظام الرئيس صدام حسين قائما.

ويتوقف بشور عند مقالات نشرت في صحف امريكية، ومقابلات اجريت مع مسؤول سابق في وكالة الاستخبارات الامريكية (C.I.A) كشفت عن حجم تورط الولايات المتحدة في محاولات لقلب النظام العراقي.

ويشير الى وجود شعور عربي عام بدرجة عالية من القهر، ذلك لان العقوبات الامريكية لا تقتصر على العراق وانما تتعداه الى السودان وليبيا، وحتى مصر ذاتها تتعرض للضغوط بمجرد ان تبدي موقفا ينم عن استقلالية، هذا عدا عما تتعرض له سوريا وغيرها.

ويستغرب بشور كيف ان واشنطن تخوض معركة عقد مؤتمر الدوحة بذريعة ضرورة فصل الاقتصاد عن السياسة. في حين انها هي ذاتها تفرض عقوبات اقتصادية على بعض الدول العربية لاسباب سياسية وهذا يعبر عن تناقض صارخ في سياستها.

ويرى بشور ان الولايات المتحدة قد لا تتورع عن توجيه ضربة معينة للعراق، ولكن حجم هذه الضربة وآفاقها تبقى موضع تساؤل. مستبعدا اندلاع حرب كبيرة على غرار مواجهة عام ١٩٩٠ لعدم توفر السبب المشروع ولغياب التحالف العربي - الدولي الذي كان قائما آنذاك. مرجحا في حال تبني الخيار العسكري حصول قصف جوي لاهداف محددة، «الا ان هذا النوع من العمليات يقوي النظام العراقي ولا يضعفه».

ويقول ان هناك مأزقا كبيراً في المنطقة. يحتاج من مجلس الامن الدولي ان يمارس شيئا من الاستقلالية عن القرارات الامريكية العمياء وان يصدر قرارا يجمع بين الحفاظ على القرارات الدولية السابقة وبين وضع جدول زمني لرفع الحصار وهكذا يشعر العراق بأن رسالته قد وصلت.

ويختم بشور بالتساؤل: الى متى سيستمر التعاطي مع الامور بمكيالين. فتطبق القرارات الدولية على دول معينة، ولا تطبق على اسرائيل؟

وقف الانفراج

المفكر السياسي منح الصلح يعتبر ان التهديدات الامريكية للعراق هي استمرار لهجمة الولايات المتحدة على هذا البلد وامتداد لسياستها العدوانية تجاهه، ويرى ان اهداف الحملة العدائية الحالية ربما تصب في خانة السعي الى وقف الانفراج النسبي الذي ظهر بين العراق وبعض الدول العربية.

ولكن الصلح يعتقد ان الجو الراهن ليس ملائما لتوجيه ضربة عسكرية امريكية كبيرة الى العراق. لان الانظار والاهتمامات مركزة في هذا الوقت على عملية التسوية بين اسرائيل والعرب. وبالتالي لا مجال لمعركة كبيرة في اتجاه آخر. تعيد خلط الاوراق.

عداء للعرب

وأكد النائب في البرلمان اللبناني احمد سويد ان الولايات المتحدة الامريكية تمارس دورها كعدو أول للامة العربية وهي في موقفها من العراق انما تؤكد حجم هذا العداء.

واعتبر ان ما يجري يستدعي موقفا عربيا حازما ليس حيال مؤتمر الدوحة بل لمواجهة ما يخطط لضرب العرب وفرض الهيمنة الاسرائيلية والامريكية على المنطقة.

الحسيني يستنكر استمرار محاولات تهويد القدس
أبو مازن ينفي اعتزامه الاجتماع مع ليفي

■ الرياض. نفى محمود عباس أمين اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أنه سيلتقي في غضون الأيام القليلة القادمة مع ديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل.. موضحا بانه لم يتفق مع ليفي على عقد اي اجتماعات بينهما قريبا. وأرجع محمود عباس في تصريح نشر في السعودية أمس فشل مفاوضات واشنطن بينه وبين ليفي الاسبوع الماضي.. الى تعنت الموقف الاسرائيلي.. وقال ان استئناف المفاوضات على مستوى اللجان الفرعية هو الانجاز الوحيد الذي اسفرت عنه جولة المفاوضات.

وطالب أبو مازن الولايات المتحدة بتكثيف جهودها للتوصل الى نتائج ايجابية في المفاوضات بين الطرفين والتي من المحتمل أن تعقد في أوائل شهر ديسمبر المقبل بمدينة أريحا. واعتبر أمين اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن الكرة الآن أصبحت في الملعب الأمريكي.. وان تهرب اسرائيل من اتفاق أوسلو هو تهرب من السلام والعملية السلمية برمتها.

ومن جانب آخر استنكر فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية استمرار الجهود الاسرائيلية لتهويد المدينة المقدسة.

وأشار في تصريح لراديو صوت فلسطين بثه أمس الى مخطط اسرائيلي لتهويد مخيم شعفاط شمال القدس لاقامة مشروع استيطاني على انقاضه حيث يضم عشرين الف مواطن. وكان الراديو قد اعلن أن الصندوق السعودي للتنمية قرر تقديم ٤,٥ مليون دولار لدعم البنية التحتية في مخيم شعفاط ومخيمات الضفة والقطاع من أصل تبرع بقيمة ثمانية ملايين دولار من الصندوق السعودي.

ودعا الحسيني في تصريحه الى الضغط على سلطات الاحتلال لوقف مخططها لتهويد المدينة المقدسة ورسم المدينة قبل المفاوضات النهائية ومن جانب واحد.

وكان نتانياهو قد أعلن في خطابه ليلة امس الاول امام اعضاء حزبه ان اسرائيل ستحتفظ بالقدس الكبرى المدينة المقدسة وما حولها من مستوطنات وأراض وتشكل ٢٠٪ من مساحة الضفة. اضافة الى احتفاظها بالمستوطنات ومنطقة غور الاردن والقسم الاكبر من الضفة وشريط واسع من الخط الاخضر ومصادر المياه بين اسرائيل والضفة.

استراتيجية تفاوضية فلسطينية جديدة اساسها «الانتظار الايجابي» لحدوث تغيرات!

■ دخلت الاستراتيجية التفاوضية الفلسطينية مرحلة جديدة تبلورت ابعادها منذ صعود الحكومة الاسرائيلية الحالية الى سدة الحكم، وتشكلت بصورتها النهائية خلال الايام القليلة الماضية اثر فشل المبادرة الأمريكية والتلويح بالمقاطعة أو المقاطعة الفعلية لمؤتمر الدوحة الاقتصادي الذي سيعقد «بمن حضر» في انتزاع التزام اسرائيلي بتنفيذ استحقاقات الاتفاقات المبرمة.

الاستمرار باللعبة السياسية، والاستعاضة عن العلاقة الحسنة بالطرف الآخر بعلاقة عربية ودولية ضاغطة باتجاه الحيلولة دون تحقيق اسرائيل لمزيد من المكاسب على الأرض. والانتظار الايجابي لحين حدوث تغيرات محلية أو اقليمية أو دولية مواتية هي مرتكزات هذه الاستراتيجية.

وانطلاقا منها يقول مستشار الرئيس الفلسطيني وعضو الهيئة الاستشارية للوفد المفاوض نبيل عمرو: ان استجابة الطرف الفلسطيني للاقتراح الأمريكي بالاستمرار بالمفاوضات عبر اللجان والمستويات الأخرى رغم العلم المسبق بان الجانب الاسرائيلي لن يكون جادا في احراز تقدم يأتي لتجنب ظهورنا بمظهر من يضع العراقيل لاحراز التقدم في عملية السلام.

وتابع قائلا: الجانب الاسرائيلي لم ينضج بعد باتجاه احراز تقدم في العملية السلمية، لذلك غدت هذه العملية أكثر تعقيدا بعد ان اتضح أن مدى التفاوض سيكون أطول لذلك علينا أن نتحلى بأعصاب باردة وهادئة لنستمر بهذه اللعبة.

وأضاف لانتعرف الى أي مدى سيستمرون. يقصد اسرائيل - في لعبة العلاقات العامة، وقد ظهر تمسكهم بهذا النهج عندما ارسلوا وفدا ضخما الى واشنطن لرسم صورة تشير الى انهم جادون بالمضي في العملية السلمية.

ويوضح عمرو أن القيادة الفلسطينية ما عادت تراهن على حلول تفاوضية من خلال عمل اللجان بل تسعى الى الحصول على خطوات وقدرات سياسية تجعل عمل اللجان مغزى وتدعم العمل التفاوضي. ويؤكد عمرو أن القضية الرئيسية حاليا هي الأرض.

وأن الجانب الفلسطيني لن يتنازل أو يتراجع عن مطالبته باعادة الانتشار ووقف الاستيطان لأن عملية السلام لن تصل الى نتائج حقيقية في ظل استمرار الاستيطان على أرض تعود لنا. وقال: ان الجانب الفلسطيني روض نفسه على مفاوضات طويلة.

وأشار الى أن هناك قضايا دولية اقل تعقيدا من القضية الفلسطينية اخذت عشرات السنوات من التفاوض، اضافة الى أن عمليات السلام عرضة للانتكاسات والانهيار والتراجعات والحروب لان الاتفاقيات ليست تصاميم هندسية تطبق على الأرض لذلك توجد أمام عملية السلام صعوبات وأكثر من ذلك ان هناك من يريد الانقلاب عليها وحدثت مقدمات لذلك.

ويعتبر عمرو أن «المهم هو ان لايفقدنا الطرف الآخر الثبات والرؤية الواضحة المصحوبة باستمرارية الحركة المنافية للجمود مع ضرورة فهم اننا أمام عملية بالغة التعقيد وليست مباراة في كرة القدم يحرز فيها طرف من الأطراف هدفافي مرمى الآخر.

ويستخلص عمرو من ذلك ان الاستمرار باللعبة السياسية الى آخر مداها لحين توفر توازن جديد وموات للقوى، واستمرار بالتحرك العربي والدولي بهذا الاتجاه، وتكرس المكتسبات الفلسطينية والحفاظ عليها هما الهدف الأبرز في المرحلة الراهنة.

قوات الاحتلال تدمر منزلين وطريقا وتعتقل ٥ فلسطينيين

■ اريحا : ذكرت مصادر فلسطينية واسرائيلية ان جيش الاحتلال الاسرائيلي دمر امس طريقا وهدم منزلين في الضفة الغربية. واوضحت المصادر ان جرافات تابعة للجيش الاسرائيلي قامت صباح امس بتدمير طريق اقامته دائرة الاشغال العامة الفلسطينية ويربط على مسافة ٥٠٠ متر قرية كردلدة ٧٠ كيلومترا شمال اريحا بالطريق رقم ٩٠.

وفي فروش بيت دجن الواقعة بين اريحا ونابلس قال سكان فلسطينيون ان الجيش الاسرائيلي دمر حظيرة اغنام وهيكل حافلة قديما اتخذته عائلة من عشرة افراد منزلا لها. وافاد الاهالي ان ثماني عائلات اخرى تلقت انذارات بهدم منازلها في منطقة فروش بيت دجن. واضافت المصادر ذاتها ان الجيش الاسرائيلي هدم منزلا من الصفيح يؤوي عشرة افراد في قرية الجفتلك الى الشمال من اريحا. ويذكر ان اسرائيل تحظر على سكان هذه المناطق الخاضعة لسيطرتها بناء مساكن، ولازالت ترفض السماح لهم بتمديد خدمات كهرباء ومياه او اي خدمات اساسية اخرى.

وقال وائل نظيف مسؤول المؤسسات الوطنية في منطقة اريحا لوكالة فرانس برس: الغريب ان اسرائيل لازالت ترسل جرافاتها لهدم المنازل في الوقت الذي يفترض ان تبحث فيه لجان التفاوض بين الطرفين كيفية تسوية هذه المسائل.

كما افادت مصادر فلسطينية امس، بان الجيش الاسرائيلي اعتقل خمسة فلسطينيين من بلدة العبيدية. وقالت المصادر نقلا عن شهود عيان من البلدة الواقعة الى الشرق من بيت لحم، ان جنودا اسرائيليين يرافقهم رجال استخبارات دهموا البلدة عند ساعات فجر امس وتوجهوا الى منازل خمسة من سكانها واقتادوهم الى معتقل اسرائيلي.

واوضحت المصادر ان اربعة من المعتقلين من مؤيدي حركة «الجهاد الاسلامي» وان الخامس ينتمي الى حزب «التحرير الاسلامي» مشيرة الى ان اثنين منهم هما امامان لمسجدين. وكان الجيش الاسرائيلي اعتقل عشرات الفلسطينيين من منطقة بيت لحم في اطار حملة اعتقالات نفذها في صفوف الفلسطينيين في مناطق الضفة الغربية وطالت المئات خلال الشهرين الماضيين (وكالات).

مستوطنون يعترفون بارتكاب «شين بيت» استفزازات ضد العرب

■ القدس المحتلة : اكد مستوطنون اسرائيليون امس انهم رصدوا ثلاثة من عملاء جهاز الامن الداخلي الشين بيت يقومون بممارسات استفزازية ضد العرب في الضفة الغربية. وقال دوف واينستوك مسؤول الامن في مجموعة مستوطنات غوش اتزيون قرب بيت لحم للاذاعة الاسرائيلية لقد رصدنا ثلاثة من عملاء الشين بيت تسللوا الى صفوفنا خلال السنوات الماضية.

واضاف ان عملاء الشين بيت دفعوا بعدد من الشبان في المستوطنات الى القيام باعمال انتقامية في بعض القرى العربية. وتابع ان هؤلاء العملاء بداوا سلسلة من الاستفزازات لكي يقدموا بعد ذلك معلومات الى الجهاز الذي يستخدمهم. وذكر واينستوك ان اثنين من هؤلاء العملاء غادرا المنطقة بعد ان تم كشفهما في حين كتب المستوطنون على منزل الثالث عبارة «الواشي».

من جهته اكد رئيس مجلس المستوطنات في غوش اتزيون شلومو غال ان المستوطنين ليسوا ضد وجود عملاء للشين بيت في المستوطنات لكن من غير المقبول ان يقوم هؤلاء بدفع المستوطنين الى ارتكاب الجنح فقط من اجل توفير معلومات يقدمونها الى رؤسائهم. وقد جاءت تصريحات المستوطنين في وقت يدور فيه جدل حاد بشأن مخبر للشين بيت هو افيشاي رافيف والدور الذي لعبه في التحريض على اغتيال رئيس الوزراء السابق اسحق رابين قبل عامين (ا ف ب).

جانب من السيارات المسروقة في منطقة الظاهرية. (أ.ف.ب)

تقرير اخباري

لصوص السيارات.. الفلسطينيون والاسرائيليون يجنون ثمار السلام!

■ الظاهرية (الضفة الغربية): في وقت تراوح محادثات السلام الاسرائيلية الفلسطينية مكانها، يبدو أن لصوصا من الجانبين قد استطاعوا صنع سلام خاص بهم يدر ملايين الدولارات من تجارة السيارات المسروقة.

وقال تاجر فلسطيني يتعامل في بيع قطع غيار السيارات التي تسرق في اسرائيل ويتم تهريبها الى المناطق الفلسطينية «لايوجد سلام بين الحكومات، ولكننا في سلام مع أصدقائنا الأسرائيليين.

ويقول مسؤولون اسرائيليون ان هذه الشبكة الاسرائيلية الفلسطينية، ادت الى زيادة نسبة السيارات المسروقة ومعها اقساط التأمين بحوالي ٢٥ بالمئة.

وتشير توقعات هؤلاء الى ان ٤٥ الف مركبة ستكون قد آلت الى أعضاء هذه الشبكة من اللصوص مع نهاية العام الجاري.

ويبدو ان التاجر الفلسطيني الذي قدم نفسه على أنه «م» قد حصل على حصته من هذه التجارة الكبيرة. ويكفي القاء نظرة الى كرم الزيتون الذي حوله الى ساحة لعشرات هياكل السيارات التي جردت من كل ما يمكن بيعه.

وقال «م» داخل دكانه الذي اكتظ بعجلات قيادة وابواب سيارات ومختلف قطع الغيار، ان معظم هذه القطع تنتهي الى تجار داخل اسرائيل خصوصا وان سوق قطع الغيار الفلسطيني يظل محدودا.

ويعرض هذا الدكان في بلدة الظاهرية في جنوب الضفة الغربية قطعة غيار لسيارة من طراز سوبارو بسعر ١٠٠ شيكل (حوالي ٢٨ دولارا) وهو اقل خمس مرات من السعر العادي للقطعة نفسها في بئر سبع التي يستغرق الوصول اليها نصف ساعة من الوقت.

واتهمت اسرائيل مسؤولين فلسطينيين بان لهم علاقة بتجارة السيارات المسروقة في اسرائيل التي يجري تهريبها الى اراضي الحكم الذاتي.

وقال الامين العام للحكومة داني نافيه في تصريحات للاذاعة الاسرائيلية «ان بعض مسؤولي السلطة الفلسطينية ينجحون حين يريدون العثور على السيارات المسروقة واستعادتها الامر الذي يؤكد تورطهم في هذه النشاطات غير المشروعة.

وكان نافيه يشير بذلك الى سيارة الحاخام اوفاديا يوسف الزعيم الروحي لحزب شاس الديني التي سرقت السبت الماضي في القدس ثم عثرت عليها الشرطة الفلسطينية الاثنين في الضفة الغربية واعادتها الى صاحبها.

وقال ضابط الارتباط الاسرائيلي مع السلطة الفلسطينية انطون ايوب ان الشرطة الاسرائيلية لاتستطيع دخول مناطق السلطة الفلسطينية لملاحقة تجار السيارات المسروقة. وفي المقابل تقول الشرطة الفلسطينية ان تفكيك معظم السيارات المسروقة يجري في مناطق خاصة للجيش الاسرائيلي اضافة الى انه يجرى تهريبها من أماكن اسرائيلية.

وقال طارق زيد قائد شرطة الخليل لوكالة فرانس برس «لو عملت الشرطة الاسرائيلية بشكل جدي فانها ستتمكن من وقف هذه الاعمال. واضاف متسائلا «كيف يمكن لكل هذه السيارات ان تمر عبر الحواجز دون فحصها؟».

ويتبادل الاسرائيليون والفلسطينيون الاتهامات بمشاركة مسؤولين من الجانبين في سرقة السيارات، وفق ما اكد ردا على تصريحات كان أدلى بها قائد الشرطة الاسرائيلية عساف حيفيتز الاسبوع الماضي.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اصدر مؤخرا اوامر لكافة الاجهزة الامنية للتحرك بقوة ضد ظاهرة السيارات المسروقة.

وقبل اسبوعين اعلنت اسرائيل اعتقال النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني موسى ابو صبحة واتهمته بقيادة سيارة مسروقة وهوفي طريقه لعبور قطاع غزة.

وانتقل الجدل الدائر حول ظاهرة سرقة السيارات في اسرائيل وتهريبها الى مناطق فلسطينية. الى الدوائر السياسية العليا وكذلك الى طاولة المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية خلال جولة المحادثات الاخيرة في واشنطن.

ويرى زيد ان معدل البطالة المرتفع في صفوف الفلسطينيين، الناجم بشكل رئيسي عن القيود التي تفرضها اسرائيل على عمل الفلسطينيين داخل اراضيها، يساهم ايضا في تفاقم ظاهرة سرقة السيارات.

وقال التاجر «م» لوكالة فرانس برس «كنت اعمل في سوق الخضار في بئر السبع، والآن ولانني لا استطيع الحصول على تصريح لدخول اسرائيل. فانني أعمل في هذه التجارة.

أطباء فلسطينيون أنقذوا حياة مستوطن يهودي

■ الخليل. (الضفة الغربية) - ذكر مصدر طبي أن اطباء فلسطينيين في احد مستشفيات الخليل في الضفة الغربية قاموا بانقاذ حياة مستوطن يهودي نقل لاسعافه بعد حادث سير.

وقال مسؤول في مستشفى عليه أن ديفيد اينيعازر (٢٠ عاما) وهو من سكان مستوطنة كريات اربع نقل الى مستشفى في الخليل بعد ان اصيب بجروح خطيرة في حادث سير على الطريق بين القدس والخليل.

وقد نقل بسيارة اسعاف الى المستشفى حيث خضع لعملية جراحية سمحت بوقف نزيف داخلي.

وأوضح المصدر نفسه أن المستوطن اليهودي نقل بعد ذلك الى مستشفى حداسا في القدس.

(أ ف ب)



الاطباء الفلسطينيون خلال اسعاف المستوطن اليهودي (أ ف ب)

نتانياهو يتوقف في لندن في طريقه الى نيويورك
جهود السلام تنتقل الى العاصمة البريطانية مؤقتا

■ القدس المحتلة: تنتقل جهود احياء عملية السلام المجمدة بالشرق الاوسط الى لندن هذا الاسبوع عندما يزور رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بريطانيا في طريقه الى الولايات المتحدة. ويمكن أن يتوقع الزعيم الاسرائيلي المتشدد ان يواجه خلال اقامته التي تستمر ثلاثة ايام بالعاصمة البريطانية ضغوطا من بريطانيا والولايات المتحدة لاتخاذ خطوات لانهاء الجمود المخيم على عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين منذ ثمانية اشهر.

وسيلتقي نتانياهو غدا الخميس مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في اول محادثات بينهما منذ انتخاب بلير في مايو كما ستجري محادثات مع وزير الخارجية البريطاني روبن كوك.

وستجتمع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت مع نتانياهو ايضا في لندن يوم الجمعة قبل ان تجري محادثات في اليوم التالي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في جنيف.

وستتناول اولبرايت الموضوعات الخلافية التي لم تحلها محادثات جرت في واشنطن الاسبوع الماضي بين وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي والمفاوض الفلسطيني محمود عباس ويبدو انها لم تسفر عن شيء.

وسيتضمن جدول اعمال وزيرة الخارجية الامريكية التعاون الامني ومزيدا من انسحاب القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وتجميد او وقف الاستيطان اليهودي بصورة مؤقتة وسبل الانتقال الى مفاوضات الوضع النهائي للمناطق الفلسطينية. وابلغ نتانياهو الصحفيين البريطانيين في القدس امس الاول انه سيسعى للحصول على مساندة بريطانيا لسياسته الخاصة بالتحرك مباشرة الى محادثات متسارعة للوضع النهائي بدلا من تنفيذ الخطوات المؤقتة التي تضمنها اتفاق اوسلو للسلام. وقال كلما ابطأنا وكلما تأخرنا في بدء تلك المفاوضات ذات المسار السريع فسنؤخر السلام. ولم يشر نتانياهو الى انه سيخفف موقفه من تجميد التوسع الاستيطاني أومزيد من سحب القوات الاسرائيلية المقرر من الضفة الغربية حسب اتفاقات السلام المؤقتة.

ودخلت المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية في ازمة منذ ان اعطى بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل اشارة البدء في بناء مستوطنة

في القدس الشرقية العربية في مارس. وتفاقمت الازمة بعد هجمات استشهادية شنها اسلاميون متشددون ضد اسرائيل ادت الى مقتل ٢٤ شخصا.

وستتولى بريطانيا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي لمدة ستة شهور اعتبارا من اول يناير بينما تحاول الكتلة التي تعتبرها اسرائيل مؤيدة للفلسطينيين تعزيز دورها السياسي في الشرق الاوسط. وذكرت صحيفة جويش كرونيكل في بريطانيا ان عددا من زعماء اليهود رفضوا دعوات لحضور الحفل بسبب عدم رضائهم عن سياسات نتانياهو. وسيتوجه الزعيم الاسرائيلي من لندن الى الولايات المتحدة لالقاء كلمة أمام جماعات يهودية امريكية في انديانا بوليس كما سيلقي كلمة في معهد للسياسة الخارجية في لوس انجليس.

وليس من المقرر أن يلتقي نتانياهو مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون. ويلتقي رؤساء الولايات المتحدة بصورة روتينية مع الزعماء الاسرائيليين في مثل تلك الرحلات. وعدم وجود لقاء هذه المرة يفسر على نطاق واسع على انه اشارة لعدم الرضا الامريكي ازاء جمود عملية السلام بالشرق الاوسط.

الفلسطينيون ينفون وجود خلافات داخل هيئة الاذاعة والتلفزيون

■ غزة: نفى المسؤولون الفلسطينيون ان تكون هناك خلافات بين هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية والقائمين على فرعيها في كل من غزة ورام الله.

واوضح المسؤولون بالهيئة ان اسباب وقف البث التلفزيوني الصباحي من رام الله منذ ايام يرجع لاسباب فنية لربط جميع المحافظات الفلسطينية بشبكة ميكروويف متطورة. وكان التلفزيون الاسرائيلي قد اذاع منذ يومين ان خلافات بين القائمين على الهيئة في كل من رام الله وغزة ادى الى تذمر بين العاملين في فرع التلفزيون برام الله وقطع البث التلفزيوني منها.

وقال هشام مكي منسق الهيئة في غزة ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة وان قرار وقف البث صباحا لايام من رام الله يعود لاسباب فنية لتركيب شبكة ربط ميكروويف جديدة. ونفى رضوان ابوعياش رئيس الهيئة في رام الله الانباء الاسرائيلية عن اضرابه عن العمل وقال انه يمارس عمله وزملاؤه بالهيئة في رام الله بصورة عادية.

وقال المسؤولان الفلسطينيان ان وجود فرع للهيئة في كل من غزة ورام الله حاليا هو وضع مؤقت وانهما يتطلعان الى اقامة مركز رئيسي واحد في القدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة. (أ.ش.أ)

حول العالم

مجازر

■ نيويورك : غادر محققو الامم المتحدة الذين سيحققون في الاتهامات بارتكاب مجازر في زائير السابقة نيويورك مساء امس الاول متوجهين الى كينشاسا. وقد استدعوا الى نيويورك قبل شهر بسبب رفض نظام الرئيس لوران دزيريه كابيلا التعاون معهم لاجراء التحقيق.

وفي تصريح صحفي قال فريد ايكهارد المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة أن اتفاق ٢٥ اكتوبر الماضي بين السفير الامريكي في الامم المتحدة بيل ريتشاردسون وكابيلا الذي اتاح عودة البعثة الى كينشاسا يشكل تقدما حقيقيا في سعي الامم المتحدة للتحقيق في الاتهامات بارتكاب مجازر في زائير السابقة. وعاد الفريق الذي يرأسه رجل القانون التوجولي استو كوفي اميجا الى نيويورك في الثالث من اكتوبر الماضي بعد اربعة اسابيع من مناورات حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية وتسويفاتها (ا ف ب).

طائرات

■ واشنطن :: اعلنت وزارة الدفاع الامريكية امس الاول انها تعتزم بيع اليونان سبع طائرات هليكوبتر من طراز سي.اتش ٤٧ دي تشاينوك مزودة برشاشات ام ٦٠ وام ٢. واوضح البنتاجون في مذكرة الى الكونجرس ان قيمة مشروع البيع تبلغ ٢٧٦ مليون دولار واكد ان هذا المشروع لن يؤثر على التوازن العسكري في المنطقة ولا على جهود الولايات المتحدة الرامية للتوصل الى تسوية تفاوضية لقضية قبرص. واعلنت الوزارة من جهة اخرى عن مشروع بيع اربعة تجهيزات رادارر «فايرفايندر» بقيمة ٢٦ مليون دولار (ا ف ب).

أول زنجي

■ داكار : اذاع راديو افريقيا رقم واحد نقلا عن مصادر رسمية في نواكشوط ان كاف امادو مختار والذي ينتمي للاقلية والمعارضة الراديكالية قرر ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في موريتانيا في ديسمبر القادم. وذكر الراديو ان مختار عضو حزب المساواة والعدل المعارض كما انه يعتبر اول زنجي يرشح نفسه للانتخابات الرئاسية حيث ينتمي الى قبيلة بولار وهي اكبر ثلاث قبائل للاقلية الزنجية والمرشح الجديد يبلغ من العمر ٥٧ عاما وكان يعمل ممرضا حيث احيل الى التقاعد.

وباعلان مختارعن ترشيح نفسه يرتفع عدد المرشحين للانتخابات الرئاسية الى ٤ مرشحين من بينهم الرئيس معاوية ولد سيدي طايع. والمعروف ان مختار يطالب بتدعيم الوحدة الوطنية واعادة توزيع ثروات البلاد بصورة متساوية وعودة اللاجئين الموريتانيين والذين لجأوا الى السنغال منذ الحرب الموريتانية السنغالية عام ١٩٨٩.

ومن جهة اخرى لاتزال احزاب المعارضة تصر على مقاطعة الانتخابات الرئاسية مالم يتم اتخاذ اجراءات تضمن نزاهتها (أ ش أ).

جاهلية

■ انقرة : انتقد عدد من المواطنين الاتراك في مدن ازمير واسطنبول وهتاي بشدة الرئيس التركي سليمان ديميريل لقيامه بزيارة قبر مصطفى كمال اتاتورك مؤسس تركيا الحديثة.. ووصفوا ذلك بانه نوع من عبادة الاصنام كما كان في الجاهلية. وطالبوا الرئيس ديميريل بضرورة التمسك بالقرآن الكريم والتخلي عن عبادة الاصنام اشارة الى قبر اتاتورك.

وكان الرئيس التركي قد قام امس بزيارة قبر اتاتورك ووضع اكليلا من الزهور عليه.. كما قام المسؤولون الاتراك في مختلف المحافظات بوضع اكاليل الزهور على تماثيل اتاتورك بمناسبة مرور ٥٩ عاما على وفاته. ويذكر ان مواطنا تركيا يدعى محمود كاشار كان قد طالب الرئيس ديميريل خلال زيارته لقبر اتاتورك قبل ثلاث سنوات بالتمسك بالقرآن الكريم وعدم عبادة الاصنام مما اعتبر اهانة لاتاتورك وتم تقديم كاشار للمحاكمة وصدر ضده حكم بالسجن لمدة اربع سنوات ونصف بتهمة اهانة مؤسس الدولة التركية الحديثة (أ ش أ).

قاطرة دبابات

■ واشنطن : قالت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) الليلة قبل الماضية ان مصر طلبت شراء ٥٠ مركبة مدرعة قاطرة للدبابات طراز ام ٨٨ ايه ٢ من الولايات المتحدة في صفقة قيمتها ١٩٧,٩ مليون دولار. وسيجري تجميع المركبات التي تنتجها شركة يونايتد دفينس اوف يورك ومقرها في بنسلفانيا في مصر في مصنع لتصنيع الدبابات في اطار اتفاق تعاون مشترك بين البلدين. وقال البنتاجون ان تلك المركبات ستستخدم لدعم ٥٥٥ دبابة مصرية طراز «ام ١ ايه ٢» (رويترز).

ياسين ينفي الغاء اجتماع مع عرفات

■ عمان : نفى الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية «حماس» ماتردد عن الغاء اجتماع كان مقررا له مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الشهر الماضي، واوضح انه تم تأجيل الاجتماع الى موعد لاحق. وقال ياسين في تصريح لجريدة «الدستور» الاردنية ان مواقف حركة «حماس» واضحة ومعروفة تجاه السلطة الفلسطينية وان «حماس» لاتصر على صياغة علاقات محددة معها.

واكد ان «حماس» مع قيام علاقات وثيقة مع السلطة الفلسطينية من منطلق حرص الحركة على مصالح الشعب الفلسطيني. ودعا السلطة الفلسطينية الى اتخاذ خطوات عملية للمصالحة مع «حماس» (ق ن ا).

مليونا دولار من اليابان لمشروع «بيت لحم ٢٠٠٠»

■ بيت لحم : اعلن برنامج الامم المتحدة الانمائي لمساعدة الشعب الفلسطيني امس ان الحكومة اليابانية قدمت حوالي مليوني دولار في اطار الاستعدادات الجارية لاحتفالات بيت لحم في الالفية الثانية لميلاد المسيح. وتتعلق المساعدات المقدمة من خلال برنامج الامم المتحدة باربعة مشاريع ثقافية وسياحية في مدينة بيت لحم وضواحيها.. وتنص مجموعة الاتفاقات التي جرى توقيعها امس بين الاطراف المعنية على تقديم ٤٠٠ الف دولار لنقل مقر قيادة شرطة بيت لحم من ساحة المهد الى موقع جديد خصصته وزارة الاسكان الفلسطينية.

وستذهب ٣٠٠ الف دولار اخرى لصالح بناء متحف جديد بالاضافة الى صيانة متحف «بيتنا التلحمي» بالتعاون بين وزارة الثقافة الفلسطينية واليونسكو. وستسمح اتفاقية ثالثة بالتعاون مع وزارة السياحة باطلاق مشروع في بلدة بيت جالا، جارة مدينة بيت لحم، لترميم وصيانة الاقواس الثلاثة (الخليلية، مسعد، سابا) في البلدة القديمة من بيت جالا. اضافة الى صيانة «معصرة يد جقمان» اقدم معصرة زيتون في المنطقة. وستشمل عملية الترميم التي ستكلف ٧٠٠ الف دولار، ترميم وصيانة شارعي النجمة والمهد في بيت لحم وتطوير حقل الرعاة في بيت ساحور. وتنص الاتفاقية الرابعة على تقديم ٣٥٠ الف دولار لصالح قروض لورش عمل ذات علاقة بالسياحة في البلدة القديمة في بيت لحم (ا ف ب).

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

ينعى

سالم خليل جبور وإخوانه

شقيقهم الأكبر

(أبو ماجد)

الذي انتقل الى جوار ربه يوم الثلاثاء الموافق ١١/١١/٩٧

عن عمر يناهز الخامسة والستين.

تقبل التعازي بمنزل شقيقه سالم الكائن بالمرور منطقة الزعفرانة (قرب مسجد عثمان بن عفان) فيلا رقم ٣٦

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

أبناء المرحوم الحاج /

ناصر حسين الغانم

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى السيد

علي عبدالله الهندي

وعائلته

في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

والدته

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

وألهم آلها وذويها الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

وضعتا على قائمة المراقبة

كلينتون يشطب سوريا ولبنان من قائمة الدول المتاجرة بالمخدرات

■ واشنطن : اعلن الرئيس بيل كلينتون انه اسقط سوريا ولبنان من القائمة الامريكية السنوية للدول الرئيسية للاتجار في المخدرات بعد مرور ثمانية اشهر على اعتباره البلدين من الدول المثيرة للمتاعب في هذا الشأن.

وقوبل القرار بانتقادات من السناتور تشارلز جراسلي الجمهوري عن ولاية ايوا الذي تساءل كيف تأتي للرئيس كلينتون ان يتحرك بهذه السرعة لتغيير توصيفه لسوريا. وقال جراسلي رئيس تجمع لمكافحة المخدرات العالمية في مجلس الشيوخ يتبين من كل الروايات ان سوريا مازالت بلدا رئيسيا لتجارة المخدرات.

وفي رسالة الى الاعضاء المعنيين في الكونجرس قال كلينتون انه اسقط سوريا ولبنان من القائمة لانهما بدآ معا حملة للقضاء على ٣٤٠٠ هكتار من زراعات الخشخاش في وادي البقاع. واضاف كلينتون قوله اسقطت البلدين من قائمة الكبار هذا العام ووضعتهما على قائمة المراقبة مع فهم انهما سيدرجان ثانية في قائمة المنتجين الرئيسيين للمخدرات او الدول التي تمر بها تجارة المخدرات اذا اكدت ذلك الادلة.

وكان هذا نصرا لسوريا التي كانت مدرجة على القائمة كل عام منذ سنة ١٩٩٢ على اساس ما تقول واشنطن انه ادلة على ان القوات السورية تحمى زراعات المخدرات ونقلها.

ومن الناحية النظرية فان القرار سيمهد الطريق امام سوريا للحصول على معونات امريكية ودعم امريكي لمنح قروض دولية لحكومة الرئيس حافظ الاسد غير ان سوريا مازالت على القائمة الامريكية للدول التي يعتقد انها مسؤولة عن الارهاب الدولي ولذا فانها مازالت غير مؤهلة للحصول على مساعدات امريكية.

وفي مارس الماضي قالت وزارة الخارجية الامريكية ان سوريا بلد رئيسي لعبور تجارة الحشيش القادم من لبنان وللاقيسون والمورفين الوارد الى لبنان من ايران وافغانستان وتركيا. ويجب على كلينتون ان يقدم قائمته للدول الرئيسية لتجارة المخدرات بحلول الاول من نوفمبر لكنه تخطى الموعد المحدد بسبب ما قال جراسلي انه مناقشات داخلية بشأن سوريا.

والدول الرئيسية لتجارة المخدرات التي اوردها كلينتون في القائمة هي افغانستان واوروبا والباهاما وبليز وبوليفيا والبرازيل وبورما وكمبوديا والصين وكولومبيا وجمهورية الدومنيكان والاكوادور وجواتيمالا وهاييتي وهونج كونج والهند وايران وجمايكا ولاوس وماليزيا والمكسيك ونيجيريا وباكستان وبنما وباراجوي وبيرو وتايوان وتايلاند وفنزويلا وفيتنام.

وفي الاول من مارس يجب على كلينتون ان يقدم قائمة بأسماء الدول التي يعتبر رسميا انها تتعاون مع الولايات المتحدة في مكافحة تجارة المخدرات. ويشكو مسؤولون اجانب من انه من المفارقات ان الولايات المتحدة اكبر دول العالم استهلاكا للمخدرات تحكم على الدول الاخرى في هذا الشأن (رويترز).

خرازي ينتقل من السعودية الى الكويت ثم البحرين

جابر الأحمد يشارك بالقمة الإسلامية في طهران

■ الكويت، المنامة - «الاتحاد» ووكالات الانباء، انتقل وزير الخارجية الايراني كمال خرازي من السعودية الى الكويت ثم البحرين امس في اطار جولته المستمرة بالمنطقة، وأكد خرازي بعد لقائه امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح وكبار المسؤولين على ضرورة تطبيق العراق كافة القرارات الدولية وعدم تعطيل اعمال لجنة نزع اسلحة الدمار الشامل، معارضا في الوقت نفسه اي لجراء عسكري ضد العراق.

كما اعلن خرازي دعم بلاده لموقف الكويت الذي يطالب العراق باطلاق جميع الاسرى الكويتيين، وقال، «نحن نعاني من نفس المشكلة ونسعى الى حلها»، ونفى بشدة اي علاقة بين زيارته وزيارة مساعد وزير الخارجية الامريكي مارتن انديك للمنطقة الاسبوع الماضي، واوضح ان معظم الدول الاسلامية قررت المشاركة على اعلى مستوى في القمة الاسلامية بطهران الشهر المقبل.

ومن جانبه أكد وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر ان زيارة خرازي ستسهم في تمتين العلاقات بين الكويت وايران وبين دول مجلس التعاون الخليجي وايران مشيرا الى ان اي تعاون ثنائي بين دول المنطقة سيكون له مردود ايجابي على كافة الاصعدة، واعلن ان امير الكويت سيرأس وفد بلاده الى القمة الاسلامية.

وقال صباح الاحمد للصحفيين انه لا يعلم شيئا عن اي خطة لاجراء مناورات بحرية مشتركة مع ايران، وقال ان هذا امر يخص العسكريين وهو رجل سياسي، مضيفا انه لم يسمع بهذا الامر، فيما شدد وزير الخارجية الايراني انه من غير الممكن الطلب من دول الخليج عدم التعاون مع الولايات المتحدة بما في ذلك التعاون العسكري، ولكن من الممكن ترتيب اجراءات أمنية لصالح الدول الخليجية كلها والمعنيين بأمن منطقتهم، وكرر خرازي شروط بلاده لاستئناف الحوار مع امريكا.

مبعوث ايراني إلى اليابان الاثنين

طهران تنفي شراء أجزاء محطة ذرية من النمسا

■ طهران - الاتحاد: علمت «الاتحاد» من مصادر في وزارة الخارجية الايرانية ان نائب وزير الخارجية لشؤون آسيا محسن امين زادة سيصل طوكيو يوم الاثنين المقبل في زيارة تهدف للتأكيد على أهمية العلاقات بين البلدين رغم الضغوط الامريكية. واشارت المصادر الى رسالة تلقاها وزير الخارجية الايراني كمال خرازي من نظيره الياباني حول العلاقات الثنائية ورغبة طوكيو في منح ايران بقية القرض البالغ ١,٢ مليار دولار لانشاء سد ضخم على نهر كارون في اقليم خوزستان (جنوب ايران).

وكانت اليابان منحت دفعة اولى من القرض وامتنعت عن اكماله بسبب اتهامات امريكية لايران برعاية الارهاب والعمل على تقويض السلام في الشرق الاوسط والسعي لحيازة اسلحة نووية.

واكدت المصادر الايرانية ان نائب خرازي سينقل تأكيدات على رفض ايران الارهاب بمختلف اشكاله والالتزام بعدم تقويض عملية السلام مع اسرائيل والاكتفاء بمعارضتها، والتأكيد على ان ايران لا تعمل على حيازة او انتاج اي نوع من أسلحة الدمار الشامل خاصة النووية.

وكذبت منظمة الطاقة الذرية الايرانية امس الشائعات بشأن شراء أجزاء محطة ذرية من النمسا. وقال مساعد المنظمة ان اجزاء المحطة الذرية النمساوية التي زعم ان روسيا توسطت في شرائها من النمسا لصالح ايران لا يمكن الاستفادة منها بأي حال في حال اكمال محطة بوشهر الذرية. من ناحيته، قال رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد امس ان اي عقوبات قد تفرضها الولايات المتحدة على ماليزيا عقابا لها على ابرام اتفاق غاز مع ايران ينبغي ان تطبق ايضا على فرنسا وروسيا.

وقال مهاتير للصحفيين «ان كانوا يريدون منعنا فعليهم ان يمنعوا الفرنسيين والروس ايضا». واضاف، «ليس من الانصاف منعنا من شيء لاننا ضعفاء في حين يسمح به للاقوياء».

وكان ستيورات ايزنشتات وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشؤون التجارية قد قال في روما يوم الجمعة الماضي ان مسؤولين امريكيين سيحققون مع شركة «بتروناس» الماليزية الوطنية للنفط واربع شركات اخرى تبين ما اذا كانت تعاملاتها مع ايران تنتهك القوانين الامريكية.



رسم توضيحي لجلسة الاستماع التي ادان خلالها المحلفون قانصي (اب)



قانصي في صورة ارشيفية تعود الى عام ٩٣ (رويترز)

محلفون امريكيون ادانوا قانصي بتهمة قتل عميلين لـ «سي اي ايه»

■ فيرفاكس (الولايات المتحدة): افاد مصدر قضائي في فيرفاكس بولاية فيرجينيا الامريكية ان هيئة المحلفين ادانت امس الاول الباكستاني مير ايمل قانصي بتهمة قتل عميلين في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه) في اطلاق نار في عام ١٩٩٣ ادى ايضا الى اصابة ثلاثة آخرين بجروح.

فبعد مداولات استمرت اربع ساعات قرر المحلفون الـ ١٢ ادانة قانصي لكن الادعاء طلب ابداله بكاسي ليكون مماثلا مع توقيعه البالغ من العمر ٣٣ عاما، بعشر تهم موجهة اليه منها الاغتيال والقتل عن سابق تصور وتصميم والتسبب عمدا بجروح. وكان المدعي العام طالب بانزال عقوبة الاعدام بقانصي الذي لم يستدع محاموه اي شاهد خلال المحاكمة التي بدأت في الثالث من نوفمبر الجاري.

وكان قانصي اطلق النار من كلاشينكوف في يناير ١٩٩٣ على سيارات عند توقفها على اشارة حمراء امام مقر وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية في لانجلي قرب واشنطن، لكن قانصي اكد براءته. وقد ادرج مكتب التحقيقات الفدرالي اف.بي.آي قانصي على لائحة كبار المجرمين العشرة الذين تلاحقهم الولايات المتحدة. وكان قانصي غادر الولايات المتحدة في اليوم نفسه بعد اطلاق النار الى مسقط رأسه كويتا في باكستان حيث اعتقله اف.بي.آي اثر عملية كوماندوس في ١٧ يونيو الماضي في فندق تيرا جاسي خان بولاية البنجاب وجرى تسليمه على الفور الى الولايات المتحدة. وامس الاول نشرت الخارجية الامريكية بيانا حذرت فيه المواطنين الامريكيين الموجودين في الخارج من خطر اي هجمات محتملة من قبل مناصرين للباكستاني (وكالات).

بسبب تعرضه لاتهامات:

انتحار عضو بمجلس الشيوخ الاسباني

■ مدريد: اهتزت الاوساط السياسية الاسبانية امس عقب نبأ انتحار عضو مجلس الشيوخ الاسباني كارلوس بيكير (٤٥ عاما) بعد ان كان قد تعرض منذ اواخر العام الماضي الى اتهامات قضائية مما ادى الى طرده من الحزب الاشتراكي الذي كان ينتمي اليه.

وكان احد ابناء بيكير قد عثر عليه مشنوقا في منزله في مدينة سرقسطة التي تبعد حوالي ٣٠٠ كيلومتر شمال شرقي مدريد بعد ان فشل مرتين في الانتحار خلال الشهور الاخيرة. وقال التلفزيون الاسباني الليلة قبل الماضية ان بيكير تعرض في السنة الاخيرة الى حملات صحفية للتشهير به بعد ان وجهت اليه اتهامات قضائية تتعلق بالتورط مع عدد من رجال الشرطة في شبكة للدعارة وتهريب المخدرات وكان من المقرر ان تبدأ محاكمته بشأنها في اوائل الشهر المقبل.

وكان بيكير قد شغل مناصب رفيعة منذ عام ١٩٧٩ وانتخب نائبا في البرلمان المحلي لاقليم اراغون في عام ١٩٨٣ ثم عضوا في مجلس الشيوخ في مدريد في عام ١٩٨٦ (كونا).

بكين : الكونجرس لا يريد تحسن العلاقات الامريكية الصينية

■ بكين: قالت الصين امس انها «مستاءة جدا» من مشاريع قوانين تتعلق بها طرحها الكونجرس الامريكي اخيرا ووصفتها بانها «تدخل سافر» في شؤونها الداخلية.

وكان مجلس النواب في الكونجرس الامريكي وافق الخميس بـ ٤٠١ صوت مقابل ٢١ على مشروع قانون يهدف الى تكثيف البرامج باللغة الصينية في محطتي «راديو فري ايجيا» (اذاعة آسيا الحرة) و «فويس اوف امريكا» (صوت امريكا) اللتين تبثان في اتجاه الصين.

واعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية شين جيوفانج في لقائه نصف الاسبوعي مع الصحافيين ان «بعض اعضاء الكونجرس يعارضون تحسين العلاقات الصينية - الامريكية».

واضاف «في كل مرة تشهد فيها العلاقات تحسنا، يخرجون من الظل لوضع العراقيل، لكن التاريخ يظهر ان محاولاتهم بلا جدوى».

وكان البيت الابيض اعلن الجمعة ان الرئيس بيل كلينتون يعارض مشاريع القوانين المطروحة في الكونجرس معتبرا انها «غير بناءة».

وينص مشروع القانون الذي صوت عليه مجلس النواب على تخصيص مبلغ ٥٠ مليون دولار للمحطتين الاذاعيتين كي تتمكنا من البث بصورة متواصلة باللغات الماندارية والكانتونية والتيبيتية. وقد نقل مشروع القانون الى مجلس الشيوخ الذي يفترض انه يبحثه في العام المقبل.

وهو واحد من بين ١١ مشروع قانون طرحت في الكونجرس لادانة سياسة بكين.

ويدعو احد هذه المشاريع الى عدم منح تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة لكبار المسؤولين الصينيين الضالعين في اضطهاد الاقليات الدينية وللمسؤولين في الكنائس «الرسمية» التي تعترف بها حكومة بكين.

ووافق مجلس النواب ايضا على اقتراح يهدف الى مضاعفة عدد الدبلوماسيين الامريكيين العاملين في الصين ست مرات لمتابعة وضع حقوق الانسان فيها.

وقد تأخر بحث مشاريع القوانين هذه بسبب الزيارة التي قام بها الرئيس الصيني جيانغ زيمين الى الولايات المتحدة في نهاية اكتوبر الماضي.

(ا ف ب)

راناريدة يتهم فرنسا واليابان باعاقة تحقيق السلام في كمبوديا

■ بانكوك: اتهم الامير نورودوم راناريدة المبعد من السلطة في بنوم بنه منذ يوليو، فرنسا واليابان بانهما تشكلان «العقبتين الرئيسيتين» امام تحقيق السلام في كمبوديا.

واعتبر الامير راناريدة امس عشية افتتاح قمة الدول الناطقة بالفرنسية في هانوي، ان «الفرنكوفونية لا تحب المقاومة»، مناشدا الاسرة الفرنكوفونية «الاهتمام بمسألة حقوق الانسان بجدية قصوى».

وقال راناريدة ان «الاغتيالات السياسية» لانصاره منذ معارك الشوارع في بنوم بنه في الخامس من يوليو الماضي التي اسفرت عن انتصار خصمه هون سين، تواصلت في نهاية سبتمبر وفي مطلع اكتوبر في كمبوديا.

واضاف راناريدة في مقابلة معه في بانكوك حيث لجأ منذ يوليو الماضي «من المؤسف ان البلدين المانحين الرئيسيين، فرنسا واليابان، يراعيان هون سين كثيرا».

وتابع «يمكنني القول ان فرنسا واليابان تشكلان العائقين الرئيسيين امام السلام والمصالحة الوطنية واجراء انتخابات حرة وعادلة» مضيفا ان «موقف المراعاة هذا (من قبل فرنسا واليابان) يتنافى مع الديموقراطية وحقوق الانسان ويشكل العائق الرئيسي امام ايجاد تسوية سلمية للازمة».

واعتبر راناريدة انه «ينبغي الاستمرار في ممارسة ضغوطات على هون سين» الذي عقد الاثنين من جاكرتا حيث اجرى محادثات حول الانتخابات الكمبودية المقبلة مع مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون آسيا ستانلي روث. ومن المقرر ان تجري انتخابات في كمبوديا في ٢٣ مايو المقبل.

(ا ف ب)

القبض على اسرائيلي في ايطاليا بتهمة تدبير اختطاف وريثة اوناسيس

■ برن: ألقت الشرطة الايطالية القبض على اسرائيلي بناء على اتهامات سويسرية باشتراكه في مؤامرة لاختطاف وريثة الملياردير المعروف اريسطو اوناسيس.

وصرح متحدث باسم وزارة العدل السويسرية ان القاء القبض على رومن بعلولو تم امس الاول في ميلان بناء على مذكرة توقيف سويسرية دولية.

ومن المعروف ان بعلولو كان يعمل سابقا في الشين بيت (الخدمة السرية الاسرائيلية).. (أ. ب)

أوامر للنساء بارتداء الحجاب

الرئيس الشيشاني يبدأ زيارة خاصة لامريكا

■ موسكو/ جروزني: غادر رئيس جمهورية الشيشان الروسية الانفصالية اصلان مسخادوف امس في طريقه الى الولايات المتحدة في زيارة خاصة لها وذلك حسبما ذكرت وكالة انترفاكس الروسية للانباء في نبأ لها من العاصمة الشيشانية جروزني.

وقد كان مسخادوف في زيارة لتركيا ويذكر انه شغل في السابق منصب رئيس اركان الانفصاليين الشيشان خلال حربهم الناجحة التي استمرت ٢١ شهرا ضد القوات الروسية وتأتي زيارته للولايات المتحدة تلبية لدعوة من مؤسسة كارنجي الامريكية الخيرية للسلام الدولي.

من جهة اخرى ذكرت الانباء الواردة من الشيشان ان الحكومة امرت النساء العاملات في الخدمة المدنية والطالبات بارتداء الحجاب الاسلامي.

وذكر راديو لندن ان نائب الرئيس فاخان الاسنوف اعلن هذا التوجيه الجديد الخاص بالزي الاسلامي عبر التلفزيون المحلي.

وقال ان مديري المؤسسات الذين لا يفرضون هذه التوجيهات بين موظفيهم سيقصون من مناصبهم. (وكالات)

رئيس وزراء الصين يزور اليابان

■ طوكيو : وصل رئيس الوزراء الصيني لي بينج امس الى اليابان في زيارة رسمية يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين اليابانيين كما يزور منشآت صناعية كبرى. وتأتي زيارة لي بينج بعد تلك التي قام بها الى الصين نظيره الياباني ريوتارو هاشيموتو في مطلع سبتمبر الماضي. وقد تقررت هاتان الزيارتان في ذكرى مرور ٢٥ عاما على اقامة علاقات دبلوماسية بين الجانبين.

ومن ابرز اللقاءات على جدول اعمال زيارة بينج غداء مع كبار الصناعيين والتجار اليابانيين الخميس في مقر اتحاد ارباب العمل الرئيسي «كيدانرين» في طوكيو. وافاد مصدر دبلوماسي ياباني ان تعزيز التعاون الاقتصادي الصيني الياباني سيكون ايضا احد اهم النقاط التي ستطرح على بساط البحث بين لي وهاشيموتو. وسيزور لي خلال وجوده في اليابان منشآت صناعية ومصانع للسيارات وشركات للتكنولوجيا الرفيعة في مدينتي ناجويا واوساكا (ا ف ب).

يصل الى فيتنام اليوم

شيراك يزور جنوب شرق آسيا

■ باريس ، يتوجه الرئيس الفرنسي جاك شيراك اليوم الى جنوب شرق آسيا حيث سيقوم بزيارة دولة فيتنام اليوم وغدا قبل المشاركة في هانوي في قمة الفرنكوفونية السابعة من ١٤ الى ١٦ الجاري وينهي جولته بزيارة عمل قصيرة في ماليزيا من ١٦ الى ١٧ نوفمبر.

وقالت الناطقة باسم قصر الاليزيه كاترين كولونا امس الاول ان زيارة فيتنام فرصة لتأكيد وجود فرنسا وتثبيته بصلابة مشددة على ان فيتنام هي البلد التي تتمتع فيه فرنسا بأقوى موقع لها في آسيا.. واشارت الى ان فرنسا هي اكبر مستثمر اوروبي واول مصدر اوروبي الى هذا البلد.

وسيوقع خلال الزيارة بروتوكول مالي جديد قيمته قريبة من بروتوكول العام الماضي الذي كان يصل الى ٣٥٠ مليون فرنك فرنسي (٦٠ مليون دولار). ويجري شيراك الاربعاء في هانوي محادثات مع الرئيس تران دو لوونج ورئيس الوزراء فان خاي والامين العام للحزب الشيوعي الفيتنامي دو موي الرجل القوي في فيتنام.

واوضحت كولونا ان شيراك سيتطرق الى مسألة حقوق الانسان واحترامها. ويرافق شيراك في زيارته نحو ٢٠ رئيس شركة فرنسية. وسيكون التعاون الثقافي واللغوي في صلب زيارة شيراك في فيتنام حيث ١٪ فقط من السكان يتكلمون حاليا الفرنسية.

ويشارك الرئيس الفرنسي في هانوي من الجمعة الى الاحد المقبلين في القمة السابعة لرؤساء دول وحكومات الدول الناطقة بالفرنسية. ويقوم شيراك بزيارة عمل لماليزيا التي تنوي فرنسا تعميق علاقاتها معها، وسيلتقي رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد الذي سبق واستقبله مرتين في الاليزيه (ا ف ب).

رسالة دعم بريطانية للمعارضة العراقية

■ لندن، قال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت ان عمليات التحدي المتكررة التي يقوم بها الرئيس العراقي صدام حسين للمجتمع الدولي لن تؤدي سوى الى اطالة امد محنة الشعب العراقي وتهديد السلام والامن. واكد في رسالة دعم بعث بها الى المشاركين في اجتماع عقد في لندن.

وضم شخصيات من المعارضة العراقية مع مسؤولين كبار في وزارة الخارجية البريطانية دعم بلاده «لعراق حر وديمقراطي». (كونا)

طالبان تدعو رباني للعودة للعاصمة الافغانية

مقاتلو طالبان فوق احدى الدبابات أثناء عودتهم من جبهة القتال الشمالية لكابول. رويترز

■ اعلن وزير الاعلام الافغاني اميرخان متقي امس ان طالبان سترحب بعودة الرئيس الافغاني السابق برهان رباني الذي طرده الطالبانيون من العاصمة في سبتمبر من العام الماضي اذا اهتم باخلاص بخوض مفاوضات السلام مع قيادة حركة طالبان.

وتفيد الانباء بان المسألة حول موقف طالبان من الرئيس رباني ونصيره عبدرب الرسول سياف مفتوح للمناقشة. وأشار متقي الى امكانية عقد صفقة جيدة للغاية معه اذا كان رباني مخلصا. ويعتبر سياف وهو زعيم حزب صغير «الاتحاد الاسلامي لتحرير افغانستان» حليفا للرئيس رباني. وهما من علماء الشريعة الاسلامية المعترفين بهما مما يجعلهما اكثر الشخصيات قبولا بالنسبة للطالبيين.

واضاف وزير الاعلام طالبان قائلا ان رباني وسياف يعيشان في الشمال حياة المشردين وليس لهما بيت. اما في كابول فسيرحب بهما وسيحظيان بالاحترام اللائق.

ويرى المراقبون الاجانب ان اقتراح طالبان يشهد على تلطف موقفها من خصومها.

طهران تحذر انقرة من مواصلة دعم البارزاني

تركيا تعلن استخدام «كاميرات حرارية» لمراقبة المعابر الحدودية مع العراق

■ انقرة، طهران ـ الاتحاد ووكالات الانباء: أعلنت تركيا امس انها ستنشئ نظاما لتعزيز الامن باستخدام «كاميرات حرارية» عند معابرها الرئيسية على الحدود مع العراق. وقالت «وكالة أنباء الاناضول» الحكومية ان ٢٤ كاميرا واربعة مراكز مراقبة ستقام عند نقطة خابور الحدودية خلال ٤٥ يوما بتكلفة تبلغ نحو ٣٠ مليار ليرة تركية (١٦٢ الف دولار).

وتلبعت ان هذه الكاميرات ستوضع لاغراض الامن ببوابة خابور قرب منطقة سيلوبي باقليم سرناك الجنوبي الشرقي. وقال عصمت سيزجين نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع التركي ان الحكومة لن تسمح بتحويل شمال العراق الى فيتنام أخرى من خلال استمرار المعارك بين الاحزاب الكردية وتمركز عناصر حزب العمال الكردستاني في المنطقة.

وكرر حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» بزعامة جلال الطالباني اتهامه لتركيا امس باعداد مخطط لاحتلال كردستان العراق وادماجه في اراضيها. في وقت دعا «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود البارزاني والمدعوم من تركيا خصمه الطالباني للانسحاب من المواقع التي سيطر عليها خلال المعارك الأخيرة بالمنطقة.

وادانت بغداد مجددا استمرار العدوان التركي فيما حذرت ايران تركيا من مغبة الاستمرار في دعم البارزاني. وأشار المتحدث باسم الخارجية محمود محمدي الى اقتراب التصعيد العسكري في شمال العراق من الحدود الايرانية مما يزيد الاوضاع تعقيدا.

وأكد محمدي وجود نزوح في صفوف الاكراد العراقيين المدنيين نحو ايران وقال ان ظروف الطقس السيئة وفقدان الامكانات اللازمة بايواء المشردين العراقيين ينذر بوقوع كارثة بشرية. معربا عن قلق ايران الشديد بسبب هذه الاوضاع. وداعيا الحكومة التركية الى سحب قواتها فورا وبدون قيد أو شرط من الأراضي العراقية.

كيسنجر: الدولة الفلسطينية أمر حتمي

■ عمان: قال وزير الخارجية الأمريكي السابق هنري كيسنجر أنه يجب على اسرائيل ان تدرك ان قيام دولة فلسطينية هو امر حتمي.

واضاف ان على اسرائيل ان تجري محادثات مع واشنطن لتحصل على أفضل الشروط من الفلسطينيين مقابل قيام الدولة.

وقالت الاذاعة الفلسطينية ان كيسنجر الذي كان يتحدث في محاضرة أمام مركز رابين للابحاث قال ان اسرائيل ستدفع ثمنا باهظا بسبب تملصها من بلورة القرار الاستراتيجي الحتمي بشأن الهدف من محادثات السلام. وسبق لكيسنجر ان عبر عن هذا الموقف قبل حوالي ثلاث سنوات مشيرا الى ان اتفاقيات اوسلو ستقود حتما الى قيام دولة فلسطينية. «كونا»

ايران تدعو لشطب بلغاريا من اللائحة السوداء للمؤتمر الاسلامي

■ صوفيا : اعلن السفير الايراني في صوفيا باقر جولزارنيا ان بلاده تعتزم السعي لشطب اسم بلغاريا من اللائحة السوداء لمنظمة المؤتمر الاسلامي. وتضم هذه اللائحة اسماء الدول التي تنتقد المنظمة الاسلامية سياستها حيال اقلياتها الاسلامية. وقال السفير الايراني في مقابلة نشرتها صحيفة «٢٤ تشازا» البلغارية ان الوضع في بلغاريا تحسن كثيرا.

وكان اسم بلغاريا قد ادرج على هذه اللائحة في عام ١٩٨٥ اثر السياسة التي مارسها النظام الشيوعي حيال الاقلية الاسلامية التركية. وكانت السلطات البلغارية ارغمت في عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ حوالي ٨٠٠ الف مسلم بلغاري من اصل تركي على تغيير اسمائهم التركية ليحملوا اسماء بلغارية. وتم سجن معارضي هذه السياسة او غادروا البلاد.

وبعد سقوط النظام الشيوعي في عام ١٩٨٩ تمكن افراد الاقلية التركية من استعادة اسمائهم. ويشغل حزب الاقلية التركية «الحركة من اجل الحقوق والحريات» الذي تأسس في عام ١٩٩٠ حاليا ١٣ مقعدا في البرلمان ويتولى رئاسة ٢٥ بلدية. وكان الرئيس البلغاري بيتر ستويانوف ابرم في اكتوبر الماضي في ستراسبورج معاهدة من اجل حماية الاقليات (ا ف ب).

نفي نقل مسلحين فلسطينيين من لبنان لمنطقة الحكم الذاتي

■ بيروت - الاتحاد: نفى أمين سر حركة فتح في لبنان سلطان ابوالعينين الانباء التي نشرت في بيروت حول نقل ٥٠٠ مقاتل فلسطيني من مخيمات فلسطينية في لبنان الى مناطق الحكم الذاتي.

وقال ابوالعينين في تصريح خاص لـ «الاتحاد» ان هذه المعلومات غير دقيقة. وردا على سؤال حول مستقبل الوجود المسلح في المخيمات قال: ان الوضع على ما هو عليه الان وان لاجديد طرأ على هذا الملف. واشار الى ان المعلومات التي تقول ان المقاتلين سينقلون قريبا من لبنان هي معلومات غير صحيحة.

شريط الاخبار

■ سراييفو : اعلنت منظمة الامن والتعاون في اوروبا ان اكثر من ١١٠٠ مكتب تصويت ستفتح في ٢٢ و٢٣ نوفمبر المقبل في جميع انحاء البوسنة والهرسك لانتخاب نواب برلمان الجمهورية الصربية. وفي امكان الناخبين المقيمين في الخارج ان يدلوا ايضا باصواتهم في ١٥٠ مكتبا آخر في كرواتيا وجمهورية يوغسلافيا الاتحادية.

وبموجب القواعد التي وضعتها منظمة الامن والتعاون في اوروبا، يسمح للمهجرين او اللاجئين في الخارج بانتخاب نائب عن الدائرة التي كانوا يعيشون فيها قبل الحرب. واوضحت منظمة الامن في بيان ان حوالي ١٥٠٠ مرشح الى هذه الانتخابات النيابية المسبقة قد تسجلوا (أ ف ب).

■ باريس : اكدت فرنسا مساندتها لوساطة منظمة الوحدة الافريقية لوضع حد لازمة الجمهورية الاتحادية الاسلامية لجزر القمر ومحاولات انفصال جزيرة انجوان عن جزر القمر. ودعت فرنسا كافة الاطراف المعنية بالازمة للمشاركة في مؤتمر للمصالحة في اديس ابابا مقر المنظمة الافريقية وقالت ان سيكريه المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا تأمل في ان يعقد هذا المؤتمر باسرع ما يمكن مشيرة الى انه لاتوجد اية بدائل لحل هذه الازمة سوى ما تقدمه منظمة الوحدة الافريقية التي تسعى لايجاد حل تفاوضي يسمح باعادة الوحدة وسلامة اراضي الجمهورية الاتحادية الاسلامية لجزر القمر (أ ش أ).

■ انقرة : تعهدت تركيا بتقديم مليون دولار امريكي الى البوسنة لاعادة بناء سد موستار الذي يربط بين مناطق البلقان شرقا وساحل بحر الادرياتيك غربا. واشار راديو لندن الى ان جسر موستار وتم بناؤه في الحكم العثماني في عام ١٥٦٦ ميلادية وتم تدميره على يد كروات البوسنة خلال الحرب الاهلية البوسنية (أش أ).

■ روشستر ـ مينيسوتا : قال مسؤولون في مستشفى مايو بمدينة روشستر بولاية مينيسوتا الامريكية ان الفحوص الطبية للعاهل الاردني الملك حسين استمرت امس الاول، ودخل الملك حسين المستشفى يوم الجمعة لاجراء فحوص طبية متابعة لعملية جراحية لاستئصال غدة البروستاتا اجريت له في وقت سابق من هذا العام.

وقال المستشفى ان الفحوص على العاهل الاردني البالغ من العمر ٦١ عاما قد تستغرق بضعة ايام. ويتردد العاهل الاردني على هذا المستشفى سنويا منذ ان اجريت له جراحة عام ١٩٩٢ لازالة ورم سرطاني. وفي احدث زيارة قام بها الملك وكانت في ابريل الماضي عالج الاطباء تضخما في غدة البروستاتا لكنهم قالوا انه لايوجد اي ورم سرطاني ارتجاعي (رويترز).

■ هانوي : اشتبك الالاف من القرويين في جنوب فيتنام مع قوات الامن في خضم الاحتجاجات العارمة المستمرة منذ يومين في المنطقة على الفساد الحكومي واتساع الفجوة بين الاغنياء والفقراء. وذكر راديو لندن بعد ظهر امس ان القرويين الغاضبين في اقليم دونلاي قاموا باغلاق الطريق السريع الرئيسي الذي يربط مدينة هوشي منه بالاجزاء الشمالية من فيتنام. واشار الراديو الى ان هذه الاحتجاجات تأتي عقب قلاقل مماثلة اندلعت في اجزاء اخرى من فيتنام في وقت سابق من العام الحالي فيما قال المراقبون في هانوي ان الاصلاحات الاقتصادية التي بدأتها فيتنام قبل سنوات قلائل ادت الى توسيع الفجوة في الدخل بين المدن والقرى مما اثار غضب الفلاحين (أ ش أ).

رئيس سابق لشين بيت لايستبعد اغتيالات سياسية جديدة في اسرائيل

■ القدس المحتلة ، قال الرئيس السابق لجهاز المخابرات الاسرائيلية الداخلية / شين بيت/ يعقوب بري ان احتمال حدوث اغتيال سياسي آخر في اسرائيل ما زال قائما.

وأضاف بري في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية/ ان هناك متطرفين ومتعصبين داخل المعسكرين اليساري واليميني في اسرائيل وان احتمال حدوث اغتيال سياسي آخر لايمكن استبعاده.

الا ان بري رفض الرد علي سؤال حول الشخصية السياسية التي قد تكون هدفا للاغتيال هذه المرة.

واعترف المسؤول السابق في المخابرات الاسرائيلية أن زعيم منظمة ايال المتطرفة افيشاي رافيف الذي كان يحرض على المظاهرات ضد رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين كان بالفعل عميلا لجهاز المخابرات.

الغمراوي يستبعد خصخصة المصانع العسكرية

مصر: تطوير السلاح ليس موجها ضد أحد

■ القاهرة: اكد وزير الدولة المصري للانتاج الحربي الدكتور محمد الغمراوي أن الخصخصة لن تصل لمصانع وزارة الانتاج الحربي لانها ذات طبيعة استراتيجية وذات اهمية خاصة وان هناك مهام جديدة لمصانع الوزارة دون ان يتأثر الانتاج الحربي.

وقال الدكتور الغمراوي في حوار مع مجلة «آخر ساعة» الاسبوعية المصرية في عددها الصادر اليوم الاربعاء ان الانتاج الحربي يقف وراء القوات المسلحة بتنفيذ كل ما تطلبه القوات المسلحة من تطوير لمنتجات حربية وغيرها وان هناك تنسيقا مستمرا ودائما.

واشار الى ان نتائج حرب اكتوبر المجيدة انعكست ولازالت على التصنيع الحربي حيث استخدمت فيها جميع انواع الاسلحة وفي كافة التخصصات.

وحول سؤال عن امكانية اقامة تعاون عربي في مجال الانتاج الحربي قال وزير الانتاج الحربي انه لا يوجد ما يمنع من اقامة هذا التعاون بل ان الصناعات الحربية المتطورة تحتاج الى تعاون ومشاركة من اكثر من دولة.. مشيرا الى تجربة التعاون الاوروبي في مجال الطائرات المقاتلة ونظم الدفاع الجوي.

واضاف الدكتور الغمراوي ان التعاون العربي يساعد في انخفاض التكاليف الاستثمارية اللازمة وبالتالي الوصول الى اسعار منافسة للمنتجات والاستفادة بالامكانيات الصناعية بدل التكرار وتوافر اكثر من سوق من خلال الدول المشاركة في الانتاج.

واكد في هذا الصدد على اهمية الحوار الصريح داخل الجامعة العربية لوضع سياسة للتعاون في مجال الانتاج الحربي المشترك ترضي كل الاطراف مع وضع الضمانات اللازمة لتجنب أي فشل لهذا التعاون.

وقال الدكتور محمد الغمراوي ان هناك قضية مهمة وهي ضرورة توفير الذخائر للقوات المسلحة وهو ما تقوم به وزارة الانتاج الحربي خاصة في ظل القيود التي تفرضها الدول المصدرة للسلاح على الذخائر.

واكد ان تطوير السلاح والمصانع الحربية ليس موجها ضد أحد ولكن ضد اي جهة تفكر في الاعتداء على مصر، فنحن نداقع بها عن انفسنا.

وعاد يؤكد في وضوح ان التطوير في هذه الحالة ليس موجها لأحد وانما الحفاظ على الأمن القومي من كافة الاتجاهات المختلفة ولهذا كان لزاما علينا ان نتطور على ضوء تطوير القوات المسلحة وان نوفر لها انواعا معينة من السلاح.

وقال وزير الدولة للانتاج الحربي انه تم في المرحلة الجديدة التي اعقبت عبور اكتوبر التركيز على التطوير والتحديث واقامة مشروعات صناعية عملاقة ابرزها مصنع انتاج المدفعية ومصنع لانتاج الدبابات. بالاضافة الى تطوير التكنولوجيا في باقي شركات الوزارة.

واضاف انه ليس هناك ما يمنع مصر من انتاج الدبابة وان شركة انتاج واصلاح المدرعات لديها كافة الامكانيات التكنولوجية لانتاج نسبة كبيرة من الدبابة مثل الجسم والبرج بالكامل.

ومضى يقول ان لدى الوزارة امكانيات لانتاج المدفع وانه يتم حاليا انتاج مدرعة مصرية على عجل في الهيئة العربية للتصنيع وهي العربة الفهد وهي عربة اثبتت كفاءتها في عدة دول ويجري حاليا دراسة انتاج عربة مجنزرة وفور الانتهاء من اختبارها سوف يعلن عنها لتسويقها للدول العربية الشقيقة. (أ.ش.أ)

حسين يفتتح مجلس الامة الاردني الجديد ٣٠ نوفمبر

■ عمان: يفتتح الملك حسين عاهل الاردن يوم ٣٠ نوفمبر الحالي مجلس الامة الجديد الذي يضم مجلس الاعيان والنواب بخطاب هام يتناول فيه مختلف القضايا المحلية والعربية والدولية ايذانا ببدء اعمال المجلس. ويسبق ذلك تشكيل مجلس جديد للاعيان الذي تنتهي ولايته في ٢١ نوفمبر الجاري.

واشارت مصادر مطلعة الى ان زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان الحالي هو اقوى المرشحين لتولي رئاسة المجلس ثانية. كما نشطت الاتصالات حول معركة رئيس مجلس النواب الاردني الجديد.. ويعد من اقوى المرشحين للمنصب عبدالرؤوف الروابدة ممثلا للحزب الوطني الدستوري وعبدالهادي المجالي امين عام الحزب وكذلك سعد هايل السرور الرئيس السابق للمجلس (ق ن أ).

حتى لا يكون الغائب الأكبر

الاتحاد الأوروبي يسعى لدور أكبر في الشرق الأوسط

■ بروكسل، بدأ الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي وزير خارجية لوكسمبورج جاك بوس جولة في الشرق الأوسط يأمل من خلالها تعزيز دور الاتحاد لدفع عملية السلام.

فعلى الرغم من تعيين مبعوث دائم هو ميجيل انجيل موراتينوس، يبدو الاتحاد الاوروبي الذي يقدم مساعدة مالية كبيرة الى المنطقة - وخصوصا الى الفلسطينيين - الغائب الاكبر عن ساحة الشرق الاوسط.

وفي محاولة لمعالجة هذا الوضع يزور بوس القاهرة، التي وصل اليها مساء امس الاول ثم عمان والقدس وغزة وبعدها دمشق وبيروت. ويرافقه في جولته هذه موراتينوس ونائب رئيس المفوضية الاوروبية مانويل مارين.

وقال بوس قبيل توجهه الى العاصمة المصرية، نأمل في ان نعيد تأكيد الدور السياسي للاتحاد الاوروبي في المنطقة حيث نريد ارساء الثقة وتقوية معسكر السلام في صفوف اطراف النزاع.

لكنه حرص على القول ان الاتحاد الاوروبي لايعتزم العمل وحده، وانه يتحرك بتنسيق كامل مع الولايات المتحدة.

وكان القرار بارسال وفد مشترك من رئاسة الاتحاد الاوروبي والمفوضية الاوروبية الى الشرق الاوسط اتخذ في نهاية اكتوبر الماضي خلال اجتماع غير رسمي لوزراء خارجية الدول الخمس عشرة اعضاء الاتحاد.

وسعيا الى اطلاق عملية السلام، اعد الاتحاد الاوروبي مدونة سلوك تهدف الى تسهيل الاتصالات بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وتتضمن هذه المدونة التي باتت في مراحلها الاخيرة ووافقت الولايات المتحدة مبدئيا عليها، دعوة الى الطرفين الى الامتناع عن اي عمل او تصريح من شأنه اضعاف الثقة المتبادلة.

وفضلا عن مدونة السلوك هذه التي سيطرحها بوس على محادثيه، يقترح الاتحاد الاوروبي انشاء لجنة امنية دائمة تضم مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين واوروبيين وامريكيين.

وسيصر الوفد الاوروبي الذي يرأسه بوس، على ضرورة الاتفاق على «اجراءات ثقة» بينها فتح مطار غزة وبناء مرفأ فلسطيني في هذه المدينة وتأمين حرية انتقال الاشخاص بين الاراضي الفلسطينية واسرائيل.

ولتسهيل هذه الاجراءات اعرب الاوروبيون عن استعدادهم للمساعدة في تأمين الرقابة على ميناء غزة ومطارها لضمان عدم مرور اسلحة او ارهابيين عبرهما.

ويعتقد ان الاوروبيين لن يجدوا صعوبة في اقناع الدول العربية والفلسطينيين بطروحاتهم هذه، لتعزيز دور اوروبا في المنطقة لايجاد توازن ازاء نفوذ الولايات المتحدة الشريكة المميزة لاسرائيل.

لكن هذه الحال لا تنطبق على الدولة العبرية. وكان الاتحاد الاوروبي اتخذ بعد العمليات الانتحارية الصيف الماضي في القدس موقفا لم يلق ترحيبا في اسرائيل، اذ ندد الاتحاد الاوروبي بشدة بأعمال العنف وحمل المسؤولية في الوقت نفسه الى تعنت الحكومة الاسرائيلية ومواصلة سياسة الاستيطان.

ونددت حكومة نتانياهو بشدة يومها بالموقف الاوروبي هذا واتهمت الدول الخمس عشرة بالانحياز. (أ.ف.ب)

بعد أن عجزت عن تصويب اوضاعها

عودة الصحف الاسبوعية الاردنية اصبحت ضربا من المستحيل

■ عمان - محمد الخطايبة

■ يبدو ان مسألة عودة الصحف الاسبوعية للاسواق في الاردن اصبحت ضربا من المستحيل بعد ان عجزت عمليا عن تصويب اوضاعها المالية وفقا لقانون المطبوعات والنشر الذي طالبها بمضاعفة رأسمالها عشرات المرات، وحتى قبل ان تقول محكمة العدل العليا قولها الفصل في دعوى قضائية رفعتها الصحف ضد قرار التعليق الحكومي.

السبت المقبل ستنتهي المهلة التي ضربتها الحكومة ثلاثة اشهر كموعد نهائي لتصويب اوضاعها المالية والمحاسبية واشتراطات متشددة لرئاسة التحرير ومنها مضي عشر سنوات في العمل الصحفي، لتصدر معها الاستحقاق الثاني المتعلق بحسب تراخيصها.

ويعتقد بأن الموعد الحكومي قد تمت دراسته بدقة بالنظر الى عدم امكانية مجلس النواب الاردني الجديد من النظر بقانون المطبوعات المؤقت الواجب عرضه عليه وبالتالي فان ناشري تلك الصحف فقدوا فعليا فرصة اضافية سبق وان عولوا عليها لاجراء تعديلات على القانون او الغائه بطرق دستورية وتشريعية. فمع الخامس عشر من الشهر الحالي لن يتسنى للمجلس الاجتماع وبالتالي فان عملية سحب التراخيص المتلازمة ستنهي امكانية العودة لاصدار تلك الصحف.

مدير عام المطبوعات والنشر بلال التل. قال لـ (الاتحاد) انه سيطبق القانون ببنوده، واستبعد تمديد المهلة المعطاة للصحف، مشيرا الى ان العودة لاصدار مطبوعات جديدة بعد انقضاء مهلة الثلاثة اشهر يتطلب التقدم بطلب ترخيص جديد.

واذا ما قررت المحكمة عدم شرعية قرار الحكومة وهو امر بعيد المنال، فان الاسبوعيات الثلاثة عشر التي قررت رفع دعوى جماعية تستطيع الصدور باسمائها الشهيرة مثل، البلاد، الحدث والمجد وغيرها الا ان حالة من اليأس دبت في صفوف الناشرين عندما صدر الاسبوع الحالي قرار قضائي يؤيد قرار الحكومة بتعليق الصحف سبق وان رفعته صحيفة الميثاق منفردة. حيث استندت المحكمة الى ان الصحيفة بعجزها عن دفع نصف رأسمالها المطلوب (١٥٠) الف دينار نقدا تكون قد خالفت القانون وتم رد دعواها.

يلتسين بين الاقلية الروسية في منطقة هاربين الصينية خلال زيارته الحالية للصين، (ا ب)

يلتسين يواصل زيارته للصين

■ هاربين - الصين، وصل الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الى مدينة هاربين نقطة توقفه الثانية في زيارته الحالية للصين التي تستهدف تعزيز الروابط السياسية والاقتصادية بين عملاقي آسيا. ومدينة هاربين هي عاصمة مقاطعة هيلونجيانج التي كانت من قبل جزءا من منشوريا المتاخمة لحدود اقصى شرق روسيا. وقد زار يلتسين في هاربين نصبا للجنود السوفييت الذين قتلوا في منشوريا خلال الحرب العالمية الثانية واجرى محادثات مع مسؤولين محليين. ونمت الروابط التجارية عبر الحدود عقب تحسن العلاقات بين روسيا والصين اواخر الثمانينات. ويرافق يلتسين في زيارته للصين حكام اربع مقاطعات روسية سيجرون محادثات مع مسؤولين صينيين لحسم مشاكل قائمة في التعامل بين الجانبين. ومن بين حكام المقاطعات الاربعة يفيجيني نزرتنكو حاكم مقاطعة مناطق المحيط الهادي البحرية وهو من اشد معارضي اتفاق الحدود الذي ابرمه يلتسين والرئيس الصيني جيانج زيمين خلال قمة اول امس الاثنين، ولم يشارك نزرتنكو في محادثات الحدود. ويصر نزرتنكو على ان اتفاق الحدود غير عادل ويطالب بتعديل بعض مناطق الحدود المشتركة بين البلدين. وتخلف نزرتنكو عن مرافقة يلتسين في زيارته لهاربين امس الامر الذي اكد ان الاتفاق الذي توصل اليه الرئيس الروسي امس الاول مع نظيره الصيني لايزال يلقى معارضة (وكالات).

سولانا: مشاكل منطقة المتوسط سببها الظروف الاقتصادية والاجتماعية

■ روما، صرح الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا امس بان المشاكل الامنية في منطقة المتوسط ليست ناجمة عن المخاطر العسكرية بل عن الظروف الاجتماعية والاقتصادية ما يعطي الاتحاد الاوروبي الدور الرئيسي في هذه المنطقة.

وفي ندوة عن مستقبل مبادرة الحلف الاطلسي المتعلقة بمنطقة المتوسط. قال سولانا ان معظم المشاكل الامنية في المتوسط ناجمة عن تدهور الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية وليس عن مخاطر عسكرية وهذا ما يجعل للاتحاد الاوروبي الدور الرئيسي لتنفيذ برامج تساهم في احلال الاستقرار. واضاف ان هذا لا يعني ان الحلف الاطلسي لايمكن ان يلعب دورا متمما مؤكدا ان مبادرة الحلف المتعلقة بمنطقة المتوسط سياسية اولا وتعكس وجهة نظر الحلف التي تؤكد ان الامن في اوروبا غير قابل للتقسيم ورأي ان الحلف الاطلسي يمكن ان يلعب دورا بناء في تشجيع احلال الامن في اوروبا والمناطق المجاورة عبر برامج للتعاون والشراكة.

وقال الامين العام للحلف الاطلسي ان النمو السكاني في شمال افريقيا يجري بوتيرة ٢,٥٪ سنويا ويفترض ان يرتفع عدد السكان في هذه المنطقة من ٦٣ مليون نسمة في ١٩٩٠ الى ١٤٢ مليونا في ٢٠٢٥، ورأي ان هذه الزيادة الكبيرة في عدد السكان تشكل عبئا هائلا لمدن هذه المنطقة حيث يواجه السكن والوضع الصحي والوظائف والاغذية ضغوطا كبيرة.

ومن جانب آخر اكد رؤساء دول البلطيق الثلاث مجددا امس اثر اجتماع في بالانجا (ليتوانيا) رغبتهم الثابتة في الانضمام الى حلف شمال الاطلسي والاتحاد الاوروبي، رافضين بذلك عروض الضمانات الامنية التي تقدم بها الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

فقد كرر رؤساء استونيا لينارت ميري ولاتفيا جونتيس اولمانيس وليتوانيا الجيرداس برازوسكاس موقفهم المشترك مؤكدين ان الضمانات الامنية الاحادية الجانب لاتتوافق مع تطلعات اوروبا الجديدة ولم تدرج يوما في برنامج استونيا ولاتفيا وليتوانيا (وكالات).

بدء اجتماعات اللجنة السعودية ـ الجزائرية المشتركة

■ الرياض: بدأت في الرياض امس اجتماعات اللجنة السعودية الجزائرية المشتركة في دورتها الثالثة. ويرأس جانب المملكة العربية السعودية في الاجتماعات اسامة جعفر فقيه وزير التجارة وجانب الجزائر عبدالكريم الحرشاوي وزير المالية.

وقال اسامة جعفر فقيه ان جدول اعمال اللجنة يحفل بالعديد من الموضوعات التي تؤكد رغبة البلدين في توسيع آفاق التعاون وتعزيز الروابط في مختلف المجالات. واكد ان مستقبل التعاون السعودي الجزائري يزخر بامكانيات كبيرة وفرص عديدة تنتظر استثمارها وتوظيفها لتحقيق المزيد من المنافع للبلدين (ق ن أ).

نتانياهو يجدد رفض الدولة الفلسطينية

اسرائيل تبني قلعة يهودية على أنقاض مسجد بلال!

■ بيت لحم: احتفل الآلاف من اليهود المتدينين امس الثلاثاء بتدشين بناء حول قبر راحيل حول هذا الموقع داخل مدينة بيت لحم الفلسطينية الى قلعة بالرغم من احتجاجات الفلسطينيين وعلى الرغم من المحاولات الامريكية لاحياء عملية السلام.

وأفاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان الحشد اليهودي ومعظمه من النساء المتدينات، اقام صلوات الى جانب احتفال رسمي معلنا بذلك انتهاء الدولة اليهودية من استكمال اعمال الترميم التي انطلقت قبل أشهر في هذا المكان المقدس بالنسبة لليهود. ويتكون البناء الذي قال الفلسطينيون انه قائم على مسجد بلال التابع للوقف الاسلامي، من جدار بارتفاع اربعة امتار وطول ٦٠ مترا محاط بنقاط مراقبة عسكرية. ونفذ الجيش الاسرائيلي بناء «القلعة» التي اعتبرها ضرورة لحماية المصلين من هجمات الفلسطينيين في الموقع الذي يمتد مسافة كيلومتر داخل حدود مدينة بيت لحم. واغلق جيش الاحتلال الاسرائيلي منذ مساء الاثنين الفائت وحتى مساء امس الطريق المؤدية الى قبر راحيل امام حركة السير القادمة الى بيت لحم من مدخلها الشمالي. وادان حنا ناصر رئيس بلدية بيت لحم اقامة البناء واعتبرها خرقا لاتفاقات الحكم الذاتي. وعلى الجانب السياسي اكد رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو مجددا رفضه اقامة دولة فلسطينية، والاستمرار في عمليات الاستيطان في القدس والضفة الغربية. زاعما ان لاشيء في اتفاق السلام لعام ١٩٩٣ يمنع اقامة مزيد من المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ان الجانب الفلسطيني رفض اقتراحا اسرائيليا بابطاء الاستيطان مقابل ارجاء الانسحاب.

وطالب عريقات الادارة الامريكية بوضع حد لممارسات نتانياهو الذي «يضرب عرض الحائط» بكل الاتفاقات والضمانات التي قدمتها هذه الادارة نفسها.

واجتمع عريقات على رأس وفد كبير امس، مع وزير الخارجية المصرية عمرو موسى، وقال ان زيارة الوفد الفلسطيني تهدف الى التنسيق والتشاور مع الاشقاء في مصر بهدف البحث عن الوسائل التي من شأنها اخراج عملية السلام من المأزق الذي وضعتها فيه الحكومة الاسرائيلية.. مؤكدا ان التنسيق المصري - الفلسطيني سيستمر. (وكالات)

وفاة الكاتب المصري سعد الدين وهبة

■ القاهرة: توفي الكاتب المسرحي والسينمائي المصري سعد الدين وهبة



مساء امس في منزله في القاهرة عن عمر يناهز ٧٢ عاما بعد صراع طويل مع المرض.

وكان وهبة يترأس حتى وفاته اتحاد الكتاب المصريين واتحاد الفنانين العرب. وقد اشتهر بمواقفه الصلبة في مواجهة التطبيع مع العدو الاسرائيلي.

وكانت ازمة قلبية قد فاجأت الفقيد بعد ظهر امس ولم تفلح جهود الاطباء في انقاذه منها. وكان سعد الدين وهبة قد عاد الى القاهرة مؤخرا من رحلة علاج طويلة في باريس.

وتشيع جنازة الفقيد بعد صلاة ظهر اليوم (الاربعاء) من جامع عمر مكرم ويشارك فيها فاروق حسني وزير الثقافة وقيادة الوزارة وعدد من المسؤولين. (وكالات)

مصرع ستة أشخاص بسبب الأمطار في الكويت

■ الكويت: لقي ستة أشخاص مصرعهم في الكويت بسبب الامطار الغزيرة والعواصف التي اجتاحتها امس واصابتها بالشلل.

وقالت وزارة الداخلية الكويتية ان سيدة لقيت مصرعها اثر اصابتها بصاعق كهربائي في حين لقيت سيدتان أخريان حتفهما غرقا جراء الامطار الغزيرة التي هطلت على مناطق الكويت بشكل مستمر من بعد الظهر الى الساعة السادسة مساء. كما لقي ثلاثة اطفال مصرعهم غرقا جراء وقوعهم في حفرة غمرتها الامطار. (وكالات)

رهائن من «خولان» مقابل اطلاق الروس

الرئيس اليمني يأمر بتشكيل لجنة بشأن قضية الاختلاسات في الحزب الحاكم

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ لندن - وكالات الانباء: امر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بتشكيل لجنة لفحص الوثائق والمستندات المالية الخاصة بالدائرة المالية في اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي (الحزب الحاكم) خلال السنوات الست الماضية.

وقالت صحيفة «الرأي العام» التي نسبت الخبر لمصادر قريبة من الرئاسة اليمنية ان رئيس الدائرة المالية عبدالله راجح واخرين متهمون باختلاس مئات الملايين من الريالات من اموال الحزب خلال الفترة المذكورة.

من جهة اخرى اجتمع الرئيس اليمني امس بمقر اقامته في لندن مع وزير الخارجية البريطاني روبن كوك وبحثا العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية والدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك.

وعلى صعيد آخر استقبل وزير الداخلية اليمني حسين عرب السفير الروسي لدى صنعاء بمناسبة اطلاق المختطفين الروس الاربعة حيث اعرب عن اسفه للحادث.

وقالت مصادر يمنية ان مجموعة من مشايخ قبيلة «خولان» قدمت اربعة من ابنائها كرهائن مقابل الافراج عن المختطفين حتى يتم تنفيذ الحكم الذي طلبت قبيلة «حدا» تطبيقه على الجناة الذين اغتصبوا احد اطفال القبيلة.

رفسنجاني يرفض الدخول في صراع الاجنحة بايران

■ طهران - الاتحاد

■ أكدت أوساط الرئيس الايراني السابق اكبر هاشمي رفسنجاني انه رفض اقتراحا من اليمين الديني المحافظ للترشيح الى الانتخابات التكميلية في مجلس الشورى الايراني. وابلغت هذه الاوساط الاتحاد ان رابطة علماء الدين المناضلين المعروفة باسم بروحانيت عرضت على رفسنجاني وهو مازال عضوا في لجنتها المركزية الترشيح للانتخابات المقررة هذه الايام لشغل المقعد الخالي بعد توزير النائب عبدالله نوري لوزارة الداخلية.

ويسيطر اليمين الديني على مجلس الشورى (البرلمان الايراني) وتشير مصادر الجناح الآخر اليسار الديني المتشدد الى عزم زعيمه آية الله مهدي كروبي خوض سباق الانتخابات التكميلية واستعادة موقعه كرئيس للبرلمان قبل أن يتولى هذا المنصب رئيسه الحالي حجة الاسلام علي أكبر ناطق نوري.

وعلمت «الاتحاد» ان جناح اليسار الديني يفكر باعادة نفوذه الذي انحسر في انتخابات عام ١٩٩٢، مستثمرا الأجواء التي خلفها انتخاب الرئيس محمد خاتمي المحسوب على هذا الجناح في مخطط ينوي الحد في نفوذ اليمين الديني في البرلمان بعد ان تمكن من ذلك في الحكومة. وتقول مصادر اليسار الديني ان رفسنجاني رفض الترشيح لكي يبقى بعيدا عن منافسة الاجنحة السياسية مفضلا دوره الهام الذي صار يضطلع به كرئيس لمجلس تشخيص مصلحة النظام للقيام بدور المستشار الاعلى للولي الفقيه اعلى سلطة في ايران.

وتنظر أوساط مستقلة الى دعوة اليمين لترشيح رفسنجاني بانها تأتي للتصدي لنية اليسار الديني عرض زعيمه كمنافس جدي وقوي لناطق نوري على الرئاسة في البرلمان.

وترتفع هذه الأيام حدة الجدل بشأن ما تصفه أوساط اليسار الديني بمحاولات في البرلمان لوضع العراقيل أمام خاتمي وحكومته الناشطة التي استطاعت بعد نحو مائة يوم على تشكيلها ان تشد لها انظار الشارع الايراني. وانتقدت اوساط اليسار الديني ومعها جماعات عريضة في المستقلين سعي البرلمان الى الحد من صلاحيات الرئيس ووزرائه فيما يتعلق باختيار الطاقم العامل في الحكومة في ضوء التغييرات الواسعة والتي مازالت متواصلة في مختلف الوزارات عن أوضاع ممثلي اليمين، ممن كانوا في الحكومة السابقة. وتنظر هذه الاوساط الى مطالبة أعضاء في البرلمان (من اليمين) بمحاسبة نائب الرئيس خاتمي المسؤول عن التربية البدنية والشباب مصطفى طيبا بسبب هزيمة المنتخب الوطني الايراني لكرة القدم أمام المنتخب القطري في تصفيات التأهيل لكأس العالم. وتساءلت الأوساط المحتجة عن السر وراء هذه العجلة في المناداة الى عقد جلسة سرية للبرلمان لمحاسبة القائمين على الرياضة بينما يتباطأ هؤلاء النواب أمام أي مشروع يهدف الى الحد من البطالة، ويرمي الى تحسين احوال المواطن الاقتصادية. وينبغي أن نشير الى أن البرلمان ينوي التصويت على مشروع قانون يلزم فيه وزراء خاتمي وكذلك الرئيس نفسه بالا يعينوا مساعدين ومسؤولين في الحكومة قبل الرجوع الى مجلس صيانة الدستور.

شعار مؤتمر الدوحة (أ.ف.ب)

الحكومة أكدت دعمها لعملية السلام

احتجاجات في البرلمان الكويتي على المشاركة بمؤتمر الدوحة

■ الكويت: احتج عدد من النواب الكويتيين خلال جلسة مجلس الامة امس، وكذلك حركة كويتية معارضة لتطبيع العلاقات مع اسرائيل، على قرار الحكومة الكويتية المشاركة في المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمالي افريقيا المقرر عقده في الدوحة يوم ١٦ الجاري بمشاركة اسرائيل.

واكد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبدالعزيز دخيل الدخيل موقف الكويت الثابت والداعم لمسيرة السلام في الشرق الاوسط. وقال الدخيل معقبا على عدد من النواب في مجلس الامة بعد اثارة موضوع مشاركة الكويت «ان المسار الاقتصادي رديف للسلام ودعم للعمل السياسي وليس بديلا عنه، وان قرار المشاركة أكد أن التطور الجوهري في المسيرة هو المعيار الحقيقي لدعم السلام في المنطقة».

واشار الدخيل الى مشاركات الكويت العربية الداعمة لمسيرة السلام في الاجتماعات المتعلقة بتعزيز هذه المسيرة وذلك من خلال اجتماعات منظومة دول مجلس التعاون ودول «اعلان دمشق» والقمم العربية المتعاقبة.

وتباينت وجهات نظر النواب في بند لم يدرج على جدول الاعمال حول مشاركة الكويت في المؤتمر بين مؤيد ومعارض مشيرين الى اهمية التزام الطرف الاسرائيلي باتفاقات عملية السلام الشرق اوسطية.

ووصف النائب الاسلامي خالد العدوة المشاركة في مؤتمر الدوحة بانها «خيانة». وقال «اعتقد ان القرار الذي اتخذته الحكومة بمشاركة الدولة قرار جانبه الصواب لانه لم يؤخذ خلاله رأي المجلس، ولم ينسجم مع المطلب الشعبي وقرارات الدول العربية».

واضاف قائلا «انا لا اقلل من اخواني واتساءل: هل هذا موقف اللجنة ولبنان دولة صغيرة رفضت المشاركة فلماذا نخاف نحن؟».

وقد اعلنت الكويت يوم الاحد انها ستوفد وكيل وزارة المالية الكويتية للمشاركة في المؤتمر.

كما انتقد النائب الاسلامي ناصر الصانع الحكومة الكويتية لاغفالها استشارة مجلس الامة في قرار المشاركة في مؤتمر الدوحة رغم تعارض ذلك مع رغبة الشعب.

واعرب النائب عدنان عبدالصمد عن دهشته من قرار الحكومة الكويتية الذي وصفه بانه يعارض رغبة الشعب والمجلس.

وفي اشارة للولايات المتحدة قال النائب عياد المطيري انه على الرغم من ان الكويت لا تستطيع اغضاب الطرف الذي يحميها. الا انه كان يجب على الحكومة الكويتية مقاطعة مؤتمر الدوحة.

ويذكر ان الغرفة التجارية الكويتية اعلنت مقاطعتها لمؤتمر الدوحة.

واصدرت «اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي الخليجي لمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني» بيانا اعربت فيه عن «بالغ اسفها واستيائها لصدور قرار مجلس الوزراء الكويتي بالمشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي والذي سيحضره ممثلو الكيان الصهيوني».

واعتبرت اللجنة ان هذه الخطوة «متناقضة مع الجهود العربية الحثيثة التي تقودها الجمهورية السورية والمملكة العربية السعودية بالاضافة الى جمهورية مصر العربية من أجل عدم اقامة المؤتمر في ظل الظروف الراهنة حفظا لكرامة الامة العربية والاسلامية».

واضاف البيان «ان عقد هذا المؤتمر في المنطقة يشكل استفزازا لمشاعر الأمة العربية والاسلامية التي تجمع على رفض هذا المؤتمر وتدعو لمقاطعته».

ويضم المؤتمر الشعبي الخليجي لمقاومة التطبيع وهو حركة لا تتمتع باعتراف رسمي، اسلاميين وليبراليين. ومن بين اعضائه النواب ناصر الصانع وعدنان عبدالصمد وعبدالله النيباري والنائب السابق جاسم الصقر ورجلا الاعمال عبدالوهاب الوزان وعبدالحمد المزيدي ورئيس اتحاد طلبة الكويت يوسف العمر. (وكالات)

جانب من تظاهرة «يوم التضامن مع الجزائر» في باريس. (أ.ف.ب)

الحكومة تنتقد تظاهرة باريس

الجزائر: مقتل ٣ أعضاء بالمجالس البلدية ومسؤول أمني عند حاجز مزيف للارهابيين

■ الجزائر: قالت صحيفة «الخبر» الجزائرية امس ان ثلاثة من الاعضاء الجدد في المجالس البلدية التي انتخبت في ٢٣ اكتوبر الماضي قتلوا السبت الماضي قرب مدينة البويرة (جنوب شرق العاصمة) مع أحد مسؤولي حراس القرى.

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر محلية ان القتلى الثلاثة هم معاون رئيس بلدية قرومة وعضوان آخران في المجلس البلدي نفسه. وكانوا انتخبوا على لائحة الحزب الرئاسي التجمع الوطني الديمقراطي.

واضافت ان الاعتداء الذي قتل فيه ايضا مسؤول حراس القرى حصل عند حاجز مزيف اقامته مجموعة من «الارهابيين» على الطريق بين قرومة ومدينة الاخضرية.

وكشف الناجون من مذبحة قرية الحماليت بولاية البليدة التي راح ضحيتها ٢٦ مواطنا ليلة السبت الماضي عن ان مرتكبي المجزرة من سكان القرية الذين انخرطوا داخل الجماعة الارهابية المسلحة (الجيا) وانه منذ اسبوعين خطفت مجموعة ارهابية شابا من القرية واجبروه على الادلاء على أماكن تواجد افراد المقاومة الشعبية واسمائهم واسماء افراد عائلاتهم وكيفية الوصول اليهم.

الى ذلك اعربت الحكومة الجزائرية امس عن اسفها لموقف الحكومة الفرنسية من التظاهرات الكبيرة التي انطلقت مساء الاثنين في باريس وعدد من المدن الفرنسية الكبرى فيما سمي «بيوم التضامن مع الجزائر» واعتبرت ان باريس قدمت مباركتها الرسمية للتظاهرات.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ان الحكومة الجزائرية تجدد رفضها الشديد لكل محاولات التدخل في شؤونها.

ونفى المتحدث حبيب شوقي ايضا الاتهامات بضلوع الجيش الجزائري في الاعتداءات التي وقعت في باريس في ١٩٩٥ مثلما اكد عملاء سابقون لصحيفتين اوروبيتين. وقال: «انها فرقعات اعلامية».

وكان عشرات الممثلين والموسيقيين والرياضيين شاركوا ليل الاثنين مع ٢٥ الف شخص في امسية اقيمت في احدى الحدائق العامة في باريس في ختام مسيرة التضامن مع الشعب الجزائري التي جرت تحت عنوان «يوم من اجل الجزائر» بدعوة من عدد من المنظمات والشخصيات المستقلة.

واحتجت الجزائر ايضا على ايطاليا بسبب تصريحات بشأن الاحداث التي تشهدها رأت فيها تبريرا للجرائم البشعة.

وعلم من مصادر قضائية ايطالية ان النيابة العامة في ترابانى في صقلية اعادت فتح ملف سبعة من البحارة الايطاليين قتلوا في الجزائر عام ١٩٩٤ بعد الانباء التي نشرتها الصحف البريطانية حول الارهاب في الجزائر.

ورفض الاتحاد العام لنقابات العمال في الجزائر الدعوة التي وجهتها ستة من احزاب المعارضة الى الاضراب وشدد على ضرورة احترام النظام في الجمهورية. وقال بيان اصدره في ختام جلسة طارئة لامانته العامة ان الاتحاد يرى من واجبه ان يدعو الى احترام النظام والى تهدئة النفوس بدلا من اختبار القوة. (وكالات)

أنباء عن استعدادات العسكر لتسلم الحكم بعد عرفات

■ نيقوسيا: قالت صحيفة «الحياة» العربية امس ان الاجهزة الامنية الفلسطينية تستعد لتسلم الحكم في اراضي منطقة الحكم الذاتي بعد وفاة الرئيس ياسر عرفات او في حال تعرضه لانتكاسة صحية. ونقلت الصحيفة عن مصادر في حركة «فتح» قولها ان رئيس الامن الوقائي في الضفة الغربية جبريل الرجوب «يجري تحالفات سياسية ويسلح انصاره على نطاق واسع توقعا لمعركة خلافة عرفات». وتابعت ان محمد دحلان رئيس الامن الوقائي في غزة يخطط للاستيلاء على «السلطة في القطاع» الا ان خصومه هناك اقوى من خصوم رجوب في الضفة. وبينهم العقيد موسى عرفات رئيس الاستخبارات العسكرية والعميد صائب العاجز رئيس الامن الوطني وغازي الجبالي رئيس شرطة غزة».

ونقلت الصحيفة عن المصادر نفسها القول انها لا تستبعد ان ينفجر الوضع خلال اشهر «اذا قرر قادة الاجهزة ان الرئيس الفلسطيني لم يعد قادرا على الحكم لاعتبارات صحية، او اذا قررت «فتح» نفسها استباق الامور بضرب قادة الاجهزة وحلفائهم، كما ان اسرائيل تتابع الوضع باهتمام بالغ وربما بدأت هي الاغتيالات للايقاع بين الطرفين». (أ.ف.ب)

تجدد القتال في جنوب السودان بعد فشل مفاوضات الحكومة والمتمردين

■ الخرطوم، القاهرة - الاتحاد:

■ صرح قائد قوات دفاع الجنوب بيتر بول ان القوات المسلحة السودانية وقوات دفاع الجنوب قامتا باقتحام اربعة معسكرات تابعة لقوات المتمردين بزعامة جون قرنق حول مدينة توريت خلال اليومين الماضيين. وذلك ردا على هجوم قامت به حركة قرنق على نقطة تأمين بالقرب من توريت.

واشار الى استيلاء القوات السودانية على كميات كبيرة من الاسلحة والمعدات الحربية اضافة الى قتل وجرح مايزيد عن ٢٣٠ من افراد قوات المتمردين (الحركة الشعبية لتحرير السودان).

وجاء الاعلان عن تجدد المعارض مترافقا مع الاعلان عن فشل المفاوضات في العاصمة الكينية (نيروبي) بين الحكومة السودانية والمتمردين.

وجاء في بيان مشترك أصدره الطرفان في نيروبي انهما سيحاولان «تضييق الفجوة في القضايا التي تتطلب بذل مزيدا من الجهود».

وذكر دبلوماسيون غربيون ان البيان اشار ضمنيا الى انهيار المحادثات التي اعلن الطرفان تأجيلها الى ابريل المقبل.

واتهم السودان أمس على لسان رئيسه عمر البشير ووزير خارجيته علي عثمان طه، الولايات المتحدة بعرقلة مفاوضات نيروبي وافشالها عبر العقوبات التي فرضتها على الخرطوم مؤخرا.

ووصف البشير خلال لقاء مع الاجهزة الاعلامية امس، القرار الامريكي تجاه السودان بانه عدوان صريح على الشعب السوداني. ووصف تجميد الارصدة السودانية بانه قرصنة وارهاب ومصادرة اموال وحقوق دون محكمة أو قانون. وقال ان السودان سيتعامل مع واشنطن بالمثل.

وقال وزير الخارجية ان العقوبات حلقة من حلقات الضغط على السودان، ورأى ان العقوبات الامريكية الاخيرة على بلاده ليس لها مردود اقتصادي لضآلة التعامل التجاري مع الولايات المتحدة، واعتبر ذلك دليلا على فشل السياسة الخارجية الامريكية.

وشجبت لجنة العلاقات الخارجية في المجلس الوطني القرار الامريكي واحالت تقريرا بهذا الشأن الى المجلس توطئة لاصدار قرارات لمواجهة الحظر التجاري والاقتصادي الامريكي.

وندد الدكتور حسن الترابي زعيم الحركة الاسلامية بقرار الحظر الامريكي وقال انه «يستهدف ايقاف المد الاسلامي» الذي قال انه «بدأ يشع من السودان». وقرر المؤتمر الوطني في ولاية الخرطوم مقاطعة المنتجات الامريكية بالاضافة الى مراجعة وضع السفارة الامريكية في الخرطوم الذي وصفه الدكتور معتصم عبدالرحيم امين المؤتمر الوطني في العاصمة بانه وضع غريب، وذلك في اشارة الى اقامة السفير والموظفين خارج الخرطوم (في نيروبي).

وفي الوقت نفسه ابدى صندوق النقد الدولي قلقه من ان تعرقل العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على السودان الاسبوع الماضي خطط الخرطوم من اجل الاصلاح الاقتصادي.

وقال مصدر مطلع في الصندوق في واشنطن ان التأثيرات الاقتصادية المباشرة للعقوبات الامريكية ستكون محدودة، لان حجم التجارة بين البلدين لايتعدى خمسين مليون دولار سنويا ولكن العقوبات قد «تؤثر بشدة على سياسات الاصلاح الاقتصادية، وخاصة على برنامج من المحتمل ان يقوم الصندوق بابرامه مع السودان في اطار الجهود الرامية لتسوية المتأخرات السودانية المستحقة».

وقال اللواء كاربينو كوانين عضو جبهة الانقاذ الديمقراطية المتحدة التي تضم الفصائل الموقعة على اتفاقية السلام مع الحكومة في ابريل الماضي، في تصريح نشرته امس صحيفة «اخبار اليوم» ان الولايات المتحدة مسؤولة عن تعثر المفاوضات في نيروبي وعن استمرار نزيف الدم في جنوب السودان.

واضاف ان العقوبات الاقتصادية التي فرضتها امريكا مؤخرا على السودان دفعت زعيم المتمردين جون قرنق لتغيير موقفه ولوضع شروط تعجيزية، وذلك في اشارة للمطلب الذي قدمه وفد قرنق في المباحثات والخاص باقامة نظام كونفدرالي في السودان.

وفي الوقت نفسه اتهم قياديان شاركا في التخطيط والاعداد واجراء المفاوضات، الحكومة السودانية بافشال المفاوضات بسعيها لعقد «صلح منفرد» مع حركة قرنق على حساب بقية الفصائل السودانية، وهو ما رفضته قيادات الحركة بشدة.

وقال القياديان وهما الدكتور منصور خالد وعبدون اقاوة ان وفد الحكومة السودانية ذهب الى المفاوضات تحت شعار بحث «اعلان مبادئ الايجاد» ولكنه في الجانب العملي خالف ذلك وتهرب من مناقشة نقاط «اعلان المبادئ» السبع. وركز جهوده على تحقيق صلح منفرد مع قرنق.

وقالا خلال لقاء تم بمقر الحزب الاتحادي الديمقراطي المعارض بالقاهرة ان الحكومة السودانية كانت مستعدة من خلال مفاوضات نيروبي «لاعلان انفصال الجنوب السوداني مقابل اتفاق صلح منفرد مع الحركة الشعبية» بقيادة قرنق كما سعت الحكومة الى عدم عودة الاحزاب والدعوة الى الالتحاق بالمؤسسات القائمة.

مصر ترفض مقترحات اسرائيلية لتنشيط التعاون الثنائي

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أحبطت وزارة الخارجية المصرية محاولة التفاف اسرائيلية على الموقف المصري المقاطع لمؤتمر الدوحة الاقتصادي بسبب تعثر عملية السلام، فقد ابلغت الخارجية المصرية اسرائيل رسميا رفضها لكافة المقترحات المقدمة منها لتنشيط العلاقات الثنائية بديلا للتعاون الاقليمي الجماعي، وكانت اسرائيل قد قدمت هذه المقترحات في اثناء زيارة عمرو موسى وزير الخارجية المصرى الاخيرة لتل أبيب للمشاركة في افتتاح «معهد بيريز للسلام». وساندتها الولايات المتحدة بقوة.

فقد رفض الجانب المصري تحديد أى مواعيد لانعقاد اللجان المشتركة بين البلدين في كافة المجالات، كما اكد ان الوقت ليس مناسبا لتنشيط العلاقات النقابية والاعلامية وتبادل الزيارات بين الاعضاء البرلمانيين في البلدين، وأبلغت مصر اسرائيل ايضا انه ليست هناك حاجة لاستقبال وفد اسرائيلي يتعاقد على شراء الغاز الطبيعي والتيار الكهربائي من مصر، وهو اقتراح مقدم من آرييل شارون وزير البنية التحتية الاسرائيلية للسفير المصري في اسرائيل مباشرة، وقالت الخارجية المصرية في ردها على هذا الاقتراح من جانب شارون ان هيئة البترول المصرية ترى ان السوق الاسرائيلية ليست من اولويات صناعة الغاز الطبيعي في مصر حاليا، كما انها سوق ضعيفة.

وقالت الخارجية المصرية ان الحديث عن تنشيط التعاون الثنائي في ظل التوتر الحالي في العلاقات السياسية بسبب تراجع الحكومة الاسرائيلية الحالية عن التزاماتها في عملية السلام يعد التفافا غير مقبول على المواقف المصرية المبدئية، وأضافت انه حتى على الصعيد الثنائي فهناك مشكلات كبيرة معلقة تقع مسؤوليتها على اسرائيل وحدها، ومنها مشكلة دير السلطان التابع للكنيسة المصرية والذي سلمته اسرائيل للرهبان الاثيوبيين، ومنها الرفض الاسرائيلي لعودة سكان معسكر كندا من اللاجئين الفلسطينيين الى رفح الفلسطينية، وعدم ابلاغ مصر رسميا بنتائج التحقيق في مذابح الاسرى المصريين في حربي ١٩٥٦ - ١٩٦٧. فضلا عن رفض اسرائيل الدائم للانضمام لمعاهدة منع الانتشار النووي.

وزير الداخلية يحمل المجتمع الدولي المسؤولية

اجراءات عسكرية وقرارات مهمة لمجلس الوزراء اللبناني لمواجهة «ثورة الجياع»

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ من المقرر ان يحدد مجلس الوزراء اللبناني اليوم الاربعاء موقفا نهائيا وحاسما حيال ما يجري في منطقتي بعلبك والهرمل في اطار ما يقوم به أنصار الشيخ صبحي الطفيلي الذي دعا الى «ثورة الجياع» والذي قام انصاره بمنع وزراء ونواب من دخول هذه المنطقة.

وقد عقدت امس اجتماعات رفيعة المستوى تمهيدا لاتخاذ خطوات ذات طابع امني شملت الرؤساء الثلاثة الهراوي، بري، الحريري ومدعي عام التمييز عدنان عضوم اضافة الى وزيري الداخلية والدفاع ميشيل المر ومحسن دلول.

وتحدد بموجب هذا الاجتماع قيام الرئيس الحريري بزيارة دمشق للاجتماع مع الرئيس السوري حافظ الاسد بينما كانت الخطوات الامنية تتخذ لارسال خمسة الاف جندي لبناني الى هذه المنطقة والمتوقع ان تتحول الى منطقة عسكرية دون ان تعلن حالة الطوارئ الكاملة فيها. وقد اجتمع الحريري في دمشق امس مع الرئيس حافظ الاسد وعبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري وتناول البحث قضايا لبنان والمنطقة في اطار اتفاقية التنسيق والتعاون بين البلدين.

وقالت مصادر سياسية ان الاجراءات التي ستنفذ ستكون مشابهة لتلك التي تتخذ عادة عند اعلان حالة الطوارئ.

ومن المتوقع ان تقوم وحدات الجيش بقمع أي محاولة للتصدي للاجراءات الامنية بما في ذلك مطاردة انصار الطفيلي.

ولم تستبعد المصادر نفسها ان تشمل الاجراءات القضائية التي تنوي الحكومة اللبنانية اتخاذها الشيخ الطفيلي نفسه ومجلس الاعيان الذي شكله.

وتسابقت الخطوات السياسية والامنية لتلافي مواجهة امنية في المنطقة. فبينما لوح تصريح صادر عن وزير الداخلية بان الاجراءات الامنية لا بد منها تحدثت اوساط اخرى عن ان الحكومة تنوي الاسراع بتأمين مبلغ مليار وخمسمائة مليون ليرة من أجل تنفيذ مشاريع حيوية في هذه المنطقة.

ووجدت الحكومة اللبنانية نفسها امام ضرورة اتخاذ خطوات عاجلة على اعتبار ان استمرار الوضع على ما هو عليه في البقاع سيؤدي الى قيام حركات مماثلة في مناطق اخرى.

ويتجه مجلس الوزراء الى اتخاذ موقف من هذه القضية بالرغم من ان بعض الوزراء نصح بعدم الانجرار نهائيا الى الخيار الامني لان ذلك قد يقود الى مواجهات أمنية مما سيترك انعكاسات سلبية على الوضع.

ويرى هذا الفريق ان الامور يجب ان تسوى بهدوء وان يتم التوصل الى اتفاق يحول دون تكرار ما جرى بموجب تراجع الشيخ الطفيلي عن مواقفه.

وسجل حادث أمني مفاجئ في بعلبك امس عندما قتل احد مناصري الشيخ صبحي الطفيلي.

وافادت تقارير أمنية ان صبحي قطايا قتل لدى مروره على طريق رأس الحدث بعدما اصيب بالرصاص. واتهم انصار الطفيلي قوى امنية لم تحددها بانها وراء الحادث الا ان المصادر الرسمية نفت ذلك.

وحمل لبنان المجتمع الدولي مسؤولية «ثورة الجياع» التي انطلقت في يوليو الماضي في منطقة بعلبك - الهرمل بسبب الفقر الذي نجم عن توقيف زراعة المخدرات منذ خمس سنوات، وفي حديث نشر في ملحق لصحيفة «النهار» امس اوضح وزير الداخلية ميشال المر ان لبنان «نفذ تعهده فأتلف حقول المخدرات وحرم اهالي المنطقة مورد رزق كان يوفر لهم البحبوحة في حين ان الامم المتحدة والدول الكبرى لم تلتزم تعهداتها ولم تحقق الزراعات البديلة الموعودة».

ورأى المر الذي كان منذ خمسة اعوام رئيسا للجنة الوزارية المكلفة القضاء على زراعة المخدرات «ان خطة الدولة لاحلال الزراعات البديلة محل المخدرات فشلت بسبب التقصير الدولي مما أدى الى استفحال الفقر في المنطقة».

واضاف «بذلنا جهودا مضنية لتقرر الامم المتحدة والدول الكبرى منحنا ٣٩ مليون دولار لتأمين الزراعات البديلة في حين انهم منحوا تركيا مليار دولار والمغرب مليار ونصف مليار دولار».

وقال المر ان الطفيلي الذي اطلق «ثورة الجياع» في المنطقة «عرف كيف يستغل هذا الواقع.. لان الفقر يولد نقمة على السلطة فكيف اذا كان الفقر نتيجة مباشرة لفشل الدولة».

وكان الطفيلي دعا اهالي منطقة البقاع والهرمل الى تنفيذ عصيان مدني والامتناع عن دفع فواتير الكهرباء والمياه والهاتف وكافة الضرائب والرسوم والى البناء بدون رخص مسبقة.

ويذكر ان لبنان بدأ عام ١٩٩٢ العمل للقضاء على زراعة القنب الهندي والخشخاش التي ازدهرت خلال الحرب الاهلية (١٩٧٥ - ١٩٩٠) حتى بلغت المساحة المزروعة ٢٢ الف هكتار على اساس ان المنظمات الدولية المختصة ستعمل على تأمين زراعات بديلة. وقد تمكن الجيش اللبناني بمساعدة القوات السورية عام ١٩٩٤ من القضاء على هذه الزراعات. وكان خبير في ملف المخدرات قد اكد لوكالة فرانس برس «ان الدولة اخطأت لانها لم تتشدد في اشتراط الحصول على مساعدات دولية تكفي لتأمين قيام زراعات بديلة عن زراعة المخدرات التي كانت تؤمن للسكان ٥٠٠ مليون دولار سنويا».

وقال مدير برنامج التنمية التابع للامم المتحدة في منطقة بعلبك - الهرمل ناصر فرجاني «ان الامكانات المتواضعة التي وفرتها الحكومة والامم المتحدة لا تكفي مطلقا» وهي لم تتعد ٤,٥ مليون دولار خلال عامي ١٩٩٥/١٩٩٦ في حين تقدر احتياجات السكان (٥٠٠ ألف نسمة) بـ ١١٢ مليون دولار.

ويذكر ان الولايات المتحدة أعلنت امس شطب لبنان وسوريا من اللائحة السوداء للدول التي تلعب دورا «اساسيا» في انتاج المخدرات وعبورها.

وعلى صعيد آخر اصر الاتحاد العمالي العام على تنفيذ اضراب عام يوم غد الخميس كتعبير عن الاحتجاج حيال الوضع الاجتماعي والاقتصادي في البلاد. ويطالب الاتحاد العمالي العام برفع الحد الادنى للاجور الى ٥٠٠ الف ليرة اي ما يوازي ٣١٥ دولارا.

وفي الجنوب تزامنت اعتداءات اسرائيلية متكررة امس ضد المناطق المحررة مع اجتماع للجنة مراقبة تفاهم ابريل في مقر القوات الدولية في الناقورة.

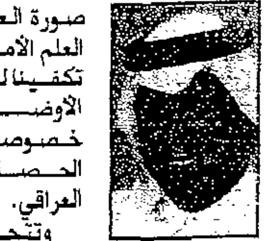
وبحثت مجموعة المراقبة شكويين تقدم بهما لبنان تتعلق الاولى بانفجار عبوات ناسفة قرب النبطية مما ادى الى جرح المواطن خليل محمد الحسين ونفق ٣٥ رأس غنم والثانية قصف احياء سكنية في بلدة عين بوسوار في اقليم التفاح.

وقصفت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي من مواقعها في الزفاتة امس مناطق حداثا، شقرا واطراف مجدل سلم، كما شمل القصف محيط فرون-الغندورية. والجبل الرفيع في اقليم التفاح.

وقال بيان للمقاومة ان احدى مجموعاتها هاجمت تجمعا لآليات قوات الاحتلال قرب الديشة في القطاع الاوسط وحققت به اصابات مباشرة.

وخرق الطيران الحربي الاسرائيلي جدار الصوت فوق مناطق اقليم التفاح وصولا الى بيروت.

هل يُضرب العراق من جديد؟



د. أحمد عبد الملك

صورة العراقي الذي يأكل العلم الأمريكي الملتهب قد تكفينا للدلالة على تردي الأوضاع بين البلدين، خصوصا بعد طول مدة الحصار على الشعب العراقي.

وتتجه التوقعات حاليا الى مواجهة جديدة للعراق مع الواقع الأممي. حيث تصعب الموقف العراقي بعد أن شعرت الدول ذات التأثير في مجلس الأمن أن التحدي الواضح للحكومة الأمريكية يفرض واقعا. قد يحتاج الى استخدام القوة لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة السابقة!!

ورغم ما يتداوله المفسرون للسياسة في أروقتهم من محاولة عراقية تستهدف احداث مواجهة بين الأعضاء «الأقوياء» في الأمم المتحدة - بحيث يحدث انشقاق حول تطبيق قرارات الأمم المتحدة، وبالتالي جذب بعض هذه الدول الى الجانب العراقي، خصوصا في ظل «تلهف» بعض هذه الدول لتحقيق مكاسب اقتصادية من وراء استتباب الأمن في منطقة الخليج.

وأن الدول الكبرى غير الولايات المتحدة قد تفرض واقعا يستهدف تبديل سلوك الولايات المتحدة تجاه دول المنطقة وخصوصا ما يتعلق بالعلاقة بين الولايات المتحدة واسرائيل، والموقف الأمريكي من العراق!!

لكن هذا الرهان بدا ساقطا في حسابات اللعبة السياسية، اذ نددت ألمانيا عبر بيان شديد اللهجة بسياسة الحكومة العراقية التي قالت عنها بأنها (يؤسف لها).

كما أيدت فرنسا أن يتم تأكيد سلطة مجلس الأمن «لأن قرار بغداد استثناء الامريكيين يشكل انتهاكا جديدا!

واللجنة الجديدة التي قال عنها الأمين العام للأمم المتحدة بأنها «بعثة ستؤدي الى حل الأزمة» وأعلنت بغداد استعدادها لاستقبالها وتضم الأخضر الابراهيمي الدبلوماسي الجزائري المعروف، والسفير الأرجنتيني، ووكيل الأمين العام السابق للشؤون الانسانية السويدي (يان الياسون). يبدو أنها (اللجنة) سوف تواجه مهمة صعبة في ظل التشدد الأمريكي، والذي عبر عنه الناطق باسم الخارجية الأمريكية (جيمس روبن) حيث يرى أن «مجلس الأمن يجب أن يكون مستعدا لعمل حازم يجبر العراق على الانصياع، اذا لم يبدل موقفه خلال يوم أو نحو ذلك». وعبر عن ذلك التشدد قائد القوات الامريكية المركزية السابق (جوزيف هور) حيث يرى أن «الخلاف بين دول مجلس الأمن ليس على تطبيق القرارات وانما اختلاف على الوسائل والشكل والتوقيت»، كما ألمح المسؤول الأمريكي السابق الى احتمال استخدام القوة ضد العراق». وأن قيادات الكونغرس موافقة على ذلك.

ان ضرب العراق من جديد يبدو غير محتمل الآن، خصوصا في ظل متغيرات اقليمية وحتميات قد تحد من قيام الولايات المتحدة باستعراض القوة من جديد، خصوصا بعد خضوع العراق لسبع سنوات من الحصار المؤلم. حيث عانى الشعب معاناة طويلة وقاسية دون أن تلوح في الأفق بارقة أمل في عودة بلاده الى الحظيرة الدولية.

الجامعة العربية أعلنت معارضتها استخدام القوة ضد العراق وجاء في بيان للجامعة أنها «تعرب عن رفضها الكامل لأي اجراء عسكري ضد العراق وتدعو مجلس الأمن الى العمل على احتواء الأزمة بالوسائل السلمية».

وحوار الطرشان الدائر حاليا بين العراق والولايات المتحدة يتمحور حول هدف اللجنة الدولية المكلفة بازالة أسلحة الدمار الشامل». ورؤية كل فريق لعمل هذه اللجنة. ففي حين يرحب العراق - عبر حديث الرئيس صدام حسين مع اللجنة - فهو يرى أن الأسئلة من اللجنة استمرت سبع سنوات. وقد تستمر أكثر «وأن أغلبية أعضاء اللجنة يتهمون بالسخف والاستفزاز». كما اتهم العراق بعض أعضاء اللجنة بممارسة أعمال ليست في صلب مهمتهم الاساسية!!.

الأمريكيون والمراقبون الدوليون يؤكدون امتلاك العراق غاز الأعصاب في مخازن سرية وأن هذه الكميات تكفي لهلاك الملايين من البشر، وكانوا على وشك الكشف عن مخازن (عامل×٧) عندما أعلن وزير الخارجية العراقي ضرورة مغادرة الأمريكيين في اللجنة ويخلص احد المفتشين الدوليين الى القول، لقد عشنا ست سنوات من الكذب والخداع ونحن لانصدق أي شيء يقال لنا بعد الآن».

وتصاعدت لغة الحوار بعد تهديد بغداد باسقاط الطائرة (U-2) التي تستخدمها اللجنة عبر رسالة تسلمها رئيس اللجنة واعتبر (بيل ريتشارد ردستون) السفير الأمريكي أن العراق وجه تهديدا عسكريا مباشرا ضد طائرة (U-2) التابعة للجنة الخاصة. وقال ان هذا التهديد «متهور ومرفوض» ووصفه بأنه اجراء عدائي ضد الأمم المتحدة.

ورغم تصريح وزيرة الخارجية الأمريكية (أولبرايت) يوم الثلاثاء ٩٧/١١/٤ بالحؤول دون المواجهة العسكرية الا انها لم تستبعد كل الوسائل لاجبار العراق على تطبيق قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالعدوان على دولة الكويت.

من جانبه أكد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون على ضرورة حل الأزمة الحالية بين العراق والأمم المتحدة بالطرق الدبلوماسية مؤكدا في الوقت نفسه - ضمن تحذير غير واضح بأن على العراق الالتزام التام بقرارات الأمم المتحدة، وأنه حذر العراق من التعرض للطائرات الأمريكية ويوم أمس (الثلاثاء) أيضا كررت روسيا وفرنسا التحذيرات السابقة للعراق بضرورة الالتزام بقرارات مجلس الأمن.

الموقف العراقي ليس سهلا. والموقف الدولي واضح تجاه تطبيق بغداد لقرارات مجلس الأمن والسماح للمفتشين الدوليين بانهاء مهمتهم على أكمل وجه، والعراق من جانبه يريد من العالم تفهم قضيته وايجاد الحلول الشاملة لمشاكله. وأهمها رفع الحصار وتطبيق الفقرة (٢٢) من القرار الدولي رقم (٦٨٧).

اللجنة الدولية مختلف على أهدافها. فالعراقيون ينظرون اليها بعين والأمم المتحدة أو الولايات المتحدة تنظر اليها بعين أخرى. حيث أعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة أن الوفد لايحمل ما يمكن التفاوض عليه مع الحكومة العراقية. بقدر مايسعى «لنزع فتيل الوضع الخطير».

لعبة العصا والجزرة حتما ستستمر والنتائج قد توصل بالأزمة الى النفق المظلم الذي لايعود لأي طرف، أية امكانية لرؤية المناظر البيضاء وبذلك يخشى المراقبون من تفاقم محنة الشعب العراقي.

ولربما كان التعرض (من جديد) للطائرات الأمريكية التي يطوف بها المفتشون الدوليون في الاجواء العراقية مدخلا «مسوغا» لضرب العراق. وحتما سيكون الضرب مؤذيا لدرجة كبيرة. كلنا، لا نتمناها للشعب العراقي.

مدير الشؤون الاعلامية بالأمانة العامة لمجلس التعاون

أفق — فضل النقيب

في مجلس الشيخ

إذا ذكرت صفة الشيخ في اليمن فان الذهن ينصرف فورا الى عبد الله بن حسين الاحمر شيخ مشايخ قبائل حاشد حصرا وشيخ مشايخ اليمن وجاهة وتعميما، وقد جمع الى نبل وشرف المحتد حيث اشتهرت اسرته على مدى ثلاثة قرون متصلة بالمساهمة الفاعلة في الحياة السياسية حتى ان أباه واخاه «حميد» دفعا حياتهما ثمنا لمواقفهما من حكم الإمامة. جمع الى ذلك شهرة سياسية عريضة حملته من سجن الإمام عام ٦٢ الى أتون الحركة الوطنية الملتهب فكان أبرز انصار النظام الجمهوري الجديد ومن اكثرهم تأثيرا بحسه السياسي المصقول ونفوذه القبلي، وصولا الى رئاسته لحزب الاصلاح ثاني اكبر الاحزاب السياسية في اليمن، ورئاسته ايضا لمجلس النواب.

لقد ابلغنا منذ الصباح بأن «المقيل» سيكون في دار الشيخ عقب العودة من زيارتنا لمدينة كوكبان التاريخية ولوادي ضهر حيث يقف قصر الامام المسمى «دار الحجر» لاستحكامه فوق صخرة شاهقة لاسبيل اليها سوى من منفذ ضيق واحد، شاهدا على التاريخ والفن المعماري المعجز.

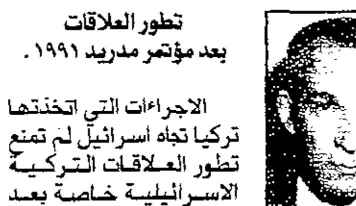
وقد تناولنا طعام الغداء في فندق شيراتون حيث كان في استقبالنا الشيخ صادق الأحمر أكبر ابناء الشيخ عبد الله بن حسين الذي ما أن رأيت سحنته التي لوحتها الشمس وعينيه الشاردتين في المجهول حتى قلت في سري هذا هو «الملك الضليل»، فمنذ وقت مبكر وقد همت إعجابا بامرىء القيس شاعرا وأميرا وطالبا للثأر، كنت احاول ان اتصوره ماثلا أمامي، فلم اوفق في استحضار صورة تنطبق على ما في خاطري. حتى رأيت صادق الأحمر فقلت: هذا هو الملك الضليل».

أما اكثرنا سعادة وتحليلا للقاء المرتقب فكان العم محمد صقر الجابري الذي أخذ يقول: اليوم سأجلس الى رجل تحت بيرقه عشرة ملايين مقاتل.. استعدوا بالكاميرات وصوروني معه فمثل هذه اللقاءات لاتتكرر.

دخل الشيخ الى مجلسه المهيب بوجه بشوش وهو يتوكأ على عصاه فقمنا جميعا للسلام عليه، وما أن اتكأ حتى استنطقنا اسماءنا وأعمالنا، وقد شعر باللهفة في عيني الجابري فضمه الى جانبه في المجلس، وبفراسته المشهود له بها استنسبني فقلت من آل النقيب - يافع فقال: لقد زرت منطقتكم ونزلت في داركم ثم سألني عن قرابتي بالشيخ محسن النقيب فقلت له أخي الشقيق الأصغر فقال، لقد عرفت ذلك من الدم..

دار حديث طويل في مجلس الشيخ حول حقيقة «القات» بين مؤيديه ومنتقديه، وحول ثروات اليمن المكنوزة ومنها جبال الاحجار التي تتوزع على ١٧ لونا طبيعيا صقيلا كالرخام وقد جمع الشيخ اكثرها في بناء قصره فجاءت آية للناظرين حتى ان البعض لم يصدق عينيه فأخذ يتحسسها معتقدا انها مصبوغة، وما الى ذلك من احاديث سياسية واجتماعية لاتتسع لها زاوية اليوم.

حول الاتفاق العسكري بين اسرائيل وتركيا (٣)



مجدي عمر

تطور العلاقات بعد مؤتمر مدريد ١٩٩١.

الاجراءات التي اتخذتها تركيا تجاه اسرائيل لم تمنع تطور العلاقات التركية الاسرائيلية خاصة بعد مؤتمر مدريد سنة ١٩٩١ وبدء توقيع بعض اتفاقيات السلام مع الأردن والفلسطينيين.. وقامت رئيسة وزراء تركيا «تانسو تشيلر» بزيارة لاسرائيل في نوفمبر ١٩٩٤.. كأول زيارة لمسؤول تركي على هذا المستوى لاسرائيل منذ بدء العلاقات السياسية بينهما.. وتم خلال هذه الزيارة ابرام اتفاقيات للتعاون في مكافحة الارهاب.. وفي مجال الاتصالات.. وبحثت موضوعات التعاون العسكري والمياه والتجارة الحرة.. وقد تردد أن العملية العسكرية التي قامت بها تركيا في شمال العراق سنة ١٩٩٤ كانت تضم خبراء اسرائيليين في مقاومة حرب العصابات.. ثم شهد عام ١٩٩٥ تكثيفا آخر للعلاقات حيث قام الرئيس التركي بزيارة اسرائيل.. ثم تمت زيارة لوفد تركي عسكري برئاسة نائب رئيس الأركان.. تم فيها توقيع اتفاقية للتدريب العسكري.. وأعلنت تركيا أنها احتجزت شحنة أسلحة كانت مرسلة من ايران الى مقاتلي حزب الله في جنوب لبنان.. وفي فبراير سنة ١٩٩٦ تم التوقيع على اتفاقية للتعاون العسكري.

والحقيقة أن اسرائيل وتركيا تجمعهما سمات مشتركة بصرف النظر عن أن المواطنين الأتراك مسلمون فالدولة ليست مسلمة.... هذه السمات المشتركة تجعل وصولهما الى هذا المستوى من التعاون شيئا بديهيا في ظل سيادة مفهوم المصالح في العلاقات الدولية..

أ) أن كلا منهما وان كانت تقع جغرافيا في الشرق الأوسط.... الا أن توجهات كلا منهما غربية أوروبية مادية مصلحية..

ب) كل من الدولتين علاقتهما متوترة مع جيرانها.. فاسرائيل تجاورها الدول العربية مع كل ما بينها من تناقضات وصراع وحروب.. وتركيا لها حدود مع سوريا والعراق وأرمينيا وبلغاريا واليونان... ولها خلافاتها وقضاياها ومشاكلها مع كل هؤلاء الجيران.

ج) كل منهما لها علاقة أكثر من وثيقة مع الولايات المتحدة.. ولو أنه لا يمكن مقارنة علاقة اسرائيل العضوية بأمريكا بأي دولة أخرى.. الا أن علاقات أنقرة بواشنطن سواء السياسية أو الاقتصادية أو العسكرية أو التسليحية وثيقة ومتشعبة.. وهي بالنسبة للحكومات التركية المتعاقبة خيار استراتيجي لا تحول عنه.. ومهما حدثت خلافات عارضة في المواقف فحكومة أنقرة لا يمكن أن تخرج عن طوع واشنطن بنفس القدر الذي لا يمكن أن تخرج فيه الادارة الأمريكية عن طوع اسرائيل.

د) نظام الحكم في كل من الدولتين ديمقراطي متعدد الاحزاب.... الا أن المؤسسة العسكرية في تركيا وفي اسرائيل لها نفوذ وسلطان ودور محوري في رسم استراتيجية الدولة.. على المستوى الرسمي التنفيذي.. كما أن للجيش ورجاله تقديرا خاصا على المستوى الشعبي.

هـ) كل من الدولتين تواجه مشكلة الأحزاب والحركات الدينية التي تضع الحكومة أمام خيارات صعبة نتيجة لممارساتهما... كما أن الاتجاه الديني الاسلامي المتصاعد في تركيا سيجعل الأمور أكثر صعوبة أمام الحكومات التركية العلمانية اذا استمرت الحكومات في كبت المشاعر الدينية ومظاهرها في التعليم والشعائر.. واذا كانت القوات المسلحة التركية قد تدخلت واستولت على الحكم احتجاجا على ممارسات الأحزاب السياسية ثلاث مرات سنة ١٩٦٠، ١٩٧١، ١٩٨٠ فالأمر الآن ومستقبلا ليس بهذه البساطة فهناك محاذير كثيرة تجعل أقصى ما يستطيع الجيش أن يفعله هو أن يلوح وأن يضغط سياسيا من خلال مجلس الأمن القومي الذي يختص بشؤون الأمن القومي للدولة والسيطرة على آلية العمل السياسي والالتزام بمبادىء مصطفى كمال اتاتورك...

و) كل من اسرائيل وتركيا مضطرتان الى استخدام القوة المسلحة.. والعمليات العسكرية.. والقمع والارهاب لاخضاع قطاعات أو أقاليم متمردة ترفض اجراءات السلطة الحاكمة وممارستها فتركيا تعاني من انعدام الأمن في المناطق الكردية في جنوب شرق البلاد.... وتضطر الى مواجهة العناصر الكردية المسلحة من حزب العمال الكردستاني بعمليات عسكرية تمتد الى شمال العراق ضاربة عرض الحائط باعتراضات الحكومة العراقية.. وانتقادات المجتمع الدولي.... واسرائيل تفرض اجراءات الحكم العسكري على مناطق العرب في اسرائيل.. والمناطق المحتلة التي لم تسلم بعد للسلطة الفلسطينية اضافة الى جنوب لبنان والمنطقة التي تسميها الحزام الأمني أو المنطقة العازلة.. وتواجه اسرائيل عمليات فدائية واستشهادية وقصفا وكمائن لم تفلح أقصى درجات العنف والانتقام والعقوبات الجماعية في وقفها أو الحد منها.

ومن الملاحظ أن تركيا واسرائيل تعملان على تكثيف اجراءات التنسيق الى مستوى التعاون العسكري أو التحالف.. وذلك في التوقيتات التي تمر فيها المنطقة بمتغيرات كبيرة أو منعطفات حادة.... فقد وقعا اتفاقية للتعاون العسكري سنة ١٩٥٨ بعد اتمام الوحدة بين مصر وسوريا والانقلاب العسكري في العراق.. وازدياد النفوذ السوفيتي في المنطقة.... ثم سنة ١٩٩٦ بعد عقد اتفاقية السلام مع الأردن... وظهور السلطة الوطنية الفلسطينية على الساحة السياسية.... كل هذا بالاضافة الى استقرار النظام السياسي والاقتصادي للجمهورية الاسلامية في ايران.. وتعاظم قوتها العسكرية.. فضلا عن التمهيد لنظام شرق أوسطي جديد بعلاقات اقليمية تناسبه.

اذا فان مجموعة المتغيرات التي تمر بها المنطقة والتي تعني أن السنوات القادمة ستشهد اعادة صياغة للاطر السياسية والاقتصادية في المنطقة وربما بعض الأنظمة... كل هذا دفع بالدولتين غير العربيتين اللتين تعتقدان أنهما تنتميان الى عالم غير عالمنا المتخلف من وجهة نظرهما الى الالتقاء في اطار تعتقدان أنه يوفر لهما الأمن المشترك وفي ظل القوة العظمى الوحيدة والمسيطرة في عالم اليوم..

ومن المؤكد أن اسرائيل مستفيدة.. ولكن هل استفادت تركيا بنفس القدر.. نعم، أما بنفس القدر.. فلشك كثيرا.

تركيا والعالم العربي

ظلت العلاقات السياسية بين تركيا والعالم العربي مثقلة برواسب الماضي والتزامات الحاضر وتداعياته.. ولما كانت هذه العلاقات امتدادا «لعشرة طويلة» استمرت أربعة قرون كاملة فقد كانت مشبعة بالحساسيات الناجمة عن «العتب» أحيانا «وخيبة الأمل» أحيانا أخرى.. واستمر هذا المناخ منذ انهيار الامبراطورية العثمانية... وبزوغ تركيا الحديثة.. استمر حتى يومنا هذا مع اختلاف الانظمة والحكومات في تركيا وفي الدول العربية. وفي عالم لا يرحم.. ومنطقة لا تهدأ.. صراع قوى عظمى.. وتضارب مصالح هائلة.. منطقة شهدت في نصف قرن كل أنواع الحروب.. حروب بالأصالة وأخرى بالوكالة.. حروب تحرير.. حروب أهلية.. حروب اقليمية وحروب شبه عالمية.. غزو من الخارج.. وتوسع من الداخل... ثورات .. انقلابات.. اغتيالات.. كل هذا نتيجة تمزيق الوطن العربي بين القوى الاستعمارية بعد انهيار الدولة العثمانية.. ثم غرس جسم غريب في قلب المنطقة وما نتج عن ذلك من التهابات.. اضافة الى التلوث الناتج عن ضغط الأصابع الخارجية عن المنطقة لتثبيت العنصر الغريب ومنع الجسم من لفظه واستبعاده.

والحقيقة ان الغاء مصطفى كمال اتاتورك للخلافة العثمانية سنة ١٩٢٤ وانشاء تركيا الحديثة على أسس علمانية لم تكن نتيجة لهزيمة تركيا من ألمانيا في الحرب العالمية الاولى والرضوخ لمطالب الدول المنتصرة وشروطها للحفاظ على كيان تركيا بما في ذلك الجزء الاوروبي في شبه جزيرة تراقيا فحسب.. بل ان ارهاصات التحديث والانفتاح على أوروبا بدأت منذ منتصف القرن التاسع عشر عندما بدأ الضعف يدب في أوصال الدولة العثمانية.. فأوفدت المئات من الطلبة العثمانيين الى أوروبا للتعليم والالمام بأساليب تقنية ذلك العصر حتى تستطيع الامبراطورية أن تواجه ضغوط الامبراطورية الروسية في الشرق.. وامبراطورية النمسا والمجر في الغرب.. وعند عودة أفواج الطلبة الى الدولة العثمانية نقلوا معهم الى جانب علوم وتقنية العصر، الأفكار الأوروبية الغربية التي كانت سائدة كالديمقراطية.. والعقلانية.. والعلمانية. وفصل الدين عن الدولة.. نقلوا هذا الأفكار لتحويل الدولة العثمانية من العصر الاقطاعي الذي كان سائدا فيها الي العصر الرأسمالي الذي كان مسيطرا في أوروبا.

وعندما واجهت الدولة العثمانية تهديد والي مصر محمد علي وتدخلت الدول الأوروبية لنصرة الدولة العثمانية والمحافظة عليها وضرب محمد علي عسكريا.. أصبح لزاما قيام حركة اصلاحية على أساس المنهج الأوروبي لبناء مؤسسات الدولة الاقتصادية والقانونية كانت هذه الخلفية سببا في تقبل قرارات أتاتورك الخاصة بعلمانية الدولة.. واتجاهها في جميع ا[illegible] الغرب الأوروبي.. وامتد هذا التوجه بكل عنف من المضمون المتعلق بالقوانين والاقتصاد والثقافة (كتابة اللغة التركية بالحروف اللاتينية وكانت تكتب بالحروف العربية).. الى الشكليات المتعلقة بارتداء الملابس الغربية.. والقبعة.. واذا كان الشعب التركي الملتزم والذي يشعر بمرارة الهزيمة قد تقبل هذه الاجراءات دون اعتراض.. فان الشعوب العربية التي تشعر بأن لها في تركيا نسبا وصهرا.. والتي كان مفهوم الخلافة الاسلامية يشكل في وجدانها ركنا محوريا وأساسيا للسلطة شعرت بأن مقر الخلافة الاسلامية لم يوصد في وجهها فحسب.. بل سدت أبوابه.. وفتحت أبواب أخرى في الناحية المقابلة حيث لا طريق لهم للوصول اليه..

محاولة العودة

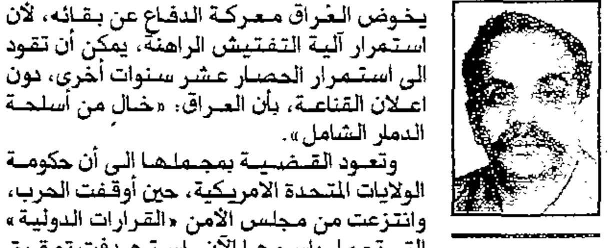
وبدأت أولى الحساسيات فلا العرب غفروا لتركيا انها نبذت الخلافة الاسلامية ببساطة وأدارت ظهرها للعالم الاسلامي في محاولة للحاق بأوروبا المسيحية.. وتركيا لم تنس للعرب أنهم غدروا بها وتحالفوا مع أعدائها الانجليز وطعنوها من الخلف أثناء الحرب (اتفاق الشريف حسين بن علي مع البريطانيين...)

ليس هذا فحسب بل ان الحلفاء المنتصرين في الحرب العالمية الأولى.. والذين قسموا تركة الدولة العثمانية في الوطن العربي.. وفي اطار ترتيبات مابعد الحرب دقوا اسفينين آخرين ما بين العرب وتركيا فقد ضموا اقليم الموصل الغني بالبترول الى العراق وضموا لواء الاسكندرونة السوري لتركيا.

ومع ذلك فقد بدأت تركيا في أواخر الثلاثينات في بناء علاقات مع الدول العربية وخاصة العراق ومصر.. بل وتجاهلت مطالبها الاقليمية في اقليم الموصل الذي ضم الى العراق.. وانطلقت في عام ١٩٣٧ اذاعة تبث بالعربية من الاذاعة الرسمية التركية.. ثم أعلن في نفس السنة (١٩٣٧) تأسيس تحالف اقليمي باسم «حلف سعد أباد» ضم كلا من تركيا والعراق وايران وأفغانستان.. وكان واضحا أن الدولة التركية بعد وفاة مصطفى كمال اتاتورك وبعد أن أرست الى حد كبير معالم تركيا الحديثة العلمانية التي تأخذ بأساليب الحياة والادارة الاوروبية.. تريد أن تحتفظ بعلاقاتها الاقليمية كدولة كبيرة ورائدة في المنطقة.. كما أنها بعد أن نجحت في فصل الدين عن الدولة.. لا تريد أن تبدو وكأنها تحارب الدين (مثل الاتحاد السوفييتي) أو تسلك مسلكا سلبيا تجاه العقيدة كمظهر شخصي فردي للمواطن التركي.. خاصة وأنه لكي تتبوأ دورا محوريا كدولة كبيرة في المنطقة فان هذا الدور سيكون مع دول اسلامية كما ظهر في أول تكتل اقليمي يعمل لصالح الغرب في (سعد أباد) كان شركاؤها في التحالف ثلاث دول اسلامية منها دولة عربية.. ولو أن الحلف من الناحية العلمية ركز على تنسيق العمل في مناطق الأكراد لمنع النفوذ السوفييتي من اثارة القلاقل في هذه المناطق.. ولم يظهر أي نشاط ملموس لهذا الحلف الى أن حل محله سنة ١٩٥٥ حلف بغداد.

خبير في الاستراتيجية والأمن

العراق والحصار



ناجي علوش

يخوض العراق معركة الدفاع عن بقائه، لأن استمرار آلية التفتيش الراهنة، يمكن أن تقود الى استمرار الحصار عشر سنوات أخرى، دون اعلان القناعة، بأن العراق: «خال من أسلحة الدمار الشامل».

وتعود القضية بمجملها الى أن حكومة الولايات المتحدة الامريكية، حين أوقفت الحرب، وانتزعت من مجلس الأمن «القرارات الدولية» التي تعمل باسمها الآن. استهدفت تحقيق سياستها ازاء العراق. وتقوم هذه السياسة على القناعة، بأن العراق قد هزم، وأن عليه ان يخضع خضوع المنهزمين بلا مناقشة! وفي كل الميادين.

وكان استمرار الحصار ضروريا للتأكد من ان العراق، سينفذ شروط الهزيمة، فان لم ينفذ، فان الحصار سوف يستمر، حتى يحقق أهدافه.

والموضوع الاساسي في الحصار، لا يتعلق بأسلحة الدمار الشامل، لأن تدمير أسلحة الدمار الشامل فقط، مع بقاء العراق قائدا متماسكا، لا يعني شيئا كثيرا. لأن بقاء العراق الحالي بمطامحه وقدراته، يجعله قادرا في حالة رفع الحصار، او عدم رفعه، على العودة الى انتاج كل ما يريد، ولعب الدور الذي يطمح اليه.

وهذا ما يجعل حكومة الولايات المتحدة الامريكية معنية باطالة أمد الحصار ما أمكن، لتحقيق الأهداف التالية:

أولا: ارباك النظام وعزله، وتحويله الى نظام عاجز عن امتلاك القوى والامكانيات للاحتفاظ بمطامحه، والوفاء باحتياجات شعبه، وهو ما يضعف النظام شيئا فشيئا، ويخلق تناقضات داخلية تزداد تفاقما، وتضعف وجود سلطة مركزية، وتفتح باب الحروب الأهلية والشرذمة الخ.

ثانيا: فرض معاناة على جماهير الشعب، تشتد الى درجة يصبح المواطن فيها معنيا بخبزه و«أمن عياله»، وكافرا بالمطامح القومية والمطالب الاجتماعية، ومنكفئا على نفسه، وملتجئا الى طائفته أو عشيرته، أو جماعته «الاثنية»، بديلا عن الوطن والمواطنة والوحدة والتقدم، وبلحثا عن الراحة والأمن في الهجرة، خارج الوطن.

ثالثا: حرمان العراق من مواصلة تقدمه الاجتماعي والعلمي والثقافي، وتدمير البنية التي بناها خلال العقود الماضية، حتى لا يمتلك شعبه مطامح في التقدم، حتى لو تغير النظام، وجاء الى السلطة المتعاونون مع التحالف الأمريكي - الدولي، اذ ليس مطلوبا ان يذهب الحكم الحالي، ويأتي نوري السعيد الجديد، بل ان يذهب العراق كله، حتى لا يعود الى مثلها مرة أخرى، وحتى يكون مثلا لغيره.

وعليه. فان التذرع الامريكي بتدمير أسلحة الدمار الشامل وسيلة لتبرير انجاز هذا كله، باستمرار الحصار، واحداث فجوات في اللحمة الاجتماعية، تتسع باستمرار، واسقاط مفهوم الدولة والوطن والشعب، واطلاق عملية تناحر طائفية - اثنية - قبلية، تلتهم الأخضر واليابس، ولا تبقي شيئا.

وهذه حاجة امريكية، لا تستهدف حرمان العراق من دوره فقط، لأن هذا جزء من المشكلة. أما الجزء الآخر، فانه مرتبط بأمرين:

الأول: تفتيت أية كتلة بشرية عربية في المشرق العربي والجزيرة العربية، يمكن ان تكون منطلقا لنوع من الوحدة العربية، والعراق ركن أساسي في ذلك، وكذلك سورية. وهو ما يعني ان هذه الكتل البشرية التي نمت في المشرق والمغرب عامة، والمشرق خاصة، يجب ان تخضع لسياسة تقسيم جيدة لأن اتفاقية سايكس - بيكو، خدمت مدة خمسين عاما (١٩١٦ - ١٩٦٦)، وباتت هنالك حاجة الآن لخطة جديدة أعمق وأشمل، بدأ تنفيذها مع حرب ١٩٦٧.

ان ذلك يعني ان هنك العديد من الأقطار العربية، التي يتجاوز سكانها العشرة ملايين، مهددة باعادة النظر في وجودها السياسي.. كليا. ولذلك تشهد الجزائر ما تشهد، ويعيش السودان ما يعيش وتتعرض مصر لما تتعرض.

ويقوم التحالف التركي - الصهيوني، ويدفع بالتجاه قيام «دولة صحراوية» في المغرب.

الثاني: تأمين وجود الكيان الصهيوني، في السنوات الخمسين القادمة، بتحويل دول المشرق العربي، الى دول فسيفسائية، تعيش على معونات الدول المانحة والحامية، وجعل: «دولة اسرائيل» الدولة القادرة القائدة، بين دويلات كسيحة مقزّمة.

ان هذه السياسة التي أسس لها البريطانيون، وطوّرها الامريكيون، يتبناها بقوة قادة «دولة اسرائيل»، لأنهم الأقرب الى مخاطر النهوض العربي.

وهكذا، فان ما قام به العراق عام ١٩٩٠ قد استنفر نوعين من القوى:

النوع الأول: وهو القوى الدولية، بقيادة حكومة الولايات المتحدة الامريكية. وهذه القوى معنية ببقاء خريطة العالم، كما هي، واخضاعها لتغييرات ملائمة لشروط الهيمنة العالمية.

ولذلك جرى التخطيط لاسقاط الاتحاد السوفياتي، منذ ١٩٤٥، وجرى التشديد على تحقيق هذا الهدف، في الثمانينات، كما اكدت رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارجريت تاتشر في مذكراتها.

وجرت في هذا السياق عمليات مماثلة في الصين والهند، وان لم تحقق النجاح الشامل بعد، وفي آسيا وافريقيا واوروبا. ويكفي ان نذكر هنا ما جرى، وما يزال، في يوغسلافيا (السابقة).

ولم يكن موضوع الكويت، بحد ذاته، هو الموضوع، لأن السياسة الدولية، تلغي دولا أكبر، وتخلق دولا أصغر. ولكن الموضوع يتعلق باصرار القوى الدولية الكبرى على ان تحصر القوة والقدرة على التغيير بنفسها، وان تمنع ذلك عن أية قوة، ليست من قوى النظام الدولي. والعراق ليس من هذه القوى، وليس مسموحا له ان يكون. وكذلك مصر وسورية وايران الخ.

ولذلك حوصر مشروع محمد علي باشا، ما بين ١٨٠٥ و ١٨٤٨. ولم يرتفع الحصار، حتى سلمت مصر للقيادة الدولية، ودمرت اسلحتها ومصانعها. ولجأت الى سياسة الاستدانة. وعينت خبراء اجانب لادارة ماليتها وسياستها، وظلت كذلك الى سنة ١٩٥٢.

وعادت القوى الدولية الى حصار مصر، منذ لاحت ملامح برنامج عبدالناصر القومي، سنة ١٩٥٥، ولم يبدأ تخفيف الحصار، إلا عندما اتخذ الرئيس السادات قراراته بعكس الاتجاه، والتوجه الى مصالحة العدو الصهيوني، والتخلي عن دور مصر القومي.

وما زالت مصر تتعرض للحصار، ولشتى أشكال الضغوط، لتتخلى عن أية ضمانات لامنها أو مستقبلها.

وقد عاشت سورية مثل هذه الظروف، وهي تواجه مخاطر التحالف التركي الامريكي - الصهيوني الآن.

وعليه، فان القوى الدولية، لا تحاصر العراق فقط، بل الوطن العربي كله، والموضوع ليس اجتياح الكويت، لأن اجتياح الكويت، كان «الذريعة القانونية» التي استخدمت ضد النظام العراقي. ولو لم توجد هذه الذريعة كما كانت حالة مصر، او سورية. فان القوى الدولية لا تعوزها الذرائع، وهي تستخدم ما تراه، وتعتبر سياساتها المعلنة مراجع سياسية وقانونية كافية لمحاربة أية قوة لا تخضع ولا تلتزم.

وهنك بالاضافة الى ذلك الهجمات المباشرة، والعمليات غير المباشرة، حين لا تتوافر الظروف المناسبة لحروب مباشرة.

النوع الثاني، وهو قوى النظام العربي القطري. وقد استجابت في معظمها للعملية الدولية، لسببين:

١ - لأن في هذا النظام قوى كانت تنشد «السلام» مع القوى الدولية، بقيادة الولايات المتحدة الامريكية، كما فعل محمد علي باشا، منذ ١٩٤٨ وكما فعل اولاده وأحفاده، من بعده، حتى ١٩٥٢.

وكما فعل الرئيس السادات، بعد وفاة جمال عبدالناصر. وكان هدف قوى النظام العربي المعنية ان تنسجم مع متطلبات النظام العالمي، وان توقف الصدام معه، وتخضع العقبات الاخرى. وتدخل شبكة العلاقات الدولية، نتيجة حسابات سياسية.

وكان الشرط الاساسي لعملية الانسجام هذه تصفية الصراع العربي - الصهيوني، فقبلت قوى النظام العربي هذه، بهذا الشرط، وصار الخلاف بين قوى النظام العربي هذه و «النظام الدولي» على تفاصيل التصفية، كما هي الحال الآن، وليس على الطبيعة العملية.

ولكن هذه العملية اقتضت حصار القوى العربية التي ترفض هذه التصفية، وهنا كان حصار العراق وليبيا والسودان، واشتد التآمر على سورية، لأنها لم تسر قدما في الخط الذي انتهجته في حرب الخليج الثانية.

٢ - لأن قوى النظام العربي القطري، رأت في محاولة العراق تغيير موازين القوى، والحاق الكويت، باجتياح وبدون اجتياح، تهديدا خطيرا لميزان القوى العربي، ومحاولة لانتزاع القيادة في المشرق. وهو ما لا يوافق عليه احد في النظام القطري العربي

ولذلك لم تؤيد الخطوة العراقية أغلبية النظم القطرية العربية من سورية الى ليبيا، وعلى رأس هؤلاء الحكومة المصرية التي اخذت تسعى لاستعادة دورها العربي بعد ان فقدته في كامب ديفيد.

ولكن قوى النظام العربي القطري نوعان:

الأول: يريد اضعاف طموح النظام العراقي، ولكنه لا يريد تدميره، لانه يعرف النتائج.

والثاني: لا يرى في العملية ابعد من «كف شر» النظام العراقي، دون ان يفكر جيدا بالنتائج.

ولكن قوى النظام العربي كلها التي عالجت ازمة الكويت بقبول الدور الامريكي، غامرت بمستقبل لعراق والأمة لثلاثة اسباب:

الأول: لأن لحكومة الولايات المتحدة الامريكية والقوى الدولية برامجها ومخططاتها. وهي برامج ومخططات لا تخضع للنوايا العربية، بأية حال. واذا كانت القوى العربية كلها معنية باستعادة الكويت واستقلالها، وتحجيم قوة العراق، فان المخطط الامريكي خاصة والدولي عامة، بالنسبة للعراق والعرب هو برنامج آخر. لا يتقيد بالهواجس والرغبات العربية، سواء كانت رسمية او شعبية.

الثاني: لأن القوى العربية الرسمية المنقسمة، والمتنافرة، ليست متفقة على مقاييس تتعلق بالأمن القومي العربي ولا تملك الارادة والقوات لوضع حد للتدخل الدولي. ولو كانت تملك مثل هذه الارادة والقوات، لما سمحت بالتدخل الدولي، ولفرضت حلا عربيا، كما فعل الرئيس عبدالناصر، في لبنان، سنة ١٩٥٨، وفي الكويت، سنة ١٩٦٠، وفي الصراع الجزائري - المغربي في الستينات.

الثالث: اطلاق مخطط خلخلة وتفتيت، كما حدث في العراق.

فاذا كان الحصار لاضعاف العراق وتعليمه درسا فقد حدث، وآن الأوان ان ينتهي.

كاتب فلسطيني - عمّان

الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

نُذُر التهديدات ومنطق القوة

تتصاعد نذر التهديدات في الأزمة الراهنة بين العراق وبين فرق التفتيش الدولية من ناحية وبينه وبين الولايات المتحدة الامريكية القابضة على عنق مجلس الامن والمتفردة بادارة الأزمة وفق رؤيتها وهواها والتي سبق لها أن فرضت من جانب واحد مناطق الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه الأمر الذي مهد للغزوات التركية المتمادية للمناطق الكردية في العراق واغراء انقرة باقامة منطقة عازلة داخل التراب العراقي على غرار المنطقة العازلة التي فرضتها اسرائيل بالقوة في جنوب لبنان.

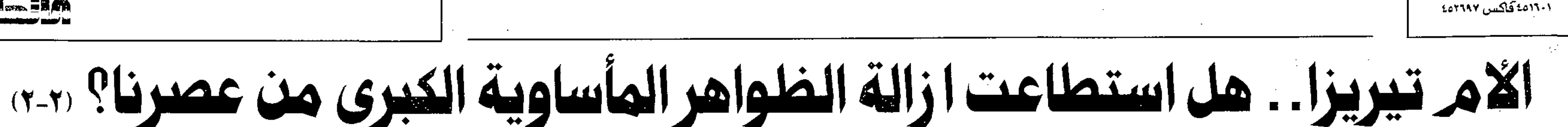
إن تلك الاجراءات. مهما قيل عنها وحولها. هي في نهاية الامر تقسيم فعلي لبلد عربي عضو في الجامعة العربية واساسي في العمق الاستراتيجي للأمة، مما يضع الف علامة استفهام حول مقاصد واستهدافات هذه السياسة التي تستند الى أشرس واشمل حصار عرفه التاريخ أودى بحياة الملايين وجعل من حياة الأحياء بؤسا وعناء ومعاناة دائمة هي الموت البطيء بعينه، وذلك يؤكد ان حرب الخليج الثانية لم تضع أوزارها لأن حرب الحصار الذي لا يراد له أن ينتهي ولا حتى ان يكون مشمولاً بالأمل هي الاطول والأقسى والأشد فتكا.

هذه السياسات شاهد على ان الضمير الدولي ميت فعلا، وغارق في الرياء والنفاق الى أذنيه، وإلا فبأي منطق، ولأي هدف، تتحدث امريكا ودول الغرب ليل نهار عن حقوق الانسان وقدسيتها وفي مقدمتها حق الحياة، بينما يتفرجون بلامبالاة وبسخرية على عشرين مليونا من البشر يموتون يوميا بينما ارضهم تزخر بالثروات. وحتى حينما تم اقرار برنامج النفط مقابل الغذاء لمواجهة كارثة المجاعة فإن العراقيل التي وضعت وتوضع خصوصا أمام عقود الدواء بحجة امكانية استخدامها المزدوج لاحتوائها على مكونات كيماوية تثير السخرية وتعبر عن التفكير البائس للنظام الدولي الجديد ورعاته لأن معنى ذلك ان يتم اغلاق مصانع الدواء. وتمنع صادراتها الى العالم الثالث تحت الحجة نفسها، وبالتالي فإن المرض اكثر امانا من الصحة، وبهذه الطريقة تتقدم البشرية الى الألفية الثالثة على عكازين من الفقر المدقع والمرض المهلك تحت حراسة البوارج وازيز الطائرات وطبول حقوق الانسان المخير بين الموت جوعا والموت قهرا وهما خياران احلاهما مر.

أليس من حق اي بلد معرض لحصار شامل ان يعرف المطلوب منه بشكل دقيق وان يعرف السقف الزمني لذلك الحصار وان تسجل لصالحه وصالح سجله الانجازات التي تم تنفيذها والخطوات التي جرى قطعها تشجيعا له على استكمال ما تبقى وان يكافأ ايضا بانفراجات تخفف من المعاناة وآلام الحصار. لماذا البعد عن العقلانية والمنطق والانسانية والاصرار على ضرورة الاذعان التام ورفض الحوار او حتى مجرد رؤية ضوء في نهاية النفق المظلم، ولقد اعلنتها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت صريحة وقاسية عند توليها منصب وزيرة الخارجية انه حتى لو نفذ العراق التزاماته واعلنت اللجنة الدولية خلوه التام من اسلحة الدمار الشامل فإن امريكا لن توافق على رفع الحصار لأن الهدف اسقاط النظام، وهذا اجتهاد خطير خارج قرارات مجلس الأمن ولا يترتب عليه سوى الاحباط ومن ثم الاندفاع نحو مهاو اكثر خطورة.

وحين يرى الشعب العراقي ومعه الشعوب العربية ان امريكا الصارمة الملوحة بالعنف والقوة والجبروت هي امريكا نفسها المدارية والموالية لاسرائيل المعتدية والغاضة نظرها فيما تبارك تركيا الغازية.. فماذا تتوقع واشنطن من نتائج لسياسة الكيل بمكيالين؟.

الاتحاد



الأم تيريزا.. هل استطاعت ازالة الظواهر المأساوية الكبرى من عصرنا؟ (٢-٢)



بدر عبدالملك

بعد الحديث عن ظاهرة الأم تيريزا، تحدث الكاتب عنها كظاهرة تبشيرية في مجتمع عايش مأساة الاستعمار للهند، التي اقترنت بالكنيسة.. وفي الحلقة الثانية يواصل الحديث عن الحملة التبشيرية التي قامت بها تيريزا منطلقة من المشقة التي تقود الى النجاح

مبشرون

وفي عام ١٩٥٠ تم انشاء بعثة مبشرين خيرية يقودها أعضاء منظمون يعملون بدأب للبحث عن الفقراء والمهجورين والمرضى والعجزة والموتى. وحذرت تيريزا بأن العمل بمجموعة صغيرة يخلق معاناة وكل متطوع قيل له -كنصيحة تعليمية-،، بالمشقة فقط بامكاننا أن ننجح، ويعمل مؤسسة نظامية ومنضبطة.. بذلك التوجه والعمل مضت الأخت تيريزا والتي أصبحت بعد ذلك الأم تيريزا تقود الكهان للفقر المدقع والقدر المشؤوم والموت.

وكان أول مشروع للبعثة التبشيرية دشن عام ١٩٥٢ بتحويل النزل القريب من المعبد الهندوسي الى مكان آمن لفقراء كلكتا الذين يموتون في الشوارع. وقد عارض الراهب الهندوسي وجودهم بالقرب منه مطالبا السلطات تغيير مكانهم!! وفي عام ١٩٦٩ قدمت الاذاعة البريطانية وتلفازها برنامجا وثائقيا عنها ثم ازدادت شهرتها وأصبحت كالنجمة الاعلامية بعد نيلها جائزة نوبل. اليوم هناك ما يقارب ٤٠٠٠ من الراهبات المتطوعات في البعثة الكاثوليكية يعملن متطوعات في العمل التبشيري معهن ٤٥٠ راهبا يعملون بنظام مختلف. وخلقت الأم تيريزا شبكة من ٥٦٩ مبشرا موزعين على ١٢٠ بلدا وتدير ورشا للعاطلين عن العمل، ومراكز للطعام، وملاجىء للأيتام والمحتاجين والعجزة والمجذومين. وحظيت بدعم وتبرعات من أفراد ومؤسسات ولا يعرف حجم المبالغ والثروة المودعة في البنوك العالمية، الا ان الموجودات من المبالغ النقدية في البنوك الهندية يصل الى ٤١مليون دولار. وتشكل الأملاك العقارية القسم الأكبر من تلك الممتلكات.

مكان للموت

ومتهمة الأم تيريزا بقبولها تبرعات من جهات ممولة مشبوهة وغير نظيفة في مصادر أموالها كما حدث مع الرئيس الهايتي جون كلود دوفلير وشارلز كيتنك المعروف بفضائحه والذي تبرع عام ١٩٨٠ ب (١,٢٥) مليون دولار امريكي. كما تعرضت للنقد الشديد الأماكن والبيوت التي تشرف عليها تيريزا بأنها لا تقدم للمرضى أدوية للتخفيف عن الألم فعندما سأل أحد المتطوعين الألمان احدى راهبات الأم تيريزا قائلا: «لقد سمعت أنكم لا تعطون أي دواء لقتل الألم، فأجابت الراهبة، هذا ليس مركزا للعلاج أنه مكان للموت، حيث الموتى بامكانهم أن يموتوا بكرامة!».

وتعتبر الام تيريزا واحدة من الشخصيات التي وقفت عام ١٩٨٢ بشدة ضد موضوع الاجهاض واصفة اياه «بالشيطان الأعظم» مواصلة هذا النهج كموقف متسق مع الكنيسة الكاثوليكية بالرغم من أنه يشكل قضية سكانية واجتماعية واقتصادية للهند. ومع موت الام تيريزا خلفتها «نيرمالا» والتي تحولت عن الديانة الهندوسية منذ أن كان عمرها ١٧ عاما (تبلغ حاليا من العمر ٦٤ سنة) وقد تحولت الى الديانة الجديدة أو المسيحية عام ١٩٤٧ مع الأحداث المهولة لتقسيم الهند. وتدربت كمتطوعة تحت اشراف الام تيريزا منذ البداية اذ أرسلتها الى مدرسة القانون وجعلتها المستشارة القانونية للبعثة التبشيرية.

وفي عام ١٩٦٥ سافرت نيرمالا الى فنزويلا لتأسيس أول نظام مماثل للبعثة التبشيرية في الخارج. من خلال تلك القراءة المركزة لمسيرة حياة الأم تيريزا نتوصل للملاحظات التالية: تأتي مغادرة الأم تيريزا البانيا ويوغسلافيا في مرحلة ٤٥-٤٩ بسبب تصاعد الحروب الأهلية في البلدين ووصول الشيوعيين الى السلطة مما دفع أمثال الأم تيريزا مغادرة بلدها غير ان الأسباب الأخرى لا تقل قيمة كضرورة الاهتمام بمنطقة البنغال كمركز وسطي للقارة الأسيوية ومحاولة الكرازة للمسيحية عبر الاعمال الانسانية بعد جلاء الانكليز اذ شهدت الهند صدامات أثنية ودينية عنيفة هيأت للتقسيم ودفعت في اتجاهه وخلقت مناخا وضحايا بحاجة الى دين ثالث يستثمر الصراع والوضع ما بين المسلمين والهندوس، مما دفع بالام تيريزا الى التحرك تحت مظلة التبشير والذي تغيرت أساليب عمله.

ولم تكن الهند -خيارا عشوائيا- ولا البنغال بالتحديد جاء صدفة وانما اختيار مدروس كنقطة ارتكاز للكاثوليكية وعملها لمرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية لشبه القارة الهندية وما حولها من دول. قبول الام تيريزا لدعم مالي مشروع وغير مشروع قضية أوقعها في اشكاليات عديدة بررت له بصورة غير مقنعة. الحصول على دعم معنوي ومالي من الكنيسة الكاثوليكية/الفاتيكان يعكس -دون شك- استراتيجيات عالمية لتوجهات العالم المسيحي في مناطق حدثت فيها تراجعات في التبشير أو قابلة للتراجع بسبب المتغيرات السياسية الجديدة وهذا ما مرت به الهند وشعوب الهند الصينية في تلك المرحلة.

اعلام تبشيري!

تسليط الاعلام الغربي على تحرك الأم تيريزا يشكل أداة من أدوات التبشير غير المباشرة تنامت أكثر في العقد الأخير لتأكيد الدور الانساني للديانة المسيحية بهدف قبولها في فترة شهدت حالة صعود أصوليات عنيفة وخاصة بعد تعرض الاسلام لهجمة اعلامية غربية عنيفة. وكون الام طرحت نفسها البديل الانساني للمواجهات العنيفة في معمعات تلك الصراعات محاولة اكتساب سمعة فقدتها الحركة التبشيرية كجزء من ترادفها مع قدوم الكولونيالية. وبذلك تحاول الأم تيريزا تخليص الفاتيكان والديانة المسيحية من عقدة الذنب والتهمة الملتصقة بها من خلال توجهات جديدة جاءت مع انتهاء الحرب الباردة. لقد استخدمت الكنيسة الورقة الانسانية في تبشيرها وتحركات من خلفها آليات عديدة تعكس بشكل متواز تحركات البابا يوحنا الثاني منذ صعوده لكرسي البابوية فتلازمت نشاطات الأم تيريزا مع ذلك الايقاع المنسجم للكنيسة.

ومع كل ما فعلته من مسحات انسانية لم تنجح الام تيريزا في ازالة ظاهرة البؤس من العالم بل ولم تلمس حتى أبسط العناصر المولدة له، بقدر ما أضافت له من جهة أخرى عقبات أعاقت البرامج الاجتماعية الهندية منذ صعود حزب المؤتمر للسلطة فخلقت مزيدا من التحريض تجاه أكبر كارثة في التاريخ الهندي المعاصر وهو عدم قدرة نجاح الهند في تحديد النسل أو بشكل آخر تنظيم الأسرة وايقاف الانفجار السكاني المتزايد بحيث يتوازن مع خطط التنمية وانتاج المحاصيل الغذائية. ومع غياب الام تيريزا وتبوأ خليفتها مكانها هل سيخفت ذلك البريق الذي تركته الام اذ لم تكن الا مرحلة من مراحل ما بعد الحرب العالمية الثانية التي اتسمت بملامح محددة من الأنشطة الغريبة والخفية. ولكن ما صرحت به خليفتها في مارس ١٩٩٧ أمام الاعلاميين يكشف لنا خطط المستقبل عن محاولة اختراق جدار الصين بقولها: «ان الخطوة التالية هي ضرورة الوصول الى الصين ومد الأنشطة الخيرية اليها» وكأننا أمام خطوات ليست في الظلام وانما خطوات مدروسة ومنسقة تثير معا الاعجاب والشك في آن واحد.

وبالرغم من تلك الانقسامات الانسانية للعطف على المحرومين والمعوزين والباحثين عن الموت «بكرامة» داخل ملاجىء بائسة فان الام فشلت في ازالة ظواهر اجتماعية بنيوية ضاربة في صلب المجتمع الهندي منذ قرون. ومع كل ذلك تظل عملية المساعدات الخيرية والانسانية عملا جديرا بالاحترام والتقدير ومطلوب في حياتنا غير أنه لن يكون الحل والبديل للبرامج الاجتماعية في مواجهة المعضلات المتجذرة في شريان المجتمع فهي أعمق من العاطفة الانسانية «النقية» و «الاخلاقيات» الانسانية النبيلة.

مركز الدراسات العربية والدولية

الجانب الخفي في الهجوم الأمريكي على العراق



جورج فؤاد

١٥ ألف خبير وفني عراقي، هذا هو الرقم الغائب في معادلة ممارسة الادارة الأمريكية لنفوذها في مجلس الأمن ضد العراق وتطويعه لمصالحها، فهؤلاء الخبراء يمكنهم بناء الترسانة العسكرية حتى اذا دمرتها قرارات الأمم المتحدة وفشلت واشنطن في استقطابهم ولم تستطع مطالبة بغداد بتفريغ كوادرها البشرية لذلك فهي تصعد من لهجتها التحذيرية تمهيدا لضرب العراق بالصواريخ.

والحقيقة كذلك ان امريكا تتصرف بمنطق القوة ضد رغبة كل الدول أعضاء مجلس الأمن واستنكار الدول العربية لهذا الفعل العدواني غير المبرر.

ومن المثير للدهشة أن أمريكا تتغافل عن عدم تنفيذ اسرائيل لقرارات الشرعية الدولية وتصر على أن العراق لم ينفذ التزاماته بعد حرب الخليج الثانية.

البيئة المحيطة بالأزمة

وفي واقع الأمر فان بغداد أقرت التزاماتها حسب القرارين ٦٧٨ و٦٨٨ وغيرهما حتى أن محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي صرح مؤخرا لاذاعة مونت كارلو بأن المفتشين الأمريكيين في لجنة نزع أسلحة الدمار الشامل ليسوا سوى جواسيس وأن هناك تسجيلات صوتية ومرئية تؤكد تورطهم في التجسس على العراق وانتهاك سيادته الوطنية.. وهكذا فان المطالب العراقية واضحة وشرعية.

(١) طرد الخبراء الأمريكيين في اللجنة.

(٢) وضع جدول زمني لانتهاء عمل اللجنة طالما ينفذ العراق القرارات الدولية.

(٣) رفع الحصار الظالم عن الشعب العراقي الذي يعاني من قسوة الحياة المعيشية وتوفى نحو مليون طفل من نقص الغذاء والدواء.

(٤) الغاء عمل طائرة التجسس يو - ٢ التي تحلق على علو ٢٢ ألف متر الأمر الذي يمنع كشفها بواسطة أجهزة الرادار وهو ما أدى الى تهديد العراق باسقاطها بصواريخ ارض - جو أو جو - جو اذا حلقت منخفضة.

ويتزامن التصعيد الأمريكي مع ثلاثة أحداث هامة:

● الأول: الرغبة في اجبار الدول العربية على حضور مؤتمر الدوحة الاقتصادي لاخضاع اقتصاديات المنطقة للهيمنة الاسرائيلية.

● الثاني: تباطؤ وانحسار مسيرة التسوية وعدم القدرة على الوقوف ضد غطرسة نتانياهو لوقف الاستيطان وتلميحه باستخدام الردع العسكري كوسيلة لحل معضلة السلام.

● الثالث: تداعي السياسة الأمريكية في أمريكا اللاتينية وشرق آسيا ومحاولة التأكيد على هيمنة القوة العظمى الوحيدة على العالم.

والحقيقة ان دفاع العراق عن وحدة أراضيه استنفر الادارة الأمريكية لتطبيق مفهومها الجديد للقوة الذي تبلور بعد عام ١٩٩١ حيث تحدثت وثائق البنتاجون عن الولايات المتحدة باعتبارها القوة القوية الأوحد ويستخدم المحللون في أمريكا مصطلحات سياسية تكتيكية لوصف الظروف العالمية الحالية وعادة ما تكون غامضة مثل مضطرب.. وعندما يقال ان الوضع في العراق يحتاج الى اعادة تنظيم يعني ان زمام المبادرة ليس كما تأمله واشنطن مما يقتضي التدخل لتحقيق الاستقرار الاقليمي وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية من وجهة نظرها بالطبع.

استخدام أمريكا للقوة العسكرية

وفي مواجهة التحديات التي تسببها بغداد أمام القوة الأمريكية لابد من استخدام الردع المتكامل والمقصود بذلك مساهمة القوات المسلحة.. فالقوات الجوية يمكنها استخدام الصواريخ لضرب المنشآت الصناعية والعسكرية بل والمدنية. والقوات البحرية تحاصر العراق لضرب منشآته أيضا، وينظر المخطط العسكري في البنتاجون بجدية الى القوات العراقية باعتبارها أحد المعاقل الأخيرة والمعدودة في التصدي للغطرسة الأمريكية.

وتؤكد الضربات الصاروخية على دور المعركة الجوية التي توفر الأساس المنطقي لتخطيط القوات دون الاعتماد على الحلفاء وتعترف بالحاجة لاجراء تكامل بين قدرات الوحدات البحرية والجوية لتحقيق الحد الأقصى من الفاعلية والقوى القتالية الخاطفة ويشكل ذلك عدة محاذير أمام اللوجستيكية الأمريكية لفرض نفوذها على العراق.

(١) صعوبة اعداد مسارح عمليات للحرب.. فبالاضافة الى التركيز على مسرح المواجهة الرئيسي في أوروبا مع اعداد قوات سريعة للحركة في النظم الاقليمية الفرعية (الشرق الأوسط) كمسرح مواجهة ثانوي لفرض الهيمنة فان الأزمة الاقتصادية تنعكس بدورها على أمريكا ولذا تكون صواريخ كروز هي الحل الأمثل لاستخدامها ضد العراق تجنبا للدخول واستنزاف القوات المسلحة في ميدان قتال مختلف يمكن أن يثير الشعب العراقي والعربي.

(٢) استحالة تحديد التجميع الاستراتيجي للقوة العسكرية الأمريكية. فبينما ينبني التجميع على أساس معاداة الاتحاد السوفييتي السابق أصبح غير محدد في دول العالم الثالث وهو يتنامى مع مرور الوقت وتزايد الحركات المعادية للوجود العسكري الأمريكي.. ومن هنا يكون استخدام صواريخ كروز حلا أمثل رغم معارضة سائر دول أعضاء مجلس الأمن لاستخدام القوة ضد العراق.

(٣) تضاؤل تقديم المساندة الادارية والفنية لدعم الجوانب اللوجستيكية في النطاق الواسع لمسارح العمليات مثل النقل الكامل للقوات أو تحديد نظم التسلح المطلوبة والمناسبة وتعدد الهياكل التنظيمية للقوات لتناسب مواقع القتال.. ولذا يكون الاستخدام الامثل ضد العراق تضييق المساحة الزمانية والمكانية للمعركة باستخدام آليات المعركة الجوية - البحرية بصواريخ كروز دون توسيع لمناطق المعركة او التضحية بالعنصر البشري في ضربات جوية يمكن أن تطالها قوات الدفاع الجوي العراقي.

الصمود العراقي

وتثبت العملية / الأزمة الأخيرة ان واشنطن ليست مستعدة للتنازل عن وضعها كقوة عظمى وحيدة في العالم حتى اذا اقتضى الأمر الخروج عن شرعية مجلس الأمن أو التضحية بوجهها الأخلاقي الزائف أو حتى فض التحالف مع الدول المؤيدة لنفس الرؤية السياسية وتختلف في تطبيقها عسكريا ضد العراق وتؤكد الأزمة ان الشعب العراقي لن يرضخ للطلبات الأمريكية وسيسعى الى اجماع الشعب العربي للوقوف بوجه الغطرسة المتزايدة لادارة كلينتون.

كاتب وباحث عربي - القاهرة

العودة الى اللهجة «إياها»



خليل السواحري

المتابع لما تقوله الصحافة الغربية والبريطانية - تحديدا - منذ بداية الأزمة الجديدة مع العراق، لا يحتاج الى كثير من الذكاء او الفهلوة لمعرفة دوافع هذه الحملات المسعورة على العراق، واستنادا الى هذه الصحافة تبدو الأمور وكأنها قد عادت الى بداياتها منذ آب ١٩٩٠ وحتى هذه اللحظات السوداء من حياة الشعب العراقي المليئة بالجوع والمرض والحصار.

ها هو العراق، بمنطق هذه الصحافة الكريهة، يعود ليصبح غولا يوشك ان ينقض على العالم بأسلحته الجرثومية والكيماوية والنووية وبصواريخه العابرة للقارات.

صحيفة الصانداي تايمز تقول ان العراق قد انتهى من تصنيع طائرة بدون طيار قادرة على القاء طن من المبيدات الجرثومية القادرة على افناء الاف الاشخاص في لحظة. اما صحيفة الديلي تلغراف (١١/١٠) فهي تحض المجتمع الدولي على التماسك في مواجهة العراق، وتوجه لوما صريحا الى الدول (المتراخية) وهي فرنسا وروسيا والصين، وتحذر من تفكك العالم وانهياره امام الجبروت العراقي الطالع من الحصار.

اما صحيفة الجارديان (١١/١٠) فتحذر هي الاخرى من عودة صدام حسين الى الشمال العراقي، وكأن عودة السيادة العراقية الى شمال العراق ضرب من الكفر او الانتهاك لشرائع الامم المتحدة، وفي الشمال ما فيه من فوضى واقتتال وانتهاك للسيادة.

اما الصحافة الامريكية، وهي في اغلبها ابواق صهيونية، فقد بدأت تقرع الطبول وتحذر العالم من مغبة الكارثة التي يهدد بها النظام العراقي الكرة الارضية كلها. وكيف لا وهو يملك من السلاح الكيماوي ما يكفي لتدمير العالم.

وكما يقول المثل العربي فان هذه اللهجة نعرفها من «اخزم»، وهذا التحريض معروفة اسبابه، فعشية الهجوم على العراق تحول الجيش العراقي بقدرة قادر الى رابع جيش في العالم من حيث العدد والعدة، واصبح العراق قوة عظمى يجب ان يتحالف العالم اجمع من اجل القضاء عليها وابادة شعبها واعادته الى العصر الحجري.

ولكن العالم اليوم لم يعد هو العالم الذي كان في مطلع عام ١٩٩١، والشعب العراقي الذي على طوال هذه السنوات من الحصار والتجويع والإبادة لم يعد لديه الكثير ليفقده في مواجهة الغطرسة الاميركية. فليس بعد هذه الحال ما هو اسوأ منها، وكما قال احد الشعراء (ما لجرح بميت ايلام) ولا اعتقد ان شيئا يمكن ان تضيفه اميركا من العقوبات او الحصار او حتى القصف بالطائرات الى ما فعلته وتفعله من وراء قناع الأمم المتحدة.

واذا كان لا بد من الموت فمن العجز ان تموت جبانا كما قال المتنبي، والعراق يخوض الان معركته الاخيرة مع الطغيان الاميركي، فإما ان يفك الحصار او يحدد سقفا لانهائه، واما ان تكون المواجهة وليس ثمة خيار ثالث على الاطلاق.

ومن حسن حظ الشعب العراقي ان قبضة النظام الاميركي على مقدرات العالم وقرارات مجلس الأمن قد بدأت تتراخى، ولن يكون ثمة اجماع على استمرار عزل العراق او فرض المزيد من العقوبات عليه او تجويعه حتى الموت، فلم يعد في الجسد العراقي ما يتسع للمزيد من السهام.

اما الصحافة الغربية المأجورة للمنطق الصهيوني، فسوف تواصل تحريضها على العراق، وتخويف العالم من قدراته، ولكن الضمير العالمي لن يظل خاضعا الى الابد لمثل هذا المنطق العنصري المعادي لكل ما هو عربي او اسلامي، بدءا من العراق وليبيا والسودان وانتهاء بالشعب الفلسطيني الذي ما زال ينزف منذ مطلع هذا القرن، وربما سيظل ينزف الى امد طويل في القرن القادم.

كاتب فلسطيني - عمان

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٢١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -

مكاتب الاتحاد في العالم

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE

alithp 01 @emirates .net .ae



الاربعاء ١٢ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ١٢ نوفمبر ١٩٩٧م

أفضل هدية!

■ احتفل الزوجان سيد (٧٠ سنة) ودورين جونز (٦٨ سنة) بعيد زواجهما الخمسين بطريقة غريبة.

تخلى الاثنان عن الطريقة التقليدية في الاحتفال بهذه المناسبة واحتفلا بها بطريقة اكثر اثارة. قرر الزوجان القفز من رافعة تعبيرا عن «وقوعهما» في الحب من جديد.

وقالت دورين انها افضل هدية قدمها اليها سيد خلال سنواتهما الطويلة معا ولكنها تشعر بأنها عصبية قليلا.

واستمع الاثنان للتعليمات قبل القفزة بكل جدية وكانهما يستمعان الى القسيس وهو يعقد قرانهما منذ خمسين عاما. وفي نهاية القفزة لم يتمالك الاقارب والاصدقاء الذين تنفسوا الصعداء اخيرا من القفز فرحا تعبيرا عن شدة سعادتهم بالمناسبة.

الجمل بما حمل!

■ ذكرت الشرطة السويسرية ان مجهولين سرقوا من احد فنادق روتي في كانتون زيوريخ خزنة يبلغ وزنها ٥٠٠ كيلوجرام.

واقتحم اللصوص بابا في الفندق ثم نقلوا الخزنة الى سيارة سرقوها ايضا في روتي. وكانت الخزنة تحوي مبلغ ٢٠ الف فرنك سويسري ودفاتر حسابات توفير و٢٠٠ مفتاح لغرف الفندق.

وعثر على السيارة المسروقة في غابة قريبة وفيها الخزنة التي سرق محتواها.

اقرأ غداً

جورج زمفير: الموسيقى اصل الحياة والريح هي العازف الاول

امريكا - العراق.. وغطرسة القوة



لاورا بيلي: اكتويت بشائعات هوليوود





ضبط ٥١٥ مخطوطا يمنيا في طريقها الى التهريب

■ أحبط رجال الجمارك اليمنية محاولة لتهريب خمسمائة وخمسة عشر مخطوطا يمنيا نادرا في جمرك محافظة «حرض» على الحدود السعودية اليمنية.

وقال محمد الهبوب رئيس مصلحة الجمارك اليمنية ان هذه المخطوطات كانت موضوعة على متن سيارة نقل ومخفية في اربع عشرة «كرتونة» وضعت عليها كميات من قصب السكر.

وقال ان المخطوطات المضبوطة تتعلق بمختلف العلوم والفنون للحضارة اليمنية القديمة مشيرا الى انه تم القاء القبض على سائق السيارة ويتم التحقيق معه في الوقت الحاضر.

ويذكر ان المخطوطات والاثار اليمنية تتعرض لعمليات تهريب منذ فترة الى مختلف دول العالم عن طريق العاملين الاجانب في البلاد حسب تصريحات لمسؤولين بالاجهزة اليمنية لم يستبعدوا تورط سفارات اجنبية في تلك العمليات.

و... علي جاسم

لقد صدق من قال، ان التاجر لا يهمه المستهلك، بقدر ما تهمه بضاعته التي لا يريد ان يخسر فيها، حتى لو كانت هذه البضاعة بائرة ورديئة. ويبذل كل جهده لتسويقها بأي وسيلة سواء بالاحتيال والتلاعب او التضليل والتدليس او التأثير والترغيب.

وهذا القول طبقه بحذافيره التاجر «الفضائي» مدير محطة «ال.بي.بي» اللبنانية الذي شارك في ندوة فضائيات العرب التي عقدت بجامعة الامارات. عندما اعلن على الحاضرين والمشاركين في الندوة بكل شجاعة ورباطة جأش ان محطته الفضائية اللبنانية تجارية بحتة، وقائمة على الربح ولاشيء غير الربح. وقد استغل المرأة كعنصر جذب واغراء ولفت للانتباه وتحديدا استهدفوا منطقة الخليج مرتع المال الوفير وكثافة الاطباق اللاقطة المنصوبة فوق البيوت والمنازل!

ونحن مع هذا التاجر الفضائي في تسويق بضاعته وبرامجه ومواده الاعلامية التي يبثها ومع ربحه وتجارته التي يريد ان يحققها ولكن ليس بهذه الصورة التي تحمل المواد الدعائية الفجة او الخليعة التي تتاجر بغرائز الناس متناسيا كافة القيم والاخلاق والتقاليد العربية.

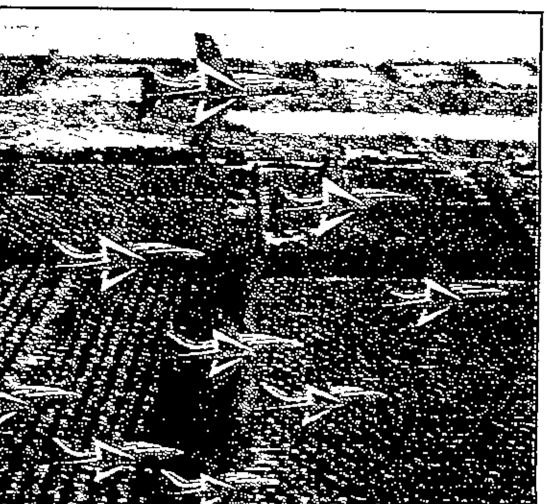
والفضائية اللبنانية واحدة من ضمن المحطات التجارية التي سعت الى الربح على حساب كافة القيم باعتراف مديرها، الا ان هذا الاعتراف لا يلغي حقيقة وواقع الفضائيات الاخرى التي تبيع نفس السلع وتبث نفس السموم وتتاجر في نفس التأثير الذي يقود الى الفزع والخوف والرعب.

ومن اجل الربح والتجارة ولفت الانتباه كان التسابق المحموم بين الفضائيات العربية في بث الغث والخارج عن الذوق العام، لدرجة ان كل محطة فضائية اصبحت تشير الى نفسها بالبنان والى التفوق في الدعاية عن نفسها وتدعي انها هي الاولى وصاحبة الريادة في كل ماتبثه سواء في الاخبار او اللقاءات مع الفنانين والفنانات او في برامجها المختلفة التي تبث عبر ارسالها.

ولا ابالغ في القول، انني اعجبت بوصف الكاتب الساخر محمود السعدني لهذه الفضائيات، بانها كازينوهات شارع الهرم، وهو أدق وصف ينطبق عليها في تعميق حالة التشرذم التي تمزق اوصال عالمنا العربي.

ويضيف السعدني في تعليقه على هذه الحالة، ان العرب يملكون الامكانيات لكن لا يملكون التنظيم ولا التنسيق ولا الرغبة بعمل شيء يفيد الامة العربية.

والسعدني صادق فيما ذهب اليه من وصف لهذه الفضائيات، لان المفروض ان ترتبط هذه القنوات الفضائية بمواطنيها ومستقبليها بثقافة تنبع من واقعهم وتعبر عن وجدانهم وتراعي قيمهم واخلاقهم وتجمعهم في الاطار الفكري العربي والاسلامي، الا انه هيهات بين المفروض ان يعمل وبين الواقع الذي تعيشه هذه الفضائيات وهي تبث سمومها على الملأ.



غدا.. الخميس

«السهام الحمر» فوق كورنيش ابوظبي

■ يقوم فريق السهام الحمر التابع للسلاح الجوي الملكي البريطاني، بأداء استعراضات بهلوانية فوق كورنيش ابوظبي في الخامسة من عصر غد الخميس والاستعراض هو جزء من برنامج السباق الذي يقيمه نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية.

واعرب سعادة انتوني هاريس السفير البريطاني لدى الدولة عن سعادته لمشاركة الفريق وقيامه بتقديم استعراضه في ابوظبي قائلا ان تواجده هنا هو استعراض رائع لعلاقات الصداقة القائمة بين الامارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة في ميادين شتى وقال ان فريق السهام الحمر يمثل قمة المهارة البريطانية في مجال الطيران كما يبرز منتجا بريطانيا عظيما. هو طائرة التدريب هوك من انتاج شركة بريتش ايروسبيس.

يذكر ان فريق السهام الحمر سيقوم بأداء استعراضاته بصورة يومية خلال معرض دبي للطيران.

«جونكور» لـ «المعركة» و «رينودو» لسارق الجمال

■ فاز باتريك رامبو باعظم جائزة للادب الفرنسي وهي جائزة «جونكور» عن روايته «المعركة» وقال راديو فرنسا الدولي الذي اذاع النبأ ان رواية المعركة التي صدرت عن دار نشر «جراسيه» تحكي قصة معركة «ايسلينج» التي قام بها نابليون ضد قوات امبراطور النمسا على شاطئ نهر الدانوب في مايو ٩-١٨٠٩. وكان باتريك رامبو قد فاز بجائزة الاكاديمية الفرنسية عن نفس هذه الرواية.

اما جائزة «رينودو» فقد منحت للكاتب بسكال بروتنير عن رواية «سارق الجمال» التي صدرت ايضا عن دار نشر «جراسيه». كما منحت جائزة «جونكور» لطلبة الثانوي لهذا العام ١٩٩٧ الى جان بيير ميلوفانوف عن روايته «سيد الطواويس» التي صدرت عن دار نشر «جوليار».

وفاة أديب ايراني عن ١٠٦ اعوام في جنيف

■ توفي في سويسرا عن ١٠٦ اعوام الكاتب الايراني محمد علي جمال زاده، حسبما اعلنت عائلته امس الاول في جنيف. والكاتب من مواليد طهران عام ١٨٩١ وله ٤٠ مؤلفا، ويعتبر احد رواد الرواية الايرانية المعاصرة.

وعاش محمد على جمال زاده في جنيف منذ ١٩٣١ وزاول في جامعتها تدريس الفارسية. وعمل في مكتب العمل الدولي. وهو وكالة متخصصة تابعة للامم المتحدة تتخذ المدينة السويسرية مقرا.

ادفع وتشرد!

■ هل فقدت يوما بيتك ونقت التشرد وجربت النوم في الشارع.. هل تريد مشاركة من لا يجدون مأوى شعورهم بالضياع.

مؤسسة (فوالا) الهولندية الخيرية لمساعدة المشردين ترتب لمن يتملكهم الفضول القيام بهذه التجربة مقابل تبرع قيمته ٤٥ جيلدر (٢٣ دولارا) لليلة الواحدة.

بدأ المشروع الذي تخصص عائداته لبناء مراكز ايواء للمشردين وتمويل جزء من برامج الرعاية لهم في فبراير الماضي من اجل تمكين أصحاب البيوت من تمضية يوم في الشارع لمعرفة ما يعانيه المشردون.

قال رول كريكي وهو طبيب نفساني متطوع في فوالا «العاملون الاجتماعيون والمتطوعون في حاجة الى تجربة لمعرفة كيف تكون الحياة على الجانب الآخر».

وسارعت برلين بتقليد فكرة فوالا وتعتزم مدينة نيويورك هي الاخرى تنفيذ مشروع مماثل.

يبدأ يوم «التشرد» بمقدمة بسيطة تتضمن معلومات عمن يعيشون في شوارع امستردام ولماذا انتهوا الى هذا المصير وكيف يقضون يومهم.

ويتراوح عدد المشردين في العاصمة الهولندية حسب تصنيفهم بين ثلاثة الاف وسبعة الاف شخص من اجمالي سكان المدينة وعددهم ٧٢٠ الف نسمة.

يتغير الرقم من موسم لاخر ويزيد في الصيف بتدفق سياح مفلسين على امستردام وعندما يبدأ هبوب رياح بحر الشمال الباردة يتسولون توصيلهم الى ديارهم.



الممثل بروس واليس احد نجوم الفيلم الجديد الذي يحمل اسم «ابن آوى» لدى وصوله مع زوجته النجمة ديمي مور لحضور العرض الاول للفيلم في بيفرلي هيلز بكاليفورنيا.

دعوة الى التسامح

شعر الدكتور مانع سعيد العتيبة

الرباط في ٩/١١/١٩٩٧م

حتى متى يبقى لدينا الداء	وعلام فينا تحكم البغضاء
من زايد ضج السؤال ولم تزل	في موطني تتردد الأصداء
أو ليس أبناء العروبة إخوة	فالام يشقى الاخوة الأعداء
ردوا فإن الجاهلية لم تمت	ذي داحس تجتاح والغبراء
حرب البسوس تعود تشعل نارها	بكر تصد وتغلب رعناء
أبناء عم غير أن عيونهم	عمي وأذن قلوبهم صماء
الزير من جساس يطلب ثأره	والثأر ليل أسود وبلاء
والجرو يقتل خاله فلامه	ثأر عليه ولايهون إخاء
ودم القبيلة يستغيث فيكتفي	بالصمت رغم غيابه الحكماء
وتوارثت أجيالنا الحرب التي	لم يجهلوا أن اسمها هيجاء
فإلى متى ياأمتي تحيا بنا	تلك البسوس وحربها الهوجاء
ياسيدي يابدر ليل عروبتي	في أرضنا تتحكم الظلماء
ولأنت أول من يصيح محذرا	إن لم نعد للحب ضاع رجاء
يازايد الخير الذي أعطى لنا	من حبه مانبتغي ونشاء
لم ترض بالليل المخيم حولنا	فتلألأت من رفضك الاضواء
قلت: الخلاف اذا تجاوز حده	فله المودة والسماح دواء
وخلافنا ماكان غير حماقة	ما للحماقة في النفوس شفاء
لكننا بالعقل نطفىء نارها	وتصان بالصبر الجميل دماء
هذا كلامك سيدي وأنا له	لمردد حتى يحل صفاء
يبقى الجميل وكل شيء ينتهي	ما للقبيح مع الجميل بقاء
إن التأني حكمة وشجاعة	وشجاعة المتسرعين غباء
ناديت بالغفران فهو فضيلة	ويد الفضيلة دائما معطاء
وضميرك العربي يأبى أن يرى	بيت الشقيق يحل فيه شقاء
والعفو من شيم الكرام وإننا	بك يامفرج همنا كرماء
فاذا تراجع عن خطيئته أخي	سامحته، من ماله أخطاء ؟
قف يامثير لظى الخلاف دقيقة	واسمع فللعقل السليم نداء
كنا ومازلنا جميعا إخوة	وبنا العروبة وجهها وضاء
لما اختلفنا ضاع منا بأسنا	فاحتل هيكل قدسنا الغرباء
ولكي نعود الى مواقع مجدنا	لابد أن يتكلم العقلاء
حياك ربي زايد الخير الذي	من قوله يستلهم الشعراء
أعطيتنا أسمى مثال في الندى	وعرفت كيف يفكر النبلاء
وعرفت أن الحب يبقى سيدا	مهما طغت في دارنا البغضاء

الفرحة تعم بريطانيا

قاض امريكي يفرج عن المربية البريطانية المتهمة بقتل طفل في مدينة بوسطن

■ اثار الحكم الذي اصدره هيلر زوبل قاضي محكمة كامبريدج في مدينة بوسطن الامريكية الليلة الماضية فرحة كبيرة في بريطانيا حيث نص على الاكتفاء بالايام المائتين والتسعة والسبعين التي قضتها مربية الاطفال البريطانية لويز وود وارد عقابا لها على التهمة التي وجهت اليها والتي تعدلت في وقت سابق امس الاول من القتل العمد الى القتل الخطأ للطفل ماتيو ايبين الذي اصيب بنزيف في المخ ادى الى وفاته في شهر فبراير الماضي.

وقد عمت الفرحة خلال ثوان معدودات جميع انحاء بريطانيا حيث احس الجميع بالراحة بالحكم الذي اصدره القاضي والذي يقضي بالافراج عن لويز بدون كفالة والانتظار داخل حدود الولايات المتحدة وولاية ماساشوسيتس على وجه الخصوص لنظر الاستئناف الذي سيتقدم به ممثل الاتهام خلال فترة الثلاثين يوما القادمة.

وبدأ مواطنو مدينة أيلتون الاستعدادات للاحتفال بالبراءة وعودة لويز ووالديها التي جمعوا لها حتى مساء امس الاول ٣٢٠ الف استرليني.

ولم يظهر على الفتاة البالغة التاسعة عشرة من عمرها اي رد فعل.

وقالت قبيل اعلان الحكم في قاعة محكمة كامبريدج في ماساتشوستس التي غصت بالحاضرين «اريد فقط ان اؤكد مجددا براءتي» من مقتل الطفل.

وكان المدعي العام جيرارد ليوني طالب بانزال عقوبة بالسجن تتراوح بين ١٥ و ٢٠ عاما وهي اقصى عقوبة لتهمة القتل غير المتعمد مشددا على ان الشابة لم «تظهر اي ندم ورفضت رفضا قاطعا اي مسؤولية في مقتل الطفل».

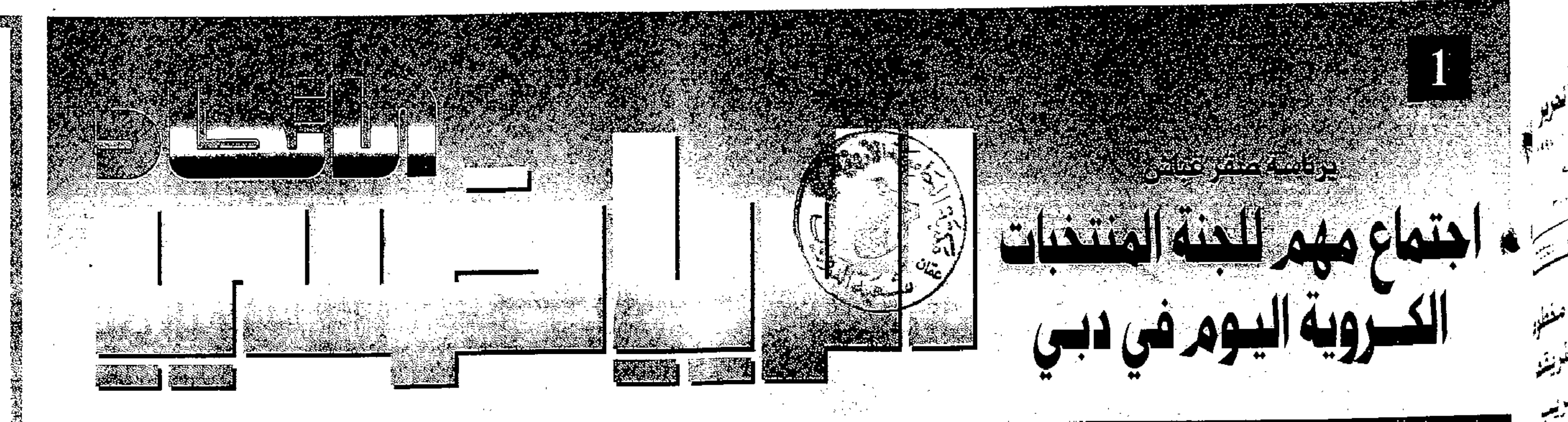
وخفض القاضي زوبيل ادانته من تهمة القتل عن سابق تصور وتصميم الى القتل غير المتعمد موضحا «بعدما فكرت بهدوء رأيت انه في حال بقيت هذه المتهمة مدانة بتهمة القتل عن سابق تصور وتصميم فسيكون ذلك خطأ قضائيا من الناحية الاخلاقية».

ومن جهة اخرى اعلن ممثلو الادعاء العام انهم سيستأنفون الحكم.

الفك المفترس في استراليا

■ اصبح ميكانيكي محركات من منطقة بيرث الضحية الثانية لهجمات القروش في استراليا بعد ان هاجم قرش ضخم أحد الشواطئ السياحية الشهيرة غربي البلاد بعد اسبوعين فقط من وقوع هجوم مماثل. وقد نجا كيفين هلكيس ٤٢ عاما بحياته ولم تلحق به سوى بعض الجروح بعد ان امسك قرش ابيض مرقط يبلغ طوله خمسة امتار بذراعه اثناء ممارسته لرياضة الغطس على بعد ٤٠ مترا قبالة الشاطئ في البلي في عطلة نهاية الاسبوع واحتاج الامر الى اجراء ٢٠ غرزة في الذراع. وقال هلكيس «اعتقدت في البداية انه عجل بحر او درفيل ثم رأيته عن قرب فقد كان ضخما في حجم الحافلة المدرسية تقريبا». تجدر الاشارة الى انه منذ اسبوعين قضم قرش يصل طوله الى خمسة امتار لوحي تزلج على الماء لشابين على بعد ٥٠ مترا من شاطئ كوتيسلو في بيرث الا انهما تمكنا من الفرار بعد أن اصيبا بجروح وسحجات.





الاربعاء ١٢ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ١٢ نوفمبر ١٩٩٧م

قمة الدوحة المونديالية

قطر والسعودية.. لقاء عاصف في تصفيات كأس العالم
الفائز الى فرنسا والخاسر يودع المونديال بـ «خفي حنين»

صباح الخير يا امارات

من يضحك اخيرا!؟

■■ في الوقت الذي يترقب فيه الجميع ما يمكن ان يسفر عنه «الاجتماع الصباحي» للجنة المنتخبات الكروية اليوم، تستقطب «قمة الدوحة المونديالية» كل اهتمام القارة الآسيوية عندما يلتقي منتخبا قطر والسعودية بالدوحة لحسم قضية البطاقة الآسيوية الثانية التي تؤهل صاحبها لمعانقة آخر مونديال بالقرن العشرين.

■■ و«قمة الدوحة» لا تخضع لأية حسابات سابقة ولا تعترف بأية تكهنات، فالمنتخب السعودي الذي ذاق حلاوة المونديال ونجوميته، ليس من السهل عليه ان يفرط في هذه الفرصة السانحة، أملا في تكرار انجاز «الدوحة ١٩٩٢» عندما لم يخسر مباراة واحدة بالتصفيات، وستبقى ذكرى تألقه في النهائيات احدى اللحظات التي تعتز بها الكرة الآسيوية والسعودية على وجه الخصوص والتي كانت أحد أهم أسباب زيادة الحصة الآسيوية في نهائيات المونديال.

■■ أما المنتخب القطري، فقد تحول، بين يوم وليلة، من فريق يائس لا يبغي من التصفيات الآسيوية سوى الخروج بأقل الهزائم الى فريق طموح، قلب كل الموازين، وأصبح لا يفصله عن تحقيق حلم المونديال سوى الفوز ولو بهدف واحد، واذا كان العنابي يفتقد اليوم ثلاثة من أهم لاعبيه، فانني اعتقد ان الروح العالية التي يتسم بها اداء الفريق في مرحلة الاياب والتي منحته تسع نقاط كاملة يمكن ان تعوض غياب هؤلاء اللاعبين.

■■ و«قمة الدوحة المونديالية» ستشهد مواجهة خاصة بين مدرب «ترانزيت» هو الالماني بفيستر مدرب منتخب السعودية ومدرب «ترانزيت» هو البوسني جمال حاجي مدرب قطر، وسيبقى السؤال معلقا حتى نهاية المباراة.. من يصعد لكأس العالم.. ومن يودع المسابقة بخفي حنين وان كان منتخب ايران يفضل «الحلول الوسط» اي ان تنتهي المباراة بالتعادل ليصعد هو تلقائيا لمونديال فرنسا دون انتظار لما يمكن ان تسفر عنه معركة البطاقة الثالثة.

□□□

■■ الفارق بين قمة الدوحة المونديالية.. وقمة الدوحة الاقتصادية، ان الاولى تحظى باتفاق الجميع، بينما لاتزال الثانية تعاني من مشكلة عدم الاتفاق على مدى جدواها!!

□□□

■■ انتقلت أزمة المنتخب الايراني من الملعب الى قاعة البرلمان الذي استدعى امس درويش مصطفوي رئيس الاتحاد الايراني ليرد على أسئلة نواب البرلمان الخاصة بخسارة المنتخب، على مدى ثلاث ساعات كاملة، واليوم سيلبي السيد مصطفى هاشمي تابا نائب رئيس الجمهورية الايرانية رغبة البرلمان وسيواجه ١٥٠ نائبا طالبوا بمعاقبته وتقديم استقالته بعد اتهامه بانه احد اسباب اخفاق المنتخب بتمسكه باستمرار محمد مايلي كوهين مدربا للفريق.

والغريب ان اعضاء البرلمان لم ينتظروا حتى تنتهي مهمة منتخب بلادهم في كأس العالم خاصة انه لاتزال امامه فرصة الصعود للنهائيات، إما اليوم او من خلال البطاقة الثالثة ولكن يبدو ان اسبابا سياسية، غير مونديالية، كانت وراء التبكير بتفجير الأزمة في هذا الوقت بالذات.

عصام سالم

على ذمة وكالة الانباء الفرنسية
اقالة ساندري من تدريب منتخب الامارات وشيكة

■ باتت اقالة البرازيلي لوري ساندري من تدريب منتخب الامارات لكرة القدم وشيكة لان هناك قناعة تامة بين اعضاء مجلس ادارة الكرة خاصة والوسط الكروي عامة بعدم ضرورة استمراره غداة الاخفاق الذي ضرب المنتخب في تصفيات كأس العالم وخروجه الدراماتيكي من المنافسة في وقت كان مرشحا للحصول على المركز الثاني على الاقل في المجموعة الآسيوية الثانية على امل بلوغ النهائيات الفرنسية على غرار ما فعل في مونديال ١٩٩٠.

واذا لم يصدر قرار اقالة ساندري رسميا بعد فانه تبلغه عمليا بعدما تم سحب تصريح له تحدث فيه عن عودة اللاعبين للتجمع اعتبارا من ٢٥ الجاري استعدادا لبطولة الفيفا للقارات التي تستضيفها السعودية من ١٢ الى ٢١ المقبل.

وتجتمع اليوم الاربعاء لجنة المنتخبات الوطنية برئاسة اللواء صقر غباش نائب رئيس الاتحاد لدراسة وضع المنتخب والجهازين الفني والاداري وبرنامجه للمسابقة السعودية التي يشارك فيها ضمن المجموعة الثانية الى جانب الاورجواي وجنوب افريقيا وتشيكيا.

وستتخذ اللجنة قرارا رسميا باقالة ساندري وذلك قبل ٨ اشهر من انتهاء العقد الذي وقعه مع اتحاد اللعبة في يونيو الماضية لمدة سنة واحدة.

وهناك اتجاه للاستعانة بمدرب احد الاندية المحلية على سبيل الاعارة لقيادة المنتخب في بطولة القارات، واقوى المرشحين هو البلجيكي ديمتري دافيدوفيتش مدرب نادي الشارقة حاليا، واتجاه آخر للبحث عن مدرب عالمي لوضع اساس متين للمنتخب وللمشاركة به في الرياض وفي كأس الخليج الرابعة عشرة في البحرين العام المقبل.

وكان ساندري استنفر الساحة الكروية الاماراتية عندما اعتبر في لقاء تلفزيوني ان معظم لاعبي المنتخب لا يجيدون اساسيات اللعبة فزاد السخط عليه بجانب تحميله مسؤولية عدم ثباته على تشكيلة اساسية طوال التصفيات.

وبعد الخروج الحزين طالت الانتقادات المدرب واللاعبين واتحاد الكرة، ومن المتوقع ان يصدر الاتحاد بيانا لتوضيح كل ما يتعلق بمشاركة المنتخب في التصفيات والظروف والملابسات التي مر بها وكيفية علاج الموقف والاستنهاض من جديد للمشاركة بمنتخب يمثل الامارات خير تمثيل في بطولة القارات.

وتغلي الساحة الكروية والرياضية بالآراء والتعليقات، وكل يدلي بوجهة نظره.

في مسابقة الدوري
الجزيرة يكسب الشباب وتعادل وصلاوي نصراوي

نسيم حميد
ينفي اتصاله بدون كينج

■ نفى الملاكم البريطاني اليمني الاصل البرنس نسيم حميد، بطل العالم لوزن الريشة حسب تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة، نفيا قاطعا ان يكون اقترح على منظم المباريات الامريكي دون كينج التزام المنافسات التي يشارك فيها، نافيا بذلك ما صرح به الاخير لوسائل الاعلام.

وقال حميد «الذي ينظم مبارياتي هو فرانك وارين وانا لم اتصل ابدا بدون كينج».

تحت رعاية محمد بن زايد

افتتاح صالة البولينج بنادي العين اليوم

■ العين - حسن عفت

■ تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة رئيس نادي العين تفتتح اليوم في تمام الساعة الخامسة مساء أكبر صالة للبولينج بمدينة العين وذلك بنادي العين بالقطارة.

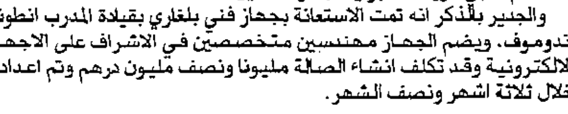
وصرح سهيل العتيبة عضو مجلس الشرف بنادي العين والذي يتولى الاشراف على اعداد الصالة بأن هذا الصرح الجديد بنادي العين تم اعداده بمواصفات فنية عالمية وتم تزويده بأحدث الاجهزة الالكترونية الى جانب المرافق والخدمات الخاصة حيث تتسع الصالة الى ٨ حارات مجهزة لتستوعب اكثر من مائتي شخص يشاركون في البطولات والصالة مؤهلة لاستضافة اكبر بطولات البولينج.

وأضاف سهيل ان الصالة ستكون تحت تصرف فريق العين للبولينج والذي تم تشكيله رسميا لاول مرة هذا العام.

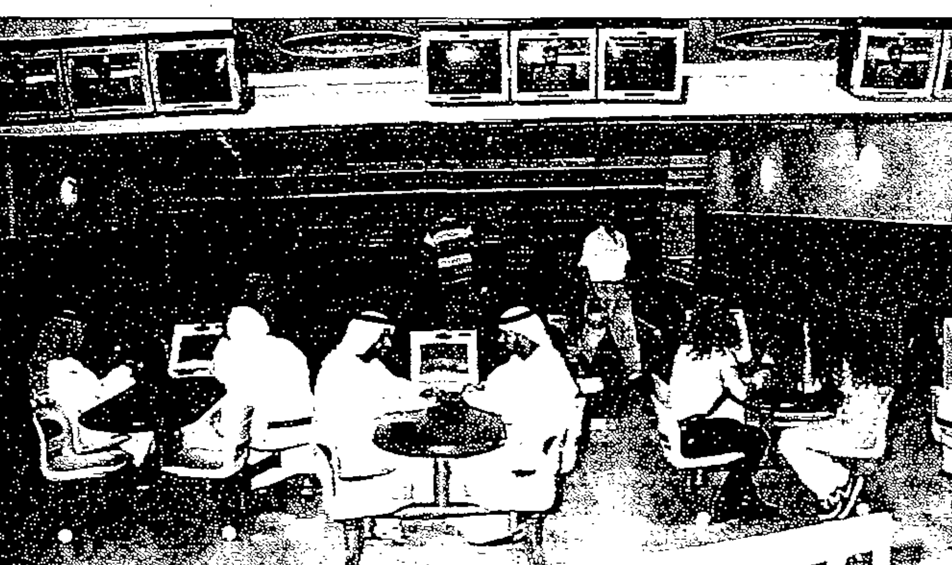
وأشار سهيل العتيبة الى أن الصالة سوف تستقبل هذا الموسم ولأول مرة نهائي كأس صاحب السمو رئيس الدولة والذي يقام لأول مرة بنادي العين وهي اضافة جديدة لرياضة البولينج تتحقق بعد افتتاح هذه الصالة.

وأوضح عضو مجلس الشرف العيناوي سهيل العتيبة بأن الصالة سوف تستخدم لمحبي الرياضة البولينة بمدينة العين.

والجدير بالذكر انه تمت الاستعانة بجهاز فني بلغاري بقيادة المدرب انطوني اندوموف. ويضم الجهاز مهندسين متخصصين في الاشراف على الاجهزة الالكترونية وقد تكلف انشاء الصالة مليونا ونصف مليون درهم وتم اعدادها خلال ثلاثة اشهر ونصف الشهر.



سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان



صالة البولينج الجديدة بنادي العين تصوير: ربحي سعد

الخيماوي يحتكر سباقات الدراجات في منطقة رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: شهد الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس اتحاد الدراجات واعضاء مجالس ادارة الاندية بطولة منطقة رأس الخيمة للدراجات (الاشبال والناشئين) وقد احتكر لاعبو فريق رأس الخيمة للدراجات المراكز الاولى للسباقين حيث حقق عمر علي احمد المركز الاول في سباق الاشبال وحاز زميله في الفريق صقر سالم جمعة المركز الثاني وحاز لاعب الامارات حمد على المركز الثالث وكانت مسافة السباق ٢٥ كيلو.. وفي فئة الناشئين (٣٥ كيلو) حقق لاعبو الخيماوي المراكز الأولى الثلاثة حيث جاء عمر علي في المركز الاول يليه حمد علي ابراهيم وعبيد محمد عبيد في المركزين الثاني والثالث.. وفي نهاية السباق قام الشيخ فيصل بن حميد القاسمي بتوزيع الجوائز والهدايا على الفائزين.

في مشترك اليد

مواجهات قوية في الاسبوع السادس الاهلي مع الوصل بصالة الشارقة اليوم

● تستأنف اليوم مباريات الدوري المشترك لليد الاسبوع السادس في ختام المرحلة الثانية.. وتشهد هذه الجولة عدة مواجهات قوية على صدارة المجموعات الثلاث.. حيث يلتقي اليوم الامارات مع اتحاد كلباء في الساعة الخامسة وعشر دقائق يعقبها مباشرة لقاء الاهلي مع الوصل في السادسة و ٤٥ دقيقة.. وهي المباراة الاهم نظرا لقوة الفريقين وتنافسهم على صدارة المجموعة ولقب المسابقة.. والمباراتان على صالة الشارقة.

● وماينطبق على هذه المجموعة يسري على بقية المجموعتين.. حيث يلتقي في الغد اهلي الفجيرة مع الخليج والعين مع النصر والمباراتان على صالة الاهلي بنفس التوقيتات المذكورة سابقا.

● وتختتم مباريات هذا الاسبوع يوم الجمعة على صالة النصر.. حيث يلتقي الجزيرة مع الشعب والشارقة مع الشباب.

سلطان بن صقر القاسمي يشهد سباق الطريق لمدارس رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: شهد سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة صباح امس سباق الطريق لطلاب مدارس منطقة رأس الخيمة التعليمية الذي اقيم على ملاعب ثانوية شعم والتي احتفلت بهذه المناسبة بمشاركة ٥٢٠ متسابقا يمثلون ٢٦ مدرسة.

واشاد سموه بالدعم والاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوهما صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة واصحاب السمو حكام الامارات بالعملية التربوية التعليمية وما حققته من تطور ملحوظ وسريع في شتى المجالات في بناء الانسان في الامارات على اسس علمية عالية من الدين والعلم والاخلاق الرفيعة وطالب سموه ابناءه الطلبة بمزيد من الجد والاجتهاد والحرص على نيل افضل الدرجات والشهادات العلمية والذي توفره لهم الدولة من خلال المدارس والمعاهد والجامعات مشيدا ببرامج الوزارة وجهودها في نشر التربية الرياضية بين الطلاب والمعلمين واثنى سموه على جهود قسم الانشطة وثانوية شعم وجميع المشاركين في تنظيم فعاليات سباق الطريق الذي كان على مستوى عال من الاعداد والتنظيم والتنفيذ مقدما تحياته لجميع الطلاب المشاركين الذي قطعوا الطريق في فترة زمنية بسيطة.

وقد بدأ الحفل بوصول سموه حيث عزف السلام الوطني ثم قرأ احد الطلاب آيات من القرآن الكريم بعدها القى سيف عبدالله مدير مدرسة شعم الثانوية ومحمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية كلمتين ترحيبيتين بسموه وبالحضور حيث قدم طلاب المدرسة فقرات موسيقية ثم شاهد العرض الرياضي للفرق المشاركة في السباق.

نتائج السباق

ثانوية رأس الخيمة تحرز المركز الاول

وقد شهد السباق تنافسا قويا بين المدارس المشاركة حيث احرزت مدرسة رأس الخيمة الثانوية بطولة الطريق للمرحلة الثانوية وحصلت على ١١٨ نقطة فيما حصلت مدرسة طنب الثانوية في المركز الثاني برصيد ١٣٦ نقطة تليها مدرسة سعيد بن جبير في المركز الثالث برصيد ٣٠١ وحلت مدرسة الرمس والغيل في المركزين الرابع والخامس في السباق.

وعلى مستوى مدارس الاعدادية جاءت مدرسة ابن القيم الاعدادية في المركز الاول برصيد ١٠٢ نقطة تليها مدرسة شمل ١٩٩ نقطة ثم البريرات في المركز الثالث برصيد ٢٠٨ نقطة وجاءت مدرسة شعم والرمس في المركزين الرابع والخامس، وفي مستوى المدارس الابتدائية حلت مدرسة الجزيرة الحمراء في المركز الاول برصيد ١١٩ نقطة ثم المنصور ٣٢١ نقطة وحلت مدرسة ابي بن كعب وعبدالله بن عمر في المركزين الرابع والخامس.

وفي ختام السباق قام سمو يرافقه مدير المنطقة بتوزيع الجوائز والكؤوس على الفائزين وتلقى سموه هدية تذكارية من ادارة مدرسة شعم الثانوية وهدية مماثلة قدمتها ادارة المدرسة الى مدير المنطقة.

محمد بن صقر «للاتحاد الرياضي»:

نادي رأس الخيمة يتجه نحو الطريق الصحيح وتصدر اغلب الفرق السنية اكبر دليل

فوز بياحة بفضية التعاون هو بداية عهد جديد لأم الالعاب

■ حوار: ابراهيم العسم

■ اشاد معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس نادي رأس الخيمة بالنتائج الجيدة التي حققتها فرق النادي خلال هذا الموسم مما يؤكد سلامة التخطيط والاستراتيجية التي ينتهجها مجلس ادارة الخيماوي واضاف بأن النادي يتجه نحو الطريق الصحيح وان النتائج التي تحققت في مختلف الالعاب هي اكبر دليل على ذلك وتأتي تتويجا لجهود وعطاءات جليلة قاموا بها رجال هذا الصرح.

واشار رئيس النادي الى ان فوز لاعب النادي والمنتخب الوطني لالعاب القوى خالد بياحة بفضية مجلس التعاون لمسابقة الرمح يؤكد حقيقة السياسة التدريبية التي ينتهجها الخيماوي في سبيل الارتقاء بجميع الألعاب التي من شأنها ان تساهم في خدمة الرياضة الاماراتية وان الانجاز المهم الذي حققه خالد بياحة هو البداية الحقيقية لام الالعاب في النادي وان هناك اكثر من رمح قادم بقوة الى هذه اللعبة والتي ستأخذ نصيبا وافرا من الاهتمام والتطوير.. واضاف الشيخ محمد ان العلاقة التي تسود جميع منتسبي النادي هي علاقات ود وصداقة وتعاون حرصت عليها الادارة لتكون نواة العمل في هذا النادي.. واستطرد رئيس النادي الذي يحمل لواء العمل والتخطيط والدعم لهذا الصرح بان النتائج التي حققتها الفرق السنية في كرة القدم وتصدرها المستحق للعديد من الفئات بالاضافة الى انجازات الدراجات المستمرة هي الركيزة الاساسية التي ستفتح للخيماوي طريقا الى الانجازات ومن ثم المساهمة بلاعبين لتغذية المنتخبات الوطنية المختلفة.. كل هذه الخطوات كان وراءها عمل صادق من الجميع وتخطيط متواصل ومتجدد بعيدا عن المشاكل والحساسيات مما يدعونا الى القول بان الخيماوي يعيش افضل حالاته النفسية والمادية وهو في الطريق الصحيح والذي نرجوه فقط هو الصبر على النتائج من قبل جماهير النادي العريضة.

لاخوف على الفريق الاول

وتحدث الشيخ محمد بن صقر بشكل اكثر عن الحالة التي عاشها الفريق الاول في المسابقة والتي تسببت في النتائج غير المرضية فقال ان لاعبي الخيماوي تعرضوا الى ضغوطات نفسية كبيرة بسبب مطالبة الجميع لهم بتحقيق الفوز في كل مباراة نظرا للاعداد القوي الذي قام به الفريق استعدادا لهذه المسابقة واكتمال العناصر الثلاثة وحالة الاستقرار المادي والنفسي الذي يعيشه اللاعبون والنادي بصفة عامة.. هذه الضغوطات اثرت بالسلب على اللاعبين وجعلتهم يبذلون طاقات وجهودا جبارة غير مركزة افقدتهم القدرة على تحقيق النتائج الايجابية.. واضاف ان مثل هذه الحالات يتعرض لها اكبر الاندية على المستوى المحلي وحتى العالمي لكننا في الادارة مدركون تماما لهذه الحالة ولدينا الحلول النفسية للخروج من هذا المأزق بشكل سريع لذلك نحن نجدد الثقة وحسن الظن في اللاعبين والايام القادمة من عمر الموسم ستثبت ذلك.

تكريم أصحاب الانجازات

وكشف معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس نادي رأس الخيمة بان الادارة ستقوم بتكريم النجوم وأصحاب الانجازات الذين رفعوا وشرفوا الخيماوي خلال مشاركتهم مع المنتخبات او خلال المسابقات المحلية وسيكون التكريم لائقا وبحجم الانجاز.

الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس نادي رأس الخيمة

في اجتماع اللجنة المنظمة العليا

دعوة الجماهير لحضور مهرجان أبوظبي البحري

■ أبوظبي - وام: عقدت اللجنة العليا المنظمة لمهرجان نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية والذي سيقام غدا الخميس بكورنيش أبوظبي تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي رئيس النادي اجتماعا صباح أمس بمقر النادي برئاسة السيد فاضل المنصوري مدير النادي رئيس اللجنة مع الجهات المساهمة في تنظيم المهرجان.

وفي بداية الاجتماع القى السيد فاضل المنصوري كلمة قدم فيها الشكر والتقدير لجميع الجهات المساهمة لحضورها الاجتماع معربا عن أمله بأن يظهر التنظيم في المهرجان بصورة مشرفة تليق بالمهرجانات التي نظمها النادي خلال الفترة السابقة.

وتم خلال الاجتماع بحث كافة الترتيبات والتسهيلات الخاصة بالمهرجان مثل تسهيل عملية السير وترتيبات الأمن والسلامة وذلك حرصا من ادارة النادي على سلامة المتسابقين والجمهور ونجاح عملية تنظيم المهرجان.

وفي نهاية الاجتماع وجه السيد فاضل المنصوري الدعوة الى الجمهور الكريم لحضور المهرجان للاستمتاع بفقراته والتي تتضمن سباقا لقوارب التزلج على الماء والدراجات المائية والقوارب الشراعية الحديثة وعرضا جويا للفرقة البريطانية بالاضافة الى عرض لفرقة الفنون الشعبية وحفل غنائي.

برعاية صقر السويدي

اليوم نهائي بطولة امارات الرابعة للسنوكر

■ أقيمت مساء أمس أربع مباريات ضمن تصفيات دور الثمانية في التصفيات الختامية لبطولة امارات الرابعة المفتوحة للسنوكر والتي تقام في نادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر ويشارك فيها ١٢٨ لاعبا وتبلغ قيمة جوائزها خمسة وخمسين ألف درهم برعاية مؤسسة امارات للبترول.

وقد أسفرت نتائج يوم أمس عن مواصلة وتألق نجوم المنتخب للوصول الى نهائيات البطولة بعد أن تأهل نجم المنتخب المصنف الأول محمد الجوكر وكذلك المصنف الثالث عبيد خليفة والمصنف السابع محمد شهاب والمصنف الثاني لاعب الهند ماتيو تومس لتصفيات الدور قبل النهائي «دور الأربعة» في البطولة.

وقد جاءت نتائج مباريات يوم أمس كما يلي:

في المباراة الأولى حقق المصنف الأول محمد الجوكر الفوز بجدارة على اللاعب عادل محمد علي بنتيجة ٤/١ وقد قدم الجوكر مباراة عالية المستوى وبهذا الفوز يصل للدور قبل النهائي في البطولة.

وفي المباراة الثانية وبعد مباراة قوية المستوى حقق ايضا نجم المنتخب محمد شهاب المصنف السابع في البطولة الفوز على اللاعب عيسى السيد بنتيجة ٤/٢.

وفي المباراة الثالثة واصل المصنف الثالث عبيد خليفة تقدمه ليصعد بجدارة للدور قبل النهائي للبطولة بعد أن حقق الفوز على اللاعب عبدالعزيز الريس بنتيجة ٤/٢، وفي المباراة الأخيرة لدور الثمانية صعد المصنف الثاني في البطولة ماتيو تومس للدور قبل النهائي بعد أن حقق الفوز على اللاعب سالم علي سالم.

هذا وسيقام اليوم نهائي البطولة وحفل توزيع الجوائز برعاية وحضور سعادة سلطان صقر السويدي وكيل الوزارة وبحضور رئيس وأعضاء مجلس ادارة الجمعية وكذلك بحضور كل من السيد/ حسين كاظم مدير العلاقات العامة بمؤسسة امارات للبترول وكذلك بحضور السيد عبدالله النومان منسق العلاقات العامة بالمؤسسة، وسوف تقام المباراة النهائية للبطولة بين الفائز من مباراة محمد الجوكر مع محمد شهاب والفائز يقابل الفائز من مباراة عبيد خليفة مع ماتيو تومس.

وتبدأ المباراة النهائية في تمام الساعة الخامسة مساء من تسعة أشواط ويقام حفل الختام وتوزيع الجوائز في تمام الساعة السابعة والنصف مساء.

مفاجآت الدور التمهيدي هل تستمر في كأس اتحاد السلة ؟

النهائيات اليوم بطريقة «كسر عضم»!

الوصل يواجه حامل اللقب في غياب «نصف قوته الضاربة»! والشارقة يختبر نفسه امام فرانكويل الفلبيني الأهلي - بني ياس واولمبيك - الشباب للحاق بفرسان الرهان

■ تقديم - محمد حمصي:

■ «عشاق كرة السلة على موعد الليلة مع الادوار النهائية لبطولة كأس الاتحاد المفتوحة التي تشارك فيها المؤسسات لأول مرة والتي قام اتحاد اللعبة بأمدادها بالفيتامينات المناسبة لكي تتحول من مسابقة عادية الى بطولة تنافسية لاتعترف بالاسماء الكبيرة الرنانة وتؤمن بالقول المأثور «لكل مجتهد نصيب»!.

وهذا القول افرزته مباريات الدور التمهيدي والتي كادت تعصف بفريقين كبيرين مثل الاهلي والوصل اللذين لحقا بنفسيهما في آخر لحظة وحجزا مقعدين لهما في النهائيات. فالاول تعرض لخسارة قد يعتبرها البعض مفاجئة لكنها في الواقع عكس ذلك لان الشعب لعب مباراة العمر واستحق الفوز وكاد يلحق بفرسان الرهان لولا خسارته بفارق كبير امام فرانكويل الفلبيني وخروجه بفارق الاهداف رغم تساويه في النقاط مع الاهلي والفريق الفلبيني. اما الوصل فقد افلت من هزيمة محققة امام النصر الذي يقوده المدرب العربي المخضرم راتب الشيخ واستطاع بفضل نجمه وقوته الضاربة خليفة الشيبة ان يحقق التعادل وان يجر النصر لوقت اضافي كان لعالم الخبرة دورة في ترجيح كفة الفريق الوصلاوي بعدما دفع الازرق ثمن الاخطاء الشخصية المتكررة التي ابعدت اربعة لاعبين!!.

مباريات «كسر عضم»!

مباريات الليلة اشبه «بكسر عضم» ولاتتحمل القسمة على اثنين فاما ان تفوز وتحجز مقعدا في الدور قبل النهائي واما ان تودع البطولة وتبدأ الاعداد للدوري الذي سينطلق الاسبوع القادم. وحسب الاهمية يأتي لقاء الوصل بملعبه مع الوحدة حامل اللقب وزعيم كرة السلة الاماراتية في المقام الاول يوازيه لقاء الشارقة وفرانكويل الفلبيني الذي سيقام بصالة النادي الاهلي والذي سيسبق لقاء الاهلي وبني ياس فيما يلتقي اولمبيك الفلبيني مع الشباب بصالة نادي الوصل مباشرة بعد قمة العنابي والاخضر.

تأخير مباراتي الوصل والاهلي

وقبل ان تتناول مباريات الليلة نقول بان اتحاد كرة السلة حرصا منه على منح اللاعبين الراحة الكافية قرر تأخير المباريات الاولى الى تمام الساعة الخامسة والنصف مساء بدلا من الخامسة على ان تقام المباريات الاخرى في السابعة وعليه فان مباراتي الوحدة مع الوصل والاهلي مع بني ياس سوف تبدآن في الخامسة والنصف فيما تقام مباراتا الشارقة والشباب في السابعة.

الوصل بدون «نصف قوته»!

وعودة لقمة الوصل والوحدة والتي ستتحول اليها الانظار لما تتسم به مباراتهما من ندية واثارة خاصة بعدما فرض الفريق الوصلاوي نفسه وبقوة على «المربع الذهبي» وتحولت المنافسة على زعامة اللعبة الى منافسة رباعية.

وفي الوقت الذي يمتلك فيه الوحدة افضلية في لقاء اليوم لعدة اعتبارات ابرزها وجود البدلاء بوفرة والعناصر الدولية التي تمثل اغلبية منتخبنا الوطني يعاني الوصل من مشكلة كبيرة تتمثل بغياب «نصف قوته الضاربة» خليفة الشيبة الذي غادر الى جنوب افريقيا لتمثيل كلية التقنية في دورة دولية. هذا الغياب بلاشك سيؤثر على الغزالة الصفراء، في هذه المواجهة الصعبة. وليس امام المدرب الامريكي روبرت تايلور والذي له دراية تامة بكرة السلة الخليجية والذي سبق وان تولى تدريب المنتخب المصري سوى اختيار البدلاء القادرين على مجاراة نجوم العنابي خاصة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار غياب لاعبه عادل خميس الموقوف «نصف موسم»!.

الشارقة - فرنكويل

اما بالنسبة للقاء الثالث والذي يجمع بين الشارقة وفرانكويل فانه يمثل اختبارا حقيقيا للفريق الشرقاوي الذي كانت مهمته سهلة في الدور التمهيدي وهو يواجه الشباب والامارات ويتصدر المجموعة الثانية بدون اية منافسة تذكر.. فهو مطالب الليلة بمضاعفة جهوده لان المهمة الجديدة لاتخلو ابدا من الصعوبة باعتبار ان فرانكويل يضم نخبة من اللاعبين الفلبينيين المتمكنين في هذه اللعبة ويكفي القول بانه بطل دوري الشركات الفلبينية في الامارات.

الاهلي - بني ياس

المباراة الثالثة بين الاهلي وبني ياس هي اختبار للاخير للحكم على الطفرة الجديدة التي يعيشها حاليا والتي كان من ثمارها الفوز على العين العريق في المجموعة الاولى التي تصدرها الوحدة ورغم الترشيحات تميل لصالح الفريق الاهلاوي الا ان ظروف المباراة نفسها التي تتحكم بالنتيجة ومن يدري ربما كان لبني ياس رأي آخر!.

اولمبيك الشباب

وفيما يتعلق بالمباراة الرابعة بين اولمبيك الفلبيني والشباب فهي ايضا تمثل اختبارا للشباب المتجدد والذي قدم عروضا قويا حازت ثقة الشارع السلوي.

واذا ماسارت المباريات بشكلها الاعتيادي وبدون اية مفاجآت فان الوحدة يتوقع ان يلاقي الاهلي في الدور قبل النهائي كما سيلاقي الشارقة اولمبيك في نفس الدور. وهذا الدور موعده غدا الخميس.

بينما يقام بعد غد الجمعة الدور النهائي والذي سيحدد البطل والوصيف والمركزين الثالث والرابع...

من لقاء الاهلي وفرنكويل

نتائج الدور التمهيدي

وكان الدور التمهيدي والذي اقيم الاسبوع الماضي قد اسفر عن فوز بني ياس على العين ٦٩ - ٥٢ والشباب على الامارات ٦١ - ٥٥ والوصل على النصر ٨٩ - ٨٦ في الوقت الاضافي والشعب على الاهلي ٥٢ - ٤٩ والوحدة على العين ٧٨ - ٦٤ والشارقة على الشباب ٧٥ - ٣٣ وفرانكويل على الشعب ٦١ - ٤٨ واولمبيك على النصر ٨٢ - ٦٤ والوحدة على بني ياس ٨٩ - ٥٥ والشارقة على الشباب ٦٦ - ٥٦ والاهلي على فرانكويل ٨٥ - ٧٦ واولمبيك على الوصل ٧٧ - ٧٤.

ومن ابرز ظواهر هذا الدور بروز نجوم منتخب الشباب الذي مثلنا في الدوحة مؤخرا في بطولة التضامن امثال علي الحمادي نجم نادي الشباب والذي تمكن في المباراة الاولى امام الامارات من تسجيل ٣٢ نقطة محققا رقما قياسيا واحمد علي نجم الشعب والذي قاد فريقه للفوز على الاهلي وسالم مطر خليفة الذي تألق في مباراة الوحدة.

غياب التوتر!

ومن الظواهر البارزة ايضا غياب التوتر الذي كان غالبا مايصاحب المباريات التمهيدية وهذا الامر ساهم بنجاح مهمة الحكام.

طريف ينفرد بصدارة دوري شرطة أبوظبي

■ احتل فريق طريف قمة دوري شرطة أبوظبي برصيد ٦ نقاط بعد فوزه أمس على فريق شرطة العاصمة بهدف واحد للاشيء سجله اللاعب ناصر حسن في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني.

في مباراة متوسطة المستوى ولم يظهر فريق طريف بمستواه المعروف في المباريات السابقة وتأثر بغياب هدافه الهادي سليمان وياسر فاروق للاصابة استطاعت العاصمة ان تسيطر على منتصف الملعب وتبادل طريف بعض الهجمات المعدودة جدا.. وبهذه النتيجة يتصدر طريف قمة الدوري انتظارا لنتيجة مباراة شرطة العين والنفط اليوم، رصيد العين ٣ نقاط والنفط نقطتان، أدار مباراة طريف وأبوظبي الحكم فريد علي وعاونه سمير رشدي ومحمد سعيد.

ملك التعادلات . . يمارس هوايته

الوصل يوقع النصر في «المصيدة» .. ويتقاسم معه المباراة

الأصفر . حقق التعادل الثامن . . ومحمد ابراهيم وناصر عيسى سجلا الأهداف

■ محمد جاسم:

■ لأنه ملك التعادلات هذا الموسم.. وأفضل من يجيدها هذا العام، ابى فريق الوصل الذي يحمل لقب البطولة ان ينهي الجولة الحادية عشرة من المسابقة والمضغوطة الا ان يضيف تعادلا جديدا محققا التعادل الثامن له هذا الموسم.. والتعادل الاخير جاء مع فريق النصر بهدفين لكل منهما جاءا بواسطة محمد ابراهيم وناصر عيسى اللذين سجلا الاهداف الاربعة على مدار شوطي المباراة.

وهكذا يؤكد الوصل انه فعلا ملك التعادلات بعد الرقم القياسي الذي حققه حتى الآن.. والتعادل الثامن كان مؤشرا واضحا على ان هذا الفريق لا يرضى ان يخرج خاسرا ولكنه يقنع بالتعادل.. وهذا ما اتضح للجميع هذا الموسم، في ظل الغياب المؤثر للاعبين الدوليين والمصابين.

وفي المقابل كان النصر الذي جاء باحثا عن فوز ثالث بقيادة مدربه الجديد.. قانعا بالتعادل الذي كان عادلا بالنسبة للفريقين اللذين تقاسما المباراة لعبا ونتيجة، وبالتالي فان النقطة التي حصل عليها كلاهما كانت منصفة.. ولم تجامل أحدا على حساب الآخر.

أداء أقل من المتوسط

نعود للمباراة التي اقيمت على ستاد الوصل والتي جرت في اطار مباريات الاسبوع المضغوط من الجولة الحادية عشرة من المسابقة.. فنجد انها جاءت اقل من المتوسط من ناحية الاداء الذي تميز باللامضمون في معظم فترات المباراة.. فالفريقان كلاهما يؤديان كرة جميلة ولكن ملامح تلك التمريرات التي تمركزت في وسط الملعب كانت غير واضحة وغير مفهومة.. الامر الذي كان على مدافعي الفريقين تحمل العبء الاكبر من المباراة من خلال التصدي لكل الهجمات على مدار الشوطين.

أجمل ما في المباراة

واذا كان هناك ما يستحق الذكر والاشادة.. هو تلك الكم الكبير من الشباب الصاعد الذين ضمهما الفريقان والذين اظهروا امكانات جيدة.. خاصة في الجانب الوصلاوي الذي بات يفاجئنا في كل مباراة باسم جديد وموهبة جديدة، والى جانب ذلك فان اهداف المباراة الاربعة أجمل ما فيها.

ارهاق

ولان المباراة كانت في اطار الدوري او الاسبوع المضغوط.. فقد كان الارهاق واضحا على معظم اللاعبين الذين كانوا يكتفون بالتمرير من أماكنهم دون التحرك للكرة في الربع ساعة الاخيرة من المباراة.. الامر الذي كان وراء جملة من التغييرات قام بها مدربا الفريقين.

الأهداف . . الأربعة

والحديث عن أجمل ما في المباراة يقودنا الى الاهداف الاربعة التي سجلت مناصفة بي ناصر عيسى الذي عادل محمد ابراهيم في كلتا المرتين اللتين تقدم فيهما النصر.

والبداية كانت في الدقيقة ٣٢.. والمبادرة كانت من محمد ابراهيم الذي استقبل كرة جمعة سعيدة العرضية باتقان محرزا الهدف الاول في المباراة.

وبعد خمس دقائق بالضبط ينجح ناصر عيسى العائد من عقوبة الطرد في استغلال الدربكة التي حدثت في منطقة جزاء النصر محرزا هدف التعادل في الدقيقة ٣٩.. لينتهي الشوط الاول بالتعادل بهدفي محمد ابراهيم وناصر عيسى.

ومع الثواني الاولى من صافرة الحكم لبداية الشوط الثاني، وبالتحديد في الثانية ٣٤.. يفاجئ محمد ابراهيم الجميع محرزا الهدف النصراوي الثاني ليتقدم النصر من جديد منذ الدقيقة الاولى من الشوط.

وفي الدقيقة ١٦.. يكرر ناصر عيسى نفس المشهد ويعادل النتيجة من جديد.. فمن ضربة حرة مباشرة خارج منطقة الجزاء النصراوي يسدد ناصر لتصطدم الكرة بالحائط. ويتغير اتجاهها وتأخذ طريقها للشباك بعد ان كان هاشم عيد قد اتجه في الاتجاه الآخر.

بهذه النتيجة يرتقي النصر الى المركز الرابع برصيد ١٦ نقطة فيما يرتقي الوصل خطوة للامام برصيد ١٤ نقطة.

ادار المباراة طاقم حكام دولي مكون من عبدالعزيز الملا ويونس حسن وعلي مخلوف.. وقد انذر الحكم كلا من حميد يوسف وجاسم محمد من الوصل ومحمد ابراهيم من النصر.

محاولة من جاسم محمد لتخطي جابر الصفار.

تصوير: ضياء شودري

كاد يضيع منه الفوز

الجزيرة يلاحق ركب الصدارة ويفوز بشوط واحد

الشباب يتذكر المباراة بالشوط الثاني ويتجرع الخسارة الرابعة!!

■ محمد عيسي

■ واصل فريق الجزيرة ملاحقته لفرق الصدارة وعزز رصيده امس بثلاث نقاط جديدة اثر فوزه على الشباب بثلاثة اهداف مقابل هدفين في اللقاء الذي جمعهم بستاد الجزيرة بأبوظبي، وبهذا الفوز ارتفع رصيد الجزيرة الى عشرين نقطة حافظ بها على موقعه في المركز الثالث بترتيب الفرق بعد المتصدر الوحدة برصيد ٢٣ نقطة والشارقة بالمركز الثاني برصيد ٢١ نقطة فيما توقف الشباب عند النقطة السابعة التي لم تراوح محلها في آخر اربع مباريات حيث خسارة الامس كانت الرابعة لفريق الشباب على التوالي وهي الخسارة الاولى للفريق مع مدربه الجديد المنسي مساعد المدرب السابق بوبوفيتش الذي استغنى عنه النادي.

ورغم الخسارة بالثلاثة الا ان الشباب تحرك في الشوط الثاني وكاد يحرج الجزراوية الذين انهوا الشوط الاول متقدمين بهدفين للاشيء، لكن تسرع لاعبي الشباب والحظ ولحق بالشباب الخسارة الرابعة، والغريب بالأمر ان الشباب سجل هدفين في الشوط الثاني الذي لعبه بعشرة لاعبين بعد طرد عبدالخالق فاضل في الدقيقة ٣١ من الشوط الاول بسبب تسديده للكرة بعد صافرة الحكم وكان عبدالخالق قد نال الانذار الاول في وقت لاحق من الشوط.

ولا ندري لماذا سدد الكرة بعد الصافرة في الوقت الذي يعلم فيه العقوبة لتصرفه هذا.

عموما الصحوة الشبابية قد يكون سببها اجتماع سعادة يوسف السركال رئيس مجلس ادارة النادي بلاعبيه بين شوطي المباراة ولا ندري ماذا دار في الاجتماع لكن ما نؤكد عليه انه كان اجتماعا ناجحا اثمر عن شكل وأداء مختلف تماما من الشوط الاول، الذي تسيده الجزراوية وحققوا فوزا سهلا في هذا الشوط ودون عناء وتمكنوا من الوصول وبأقصر الطرق لمرمى احمد علي، وساعدهم على ذلك مستوى الشباب المتواضع جدا.

وفي الشوط الثاني لم تستمر السيطرة الجزراوية وانقلبت موازين المباراة واختلف حال الشباب وكذلك الجزيرة، واشتعلت المباراة وازدادت حلاوة كلما اقتربنا من نهاية المباراة.



وفي آخر ربع ساعة تحديدا من نهاية المباراة كاد ان يسجل الفريقان اكثر من اربعة أهداف! . لكنها اهدرت وانتهت المباراة بفوز جزراوي بثلاثة اهداف مقابل هدف.

هدفي الاول

شوط المباراة الأول انتهى بتقدم الجزيرة ٢/صفر، جاء الاول في الدقيقة العاشرة من ضربة جزاء احتسبها الحكم لصالح عايض مبخوت الذي عرقل من ابراهيم علي وسددها يوسف حسن في الشباك.

والهدف الثاني جزراويا ايضا جاء في الدقيقة الرابعة والثلاثين من الشوط من تسديدة قوية من قدم حسين سهيل الذي تقبل الهدية التي قدمها له عايض مبخوت على طبق من ذهب، وعوض بهذا الهدف الفرصة السهلة التي اهدرها قبل ثلاث دقائق وانتهى الشوط بهذا الهدف وبتقدم الجزيرة ٢/صفر.

صحوة خضراء

وكما ذكرت فان الشباب فاق في الشوط الثاني وعاد للمباراة التي تركها على مصراعيها في الشوط الاول للجزيرة، وأسفرت تلك الصحوة عن تسجيل هدفين واهدار ضعفهما، وجاءت اول هجمة شبابية في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني عندما تقدم محمد عبدالله وراوغ اكثر من مدافع جزراوي وارسلها الى جوهر سعد الذي وجد نفسه في مواجهة الحارس وسددها برعونة فوق العارضة، وهجمة اخرى بعد خمس دقائق تهدر للجزيرة من يوسف حسن، لكنها تعوض في الدقيقة السادسة عشرة بالهدف الجزراوي الثالث الذي جاء من هجمة قادها قاسم محمد بديل مازن محمد وانهاها عايض مبخوت بالشباك الشبابية. وفي الدقيقة الثامنة عشرة جاء الهدف الشبابي الاول من هجمة تصل الى أحمد عبدالله الذي راوغ المدافعين وسدده قويا في شباب احمد علي. والهدف الثاني للشباب جاء في الدقيقة الثامنة والثلاثين من عدة نقلات شبابية جميلة بملعب الجزيرة تصل الى عبدالرحمن فاضل ويهديها بدوره الى محمد عبدالله الذي سددها قوية على يسار الحارس. وفي آخر خمس دقائق اهدرت ثلاثة اهداف اثنان منهما كان للشباب فانقذ القائم كرة احمد محمد، بينما انقذ الحارس تسديدته الثانية، وفي الوقت بدل الضائع اهدر الجزيرة فرصة الهدف الرابع عندما ارسل حسين سهيل الكرة من وسط ملعب الشباب باتجاه المرمى الخالي بعد تقدم الحارس لكن الكرة اصطدمت في القائم الأيسر وعادت للملعب.

من المباراة

● ادار اللقاء الحكم عيسى صالح وساعده على الخطوط علي خلفان ومحمد عمر وانذر صالح قاسم وعامر عبدالله وصالح قاسم من الجزيرة وابراهيم علي من الشباب كما طرد عبدالخالق فاضل بعد حصوله على الانذارين.

● بالورقة والقلم والساعة تابع لاعب الجزيرة السابق احمد حمود مساعد المرب الشيخ طه المباراة من المدرجات ودون ملاحظاته بكل دقة، لعرضها ومناقشتها مع الجهاز الفني.

دوري المؤسسات

المباني التجارية تحقق أول فوز على أدما ١/٢

■ شهد استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات أول فوز لفريق المباني التجارية بطل الدوري للعام الماضي على أدما العنيد ١/٢.

بدأت المباراة بسيطرة ميدانية لفريق المباني رغبة في تعويض ما فات من نتائج سلبية لفريق حامل اللقب. واستحوذ على الكرة معظم وقت الشوط الأول الذي انتهى لعباً ونتيجة لصالح المباني ٢/صفر/.

سجل للمباني هدفيه عن طريق لاعبه المتألق أحمد رمضان في الدقيقتين ١٤ و ٤٠ من الشوط الأول.

وفي الشوط الثاني بدأت أدما في تنظيم صفوفها وسيطرت على معظم الوقت لتحسين النتيجة واكتفى المباني بالهجمات المرتدة عن طريق لاعبه سليمان رشيدي.

ونجحت أدما في تسجيل هدفها في الدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني عن طريق لاعبها برغاشر مونجا من قذيفة من ٣٠ ياردة.

ادار المباراة الحكم الدولي برنس حسن وساعده وليد علي وعبدالرحمن ابراهيم.

تقدم معالي سيف بن أحمد الهاملي رئيس مجلس ادارة الاتحاد وسعادة ضاحي السويدي أمين السر وسالم علي المزروعي عضو مجلس الأدارة الجمهور الكبير الذي احتشد في المدرجات.

أزمة مالية تهدد اعداد المنتخب المصري لنهائيات الأمم الافريقية

الاتحاد العربي لكرة اليد والسكندرانية

أبطال العرب يشكرون محمد علي حسين

■ تلقى الزميل محمد علي حسين رسالتين تفيضان حبا ومعاني رائعة من الوفاء من كامل الأسرة العربية لكرة اليد، وجدد الاتحاد العربي لكرة اليد في خطابه الدعوة للزميل للمحاضرة في دراسات الصحفيين والمعلقين على كأس أبطال الكؤوس العربية بالأردن الشهر القادم.

وفيما يلي نص رسالة الاتحاد العربي:

سعادة الاستاذ / محمد علي حسين

الصحفي والمذيع التلفزيوني بدولة الامارات العربية المتحدة المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني بعد انتهاء البطولة العربية التاسعة عشرة للأندية ابطال الدوري لكرة اليد التي اقيمت بدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة بمدينة دبي باستضافة نادي أهلي دبي ان ارفع الشكر والتقدير لسعادتكم على جهودكم الطيبة التي بذلت أثناء البطولة المذكورة والتي كانت وراء النجاح الذي تحقق للبطولة والتي تعتبر بشهادة الجميع من أنجح البطولات التي أقيمت على مستوى الوطن العربي الكبير علاوة على المستوى الفني للمباريات والتغطية الاعلامية المتميزة المتمثلة في النقل التلفزيوني والتغطية الصحفية مما يؤكد ارتفاع مستوى كرة اليد العربية.





محمد علي حسين

متمنيا لسعادتكم التوفيق ودوام التقدم والازدهار

وتفضلوا بقبول فائق تحياتي

الاتحاد العربي لكرة اليد

محمد عبد الله المطرود

وبعد رسالة الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد منظم بطولة العالم ٩٩ والمتضمنة تقديرا خاصا للأداء والجهد الاعلامي اللذين صاحبا أولمبياد أتلانتا ٩٦ وبطولتي العالم للرجال والشباب الأخيرتين في طوكيو وتركيا وأخيرا بطولة الأندية العربية بدبي، تلقى القسم الرياضي أمس نص الخطاب التالي من نادي سبورتنج السكندري بطل العرب هذا نصها:

السيد الاستاذ / محمد علي حسين

.الاعلامي القدير

تحية طيبة وبعد

يسعد اسرة كرة اليد بنادي سبورتنج أن تتقدم لكم باسمى آيات الحب والاعتزاز لشخصكم الكريم لما قدمتمود لنا من رعاية واهتمام خلال مباريات الدورة التاسعة عشرة للاندية العربية أبطال الدوري في بلدنا الحبيبة الامارات العربية المتحدة.

لقد كان لعظمة وصفكم لمباريات الدورة والمباراة النهائية في تلفزيون دبي العظيمة أكبر الأثر في اسعاد الالوف من أعضاء النادي. كما أن غزارة معلوماتكم ودقتكم في الصحافة الرياضية كانت بلسما أسعدنا. ووساما رفيعا وضعناه فخورين على صدورنا لاعبين وفنيين واداريين.

وفقكم الله في رسالتكم السامية. ونتمنى ان نجتمع لنحتفل بوجودك معنا في ناديك الكبير سبورتنج الاسكندرية وفريقك الفائز فريق كرة اليد.

مع خالص تمنياتنا لكم بموفور الصحة والسعادة.

عن اسرة كرة اليد

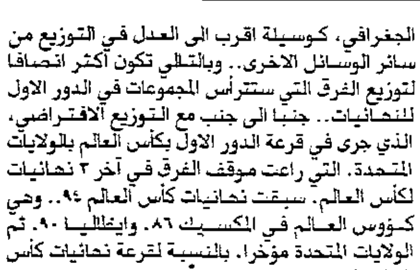
بنادي سبورتنج بطل العرب

أ. د/ خالد حمودة

المدير الفني

قرعة مونديال ٩٨ في ديسمبر المقبل

«الاتحاد الرياضي» يكشف النقاب عن رؤساء المجموعات الست الى جانب فرنسا والبرازيل



■ الفيفا يعتمد على ترتيب الفرق في آخر بطولة.. والجميع يفضلها توزيعاً جغرافياً

■ رسالة اوروبا . رفعت النجار:

■ برغم تعادل ايطاليا في مباراة الفرصة الاخيرة ذهابا ١/١ مع روسيا، وضعها الاتحاد الدولي على رأس مجموعة من المجموعات المقترحة لقرعة كأس العالم، التي ستجري في مرسيليا الفرنسية يوم الرابع من ديسمبر القادم.. مثلما وضع كلا من فرنسا . الدولة المضيفة . والبرازيل . بطلة آخر كأس عالم . سواء بسواء.. وكذلك الفرق البطلة لآخر ثلاث بطولات.

وكالايطاليين، اعتبر الكثيرون ان الفريق الايطالي اصبح قاب قوسين او ادنى من الصعود الى نهائيات كأس العالم ٩٨ بفرنسا، بعد التعادل ١/١ في موسكو، وقبل مباراة الايلب الفاصلة مع الفريق الروسي في نابولي، مساء يوم ١٥ من نوفمبر الحالي.. وبالتالي، اصبح الفريق الايطالي من بين الفرق الثمانية الاساسية، التي ستترأس مجموعات النهائيات، وتضم كلا منها ٣ فرق اخرى، من بين الفرق الـ ٣٢ الصاعدة.. ويجيء ذلك قبل موعد القرعة بنحو الشهر، التي ستوزع الفرق الصاعدة من خلالها على المجموعات.

القرعة في ديسمبر

وستجري عملية القرعة ذاتها في السابعة من مساء الرابع من ديسمبر، باستاد فيلودروم، بعد مباراة تحد تجري بين منتخب نجوم أوروبا ومنتخب نجوم العالم.. بحضور نجم واحد من الفرق الصاعدة الى النهائيات.

اما البرنامج الكامل للفرق التي ستترأس المجموعات الثمان، فجاري وضع معايير اختيارها حاليا في مقر الاتحاد الدولي بزيورخ، لاعلانها واعلان رؤساء المجموعات المختارين، بمجرد انتهاء تصفيات كأس العالم مباشرة، وتصعيد الفرق الـ ١١ المتبقية، لتكملة الفرق الـ ٢١ التي صعدت حتى الآن. وحتى اذا ماصعدت بلجيكا مع ايطاليا، فان الاتحاد الدولي يضع حساباته لجميع الاحتمالات.. حتى يكون كل شيء جاهزا في الوقت المناسب.

رؤساء المجموعات واقرب الاحتمالات

ولابد من ضرب عدة أخماس في أسداس، قبل التمكن من الوقوف على صورة واضحة للاحتمالات والمعايير التي سيتمكن الاتحاد الدولي من الأخذ بها. عند وضعه لقائمة رؤساء المجموعات. وخاصة بالنسبة لستة فرق، تضاف الى فريقي فرنسا والبرازيل.

ففرنسا الدولة المنظمة، وضع الاتحاد الدولي فريقها على رأس مجموعة دونما تردد.. وكنتيجة لذلك، سيوضع الفريق الفرنسي على قمة المجموعة جـ، التي ستجري مبارياتها في مدن مرسيليا وباريس وليون. وكذلك الحال بالنسبة لفريق البرازيل، آخر بطل لكأس العالم ٩٤ بالولايات المتحدة التي وضع الاتحاد الدولي فريقها على رأس مجموعة مقدما، واختار له مجموعة أ، التي تتقاسم مبارياتها ملاعب باريس ومرسيليا . مع مباريات المجموعة جـ بالاضافة الى مدينة نانتس.

واذا ماتمكن الفريقان . اي فرنسا والبرازيل . من احتلال قمة المجموعة التي يترأسها كل منهما، فان القرعة وخطوط سير المباريات في الادوار التالية، لن تجبرهما على التلاقي وجها لوجه، الا في المباراة النهائية!.

احتمالات أخرى من الترتيب العالمي

وهناك طريق آخر لوضع المعايير، يحاول الاتحاد الدولي الاستفادة منه، بالنسبة للفرق الستة الأخرى، التي يريد اختيارها على رأس المجموعات، مع فريقي البرازيل وفرنسا.. وهو طريق فردي، يعتمد اساسا على ترتيب كل فرق العالم في قائمة الفرق التي يعلنها الاتحاد الدولي كل شهر.. وفقا للنتائج والخلفية التاريخية لمنجزات كل دولة.. الى جانب طرق معيارية اخرى، وتستند اما الى معايير فنية. او جغرافية، أو سياسية.

واذا ملجأ الاتحاد الدولي الى معايير الترتيب العالمي، لقائمة أحسن الفرق، سيجد أمامه على الفور فرق أسبانيا والمانيا ورومانيا والدانمرك وانجلترا وهولندا، لترأس المجموعات الست المتبقية دونما عناء. حسب آخر ترتيب اجراه الاتحاد يوم ١٥ من اكتوبر.. وبالتالي، سيتخطى فريق ايطاليا حسب ذلك المعيار، لان ايطاليا جاءت في المركز السادس للترتيب العالمي.

دور أفريقيا وآسيا

غير ان البعض الاخر يرى ضرورة الاخذ في الاعتبار ان الادوار النهائية توسعت لاول مرة في التاريخ بضم ٣٢ فريقا.. وبالتالي، فان كثيرين يريدون ان يروا فريقا على الاقل من كل قارة على رأس مجموعة من المجموعات الثمان، حتى تكون تلك المجموعات ممثلة خير تمثيل لقارات العالم في كرة القدم، لاسيما بعد النتائج الرائعة التي حققتها فرق افريقيا وآسيا في بطولات كأس العالم الاخيرة. وعلى هذا المنوال، فان الاتحاد الدولي سيفضل الكاميرون على المغرب ونيجيريا وجنوب افريقيا. على ضوء نتائجه في بطولات الكرة الدولية. ليكون اول فريق افريقي يتم اختياره على رأس مجموعة من مجموعات النهائيات.. وكذلك الحال بالنسبة لفريق كوريا بالنسبة للقارة الآسيوية. اذا ماقيس بانجازات الفرق الاخرى. التي يمكن ان تصعد معه الى النهائيات. بداية من ايران والصين ومرورا بالمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة او استراليا. او بالنسبة لمنطقتي وسط وشمال امريكا. فلن يجد الاتحاد الدولي افضل من المكسيك.. وهكذا.

التوزيع الجغرافي.. احتمال أقرب

ومع ذلك، يحبذ السواد الاعظم اللجوء الى التوزيع الجغرافي، كوسيلة اقرب الى العدل في التوزيع من سائر الوسائل الاخرى.. وبالتالي تكون أكثر انصافا لتوزيع الفرق التي ستترأس المجموعات في الدور الاول للنهائيات.. جنبا الى جنب مع التوزيع الافتراضي، الذي جرى في قرعة الدور الاول بكأس العالم بالولايات المتحدة. التي راعت موقف الفرق في آخر ٣ نهائيات لكأس العالم. سبقت نهائيات كأس العالم ٩٤.. وهي كؤوس العالم في المكسيك ٨٦. وايطاليا ٩٠. ثم الولايات المتحدة مؤخرا. بالنسبة لقرعة نهائيات كأس العالم المقبلة.

وفي حالة وضع البرازيل وفرنسا على رأس مجموعتين من المجموعات. فان الدول الاخرى التي تكون مؤهلة لترأس باقي المجموعات. حسب نتائج البطولات الثلاث السابقة لكؤوس العالم. هي كالتالي: المانيا وايطاليا والارجنتين وبلجيكا وأسبانيا ثم رومانيا.. مع هولندا وبلغاريا وايرلندا وانجلترا.. حسب نتائج الصعود. وربما ايضا تراعى نتائج آخر بطولتين لكأس أوروبا للامم. للمفاضلة بين الدول الاوروبية المتنافسة على ترؤس المجموعات.. مما يؤثر على بلجيكا. التي ترجح كفتها على ايرلندا دائما، ورومانيا.. في حين تستفيد من ذلك هولندا وانجلترا.

أوروبا ضد الكل!

وبصعود ١٥ فريقا اوروبيا الى نهائيات كأس العالم. فان مجموعة من المجموعات الثمان ستتكون كلها من فرق اوروبية.. بينما يتوزع فريقان اوروبيان على كل مجموعة من المجموعات السبع المتبقية.

وربما يؤدي ذلك الى تحول بعض المجموعات الى مجموعات زعامة. او «ديربي» للفرق الصاعدة من القارات الثلاث الرئيسية. غير الاوروبية (٥ من امريكا الجنوبية و٥ من افريقيا و٤ من آسيا. الاقيانوس و٣ من شمال ووسط امريكا).

سيناريو النهائيات في فرنسا

ولاعطاء مثال حي على مايمكن ان يحدث في قرعة كأس العالم بمرسيليا يوم ٦ من ديسمبر المقبل. يقدم لنا خبراء الاتحاد الدولي هذا السيناريو النموذجي، في حالة صعود ايطاليا وبلجيكا الى النهائيات. كالعادة.. حيث يتوقع ان تترأس المجموعات فرق، فرنسا والبرازيل والمانيا وايطاليا والارجنتين وبلجيكا واسبانيا ورومانيا. وبالنسبة للدور الاول للنهائيات، توزع ٨ فرق اوروبية على مجموعاته (هولندا وبلغاريا وانجلترا ويوغوسلافيا والنمسا واسكتلندا والدانمرك والنرويج) وذلك في المرحلة الاولى من القرعة. وفي المرحلة الثانية. تجري القرعة على توزيع ٣ فرق من امريكا الجنوبية (كولومبيا وبارجواي وشيلي او بيرو.. حتى لاتقع اي منها في مجموعة البرازيل او مجموعة الارجنتين. بالاضافة الى فريق اوروبي (كرواتيا او اوكرانيا، اللذين يلزم توزيعهما على مجموعتي البرازيل والارجنتين بطبيعة الحال). وبعد ذلك يأتي الدور على توزيع الفرق الاربعة من آسيا. أوقيانوس (كوريا وايران او المملكة العربية السعودية او اليابان او استراليا). وفي المرحلة الثالثة من القرعة، يأتي الدور على توزيع ٥ فرق من افريقيا. وهي نيجيريا والمغرب وتونس والكاميرون وجنوب افريقيا. بالاضافة الى فرق امريكا الشمالية الثلاثة المكسيك والولايات المتحدة والسلفادور او جامايكا.



خسارة المنتخب الايراني تفجر خلافا سياسيا

■ اطلقت الخسارة المذلة لمنتخب كرة القدم الايراني امام نظيره القطري جدلا حادا بين التيارات الرئيسية للنظام الاسلامي حول امكانية استغلال هذه الفرصة لفرض تغييرات جذرية تطال القيادات الرياضية المحلية.

فازاء الانعكاس الكبير الذي تركته على الرأي العام خسارة ايران امام قطر يوم الجمعة الماضي التي ضاءلت من فرص ايران في بلوغ نهائيات مونديال ١٩٩٨ في فرنسا. دعا النواب المحافظون الى اقالة المسؤولين عن الرياضة الايرانية وجميعهم مقربون من المعتدلين.

وفي رسالة وجهت الى رئيس الجمهورية محمد خاتمي وقرئت خلال جلسة لمجلس الشورى اليوم الثلاثاء، طالب المحافظون ضمنا بفرض عقوبات على مسؤولي منظمة التربية البدنية.

وكانت الصحف نقلت عن مرضية صديقي وهي عضو في مجلس الشورى تنتمي الى الاغلبية المحافظة. القول ان فشل المنتخب الوطني في الدوحة هو نتيجة الضعف في ادارة منظمة التربية البدنية.

وكلف نواب محافظون عديدون القيام بتحقيق مع المنظمة في حين طالب آخرون برأس رئيس هذه المنظمة مصطفى هاشمي طابا الذي يشغل ايضا منصب نائب رئيس الجمهورية وهو مقرب من الجناح المعتدل في النظام. وقال رئيس مجلس الشورى زعيم التيار المحافظ علي اكبر ناطق نوري امس الاثنين ان كرة القدم تمس مشاعر الشعب الايراني معتبرا انه بات ضروريا تعويض الخسارة.

واثارت هذه الهجمات ردود فعل عنيفة في اوساط اليسار الراديكالي الذي ادى تحالفه مع المعتدلين الى فوز الرئيس خاتمي في ايار /مايو الماضي.

وهاجمت صحيفة جمهوري اسلامي الراديكالية اليوم مبادرة النواب المحافظين واتهمت ناطق نوري باستغلال سياسي لخسارة المنتخب الايراني.

وانتقدت الصحيفة ايضا تعيين البرازيلي فالدير فييرا مدربا للمنتخب خلفا لمحمد مايلي كهن الذي اقيل من منصبه السبت الماضي.

اما صحيفة سلام الراديكالية فقد انتقدت المكانة التي باتت تحتلها كرة القدم في الدول الفقيرة ورأت ان هذه اللعبة تستخدم لحمل الفقراء على نسيان فقرهم.

واتهمت سلام ايضا تلفزيون واذاعة ايران اللذين يسيطر عليهما المحافظون بانهما وراء ردود الفعل الغاضبة للسكان بعد الهزيمة. وقالت تبين لنا بوضوح الدور الخاطئ للاذاعة والتلفزيون اللذين حركا مشاعر الناس واحاسيسهم. وانتقدت بدورها تسمية مدرب اجنبي لكرة القدم الوطنية.

وكان وقع الخسارة على الجمهور ووسائل الاعلام ثقيلا. ومازالت الصحف تفرد صفحات للحديث عن الموضوع رغم مضي اربعة ايام على المباراة. وتبدو المرارة اشد لان ايران، التي تحتل فيها كرة القدم مكانة مرموقة باعتبارها الرياضة الاوسع شعبية، وهي تسعى الى بلوغ نهائيات كأس العالم للمرة الثانية بعد ١٩٧٨.



رأس ساندري وعقل كارلوس

● مبروك عليكم.
● فالخبراء اكتشفوا السبب، وعرفنا منهم كل الحقيقة التي انتهت بالخروج بخيبة الأمل من ملعب كأس العالم.
● وكل المطلوب الآن أن نذبح لوري ساندري ونرمي برقبته لأطفالنا يتعلمون فيها مبادىء كرة القدم الجديدة حتى تضمن كأس العالم وكأس القارات وكأس آسيا وكأس العرب وكأس الخليج وقبلها جميعا كأس الحليب الذي يهدىء النفوس وينعش الآمال.
● ساندري هو السبب.. تلك هي الحقيقة التي اكتشفها كل الخبراء، والمطلوب الآن أن نهدأ حتى يمكننا استقبال «الرقبة الجديدة» بالتفاؤل المعهود.
● نعم.. ساندري هو السبب وراء كل النكسات التي أصابت كرة الامارات اليوم وأمس وكل الأمس.



● هو المسؤول عن نكساتها المستمرة في دورات كأس الخليج منذ خليجي ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠.. والى خليجي ١٣ و١٤ الخ.
● هو المسؤول عن نكساتنا في ملاعب آسيا وملاعب العرب.
● هو المسؤول عن ضياع كأس العالم ٩٤ و٩٨ و.. والى ما شاكله.
● هو المسؤول عن عدم تحقيق أي لقب يذكر لكرة الامارات طوال السنوات الماضية.
● الحمد لله.. الآن عرفنا السبب، وبعد أن نقطع هذا الساندري سوف يتغير الحال وندخل في عصر البطولات الفعلية بعد أن مللنا من الفوز بكل البطولات الأرضية والفضائية.
● والحمد لله.. ان هذا الساندري لم يكن معنا في سنة ٨٩ بسنغافورة ولذلك تحقق لنا ذلك الانجاز والاعجاز التاريخي بالوصول الى كأس العالم ٩٠.
● وبالمناسبة.. حتى بديل ساندري في ذلك اليوم قطعنا رأسه ورفضنا ان يذهب معنا الى ايطاليا ولا ندري لماذا حتى هذه اللحظة؟!
● وبالمناسبة أيضا.. بديل ساندري كان زاجالوا كبير مدربي العالم حاليا الذي يقود منتخب البرازيل رغم اقترابه من السبعين.
● لم نقطع رأس زاجالو وحده.. بل قطعنا كل الرؤوس من بعده لأنها عاجزة عن التعامل مع اقدام لاعبينا المظلومين دائما.. قطعنا رأس لوبانوفسكي وهو الآن في دينامو كييف، وقطعنا رأس بتشنيك وهو الآن مع منتخب بولندا ومن بعده ايفيتش الذي عاد لكرة كراوتيا ونجومية اوروبا.. كل هذه الرؤوس استحقت القطع، فكيف لا نقطع رأس هذا الساندري المغمور.
● الرأس الوحيد الذي لم نقطعه مازلنا نعشقه ونردد أقواله الى يومنا هذا مثلما يردد الشعراء أقوال عظماء الجاهلية.. فلماذا لا نبحث عنه.. أقصد، لماذا لا نبحث عن كارلوس البرتو خاصة وانه الآن يحتسي «الكابتشينو» على المقاهي بعد ان رفضته أندية أسبانيا والبرتغال.
ابحثوا عنه، فهو وحده الذي يجيد التعامل مع اقدام لاعبينا ومع رؤوس اداريينا وقلوب جماهيرنا رغم انه لم يترك لهم ذكرى واحدة في دفاتر التاريخ.
ولاتنسوا .. أرجوكم لا تنسوا أن تقولوا لكل من حولكم «كارلوس جاي».. فعندئذ تهدأ النفوس وتطمئن القلوب وتنتعش الجيوب.
● وأخيرا.. رجاء لكل الخبراء.. لا تنسوا ان تقولوا لكل من حولكم انني ادافع عن ساندري.. قولوا لهم انه ابن عمي في الرضاعة وانني احاول الاعلان عن انتمائي وولائي لأبناء عمومتي ولو في الرضاعة.. المهم انسبوها لقضية الانتماء والولاء.. عندئذ أحقق لنفسي ما عجز الجميع عن تحقيقه.
ويارب.. يارب تعرفوا أصل الحكاية

يسري عبداللطيف



التصفيات الآسيوية لمونديال ٩٨

قطر تبكر بالاحتفالات والسعوديون يأملون في التأهل للمرة الثانية

■ وصلت تصفيات مونديال ١٩٩٨ للمجموعة الآسيوية الاولى الى المفترق الحاد، والفائز من لقاء قطر والسعودية اليوم الاربعاء على استاد حمد الكبير بالنادي العربي في الدوحة سيحصل على البطاقة المؤهلة للنهائيات الفرنسية.

وهناك احتمال آخر، اذ ستنتزع ايران (١٢ نقطة) البطاقة في حال التعادل وقد انهت مبارياتها فعلا وستحل السعودية (١١ نقطة) ثانية، بمعنى ان امام «العنابي» (١٠ نقاط) خيار واحد هو الفوز وترك المركز الثاني لايران وامام «الاخضر» خياران هما الفوز او التعادل.

واعدت قطر العدة للاحتفال بالانجاز الكبير المتمثل ببلوغها نهائيات المسابقة للمرة الاولى في تاريخها على غرار ما فعل منتخبها للشباب في بطولة العالم ١٩٨١ في استراليا.

واكدت صحف قطر ان العنابي لن يفوت الفرصة النادرة وسيلعب مباراة حياة او موت وهو يتتشي معنويا ونفسيا خصوصا انه جمع نقطة يتيمة من مبارياته الاربع الاولى قبل ان يفوز في ثلاث مباريات متتالية على الكويت ١-صفر والصين ٣-٢ في الكويت وداليان وعلى ايران ٢-صفر في الدوحة. ويغيب عن صفوف قطر ٣ لاعبين اساسيين لوجود انذارين في جعبة كل منهم وهم قلب الدفاع يوسف ادم ولاعب الوسط عادل خميس والحارس يونس احمد. ويتوقع ان يحل محلهم عبد الرحمن الكواري واحمد خليفة وعامر الكعبي.

والتشكيلة الاساسية المرشحة لتمثيل قطر تضم: الكعبي، جاسم التميمي وعبد الرحمن الكواري ورائد يعقوب وزامل الكواري وضاحي النوبي، احمد خليفة وياسر نظمي وعبد الناصر العبيدلي، محمد سالم العنزي وعبد العزيز حسن.

وقد استضافت قطر الدور الحاسم من تصفيات مونديال الولايات المتحدة للقارة الاسيوية عام ١٩٩٣ من دون ان تشارك في هذا الدور، ومن الدوحة بالذات حجز الاخضر بطاقته الى النهائيات للمرة الاولى، وهو يتطلع الى اعادة الكرة.

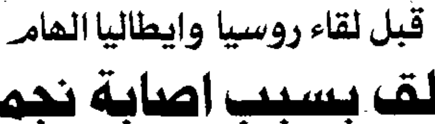
بدورهم، يقول النقاد السعوديون ان الفرص اتيحت لمنتخبهم اكثر من مرة ليحسم البطاقة مبكرا في مصلحته فبدد الواحدة تلو الاخرى لكنه لن يفعل ذلك في اللقاء الحاسم خصوصا ان الدوحة فأل حسن عليه.

ويخوض السعودي المباراة بصفوف مكتملة. وربما يشارك ابراهيم السويد في خط الهجوم منذ البداية على ان ينزل فهد المهلل حسب مجريات اللعبة وظروفها.

ويتوقع ان يمثل الاخضر محمد الدعيع، محمد شلية ومحمد الخليوي وعبدالله سليمان وحسين عبد الغني، خالد التمياوي وابراهيم ماطر وخميس العويران وخالد مسعد، سامي الجابر وابراهيم السويد (فهد المهلل).

وخارج حدود الملعب ستكون هناك مباراة اخرى بين مدرب قطر البوسني جمال حاجي ومدرب السعودية الالماني اوتو بفيستر. ويقود المباراة الحكم الدنماركي ميكلسن.

تجدر الاشارة الى ان هناك مباراة اخرى في المجموعة الاولى بين الصين والكويت ولكل منهما ٨ نقاط. وهي هامشية لانها لن تغير من موقع المنتخبين في شيء.



قبل لقاء روسيا وايطاليا الهام

مالديني قلق بسبب اصابة نجمي الوسط

ايغناتييف واثق من تخطي عقبة ايطاليا

■ اصيب المدرب مالديني باحباط شديد، لاصابة نجمي خط الهجوم الايطالي كازايراجي وفييري فجأة، في مباراتي الدوري الايطالي والدوري الاسباني هذا الاسبوع.. مما اقلق مضاجع الايطاليين قبل مباراة روسيا الحاسمة، يوم السبت المقبل في استاد نابولي..

فقد اصيب كازايراجي في مباراة ناديه لاتسيو مع سامبدوريا، وجاءت الاصابة في ركبته اليسرى.. في حين تعرض فييري للاصابة في اول دقيقة من مباراة ناديه اتليتكو مدريد مع كامبوسيتلا، بالدوري الاسباني.. وظهر الاثنان وكأنهما قد لايتمكنان من تمثيل فريق بلادهما امام روسيا، في تصفية كأس العالم ٩٨ بفرنسا!

وفييري اصبح امل ايطاليا، بعد ان احرز هدف التعادل لبلاده في موسكو، وكان اول اسم في قائمة المدرب مالديني، بالنسبة لتشكيلة ايطاليا في المباراة الحاسمة مع روسيا. اما كازيراجي فكان نجم فريقه لاتسيو في لقائه مع سامبدوريا هذا الاسبوع، فضلا عن تألقه امام روتور فولجراد في كأس الاتحاد الاوروبي ايضا.

يفكر مالديني بقلق شديد في مصير خط الهجوم الايطالي في غياب المهاجمين المصابين، لو لم يتمكن من التماثل للشفاء بسرعة.. وان كان أمله سيبقى منحصرا في مهاجم نادي اولمبيك مرسيليا فابريتسيو رافانيللي.. في الوقت الذي قد يعيد فيه مهاجم شيلسي جانفر انكوزولا..

ويحث بعض الخبراء المدرب مالديني على التفكير في المهاجم المخضرم مانشيني، الذي يلعب في احسن حالاته هذا الموسم مع لاتسيو.. وسبق ان اختير مرة واحدة للمنتخب الايطالي، لكنه لم يكن موفقا.. والبعض الآخر يذهب ابعد من ذلك، مشيرا الى مهاجم ايطاليا الدولي السابق فيالي، الذي يلعب مع شيلسي الانجليزي هذا الموسم، ليلعب الى جوار مانشيني.

وهناك احتمال ثالث، يتمثل في اختيار مهاجم اليوفنتوس ديل بيرو وزميله فيليبو انزاجي، الى جانب مهاجم بارما انريكو كييزا.

وكما ترى، فان المدرب مالديني في حيرة شديدة، قبل المباراة الفاصلة مع الفريق الروسي في تصفيات كأس العالم السبت المقبل.

وأكد مدرب منتخب روسيا لكرة القدم بوريس ايغناتييف لدى وصوله الى روما انه واثق من تخطي عقبة ايطاليا وبلوغ نهائيات كأس العالم ١٩٩٨.

وتقام مباراة ايطاليا وروسيا السبت المقبل في نابولي علما بان مباراة الذهاب في ٢٩ الماضي في موسكو اسفرت عن التعادل ١-١.

وتوقع ايغناتييف ان تنتهي مباراة الاياب بالتعادل ٢-٢ ليتأهل منتخبه لتسجيله هدفا اكثر على ارض الخصم. وقال «فرصة كل طرف هي ٥٠ في المئة، ان المنتخب الايطالي مرعب لكننا قادرون على التسجيل».

واعرب ايغناتييف عن اغتباطه لعدم قدرة مهاجم ايطاليا كريستيان فييري على خوض المباراة لاصابته، وقال «كان افضل لاعب في مباراة الذهاب مع ديبغو فوزر ونحن محظوظون لانه لن يخوض المباراة الثانية».

واسف المدرب الروسي في الوقت ذاته لاصابة مهاجمه اندريه كانتشلسكيس ومدافعه اومارى تترادزي وغيابهما عن اللقاء.

• هل يقود رونالدو انترميلان للفوز بالدوري الايطالي؟..

■ يبدو ان هذا الموسم هو موسم نادي انتر بقيادة نجمه البرازيلي رونالدو، على الاقل مكافأة له، على ما انفقه من مبالغ في الصيف الماضي، لدعم صفوف فريقه!.. فقد واصل منجزاته، بانتصاره الرابع على التوالي في الدوري الايطالي، وحافظ على احتلاله لقمة الترتيب، وان كان ذلك بفارق نقطتين فقط عن ملاحقة اليوفنتوس، وبدون اهداف رونالدو هذا الاسبوع..



فاز انتر في مباراته هذا الاسبوع على اتلانتا، الذي لقى بذلك رابعة هزيمة له على التوالي، بينما تمكن اليوفنتوس في الوقت نفسه من الفوز في نابولي. واذا كان رونالدو قد أهدر كل الفرص المتاحة له في تلك المباراة، فقد تمكن من تمرير كرة هدف الفوز الثاني الى المدافع النيجيري تاريبو ويست. اما الهدف الاول فأحرزه لاعب اجنبي آخر، هو يوري دوركاييف الفرنسي. غير ان رئيس فريق انتر بيرجومي ضرب رقما قياسيا في اكبر عدد من المباريات التي يلعبها لاعب مع نادي انتر، اذ كانت مباراة انتر في ملعب اتلانتا هي مباراته رقم ٤٧٦.

وفي الوقت الذي ظهر فيه اليوفنتوس، وكأنه يميل الى التعادل امام نابولي بعد ان تحقق له التعادل بجهد فردي من لاعبه الفرنسي، الجزائري الاصل زيدان.. جاءه الفوز في آخر لحظة بقدم مهاجم نابولي السابق دانييل فونسيكا الارجنتيني.. الملقب بالنمر!.. وبالتالي حافظ اليوفنتوس على ايقاع الملاحقة السريع، لمتصدر القائمة انتر، وابقى التنافس بينهما مثيرا ساخنا.

حتى بارما حافظ على التصاقه بالصدارة. بهدفين نظيفين خرج بهما فائزا من مباراته مع ضيفه امبولي في حين بقى ناديا العاصمة لاتسيو وروما في مراكز الصعود الى كأس الاتحاد الاوروبي، بانتصار كبير حققه كل منهما. فقد تمكن لاتسيو من سحق نادي سامبدوريا ٣/صفر، واعتبر هذا الفوز نصرا لنجم الهجوم مانشيني، الذي قاد سامبدوريا اكثر من ١٢ عاما متواصلة. قبل التحاقه بلاتسيو.. وكانت المباراة اول مواجهة لمانشيني مع ناديه القديم.

منطقة أبوظبي التعليمية تقيم تجمعا تدريبيا لفرق زهرات المدارس الخاصة

■ أقامت منطقة أبوظبي التعليمية ـ قسم التعليم الخاص تجمعا تدريبيا لفرق زهرات المدارس الخاصة وذلك بناء على توجيهات السيد عيسى خليفة السويدي مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية حيث يوالي توجيهاته واهتمامه بالتعليم الخاص لرفع كفاءة الفرق الكشفية والارشادية.

شارك في هذا التجمع فرقة زهرات مدرسة الامارات مدرسة براعم الخليج، مدرسة رياض الصالحين، جمعية نهضة المرأة الظبيانية الرئيسية، مدرسة الزهور، مدرسة الفلاح، مدرسة الصحابة، براعم الأقصى، مدرسة المنارة، مدرسة المعالي، مدرسة أبوظبي الهندية، مدرسة بيسكو الرواد.

زارت هذا التجمع الاستاذة نادية مدى نائبة رئيس قسم التعليم الخاص، وكان الغرض من هذا اللقاء تدريب فرق الزهرات على مناهج الزهرات التي تشمل التربية الدينية، التربية الوطنية والاجتماعية التربية الأسرية والتربية الرياضية والصحية، والفنون الارشادية، والمسابقات العلمية والثقافية، والخدمة العامة، بالاضافة الى فن التراث الشعبي.

وحول المناهج الكشفية والارشادية يقول القائد سعود أحمد علي هي موضوعة بطريقة تجعل الزهرات والمرشدات والأشبال والكشافة يقبلون عليها ويمارسونها تلقائيا وبدون تلقين لأنها تتناسب مع قدراتهم وتتصف بخصائص استمراريتها وفاعليتها ومن هذه الخصائص:

١ ـ الشمول: فهي شاملة لجميع مكونات الشخصية ومستجيبة لرغبات وميول المنتمين اليها.

٢ ـ التدرج فهي متدرجة من السهل الى الصعب من البسيط الى المركب ومن المجمل الى المفصل ومتمشية مع التدرج السني.

٣ ـ الواقعية: فهي مرتبطة ارتباطا وثيقا بالبيئة الشاملة وذلك من حيث المناخ أو الأصالة أو التقاليد.

٤ ـ القدرة على التطور: فهي قادرة على استيعاب المستجدات الحضارية التقنية في هذا العالم السريع المتغير في جميع المستويات.

٥ ـ التربية الذاتية: يستطيع الكشاف والمرشدة من خلال برامج التربية الذاتية ان يتدرب ويثري معلوماته ذاتيا.

٦ ـ التربية غير المباشرة: يمتد التأثير التربوي الى الأصدقاء والأقارب.





سباقان للهجن بأم القيوين الخميس والجمعة

■ أم القيوين ـ وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفي نطاق حرص سموه على احياء التراث والمحافظة على التقاليد العربية الأصيلة وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين يقام يومي الخميس والجمعة القادمين سباقان للهجن العربية الأصيلة بميدان السباق بمنطقة اللبسة بأم القيوين. ويقام سباق يوم الخميس في الفترة الصباحية ويشتمل على خمسة عشر شوطا خصصت للحول والثنايا ابكار. ويجري سباق يوم الجمعة خلال الفترة الصباحية ويشتمل على ثمانية اشواط خصصت للزمول والثنايا جعدان.

وقد رصدت جوائز مالية قيمة للفائزين في هذه السباقات.

الشعفار يشهد منافسات الرماية لوحدات القوات الخاصة

يشهد سعادة اللواء سيف عبدالله الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن صباح اليوم حفل اختتام فعاليات منافسات الرماية السنوية لوحدات قيادة قوات الأمن الخاصة، التي تقام على ميدان الرماية بالوثبة بأبوظبي. والتي تنظمها ادارة العمليات بقيادة قوات الأمن الخاصة.

وتشتمل المنافسات على مسابقات في الرماية بالكلاشنكوف، والرماية بالمسدس، ورماية الصحون. ويشارك في هذه المنافسات ستة فرق تمثل الوحدة الأمنية الأولى بأبوظبي، والوحدة الأمنية الثانية بالذيد، والوحدة الأمنية الثالثة بتراط، ووحدة قوة مكافحة الارهاب، ومعهد تدريب قوات الأمن الخاصة بمنطقة مربح بالفجيرة، وادارة العمليات بقيادة قوات الأمن الخاصة.

خلال لقائه الفعاليات الرياضية الاردنية

الأمير حسن يؤكد أهمية التحضير المبكر لاستضافة الدورة العربية التاسعة بالاردن

■ عمّان ـ يوسف عبد الله

أكد ولي العهد الاردني الامير حسن اهمية المباشرة في التحضير لاستضافة الاردن فعاليات الدورة الرياضية العربية التاسعة خلال عام (٢٠٠١) كي يتسنى تسجيل استضافة تتناسب مع اهمية هذا الحدث الذي تمثله الدورة والتي يستضيفها الاردن للمرة الاولى منذ انطلاقتها الاولى في الاسكندرية عام (٥٣).

جاء ذلك خلال لقاء ولي العهد الاردني بعدد من الشخصيات الرياضية الاردنية في الديوان الملكي اول امس حيث دعا الامير حسن اللجنة التحضيرية لاستضافة الدورة المباشرة في عملها منذ اللحظة لاعداد الترتيبات الادارية وتهيئة الملاعب وكافة الجوانب المتعلقة باستضافة الدورة بغية ضمان نجاح الدورة وعكس صورة حضارية عن الاردن أمام الاشقاء وفود الدول العربية.

وأشار ولي العهد الاردني الى الدور الكبير المنوط بالمؤسسات الوطنية الرسمية والاهلية من خلال الاسهام في الجهد الوطني العام لتجهيز المنشآت الرياضية التي ستحتضن المنافسات المقررة ضمن برنامج الدورة. وذلك عبر المساهمة في توفير الدعم المادي لاستكمال المنشآت الرياضية.

وأشاد ولي العهد الاردني بالانجازات الكبيرة التي حققتها الرياضة الاردنية في الدورة العربية الثامنة التي اقيمت في لبنان. الامر الذي يتطلب ان يكون الاستعداد الفني للمنتخبات الاردنية موازيا للاستعدادات الادارية من اجل استضافة الدورة التاسعة.

ويذكر ان الاردن قد حقق افضل مشاركة له في تاريخ الدورات الرياضية العربية خلال الدورة الثامنة التي استضافها لبنان خلال شهر يوليو الماضي حيث حصد أبطال الاردن ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية تفوق مجمل ما حصده من ميداليات في كافة الدورات السابقة.

وكان الانجاز الاردني الابرز في الدورة الثامنة ببيروت فوز منتخب الكرة الاردني بالميدالية الذهبية لمنافسات الكرة بالدورة.

في مشاركته الثالثة ببطولة الاندية العربية أبطال الدوري

الوحدات الاردني أكثر ثقة لتحقيق أفضل انجاز

■ عمّان ـ الاتحاد

يخوض فريق نادي الوحدات الاردني لكرة القدم خلال النصف الثاني من نوفمبر الحالي تجربته الخامسة في ساحة منافسات بطولات الكرة العربية على مستوى الاندية وذلك عبر مشاركته في نهائيات البطولة العربية الثالثة عشرة لأبطال الدوري في تونس اعتباراً من يوم الجمعة المقبل.

وهذه هي المشاركة الثالثة لفريق الوحدات على مستوى بطولة ابطال الدوري حيث سبق له المشاركة في هذه المسابقة مرتين من قبل الاولى في الرياض عام (٩٥) والثانية في القاهرة عام (٩٦).

وفي مشاركته الاولى في نهائيات بطولة الاندية الحادية عشرة لأبطال الدوري التي استضافها النصر السعودي في الرياض أواخر عام ٩٥ حيث لعب الوحدات في المجموعة الاولى الى جانب فرق اندية النصر السعودي وشباب بلوزداد الجزائري وكاظمة الكويتي والوحدة اليمني. حيث خسر الوحدات امام بلوزداد الجزائري (صفر/١) وخسر أمام كاظمة الكويتي (٣/٤) وتعادل مع الوحدة اليمني (١/١) وتعرض لخسارة ثقيلة امام النصر السعودي (١/٦) وخرج الوحدات من منافسات الدور الاول.

وفي مشاركته الثانية في نهائيات البطولة الثانية عشرة التي استضافها الاهلي المصري في القاهرة عام ٩٦ ولعب في المجموعة الثانية بالدور الاول حيث فاز الوحدات في اولى مبارياته على الهلال السوداني (٢/٣) قبل ان يخسر امام الرجاء المغربي (صفر/٤) وامام الهلال السعودي (صفر/٢).

وعبر مشاركته الثالثة المقبلة فان طموح الوحدات الاردني هو اجتياز حاجز الدور الاول من البطولة وللمرة الاولى عقب فشله في تحقيق هذا الهدف خلال مشاركاته السابقة في بطولتي ابطال الدوري وأبطال الكؤوس.

ويسود التفاؤل أوساط الكرة الاردنية ازاء مشاركة الوحدات المقبلة في تونس وذلك في ضوء تطور المستوى الفني للفريق في عهد المدرب العراقي انور جسام وهو الامر الذي جسده الوحدات في مسابقات الكرة الاردنية للموسم الحالي ٩٧ حيث يتصدر الوحدات الذي يحتكر لقب بطولة الدوري المحلي في المواسم الثلاثة الماضية. يتصدر مسابقة الدوري للموسم الحالي برصيد (٢٨) نقطة وبفارق (٨) نقاط عن أقرب مطارديه حيث لعب الوحدات (١٠) مباريات في مسابقة الدوري حتى الآن فاز في (٩) منها وتعادل في واحدة محافظاً على سجله وحيدا دون خسارة. اضافة الى انه قد بلغ الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الاردن للموسم الحالي والتي يحمل الوحدات لقبها في الموسم الماضي حيث سيلعب في نصف نهائي الكأس مع فريق الحسين/اربد.

ويمر فريق الوحدات بفترة ذهبية على المستوى المحلي من حيث استقراره فنيا وارتفاع لياقة اللاعبين البدنية وتوفر البديل الجاهز ونخبة النجوم التي تمثل ركائز اساسية في صفوف المنتخب الاردني وهم يوسف العموري وعبدالله ابو زمع وفيصل ابراهيم وعلي جمعة ورأفت علي ومنير ابو هنطش وسفيان عبدالله. الامر الذي يضع المدرب في حرج المفاضلة بين بعض اللاعبين احيانا.

والمشاركة الاردنية في مسابقة ابطال الدوري بدأت مع البطولة الاولى عام (٨١) والتي شارك بها الاهلي الاردني الى جانب الشرطة العراقي والنجمة اللبناني حيث خسر الأهلي حصيلة مبارياته مع النجمة اللبناني وخرج من الدور الاول وشارك الفيصلي الاردني في البطولة الثامنة في الدوحة ونجح في التأهل الى الدور الثاني وشارك الحسين/اربد في البطولة التاسعة بتونس عام (٩٣) وخرج ايضا من الدور الاول.

بطولة كروية في مسقط يشارك فيها أكثر من ٥٠٠ لاعب

■ تفتتح يوم ٢٨ نوفمبر الحالي في مسقط بطولة ماونتن ديو لكرة القدم والتي تستمر اسبوعين بدعم من اتحاد كرة القدم العماني وبلدية مسقط ووزارة التجارة والسياحة العمانية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم الدورة هشام صالح البلوشي الفائز العماني بجائزة «الحذاء الفضي» في بطولة الناشئين تحت ١٧ سنة التي اقيمت في مصر مؤخرا بأن البطولة تضم نخبة من أفضل اللاعبين في مسقط. يبدأ التسجيل في الدورة اعتبارا من اليوم ويستمر حتى ٢١ من هذا الشهر ويسمح باشتراك ٦٤ فريقا كحد اقصى على ألا يزيد عدد أعضاء الفريق عن ثمانية لاعبين. ويتوقع ان يشارك في الدورة أكثر من ٥٠٠ لاعب.

الدوري السعودي

الهلال يحقق فوزه السادس على الوحدة

■ تغلب الهلال على الوحدة ٢ـصفر في مباراة مبكرة من المرحلة الثامنة للدوري السعودي في كرة القدم على ملعب الامير فيصل بن فهد في الرياض رافعا رصيده الى ١٨ نقطة من ٦ مباريات مقابل ٥ فقط للوحدة.

ومع ان كفة الهلال كانت ارجح في الشوط الاول الذي احتسبت له فيه ٧ ركلات ركنية فانه عجز عن هز شباك الحارس بامحرز. وضاعت فرصتان من قلبي الدفاع فهد المفرج واليجا ليتانا في غياب كل خطورة للمهاجمين عادل المطيري والبرازيلي سوزا. وفي الشوط الثاني ضغط الهلال مع تقدم محمد لطف وحسين المسعري وفيصل ابو اثنين خلف المطيري وسوزا. وبعد ٤ دقائق فقط ارتدت كرة ابو اثنين الى المطيري فسددها بيسراه داخل مرمى الوحدة.

ثم بادل الوحدة الهلال الهجمات خصوصا بعد نزول المغربي سيمو مكان محمد القرني لكن تركي الصوينع والمفرج اوقفا محاولات سيمو ومواطنه سعيد ركبي وحاتم خيمي وكذلك المدافع السوداني عاكف عطا.

وبقي سوزا مصدر خطورة في الجانب الهجومي الايمن الى ان خطف صفوق التمياط الذي نزل مكان المطيري الهدف الثاني للهلال في الدقيقة الاخيرة اثر عرضية من المهاجم البرازيلي.

كأس الاتحاد القطري

فوز التعاون على قطر ١/٢

■ فاز التعاون على قطر بهدفين لابراهيم لحدان (٢٢) وعبدالله حسن (٩٠) مقابل هدف واحد لعبدالعزيز الكواري (٨٦) ضمن المجموعة الثانية وبلغ مع العربي الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد القطري لكرة القدم. وجمع العربي ٦ نقاط والتعاون ٣ نقاط وقطر لا شيء.

تغلب على الاتحاد بضربات الترجيح

السيب يحتفظ بكأس عمان

■ احتفظ السيب بكأس السلطان قابوس السابعة والعشرين لكرة القدم بفوزه على الاتحاد بركلات الترجيح ٢/صفر في المباراة النهائية اول امس في مسقط.

وكان حارس مرمى السيب محمد جمعة نجم المباراة لانه صد ٣ محاولات لاحمد بخيت وانور شعبان وسعيد مستحيل علما بان الكرة الاولى التي سددها جميل مبر مرت بجانب قائم السيب الايسر.

السجل الذهبي: ٧٨ فنجاء، ٧٩ عمان ٨٠ و٨١ ظفار، ٨٢ و٨٣ و٨٤ الاهلي، ٨٥ و٨٦ و٨٧ فنجاء، ٨٨ الاهلي، ٨٩ فنجاء، ٩٠ ظفار، ٩١ فنجاء، ٩٢ صور، ٩٣ العروبة، ٩٤ عمان، ٩٥ النصر، ٩٦ السيب، ٩٧ السيب.

وجاءت المباراة بين الفريقين الاتحاد والسيب قوية حيث سيطر فريق السيب على مجريات اللعب خلال الشوط الاول واضاع عدة فرص لم يستغلها مهاجموه بسبب تسرعهم امام مرمى الاتحاد.. كما اضاع أيضا مهاجمو الاتحاد عدة فرص امام مرمى السيب بسبب يقظة حارس مرمى فريق السيب.

وفي الشوط الثاني كان فريق السيب الاكثر نشاطا وانتشارا في وسط الملعب مما مكنه من السيطرة على الكرة في معظم فترات المباراة الا انه لم يستطع ان يحرز اي هدف من خلال الفرص التي سنحت له خلال الشوط نفسه الا ان دفاع فريق الاتحاد كان يقظا.

وبعد ذلك احتسبت ضربات الجزاء الترجيحية حيث استطاع فريق السيب ان يحرز هدفين عن طريق اللاعبين موسى شاه محمد والنيجيري اتجاي بينما ضاع فريق الاتحاد اربع ركلات ترجيحية نتيجة تألق حارس مرمى فريق السيب حيث استطاع ان يصد ثلاث ضربات جزاء كما اضاع فريق السيب ضربة ترجيحية.

الأهلي أعلن التحدي قبل البطولة العربية

هولمان: المسؤولية كبيرة.. وهدفنا الدفاع عن اللقب

■ القاهرة ـ مدحت خطاب:

■ توجهت ظهر أمس بعثة الأهلي الى تونس لخوض البطولة العربية للاندية أبطال الدوري رقم ١٣ التي يستضيفها نادي الافريقي في الفترة من ١٤ ـ ٢٤ نوفمبر الحالي.

تضم البعثة هشام سعيد رئيسا وثابت البطل مديرا للكرة وراينر هولمان مديرا فنيا وأحمد ماهر مدربا وماهر همام مدربا مساعدا وعماد اليماني اداريا وحمدي مكرونة للعلاج الطبيعي و٢٢ لاعبا.

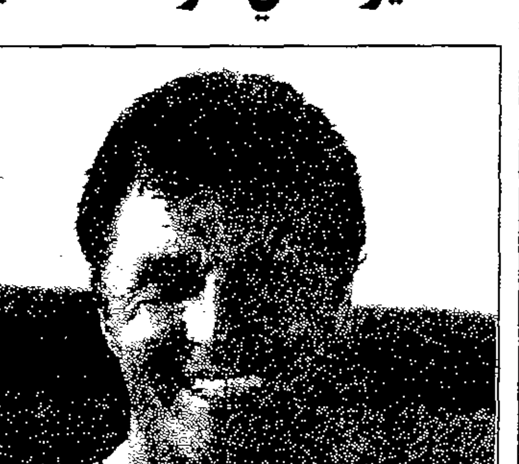
وقبل التوجه أعلن الجهاز الفني للأهلي تحديه للفرق المشاركة وأكد أن المسؤولية كبيرة ولكن الاهلي ذهب لتونس من أجل الدفاع عن لقبه والفوز بالبطولة.

وقال أحمد ماهر مدرب الاهلي انه لا يستطيع ان يتنبأ بمستوى الفرق المنافسة لفريقه رغم المتابعة التي أجريت على فرق المجموعة التي يقع فيها الأهلي وهي صفاقس وكاظمة الكويت وشباب فلسطين من خلال شرائط الفيديو لاهم مبارياتهم.

وأضاف أحمد ماهر ان فرصة الاهلي باتت جيدة لبلوغ مباراة الدور قبل النهائي في ظل الحماس والتفاؤل والمستوى الفني الحالي الذي ظهر به الفريق في مباراته الاخيرة أمام المنصورة بالدوري الممتاز.

بعد الهزيمة الثقيلة من «المقاولون»:

المدير الفني للزمالك: المباراة درس قاس للاعبين



■ القاهرة ـ الاتحاد: حالة حزن سادت أرجاء ميت عقبة.. وملامح الأسى على وجه كل زملكاوي بعد الهزيمة الثقيلة من المقاولون صفر/٣ أول أمس في الدوري.

رود كرول المدير الفني للزمالك قال ان المقاولون سجل أهدافه من أخطاء دفاعية.. والهدف المبكر أصاب اللاعبين بحالة من الخلل وأثر ذلك على نفسيتهم وأيضا تأثر الفريق بطرد أيمن عبدالعزيز. واضاف كرول: اننا لم نكن موفقين على الاطلاق ولم يكن يومنا.. وهذه المباراة درس قاس للاعبي الزمالك واتمنى ان يستوعبوه جيدا حتى لا يتكرر مرة اخرى.. ولن أوقع عقوبات على اللاعبين وما حدث لهم في الملعب أكبر عقوبة يمكن ان يتعرضوا لها.

من جانبه أكد جوزيف برجر المدير الفني للمقاولون العرب ان فريقه قدم مباراة جيدة خاصة في الشوط الثاني. وكان من الممكن ان نسجل مزيدا من الأهداف.

دوري السلة الامريكي فوز سان انطونيو وبورتلاند

■ قاد لاعب الارتكاز ديفيد روبنسون فريقه سان انطونيو سبيرز الى الفوز على تورنتو رابتورز ١٠٠ ـ ٩٨ في اطار دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وسجل روبنسون ٣٢ نقطة وحقق فريقه فوزه الخامس هذا الموسم مقابل خسارة واحدة.

وكان باستطاعة دايمون ستوداماير حسم النتيجة لمصلحة رابتورز في الثواني الاخيرة لكن تسديدته الثلاثية لم تكن دقيقة فوقفت غلته من النقاط عند ٢٠ نقطة مع ١٣ تمريرة حاسمة مقابل ٢٦ نقطة لزميله دوج كريستي.

وحقق بورتلاند ترايل بليزرز فوزه الخامس على التوالي مقابل خسارة واحدة وتغلب على ضيفه ديترويت بيستونز ٨٩ ـ ٨٢، ومني الخاسر بهزيمته الخامسة ايضا. وبرز من الفائز كيني اندرسون (٢٩ نقطة) والشوالي راسيد والاس (٢٠ نقطة و١١ متابعة) ومن الخاسر جرانت هيل (٢١ نقطة و٧ تمريرات حاسمة) وبراين وليامس (١٩ نقطة و٨ متابعات).

كأس العراق

٤٣ هدفا ومفاجأة واحدة في الدور الثالث

■ تأهلت فرق الطلبة والزوراء والقوة الجوية والشرطة والنجف والكوت والصليخ والناصرية والجيش واربيل والقاسم وصلاح الدين وميسان ودهوك وسامراء الى دور الـ ١٦ في مسابقة كأس العراق في كرة القدم مع انتهاء منافسات اياب الدور الثالث التي شهدت تسجيل ٤٣ هدفا ومفاجأة وحيدة تمثلت في فوز ميسان على النفط.

وتغلب الطلبة على الحلة ٤/١ (الذهاب ١/صفر) على ملعب الكشافة ببغداد. واضاع الطلبة أهدافا كثيرة امام منافسه القادم من دوري الدرجة الاولى. وفاز القوة الجوية على الامانة من الدرجة الثانية ٥/١ على ملعب الشعب. وفجر فريق ميسان القادم الجديد الى الدوري الممتاز المفاجأة الوحيدة عندما اقصى النفط الذي لعب على ملعبه في بغداد ١/٣ (صفر/٢).

وعلى ملعب الشعب الدولي في بغداد ايضا نظم لاعبو الزوراء مهرجانا للاهداف (خمسة) في مرمى الكرخ في المباراة التي تلت مباراة الجوية والامانة.

وفاز الشرطة على الكاظمية ٣/١. وصلاح الدين على الخطوط بركلات الترجيح ٤/١، والناصرية على الخورنق ١/صفر. والبحري على الجيش ٢/صفر. واربيل على ديالى ٢/صفر، والنجف على التجارة ١/صفر. والقاسم على النهضة ٢/صفر. وتعادل الصناعة مع الصليخ ١/١ والعمال مع دهوك ١/١ وكربلاء مع الكوت صفر/صفر.

وسيلتقي في الدور الرابع (دور الـ ١٦) الشرطة مع الصليخ والطلبة مع الناصرية، والنجف مع دهوك والزوراء مع القاسم والكوت مع ميسان وسامراء مع صلاح الدين، والقوة الجوية مع اربيل.

وكانت مسابقة كأس العراق قد انطلقت منتصف اغسطس الماضي بمشاركة ٦٤ فريقا من فرق الدوري الممتاز والدرجتين الاولى والثانية. ويملك الزوراء الرقم القياسي في عدد مرات احراز اللقب ١١ مرة.



بطولة العالم للفورمولا (١)

شطب نتائج شوماخر والسماح له بخوض بطولة ٩٨

■ قال رئيس الاتحاد الدولي للسيارات ماكس موزلي امس الثلاثاء في لندن ان المجلس العالمي لرياضة السيارات قرر شطب النتائج التي سجلها سائق فيراري الالماني ميكايل شوماخر خلال بطولة العالم ١٩٩٧ للفورمولا واحد. بيد ان المجلس العالمي سمح لشوماخر بخوض بطولة العالم ١٩٩٨. ورأى المجلس بعد استجوابه شوماخر ساعة كاملة ان الاخير مسؤول عن الحادث الذي افتعله في ٢٧ اكتوبر الماضي في الجولة السابعة عشرة الاخيرة من بطولة ١٩٩٧ على حلبة خيريز لنيل جائزة اوروبا الكبرى حتى لايمكن سائق وليامس رينو الكندي جاك فيلنوف من تخطيه عند احد المنعطفات.

تجدر الاشارة الى ان شوماخر انسحب بعد الحادث في حين اكمل فيلنوف سيره وحل ثالثا ليتوج بطلا للعالم.

الترتيب النهائي المعدل لبطولة العالم ١٩٩٧:

١ - الكندي جاك فيلنوف ٨١ نقطة

٢ - الالماني هاينتس هارالد فرنتسن ٤٢ نقطة

٣ - الفرنسي جان اليزي ٣٦ نقطة.

٤ - البريطاني ديفيد كولتهارد ٣٦ نقطة

٥ - الفنلندي ميكا هليكنن ٢٧ نقطة

٦ - النمساوي غيرهارد بيرغر ٢٧ نقطة

نتائج المرحلة التاسعة لدوري اليونان

■ اضاف كل من المتصدرين ايونيكوس وبانائينايكوس ثلاث نقاط الى رصيده في المرحلة التاسعة من الدوري اليوناني لكرة القدم بفوز الاول على يلوك ٣/٢ والثاني على كسانتي ٤/١.

وفاز ايضا ايك اثينا الثالث على بانيونيوس ٢/صفر، وكالاماتا على فيريا ١/صفر، واوفي على بيرجوس ٢/١، وهيراكليس على بروديفتيكي ١/صفر، وتعادل اتينايكوس وابولون صفر/صفر، واتنيكوس وبانامايكي صفر/صفر، وخسر كافالا امام اولمبياكوس الثالث صفر/١.

بطولة البرتغال

فوز بنفيكا على جيماريش ١/صفر

■ فاز بنفيكا على جيماريش ١/صفر في ختام المرحلة التاسعة من بطولة البرتغال في كرة القدم. سجل جواو بينتو الهدف في الدقيقة ٨٦.

واحتفظ جيماريش بالمركز الثالث مع سبورتينج لشبونة في حين صعد بنفيكا الى المركز الخامس.

الدوري الارجنتيني

خسارة لانوس امام بلاتنسي ٣/١

■ خسر لانوس امام بلاتنسي ٣/١ في ختام المرحلة الثانية عشرة من بطولة الارجنتين في كرة القدم.

سجل ماريانو فرنانديز هدف لانوس (٤٢) وماروتسيو هانوش (٦٧ و ٨٠) والبرتو غودوي (٩٠) اهداف بلاتنسي.

ويحتل الخاسر المركز الثالث عشر برصيد ١٤ نقطة على غرار الفائز.



دورة الماسترز

سامبراس ورافتر في مجموعة واحدة

■ سحب مغني الاوبرا الايطالي الشهير لوتشيانو بافاروتي قرعة دورة الماسترز للرجال في مدينة هانوفر الالمانية فوقع الامريكي بيت سامبراس المصنف اول والاسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثا في مجموعة واحدة هي الحمراء مع الاسباني كارلوس مويا والبريطاني جريج روسيدسكي.

وضمت المجموعة البيضاء الامريكي مايكل تشانج والسويدي يوناش بيوركمان والروسي يفجيني كافلنيكوف والاسباني سيرجي بروجيرا.

ويبلغ مجموع جوائز الدورة ٣,٣ ملايين دولار علما ان الفائز باللقب سينال ١,٤٤ مليون دولار.

ويلعب سامبراس بطل الدورة ثلاث مرات (٩١ و ٩٤ و ٩٦) مباراته الاولى ضد مويا الثلاثاء في حين يلعب رافتر ضد روسيدسكي، وتشانج ضد بروجيرا.

ويلعب في الدور قبل النهائي السبت اول كل مجموعة ضد ثاني المجموعة الاخرى.

دورة فيلادليفيا

بيرس تنسحب وكابرياتي تخرج من المرحلة الاولى

انسحبت الفرنسية ماري بيرس المصنفة سابعة من دورة فيلادلفيا الامريكية الدولية في كرة المضرب التي تقام حاليا في الولايات المتحدة لشعورها بأوجاع في الكليتين.

وستصبح الرومانية ايرينا سبيرليا مصنفة سابعة امام الاسبانية ارانتشا سانشيز أمام المصنفة أولى فهي السويسرية مارتينا هينجيز.

يذكر ان دورة فيلادلفيا هي آخر دورة تقام قبل دورة الماسترز التي تنطلق الاسبوع المقبل في نيويورك والتي تأهلت اليها بيرس مع هينجيز والجنوب افريقية أماندا كوتزر والتشيكية يانا نوفوتنا والامريكية ليندساي ديفنبورت والأمريكية مونيكا سيليش والكرواتية ايفا مايولي وسبيرليا وسانشيز.

وكانت بيرس شاركت في دورة شيكاغو الامريكية الاسبوع الماضي وخرجت من الدور الثاني على يد الامريكية الشابة سيرينا وليامس شقيقة فينوس التي خسرت امام هينجيز في بطولة الولايات المفتوحة على ملاعب فلاشينج ميدوز.



وشهد اليوم الأول لهذه الدورة خروج الامريكية جينيفر كابرياتي لخسارتها امام اليابانية اي سوجييما ٦/١ و٦/٢. وفي المباريات الاخرى فازت الفنزويلية ماريا اليخاندرو فينتو على الألمانية مارلين فاينغارتنر ٦/٢ و٦/٣، والامريكية تشاندا روبن على الصينية فانغ لي ٦/٧ و(٧/٩) و٦/٧ (٧/٢) والامريكية ايمي فرايزر على الجنوب افريقية جوانيت كروغر ٧/٥ و٦/١ والامريكية ليز رايموند على التشيكية هيلينا سوكوفا ٦/٣ و٦/٤ والبلجيكية سابين ابلمانز على الرومانية روكساندرا دراغومير ٦/٤ و٦/١.

تصنيف لاعبات التنس

هينجيزُ تحتفظ بالصدارة

■ باتت الامريكية ليندساي ديفنبورت التي احرزت بطولة دورة شيكاغو الامريكية الدولية مساء الأحد على حساب الفرنسية ناتالي توزيا ثالثة في التصنيف العالمي الجديد للاعبات كرة المضرب المحترفات بعدما كانت خامسة، فيما احتفظت هينجيز بصدارة الترتيب بـ ٦١٥٩ نقطة، بينما جاءت نوفوتنا في المركز الثاني.

وصعدت الامريكية الشابة سيريناوليامس (١٦ عاما) شقيقة فينوس وليامس (١٧ عاما ومصنفة ٢٥) من المركز الـ ٣٠٤ الى المركز ١٠٢ بعدما بلغت نصف نهائي شيكاغو على حساب لاعبتين معروفتين هما الفرنسية ناتالي توزيا والامريكية مونيكا سيليش في أول دورة تخوضها كمحترفة./

ترتيب اللاعبات العشر الأوليات:

١ - السويسرية مارتينا هينجز.

٢ - التشيكية يانا نوفوتنا.

٣ - الامريكية ليندساي ديفنبورت.

٤ - الجنوب افريقية امانْدا كوتزر.

٥ - الامريكية مونيكا سيليش.

٦ - الكرواتية ايفا مايولي.

٧ - الفرنسية ماري بيرس

٨ - الرومانية ايرينا سبيرليا.

٩ - الاسبانية ارانتشا سانشيز.

الكرة الذهبية السويدية ١٩٩٧ لزيتربرج

■ انتخب لاعب وسط اندرلخت البلجيكي بار زيتربرغ افضل لاعب كرة قدم سويدي لعام ١٩٩٧.

ويخلف زيتربرج لاعب فريق هلسينخبورج رونالد نيلسون ١٩٩٦ ولاعب بوروسيا مونشنجلادباخ الالماني باتريك اندرسون ١٩٩٥.

كرة الطائرة للسيدات:

كوبا تتخطى التصفيات

■ بلغت كوبا نهائيات بطولة العالم في الكرة الطائرة للسيدات التي تستضيفها اليابان من ٣ الى ١٢ نوفمبر ١٩٩٨ بعد حلولها اولى في التصفيات التي اقيمت في سانتو دومينغو على حساب جمهورية الدومينيك ٣/١، وكندا ٣/صفر.

وباتت كوبا الدولة العاشرة والاخيرة التي تبلغ النهائيات بعد الصين وكوريا الجنوبية وتايلاند وروسيا وهولندا وبلغاريا والبرازيل والبيرو واليابان.

الدوري الانجليزي

خسارة ليستر سيتي امام ويمبلدون صفر/١

■ خسر ليستر سيتي امام ويمبلدون بهدف واحد سجله ماركوس جايل في الدقيقة ٥٠ في ختام المرحلة الرابعة عشرة من بطولة انجلترا لكرة القدم.

وبقي ليستر سيتي سابعا برصيد ٢٢ نقطة، في حين تقدم ويمبلدون الى المركز التاسع حيث بات يملك ١٩ نقطة.

وشارك جايل في المباراة بديلا للنيجيري المصاب ايفان ايكوكو.

«العم» بيرجومي يدخل اسطورة الكرة الايطالية!

■ اوروبا - رفعت النجار:

■ وضع مدافع انتر جوزيبي بيرجومي قدميه على عتبة اسطورة الكرة الايطالية، بخوض مباراته رقم ٤٧٦ في دوري ايطاليا الاسبوع الماضي، ليكون اللاعب الثاني مكررا في تاريخ اكثر اللاعبين حضورا في مباريات الدوري، مكررا مع النجم القديم فاكيتي.. بعد متصدرا القائمة ريفيرا، الذي لعب ٥٠١ مباراة قبل اعتزاله.

وبرغم ان بيرجومي يزيد سنه على ٣٤ عاما، ويخوض هذا الموسم موسمه رقم ١٨ مع ناديه انتر، الا انه مايزال اكثر مدافعي ايطاليا مهارة وقوة وسرعة على وجه الاطلاق الآن.. فضلا عن كونه اكثرهم حنكة وخبرة، لدرجة كونه المدافع الاساسي الاول في فريق انتر، علاوة على كونه رئيسا للفريق بطبيعة الحال!.

«والعم» بيرجومي كما يلقبونه هنا في ايطاليا، سيبدأ في الطيران ليحطم رقم اكبر اللاعبين حضورا في اوروبا حتى الآن، ريفيرا.. بداية من مباراة ناديه انتر مع ميلانو، في الديربي المنتظر، او مباراة الزعامة بين الجارين العتيدين اللدودين، الاسبوع المقبل.

ولايحلم العم بيرجومي الا بانتهاء حياته الكروية وهو في انتر، وليس في اي ناد آخر.. ولها يجتهد في ان يظل المدافع الذي لايتوانى او يهدأ، حتى لايفير انتر خططه، ويبحث عن مدافع آخر.. لان كرة المحترفين لاترحم، وليس لها قلب او عاطفة.. ولاتراعي الماضي، او اخلاص لاعب من اللاعبين.. بل فقط لياقته وقوته، وقدرته على الجري في الملعب طوال التسعين دقيقة، مطبقا المهام المسندة اليه على أكمل وجه!.

ويرجع بيرجومي سر بقائه في الملاعب الى متانة لياقته من ناحية، وقوة حماسه وشجاعته من ناحية اخرى.. وفوق كل ذلك مراعاته لنفسه، ومحافظته عليها.. فحتى حياته الخاصة تسير منظمة تنظيما دقيقا، وتسيج بممنوعات كثيرة.

ويصعب على الكثيرين ان يستقيموا مثله سنوات طويلة من حياتهم، وان يواصلوا متابعة برامج دقيقة في الملعب وخارجه، للبقاء على مستوى رفيع طوال تلك المدة التي يتألق فيها بيرجومي.

والعم بيرجومي «جوكر» دفاعي بكل المعاني.. فهو يجيد اللعب في كل مراكز الدفاع، من اليمين الى اليسار ومن اليسار الى اليمين، ويتألق حتى كظهير ثالث او لاعب مدافع حر، او «قشاش».. وهو اللاعب الوحيد في العالم، الذي مايزال يلعب ويصول ويجول في الملاعب، منذ كأس العالم ٨٢ في اسبانيا، الذي فاز به فريق بلاده. وهو مدافع يلعب بانتظام، لانه المدافع الاساسي الذي يعتمد عليه فريقه. واذا ما استمر حاله كذلك حتى نهاية الموسم الحالي على الاقل، فسيصل رصيد مبارياته في الدوري الايطالي الى ٥٠٢ مباراة مع ناديه وعند هذا الحد، سيحتل مكانة اسطورية فريدة في الكرة الايطالية، لانه سيكون اللاعب الايطالي الذي لعب اكبر عدد من المباريات الرسمية في الدوري الايطالي طوال التاريخ، وسيحطم بالتالي رقم المهاجم الأسطوري ريفيرا (ميلانو سابقا).

وفي أوروبا يعتبر العم الاكبر في الملاعب هو كلينمص حارس انجلترا، الذي لعب ١٠٤ مباريات في كؤوس اوروبا، وهو رقم قياسي اوروبي.

اما بيرجومي فقد انتهت مغامرته الدولية يوم ١٢ يونيو عام ٩١ ليتوقف رصيده الدولي عند ٧٧ مباراة دولية مع فريق بلاده ايطاليا.. ومن الطبيعي ان يتخطاه لاعبون آخرون. خلال الفترة التي اعقبت ذلك، منذ تاريخ اعتزاله المباريات الدولية حتى الآن. كما ان الحارس الدولي زوف كان قد وصل رصيده من المباريات الدولية الى ١١٢ مباراة قبل اعتزاله.

والغريب ان انتر لم يسبق له ان فاز على اتالانتا في عقر داره بيرجامو، لكنه فاز لاول مرة في تاريخه الاسبوع الماضي ٢/١ بقيادة العم العجوز بيرجومي.. وكان ذلك الفوز فالا حسنا، لانه اثبت ان المدافع المخضرم مايزال في عنفوانه.. ومايزال يمكن الاعتماد عليه، بل لابد من الاعتماد عليه.. حتى يمكن ان يتحقق مثل هذا النصر التاريخي لناديه تحت قيادته!.





شعار اجتماع لجنة المنتخبات اليوم

قرارات شجاعة.. ومفاهيم مختلفة

الإعتذار لجماهير الامارات.. بداية لمرحلة جديدة

■ متابعة: محمود الربيعي

■ تعقد لجنة المنتخبات الوطنية في الحادية عشرة من صباح اليوم بمقر اتحاد الكرة بدبي اجتماعا لا يخفى على أحد أهميته.

● يدير الجلسة اللواء صقر غباش نائب رئيس اتحاد كرة القدم وهو من الشخصيات التي تعرف كيف تزن الأمور وهذا في حد ذاته أمر يبعث على الثقة والتفاؤل.

● قد يكون ذلك قد حدث بشكل غير معلن.. ولكن لأن لاتحاد كرة القدم وللجانه الموقرة دورا في فلك العمل العام.. فقد كان من الاهمية بمكان ان يكون العمل في النور وأمام الناس.

● في تقديري أن اللجنة مطالبة وقبل كل شيء.. وقبل مناقشة بنود أعمالها.. مطالبة بالاعتذار لجماهير الامارات العريضة.. الاعتذار عن اخفاق مرحلة.. كان النجاح فيها يداعب خيال كل الجماهير.. والاعتذار في حد ذاته اضافة الى أنه أصبح واجبا.. فهو مظهر حضاري لا يغيب عن رئاسة اللجنة وعن اعضائها الموقرين.

● وفي ظني أيضا ان المشكلة الآن أكبر من مجرد تفنيش مدرب.. المشكلة تكمن في كيفية استرداد ثقة مفقودة في كافة الأجهزة دون استثناء!

● من أجل مشاركة قريبة تنتظرنا وهي مهمة يجب على الشارع الرياضي الآن أن يهدأ.. وأن يجدد ثقته في مجموعة من الرجال هم أيضا يعتريهم الشعور بالحزن والاحباط.

● أما من أجل الغد.. فالقضية كما تعرفون شائكة ومعقدة.. لكن يبقى التأكيد على ان كل التجارب الماضية لم تحقق لنا النجاح.. اذا كانت لدينا شجاعة الاعتراف بذلك.. فيجب أن تكون لدينا شجاعة الاعتراف بضرورة الأخذ بتجربة جديدة.

● كل ما نطلبه الآن أن يستشعر الجميع حجم المشكلة.. وأن يضع في ذهنه المتغيرات الجديدة التي طرأت على الساحة.. وأن يعرف جيدا ان لا مكان الا للمفاهيم الجديدة والقرارات الشجاعة..

عفوا: المديح لا ينفعنا!

● تعرفون لماذا نلعب مباراة زينة وأخرى شينة.. تعرفون سبب التذبذب في مستوانا.. انه باختصار المديح الزائد للاعبينا!

● قال ذلك أحد الجماهير وأضاف:

يا جماعة الخير نحن نعرف لاعبينا.. نحن نعرف أنفسنا.. اذا مدحنا أحد.. اغترينا.. وركبنا رأسنا.. واعتبرنا أنفسنا وصلنا خلاص.. أما اذا طحتم في اللاعبين وانتقدتوهم.. فسوف ينصلح حالهم.. ويسيرون كما نبغى.

● أرجوكم احذفوا من قاموسكم كلمات الاشادة والمديح حتى لو كان المنتخب يستحق ذلك بالفعل!

لابد من محاسبة اللاعبين!

■ بالأمس وفي اطار معالجة شاملة.. ذكرنا أننا يجب أن نترك اللاعبين وشأنهم الآن.. فهم فيهم ما يكفيهم.. وقلنا أن بطولة القارات التي على الابواب تنفعنا لتجديد الثقة في لاعبينا.. فوقت الحساب قد فات وكان من المفترض ان يحدث في حينه.. عندما أخطأ لاعب وخرج عن المألوف.. وعندما حرم لاعب آخر فريقه من جهوده بسبب انذار ثان لا مبرر له كان من المفترض أن يتم الحساب في حينه.. حتى لو اضطرت ادارة البعثة الى تسفير المخطىء وعودته الى الدولة.

● قراء كثيرون أعادوا الاتصال واستوقفتهم الكلمات.. وقالوا لا.. لابد من الحساب.. حتى لو كان الحساب متأخرا.. نحن لا نطالب على الأقل بأكثر من «قرصة اذن» من مسؤول كبير.. ولكن لابد وأن تكون «قرصة» مؤثرة حتى يفيق بعض اللاعبين ويقدرون مسؤولية ملهم فيه.. ويلعبون بروح قتالية في كل وقت.. بدلا من أن يحدث ذلك على سطر دون سطر!

■ في معالجة الأمس حاولنا الاجابة عن السؤال الذي كانت الناس تبحث عن اجابته ولا تجدها.. «ترى لماذا نكون على عتبة الانجاز ثم فجأة يتبخر ويضيع؟!»

● قلنا فيما قلناه - على سبيل التذكير - أننا نعيش تناقضا كبيرا بين ما نريده وما نعيشه.. تناقضا بين الطموح المتسع وبين الواقع الفعلي.

● نريد أن نذهب الى القمر دون حتى أن يكون لدينا مركبة فضاء.. نريد الذهاب لكأس العالم بصفة مستمرة ونتنافس فيه دون حتى أن يكون لدينا «دوري» يستحق المشاهدة!!

● نعيش عالم الاحتراف بمعناه الواسع في عقولنا وتصرفاتنا وأحاديثنا وغضبنا فقط دون أن يكون لهذا العالم وجود على أرض الواقع!

● ولأننا نجتهد في اطار الهواية الى أقصى مدى.

ولأننا نحاول التعويض مع المنتخب الوطني باعتباره الواجهة فنوفر له كل المتطلبات.. أو على الأقل توفر له ما نعتقد انه يعينه على تحقيق الآمال.. من أجل كل هذه الأسباب نمضي في طريق المنافسة بشكل جيد ومقبول.. لكن الحقيقة تتطلب منا الاعتراف أن كل ذلك لا يكفي لتحقيق الطموحات التي تروينا.. ولأنه لا يكفي.. فنحن دائما نضل الطريق في وقت الذروة.. في وقت الحاجة.. في وقت الحسم.

● وتسألني هل بالاحتراف وحده تتحقق الآمال وتأتي البطولات؟

● وأجيبك قائلا، إنني أبحث عن الفكر الاحترافي في المقام الأول.. عن النظام وعن الضوابط التي تحكم العملية الكروية عندنا.

كلمات ليست كالكلمات!

● سياسة «الطبطبة»، وعفوا في استخدام هذا اللفظ، أصبحت عادة قديمة.. سلوك مرفوض في عالم يعرف تحديدا ما له وما عليه.

● كلمات.. ما عليه.. وشدوا الحيل.. ومسكين.. وخيرها في غيرها.. هي نمط الهواية البحتة.. نمط الدورات الرمضانية.. والدوري المتخلف.. والمدرجات الخالية.

● الآن الدنيا تغيرت، وتغيرت كثيرا، ونحن لازلنا نراوح.

● العملية الكروية الآن يحكمها نظام صارم، هي عالم بأكمله، له نظمه، وله لوائحه، وله عقليته، وله رجاله، يؤدون وظيفة مقابل أجر.

● نعم يا عزيزي هذا هو الطريق الجديد.. هذه هي اللغة السائدة.. وبالمناسبة نحن شئنا أم أبينا سنذهب يوما الى هذا الطريق لن يكون لدينا خيار آخر.. لأنه باختصار سيكون الخيار الوحيد.. والأفضل لنا أن نكسب الوقت، أن نلحق، حتى تضيق الفجوة بيننا وبين من سبقونا بدلا من أن تتسع!

● سبل الاصلاح كثيرة وكثيرة جدا.. لكنني أتحدث عن الاطار، عن النظام، عن «السستم» كما يقول الخواجات، وليس عيبا في اطار الايمان بهذا الفكر أن أفصل ثوبا يليق بي.. يتمشى مع خصوصيتي كالتفرغ مثلا كبداية ولكن في ظل الايمان بالفكرة العريضة.

● نحن أيضا في حاجة للانفتاح دون حساسية.. وفي ظل الفكر الذي نبحث عنه.. لن يكون هناك ما يمنع من فتح الأبواب أمام لاعبين من خارج الدولة بهدف تقوية المنافسة وبث الروح في مسابقة ترقد في غرفة الانعاش.

● وفي اطار المسابقات السيئة فأراها في حاجة الى تشريعات جديدة من اتحاد الكرة.. تشريعات تحميها.. وتضعها في الاطار الصحيح.. لأنها الأساس في كرة المستقبل.. تشريعات تعطي الحق للموهوبين من أبناء الجاليات الذين ولدوا على هذه الأرض للمشاركة مع اخوانهم المواطنين.. تشريعات تفرض مستويات معينة من المدربين للاشراف والتربية والتعليم.. وكفى هذا القطاع الهام أنصاف مدربين.. أو مدربين بالقطعة!

● في إيران مؤخرا وبعد الدوامة التي ألمت بهم في الآونة الأخيرة وكادت تبعدهم عن المنافسة بعد أن كانوا أول المرشحين بدأوا في قبول ما كانوا يرفضونه بالأمس.. بدأوا في ترسيخ مفاهيم جديدة تحدث لأول مرة في تاريخ إيران، لقد اتفقوا على أن مصلحة بلادهم العليا فوق أي اعتبار آخر فوق المذاهب والمعتقدات التي كانت لا تمس!

● ونحن من أجل الامارات العربية المتحدة نريد القفز فوق ما نسميه بالحساسيات.. نريد القفز فوق كل النظرات الضيقة والمصالح الخاصة.. نعلن رفضنا لكل الخطوط الحمراء.. فليس في المجال الرياضي خطوط حمراء.. نعلن استعدادنا لمصافحة أي يد تعاهدنا، نعلن استعدادا للسير فوق الأشواك.. فما أحلى أن تدمي قدمك من أجل الوطن وشبابه ورياضته.. من أجل المستقبل.



الصحافة الايرانية تشن هجوماً لاذعاً على منتخبها

■ شنت الصحف الايرانية أمس هجوماً لاذعاً على منتخبها بعد النتائج المخيبة للآمال التي حققها مؤخراً في تصفيات كأس العالم، ومن بينها الخسارة من منتخب قطر بالدوحة بهدفين للاشيء.

الى من يهمه الأمر

روشتة علاج كرة القدم الاماراتية

■ تمر كرة القدم بالامارات بظروف صعبة هذه الايام في أعقاب اخفاق المنتخب وعدم تأهله لنهائيات كأس العالم لفرنسا التي هي هدف كل منتخب مشارك في التصفيات، ومن هذا المنطلق ومن خلال الخبرة الميدانية التي اكتسبها الكابتن فتحي نصير الخبير والمحاضر الدولي بالاتحادات العربي والأفريقي والدولي والذي يعمل مديرا فنيا بالاتحاد الرياضي للمؤسسات.

وحرصا منه على مسيرة الأبيض يقدم لنا من خلال هذه الروشتة خلاصة دراساته العلمية من أجل اصلاح واستعادة منتخب الامارات لمستواه المتعارف عليه من أجل مستقبل مشرق،

مسؤولية مستوى كرة القدم في الامارات لا يتحملها اتحاد كرة القدم ولاعبو المنتخب والأجهزة الفنية والادارية، لأن كل ما نشاهده الآن هو نتيجة وليس سببا ولابد أن نبحث عن الأسباب ثم نضع العلاج لأن الطبيب يقوم بالتشخيص أولا ثم يبدأ بوضع العلاج.

وفي عصر العلم عصر الاقمار الصناعية تطورت كرة القدم ولابد أن نساير العصر من خلال البحث والدراسة للنهوض بكرة القدم الاماراتية لتساير عصر التكنولوجيا وعصر النهضة الكروية العالمية.

أولا: نهضة كروية تبدأ بجمع آراء ووجهة نظر كل من:

١- لاعبي منتخب الامارات. ٢- لاعبي الدرجة الأولى. ٣- لاعبي الدرجة الثانية. ٤- الأجهزة الادارية للمنتخبات. ٥- الأجهزة الادارية للأندية. ٦- الأجهزة الفنية للمنتخبات. ٧- الاجهزة الفنية للاندية. ٨- حكام كرة القدم بالدولة. ٩- مدربي قطاع الناشئين بالأندية. ١٠- جمهور كرة القدم. ١١- رجال الاعلام المقروء والمسموع والمرئي.

فتحي نصير

لجنة لحصر الآراء

يتم تشكيل لجنة تجمع متخصصين في كرة القدم من داخل الدولة ودور هذه اللجنة هو حصر آراء كل ما سبق ذكره ووضعها في صورة واقعية ويتم تقديم هذه الورقة التي تحكي لنا واقع كرة الامارات ومن نبض كل من يعيش على ارض هذا الوطن وبعد ذلك يتم تقديم هذا المشروع أو الميثاق الى اتحاد كرة القدم الأب الشرعي لكرة القدم بالدولة خصوصا وان سمو رئيس الاتحاد رجل يحب العلم، ويعشق المنطق، وحريص على التطور في كل الأعمال التي توكل اليه بالاضافة الى المجلس الموقر للاتحاد وبذلك نكون قد قدمنا لهم صورة حقيقية لواقع كرة الامارات فتكون جميعا أحد صناع القرار الذي يصدره الاتحاد بعد أن يستفيد بتلك الآراء والأفكار التي هدفها كرة الامارات.

كلمة أخيرة لابد أن نترك المهاترات والانتقادات ومحاولة البحث عن كبش فداء وكشف المستور، فهذه افكار تسيء ولا تفيد، تهدم ولا تبني لأن أسهل شيء هو النقد، أما الصعب فهو وضع الحل الأمثل كما انني انصح بعدم تقليد الاخرين في قراراتهم فلابد ان يكون القرار اماراتيا ١٠٠٪ ناتجا عن تجربتنا، اما تجارب الآخرين للاستفادة لتقليد قراراتهم، وانني على ثقة من أن الله عز وجل لن يضيع أجر من أحسن عملا وليكون يوم الاحد الماضي هو يوم ميلاد لنهضتنا الكروية.

وفقكم الله وسدد خطاكم

فتحي نصير
المدير الفني للاتحاد الرياضي العام للمؤسسات

٨ حكام لكأس القارات و٣٤ لكأس العالم

■ علمت وكالة فرانس برس بعد اجتماع لجنة الحكام الدولية أمس الثلاثاء في زيوريخ ان بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد من ١٢ الى ٢١ كانون الاول/ديسمبر المقبل في الرياض سيقودها ٨ حكام.

وتشارك في الدورة البرازيل والسعودية والامارات وجنوب افريقيا والمكسيك واستراليا والأوروغواي وتشيكيا.

وبالنسبة الى كأس العالم السادسة عشرة من ١٠ حزيران/يونيو الى ١٢ تموز/يوليو فان ٣٤ حكما سيقودونها مبارياتها الـ٦٤ فضلا عن ٣٣ مساعدا (التسمية الرسمية الجديدة لحاملي الراية). وقاد ٢٤ حكما و٢٣ مساعدا المباريات الـ٥٢ في مونديال ١٩٩٤.

واوضح عضو في اللجنة ان الاسماء لن تذاع قبل ٢ شباط/فبراير لان اللجنة لا تزال تراقب عددا من المختارين قبل ان تصدر قرارها الاخير.

وتنظم حلقة للحكام والمساعدين من ٢٣ و٢٧ اذار/مارس المقبل في غريسي على بعد نحو ٣٠ كلم شمال باريس حيث ستوجه اليهم التعليمات الفنية من قبل الالماني فولكر روث والفرنسي ميشال فوترو، وسيخضعون ايضا لاختبارات بدنية لمسافتي ٥٠ و٢٠٠ م وطبية. وستكون غريسي قاعدة لجميع الحكام والمساعدين على مدى البطولة.

على صعيد اخر، وافقت لجنة الحكام على توحيد الاوقات التي تسجل فيها الاهداف او توجه فيها الانذارات بحيث اذا سجل هدف بعد ٣٢ دقيقة و١٥ ثانية مثلا فان الحكم سيكتب في تقريره ان الهدف سجل في الدقيقة ٣٣.

واذا سجل هدف في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول فان توقيته سيكون ٤٦+، وفي حال تسجيله في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني سيكتب ٤٦ فقط. واذا سجل هدف بعد دقيقتين و١٥ ثانية من الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني سيكتب ٩٢، اما اعتماد عبارة ٩٢+ فانها تعني ان الهدف سجل في الوقت الاضافي.

ومثل هذا التدبير يحتاج الى موافقة القيادات الدولية.

فرنسا واسكتلندا وديا اليوم

■ تلعب فرنسا ضد اسكتلندا وديا اليوم الاربعاء في سانت اتيان استعدادا لنهائيات كأس العالم ١٩٩٨ في كرة القدم.

وقد خسرت فرنسا مباراتها الاولى امام اسكتلندا صفر/٢ في ١٨ مايو ١٩٣٠ وهما خاضتا وجها لوجه ١٠ مباريات حتى اليوم ففازت اسكتلندا في ٦ وفرنسا في ٤ للاولى ١٢ هدفا وللثانية ١١.